"نهار الرياضة" مع هذا العدد





النهار

الخميس ١٦ تشرين الاول ١٩٩٧ – السنة ٦٥ – العدد ١٩٨٧٤ – ٢٠ صفحة

Jeudi 16 Septembre 1997 – 65 ème Année – N° 19874

A N - N A H A R

عودة الحديث عن قمة قريبة

الاتفاق سريعاً الى المجلس والحكومة: اقرار معاهدة الرهائن واليوم تعيينات

ما بعد الاتفاق الرئاسي لم يكن شبيها بما قبله اطلاقا. فالمشهد انقلب كليا، وانتفت غداة اعلان الاتفاق كل المفاجآت المثيرة، وعادت امور الدولة الى رتابتها المألوفة وان مع بعض الاعتراضات الحادة التي اطلقها نواب اغضبهم "المجلس الرئاسي" ولم يملكوا سوى تسجيل مواقفهم في جلسة مجلس النواب امس.

على ان المضمون السياسي للاتفاق بدا اقوى من الجميع، فكانت اولى خطواته تطيير نصاب الجلسة النيابية مما وفر على رئيسي المجلس والحكومة الخوض في مناقشات محرجة في شأن اكثر من سبعة مشاريع قوانين بدا مستحبا ارجاء بتها وسط المناخ الوفاقي الوليد والغض العود.

ولم يثر فقدان النصاب اي ردة فعل، بل ان كل شيء انقضى بسلام في جلسة كانت ميزتها طرح النائب نجاح واكيم منفردا الثقة بالحكومة ثم اعتراضات الرئيسين حسين الحسيني وسليم الحص والنائب بطرس حرب على اتفاق "الترويكا" وتجاهلها دور المؤسسات.

واذا كان الرئيس نبيه بري اضطر الى خوض دفاع عن الاتفاق من باب انه لم يكن تقريريا بل تناول قرارات سبق للحكومة ان اتخذتها وقوانين سبق لمجلس النواب ان اقرها نافيا وجود اتفاق خطي، فان الثمرة الاولى للاتفاق تجاوزت مضمونة ونقاطه الست الى خوض كل من بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري دفاعا آخر عن مشروع الاجازة للحكومة الانضمام الى الاتفاق الدولي لمناهضة اخذ الرهائن. هذا الموضوع اكتسب اهمية وابعادا محلية وخارجية نظرا الى بروز معارضة نيابية لاقراره استند اصحابها الى وجوب تريث لبنان الانضمام الى المعاهدة ما دام ذلك يشكل مطلبا اميركيا وما دامت سوريا ودول عربية اخرى لم تنضم الى المعاهدة بفعل التمييز بين الارهاب والمقاومة. على ان موقف بري والحريري رجح كفة الانضمام فاقر المشروع. (راجع ص ٤)

هذا المناخ ينتظر ان ينسحب بمقدار مماثل اليوم على جلسة مجلس الوزراء في قصر بعبدا التي ينتظر ان تخرج بتعيينات هي جزء من الاتفاق الرئاسي.

ذلك ان جانبا قضائيا من جلسة مجلس الوزراء اليوم يتعلق باقتراح يعرضه وزير العدل بهيج طبارة على المجلس لأخذ موافقته تمهيدا لاصدار مرسوم بتعيينات لعدد من القضاة. ويتضمن الاقتراح الآتي:

– تعيين القاضي كلود كرم رئيسا للتفتيش المركزي وهو يشغل حاليا مركز قاضي التحقيق الاول في الجنوب.

– تعيين القاضي غالب غانم رئيسا لهيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل وهو يشغل حاليا مركز رئاسة محكمة الاستئناف في بيروت.

– تعيين القاضيين مصطفى نور الدين وياسين القاري في هيئة التفتيش القضائي، الاول يشغل حاليا مركز المستشار في محكمة التمييز والثاني يشغل مركز قاضي التحقيق في بيروت.

وابلغ كبارة "النهار" انه في ضوء قرار مجلس الوزراء يستطيع مجلس القضاء الاعلى اصدار مناقلاته التي تنتظر بت الاسماء التي ستحتل مراكز التفتيش المركزي وهيئة التشريع والتفتيش القضائي.

واوضح انه سيجتمع اليوم مع مجلس القضاء الاعلى للتشاور في هذا الموضوع تمهيدا لصدور المناقلات بعد مرسوم مجلس الوزراء الخاص بالتعيينات التي سيقترحها وزير العدل.

وسط هذه الاجواء عاد الحديث عن احتمال عقد قمة لبنانية – سورية في الايام المقبلة. وقد خرج نواب زاروا

– التتمة في الصفحة ١٦ –

بريماكوف قد يلغي زيارته اذا استقبلت بيروت ارسلانوف

كتب خليل فليحان:

كشفت مصادر ديبلوماسية لـ"النهار" ليل امس ان وزير خارجية روسيا الاتحادية يفغيني بريماكوف لوح بالغاء زيارته المقررة لبيروت في ٢٤ من الجاري او اعادة النظر في الزيارة اذا سمحت السلطات اللبنانية لنائب رئيس جمهورية تشيتشينيا فاها ارسلانوف بزيارة بيروت.

واضافت المصادر ان موسكو اعربت عن انزعاجها لدى تلقيها معلومات عن زيارة لارسلانوف لبيروت وهي تريد من لبنان عدم السماح له بها نظرا الى النزاع القائم بين موسكو وغروزني اذ تطالب الثانية باعتراف الاولى باستقلالها الذي اعلنته منذ سنوات وروسيا الاتحادية لا تقدم على ذلك والمفاوضات مستمرة بين الجانبين.

ولفتت المصادر الى ان سهر موسكو على تحركات المسؤولين في تشيتشينيا امتد الى بيروت فاستنفرت سفارتها في لبنان وكثف السفير اوليغ بيريسيبكين اتصالاته لمعرفة صحة المعلومات عن الزيارة وموعدها الذي هو اليوم الخميس بحسب معلومات موسكو والطرف الداعي اليها. وشملت اتصالات السفير القصر الجمهوري في بعبدا فيما لم تتوافر اي معلومات عن الزيارة لدى وزارة الخارجية التي يفترض ان تعلم بها مسبقا لتحضير برنامجها في حال حصولها واستقبال الضيف في المطار وفتح قاعة التشريفات له.

وقالت المصادر انه على رغم نفي السلطات الرسمية علمها بالزيارة اكدت المعلومات المتوافرة لدى السفارة الروسية ان ارسلانوف سيصل الى مطار بيروت اليوم الخميس على متن طائرة خاصة من جورجيا بدعوة من تنظيم لبناني وسيمكث في البلد تسعة ايام.

واشارت المصادر الى ان اتصالا تم بهذا التنظيم فنفى علمه بدعوة ارسلانوف كما تعذر على السلطات الملاحية في مطار بيروت معرفة موعد مجيء الطائرة قبل اليوم الخميس على اساس ان اي اذن مسبق لها لم يطلب منها حتى ليل امس.

وختمت المصادر انه على رغم النفي الرسمي لزيارة ارسلانوف فان السفارة الروسية لا تزال مستنفرة وراصدة للطائرة الخاصة الهابطة في مطار بيروت اليوم.

فيدرين: نسعى بكل الوسائل لوحدة لبنان

باريس – "و ص ف" – صرح وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين امس ان سياسة بلاده حيال لبنان "تندرج في اطار قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب كامل وغير مشروط للقوات الاسرائيلية من لبنان".

واوضح ان هذه السياسة "تقضي بالسعي عبر كل الوسائل الممكنة لاستعادة لبنان وحدة اراضيه".

وجاء كلام فيدرين في الجمعية الوطنية ردا على النائب الاشتراكي جيرار بات الذي طلب ان تتخذ فرنسا مبادرة دولية في شأن انسحاب اسرائيل من جانب واحد من جنوب لبنان.

واضاف الوزير الفرنسي: "فرنسا تقوم بهذا الجهد على المدى القصير بصفتها رئيسة لجنة مراقبة وقف اطلاق النار على الحدود في جنوب لبنان التي شكلت عام ١٩٩٦. وتعمل فرنسا مع الولايات المتحدة التي تشاركها في رئاسة هذه اللجنة على ممارسة ضغوط مناسبة على الاطراف الثلاثة: لبنان وسوريا من جهة واسرائيل من جهة اخرى لتخفيف حدة التوتر".

لكنه رأى ان "هذا غير كاف لذا يمنعك تحرك فرنسا ايضا الى التوصل الى تسوية عامة ليس فقط بين اسرائيل وسوريا ولبنان، بل ايضا حول مسألة العلاقات بين اسرائيل والفلسطينيين والدول العربية".

الحسيني: لا اهتمام بالقطاع البلدي — ص ٧

الرئيس حسين الحسيني الذي عمل في الشأن العام زهاء اربعة عقود، يروي لـ"النهار" تجاربه في هذا السياق، ويرى أن السلطة لم تعط القطاع البلدي الاهمية اللازمة منذ عام ١٩٢٠، لأن الامر يتعلق بصلب الاصلاحات السياسية.

اضراب الكهرباء: اليوم الثالث — ص ٨

يدخل اضراب مستخدمي كهرباء لبنان وعماله يومه الثالث من دون ان تظهر اي بوادر لقرب تحقيق المطالب التي اعلن على اساسها الاضراب، على رغم ابداء مجلس ادارة المؤسسة رغبته في استمرار الحوار مع المضربين.

سيد احمد ويسين في "القضايا" — ص ١٣

تنشر "قضايا النهار"، مع "الاهرام" اليوم، مقالين لاحمد سيد احمد والسيد يسين.

مزيد من العنف في سري لانكا — ص ١٥

انفجرت شاحنة مفخخة في وسط العاصمة السري لانكية كولومبو فأوقعت ٢٠ قتيلاً ونحو مئة جريح، بينهم ٣٢ سائحاً اجنبياً.

تغيرات ميدانية في الكونغو — ص ١٥

يبدو الرئيس الكونغولي السابق دوني ساسو نغويسو الذي يؤكد أنصاره انهم استولوا على برازافيل وبوانت نوار، في طريقه الى فرض سيطرته على كل الاراضي الكونغولية.





مصر: الاعدام لـ٣ من "الجهاد" — ص ١٦

حكمت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة على ثلاثة من اعضاء تنظيم "الجهاد" بالاعدام في حكم مبرم وعلى ٥٣ آخرين من الاسلاميين بالسجن لفترات تراوح بين سنتين والمؤبد مع الاشغال الشاقة.

عمرو موسى لـ "النهار": لبنان؟ لا شيء مطمئن في المنطقة

غابت القضية عن لقاء عرفات – نتنياهو

اسرائيل لن تستطيع الايقاع بيننا وبين تركيا

تواصلنا الكلامي مستمر... مع ايران

ادلى وزير خارجية مصر عمرو موسى بحديث الى "النهار" تطرق فيه الى عدد من الملفات الاساسية في السياسة الخارجية المصرية، ومنها ملفات العلاقات مع الولايات المتحدة واسرائيل وتركيا وايران والمواقف المصرية من ليبيا والاردن والعراق ولبنان.

وقال في الحوار الذي اجراه معه في القاهرة الزميلان جهاد الزين ودلال ابوغزالة ان "لا شيء مطمئن في الشرق الاوسط" لكي يكون مطمئنا الى الوضع في لبنان، معتبرا ان سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو تهدد عملية السلام في المنطقة. وقال ان "قرارات نتنياهو قد لا تكون خاطئة بمعايير نتنياهو ولكنها خاطئة بمعايير السلام". وذكر ان السياسة المصرية لم تعد تقبل بالنظرة الاسرائيلية الأحادية للسلام منذ مؤتمر مدريد. وشدد على ان "امهات المسائل غابت عن لقاء عرفات – نتنياهو الاخير" وان "اعتبار مجرد اللقاءات الفلسطينية – الاسرائيلية انجازاً... أصبح قصة من الماضي، لأن اللقاءات لم تعد تكفي والمطلوب خطوات عملية". ودعا الى ان يكون للمفاوضات سقف زمني.

عن العلاقات مع الولايات المتحدة الاميركية قال ان هناك قوى في اميركا تعمل على اضعاف العلاقات الاميركية – المصرية، معتبرا ان هذه العلاقات اساسية لمصر التي "لا يمكن ان تنزلق وراء اي "ايديولوجية" معادية.

وابدى اعتقاده ان الرئيس حسني مبارك "يرفض اي عملية تعتبر قرار مصر مضموناً"، داعيا الى "بدء البناء على اساس الطرح الاستراتيجي لوزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت، الطرح الذي استقبلت بترحاب على اساسه في المنطقة".

عن العلاقات مع تركيا، اشاد موسى بشخصية الرئيس التركي سليمان ديميريل "الشرقية المحببة" قائلا ان مصر لن تقع في الفخ الاسرائيلي الرامي الى الايقاع بينها وبين الاتراك، مذكرا – في تلميح الى حصيلة الجهود المصرية – بأن المناورات العسكرية الاسرائيلية – التركية لا تزال مؤجلة.

عن العلاقات مع ايران، قال ان ايران دولة مهمة في المنطقة، ومن المفترض مع بدء ولاية الرئيس محمد خاتمي ان يكون موضوع "تصدير الثورة" قد اصبح مستبعدا، مؤكدا ان "التواصل الكلامي" بين مصر وايران مستمر وان سياسة حكومته حيال خاتمي تقوم على قاعدة: انتظر لترى.

ودعا الى التركيز على المسؤولية الاسرائيلية في تشجيع الارهاب، معتبرا ان "الوقت غير ملائم الآن لتحليل السلوك الاردني".

ولاحظ وجود "فراغ اكاديمي مصري عربي في الخبرة بالمؤسسات الاميركية مثل الكونغرس". وقال ان افضل الخبراء المصريين في الشؤون الاميركية موجودون داخل وزارة الخارجية وليس خارجها في الجامعات او مراكز الابحاث. واضاف انه منذ توليه الوزارة كان دائما على تشاور مع مفكرين ومعلقين في الجامعات والصحافة.

(نص الحديث ص١٤)

وزير الخارجية المصري عمرو موسى.
(رويتر تليفوتو – من الارشيف)

التحقيق في جمع التبرعات للحملة الانتخابية

وزيرة العدل لم ترضخ للكونغرس وأبعدت كلينتون عن المأزق موقتاً

واشنطن – من آمال مدللي:

قررت امس وزيرة العدل الاميركية جانيت رينو تمديد التحقيق في قضية جمع التبرعات للحملة الانتخابية للرئيس بيل كلينتون، بغية التأكد مما اذا كان لديها دليل كاف يدعو الى تعيين مدع مستقل في القضية. ويبدو القرار في ظاهره كأنه رضوخ لمطلب الجمهوريين في الكونغرس الذين يصرون على تعيين مدع مستقل، لكن رينو اكدت امام الكونغرس انها ستواصل التحقيق بحثا عن الادلة وان احتمال تعيين مدع مستقل لم يصر اكبر من ذي قبل.

في اي حال، ما حصل يعني مزيدا من المتاعب لكلينتون الذي يعتبر اول رئيس اميركي يوضع ونائبه تحت مجهر التحقيقات في قضية جمع التبرعات للحملة الانتخابية.

وذاق كلينتون طعم الآتي، او بعضه، في اثناء زيارته للبرازيل اذ تجاهل الصحافيون الاميركيون زيارته وقضاياها وركزوا اسئلتهم على التحقيق في جمع التبرعات. فاضطر الرئيس الديموقراطي الذي ازعجه سيل الاسئلة في مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس البرازيلي فرناندو انريكه كاردوزو الى الرد على الصحافيين قائلاً: "لا اعتقد انه يجب البحث في هذه المسألة هنا".

وقال رئيس لجنة العدل النائب هنري هايد لرينو خلال الجلسة ان تحقيقها في جمع التبرعات فيه "تضارب مصالح"، نظراً الى كونها من "الحزب الديموقراطي"، وطالبها بتعيين مدع مستقل.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

واشنطن: السعودية ستشارك في مؤتمر الدوحة

واشنطن – أ ب – اكد الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن ان المملكة العربية السعودية ستشارك في مؤتمر التعاون الاقتصادي للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقده في الدوحة في ١٦ تشرين الثاني و١٨ منه، نافيا علمه باسم الشخصية التي ستمثل الرياض. وقال: "اعتقد بالتأكيد انه سيكون هناك تمثيل للسعودية من نوع ما".

وعندما سئل عن عدد الدول المشاركة في هذا المؤتمر الرابع من نوعه، أجاب: "اننا ندرك الواقع. والواقع هو ان من الصعب تحقيق أفضل قمة ممكنة في غياب أي تحسن في عملية السلام في الشرق الاوسط".

وذكر ان الاجتماع التخطيطي للمؤتمر عقد في ١٤ تشرين الاول الجاري في حضور وفود من قطر ومصر وتونس والاردن والمغرب واسرائيل وروسيا وكندا والاتحاد الاوروبي واللجنة الاوروبية واليابان، أكدت "المشاركة في الحدث". ووصف اياه بانه كان "مثمراً". وأضاف انه "بقدر ما تساهم جهود السفير (دنيس) روس والوزيرة (مادلين) أولبرايت في تحسين الموقف (في الشرق الاوسط) نأمل ان يتحسن (مستوى) التمثيل، وتالياً تتحسن درجة نجاح المؤتمر". واستبعد ان تكون كل الدول قد قررت حتى الآن مستوى تمثيلها.

و كانت وزيرة الخارجية الاميركية حضت السلطات السعودية، في رحلتها الاولى الى المنطقة الشهر الماضي، على المشاركة في مؤتمر الدوحة.

ورفضت السفارة السعودية في واشنطن الادلاء باي تعليق في هذا الشأن.

حلقة الوصل بين الألفيتين

"كاسيني" انطلق الى زحل في رحلة تستمر ٧ سنوات



المسبار كاسيني لحظة انطلاقه من مركز كينيدي الفضائي في كيب كانافيرال في ولاية فلوريدا الاميركية، في طريقه الى زحل، امس. (رويتر تليفوتو)

أعلنت وكالة الطيران والفضاء الاميركية "ناسا" اطلاق المسبارين الفضائيين الاميركي "كاسيني" والاوروبي "ميغينز" امس من مركز كينيدي الفضائي في كيب كانافيرال في ولاية فلوريدا في رحلة الى كوكب زحل "اجمل كوكب في مجموعتنا الشمسية خارج الارض" وسادس كوكب مسافة من الشمس، وأكبر أقماره تيتان، تستمر سبع سنوات ومسافتها ٣,٢ مليارات كيلومتر، الساعة ٨,٤٣ بتوقيت غرينيتش.

"جميل، جميل (...) لقد انتظرنا طويلا لتحقيق المهمة" صرح مدير التخطيط لمهمة "كاسيني" تشارلز كولماس، فيما علت هتافات الفرح بين المهندسين الذين راحوا يتعانقون لحظة الاقلاع.

واعتبر رئيس اللجنة العلمية في وكالة الفضاء الايطالية جيانكارلوسيتي

– التتمة في الصفحة ١٦ –

حديث النهار

نتنياهو ويهود أميركا!

أعلن أمس ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون وجه دعوة الى بنيامين نتنياهو وياسر عرفات للقائه في واشنطن، في الخامس عشر من شهر تشرين الثاني المقبل.

فهل يكون موقف الادارة الاميركية من نتنياهو هذه المرة كمواقفها السابقة؟

مجلة "نيوزويك" نشرت في عددها الاخير نتيجة استطلاع مثير للاهتمام وخصوصاً بالنسبة الى الادارة الاميركية.

الاستطلاع، طلبت اجراءه مؤسسة يهودية تحمل اسم "الندوة الاسرائيلية للسياسة" وهي مؤسسة دراسات يهودية ليبرالية في اميركا.

من نتائج الاحصاء: ان ٨٤ في المئة من اليهود الذين يعيشون في العاصمة الاميركية واشنطن يرون ان على الادارة الاميركية ممارسة مزيد من الضغط على بنيامين نتنياهو، لعدم وقف مسار السلام. وان ٨٥ في المئة منهم يعارضون استمرار بناء المستعمرات في الضفة الغربية المحتلة، ويطالبون الادارة بوقفه.

الغريب كان في تعليق المجلة الكبرى على الاستطلاع، فهي تقول انه اذا كان عذر الادارة الاميركية الحالية في عدم الضغط على نتنياهو هو الخوف من صوت الناخب اليهودي على مستقبلها السياسي، فقد أسقط هذا الاستطلاع تلك الذريعة.

ليس سراً، ولا جديداً، ان يهود اميركا (اذا صح التعبير) قد بدأوا منذ فترة ليست بقصيرة يعبرون عن تذمرهم من سياسة نتنياهو بمن في ذلك كتابهم الكبار.

لكن هذا التذمر لم ينعكس – بعد – على تصرفات "الادارة" تجاهه، وان يكن البعض يراهن على ان هذا الموقف لن يستمر طويلاً، خصوصا ان يهود الولايات المتحدة يرون في تصرفات نتنياهو ضرراً بالغاً سيلحق باسرائيل، وتالياً فهم يطالبون بانقاذ اسرائيل منه، دونما اعتبار لرأينا في ذلك.

بعد حادث عمان (الذي لم يعترض عليه الاسرائيليون كثيراً) صنف نتنياهو سياسياً "مغامراً". والمغامر عادة، اما ان ينجح، واما ان "يفك رقبته".

من كلام يهود اميركا ان المصير الثاني (فك الرقبة) هو المصير المحتم لرئيس وزراء الدولة العبرية.

لكن السؤال هو متى، وكيف؟

ويراهنون في "كيف" على الادارة الاميركية، التي قد تبدأ – كما جاء في الاخبار – بوقف الضمانات المالية الاميركية لبناء المستعمرات (عشرة مليارات دولار)، خصوصاً انها اعطيت بشروط لم يتقيد باحدها نتنياهو.

بقيت "متى".

وهذا هو السؤال الآن.

نبيل خوري

نهاريات

الرسالة وصلت، حوِّل...

دائماً وأبداً كنا نقول إن الدم لا يصير ماءً، وخصوصاً بين الذين في خندق واحد وخلقينة واحدة.

وها قد ظبطت تماماً والحمدلله وعلى آخر انسجام، وكل واحد ضحكته رطل وأوقية.

وقد انجلى الغبار السياسي وبقي الغبار الخماسيني، وانحسرت موجة القلق على الليرة التي يحرّق اللعب فيها اصابع اللاعبين.

والأهم أن حرب الوردتين قد وضعت اوزارها، موقتاً ربما، بعدما وفت قسطها للعلى ورفعت ضغط الدم عند جميع العباد، وبعدما اتمت واجباتها السياسية على اكمل وجه.

والرسالة قد وصلت، حوِّل...

للحقيقة وللدغري ومن دون زعبرة، ظن الناس على سذاجتهم ان وراء خلاف بري والحريري اشياء واشياء، ودولاً، وصراعات اقليمية، وتنافساً على المصالح، وتسابقاً على رئاسة الجمهورية.

وظنوا ايضا ان العناوين الفعلية للخلاف ممنوع اعلانها، فيما المسموح يقتصر على القول انهما مختلفان على السياسة المالية والاصلاح الاداري والانتخابات البلدية، واشتراك او عدم اشتراك لبنان في البعثة التي ستشارك في اكتشاف المريخ!

فكان بعض الظن إثماً.

فالمسألة أهلية بمحلية... واصلاحية مية بالمية. ولا علاقة من قريب او بعيد لزيارة اولبرايت، ولا لكلامها، ولا لمعركة رئاسة الجمهورية المقبلة، ولا لأزمة العملية السلمية في المنطقة، ولا لدور لبنان المعطل او الموضوع على الرف!

لكن اللبناني مسيّس. يخلق من رحم أمه وفي فمه ملعقة من سياسة.

لذا لم يقتنع ببراءة الابتسامات وبراءة الاتفاقات، التي أعقبت براءة الخلافات، ولا يصدق الا انها كانت ملغومة وفي اعتقاده لا تزال ملغومة.

وفي رأيه، المستمد من اعلى المراجع وربما من البيت الابيض مباشرة، ان لأزمة الرئيسين عنوانين:

الاول التجاذب الاقليمي والدولي حول لبنان من اكثر من زاوية.

والثاني شدّ الحبال بين الاطراف المحليين، ومَنْ يكون العراب الثاني أو الثالث في معمودية الرئيس العتيد باعتبار أن المراوي لا يطيق الحديث عن التمديد، وهمه الوحيد تسليم البلد معافى الى الرئيس الجديد.

والباقي كله يتساوى، وكله لذر الغبار السياسي في سماء البلاد!

"زيّان"

الهيئات والأسرار

لبنان حيّر الهيئات الديبلوماسية

الهيئات الديبلوماسية المتنوعة المعتمدة لدى لبنان ظنت، وخصوصا خلال الاسبوعين الماضيين، ان الاستقرار السياسي في البلاد سائر لا الى زعزعة بل الى انفراط بسبب ذهاب اطراف التركيبة السياسية الحاكمة، وتحديدا "الترويكا" الرئاسية، بعيدا في صراعهم، وبسبب خرقهم السقف الذي قيل ان سوريا راعية الوضع اللبناني وضعته لهم ولغيرهم من زمان، وكذلك بسبب اضطرارهم، تبعا لذلك، للوصول الى الخيارات الصعبة وابرزها على الاطلاق الافتراق بعضهم عن بعض في شكل او آخر. لكن ذلك لم يحصل. وما حصل بدلا منه كان عودة كل هؤلاء الى احترام السقف السوري الموضوع الذي يسمح بالخلاف والاختلاف شرط ان لا يؤديا الى كوارث سياسية، وعودتهم ايضا الى التفاهم وحرصهم على اظهاره ومعه التضامن امام الناس. وقد فاجأ ذلك فعلا الهيئات الديبلوماسية المذكورة لان الاتهامات التي تبادلها اطراف الصراع كانت من الحدة والخطورة بحيث تستدعي في الدول الديموقراطية، فعلا لا قولا، تحركات جدية للفصل فيها وتاليا للمحاسبة. الا انه لم يمنعها من محاولة معرفة الاسباب الحقيقية للصراع الذي نشب باكثر من وسيلة كان الاعلام واحدا منها. وهي توصلت بنتيجة هذه المحاولة الى سببين: اولهما تردي الوضع الاقتصادي والاجتماعي وارتفاع الدين العام والعجز في الموازنة. والسبب الآخر زيارة وزيرة الخارجية في الولايات المتحدة الاميركية مادلين اولبرايت لبنان قبل زهاء شهر. واذا كان السبب الاول يبرر الخلاف وحتى الصراع المشار اليه، فان الهيئات الديبلوماسية تساءلت اذا كان السبب الثاني يشكل فعلا مبررا للصراع على الصعيد اللبناني. ذلك ان اللبنانيين عموما، ومنهم بعض الرسميين، كانوا دائما يعتبرون ان الولايات المتحدة غير مهتمة فعلا بلبنان بدليل ان مسؤوليها امتنعوا مدة طويلة عن زيارة لبنان، وعندما كان بعضهم "يعرج" عليه فمن طريق دمشق، كما امتنعوا عن القيام بخطوات تؤكد رغبتها في استعادة لبنان سيادته واستقلاله وخروج الجيوش الاجنبية من اراضيه. وعندما خرقت اولبرايت القاعدة او العرف الذي كاد ان يتحول قاعدة، زارت البلاد من غير البوابة السورية واعلنت قرار ادارتها مساعدة لبنان على العودة بلدا سيدا ومستقلا وديموقراطيا وذلك بعد قرارها رفع الحظر جزئيا على لبنان قبل اسابيع. عندما فعلت ذلك كانت تبدي تجاوبا واضحا مع مطالب لبنان الرسمي والسياسي والشعبي.

طبعا، تعرف الهيئات الديبلوماسية الاجنبية نفسها ان القضية ليست لبنانية فحسب سواء عبر اتصالاتها بالسياسيين والرسميين في البلاد او بواسطة الاعلام، بل هي اقليمية وتحديدا سورية. اي تعرف ان هناك انزعاجا سوريا من زيارة اولبرايت للبنان ومن الطريقة التي تمت بها ومن الكلام الذي قالته خلالها. وتعرف ايضا ان القيادة السورية حكيمة جدا الى درجة تجعلها تبتعد عن اي رد مباشر على الزيارة المعترض عليها او المخشي من نتائجها. وتدفعها الى اعتماد سياسة توجيه الرسائل الرمزية وليس "المرمزة" اي "المشفرة" لانها كثيرة الوضوح وبالغة الدلالة في الوقت نفسه. ولبنان يشكل "بريدا" مهما، اذا جاز التعبير على هذا النحو، للولايات المتحدة ولغيرها من الجهات الدولية والاقليمية المعنية بلبنان بسبب تعدد الاطراف السياسيين فيه وتنوع انتماءاتهم وتناقضها ايضا، وبسبب الخلافات في ما بينهم وتحديدا بسبب علاقات سوريا الاحادية مع كل منهم وقدرتها على دفعهم فرادى ومجتمعين الى التحرك سواء في اتجاه واحد او في اتجاهات متعددة قد تتلاقى وقد تتنافر. والرسالة التي تعتقد الهيئات الديبلوماسية نفسها ان سوريا ارادت توجيهها الى اولبرايت والى الادارة الاميركية عموما تتضمن سؤالا واجوبة محتملة عنه. السؤال هو: هل غيّرت الولايات المتحدة سياستها اللبنانية التي كانت تعتبر دور سوريا في اعادة الاستقرار السياسي والامني الى لبنان ايجابيا، والتي كانت تعترف لها بمصالح مشروعة فيه، والتي كانت تمتنع عن دفع لبنان الى تسوية ما، وان جزئية، منفردة مع اسرائيل، بعد يأس من موافقته على ذلك، حرصا على سوريا وانطلاقا من معرفة بانه من دونها لا قفل لملف الصراع العربي–الاسرائيلي؟

والاجوبة المحتملة تلخص بالقول انه في حال تغيّر السياسة اللبنانية للولايات المتحدة فان سوريا لن تسكت ولن تستسلم. ذلك ان لبنان الرسمي على الاقل وبعض الشعبي معها. وهو قد يواجه التغيير المذكور. واذا حاول اطراف في السلطة او خارجها الافادة من التغيير فان وضعهم سيكون حرجا وسيتعرضون للاصابة المباشرة. واذا نجحت محاولات الافادة فان لبنان سيتفجر سياسيا ومن ثم عسكريا مثلما كاد ان يتفجر سياسيا في الاسابيع القليلة الماضية.

ماذا تقول الهيئات الديبلوماسية الاجنبية نفسها عن الخوف السوري من تغيير في السياسة اللبنانية للولايات المتحدة الاميركية؟

تقول ان لا مبرر له، لان تمسك الاميركيين باستقلال لبنان وسيادته ونظامه الحر قديم ومستمر الا اذا ازعج ذلك سوريا، علما ان سوريا اكدت مرارا تمسكها بهذه الثوابت. الا ان اقتناع الاميركيين بمصالح سوريا المشروعة في لبنان راسخ، مع الاشارة الى اقتناعهم ايضا بان على اللبنانيين تأمين هذه المصالح تدريجا. ولان اقتناعهم بدور سوريا المفصلي في التسوية لا يزال قائما. طبعا، تدرك هذه الهيئات التساؤلات التي تراود سوريا عن "الهجمة" الاميركية الجديدة على لبنان رجال مال واعمال وشيوخ ونواب وهيئات اقتصادية وانسانية. لكنها تقول أن ذلك لا يدعو الى القلق، لان اميركا هي هكذا، مع السوق المفتوحة للاقتصاد الحر والحريات السياسية والديموقراطية. وهذا امر يغيب احيانا عن الانظمة البعيدة اساسا عن الديموقراطية في مفهومها الغربي.

سركيس نعوم

المعروف وغير المعلن من مداولات "الترويكا" في بعبدا

اسقاط التعديل الحكومي سهّل الاتفاق

كتب نقولا ناصيف:

اولها تعديل حكومي وآخرها استمرار الحكومة الحالية.

ذلك هو الاسس في اتفاق الرؤساء الثلاثة في قصر بعبدا الثلثاء الفائت (١٤ تشرين الاول). من اجتماعهم الاول (٨ تشرين الاول) طرح الموضوع، وخاض فيه الرئيس نبيه بري على طريقته في مستهل هذا الاجتماع، اذ بادر الرئيس رفيق الحريري قبل ان يقلّب صفحات الملف الذي يحمله – وهو نفسه مضمون الاتفاق الذي صدر الثلثاء عن الرؤساء – هل يسلّم بأن الحكومة مستمرة؟ فسأله الحريري عن مغزى سؤاله. أجاب بري انه يسمع بتعديل حكومي، وتالياً فان تطبيق ما يمكن ان يتفق عليه الرؤساء الثلاثة رهن بمعرفة اي حكومة ستكون موجودة لتنفيذه. قال الحريري انه التقى قبل ٢٤ ساعة (٧ تشرين الاول) الرئيس السوري حافظ الاسد واثار معه احتمال اجراء تعديل حكومي، فأجابه الاسد بأن الظروف الاقليمية ربما تكون غير ملائمة. لكن الحريري سرعان ما تدارك ان الاسد قد يكون منفتحاً على مثل هذه الخطوة اذا تفاهم عليها الرؤساء في ما بينهم. وبدا هذا الموقف مغايراً للمعطيات المتوافرة لبري من آخر لقاء له بالرئيس السوري. طوي الاجتماع الاول من دون بت، على ان يعاودوا الاجتماع مجدداً في ١٢ تشرين الاول. وفي اليوم التالي للاجتماع الاول تأكد لبري من مسؤول سوري رفيع المستوى أن الموقف الرسمي لدمشق، وخصوصاً للرئيس السوري، هو عدم ملاءمة اجراء تعديل حكومي في الوقت الحاضر. وهو الموقف نفسه الذي كان تبلغه بري من الاسد عندما استقبله في ٢٨ ايلول، تحت وطأة الظروف الاقليمية التي توجب عدم افتعال ازمة داخلية لبنانية في هذه الغضون. واستقبال الرئيس السوري لرئيس المجلس كان سبق استقبالاً مماثلاً لرئيس الحكومة على رغم طلب الاخير قبلاً موعداً لمقابلته، لكن هذا الموعد ارجئ الى ما بعد تفاهم بري والحريري على الموازنة. وبالفعل اتفقا في جلسة التصويت عليها في مجلس الوزراء في ٣ تشرين الاول، بعدما ذهب الحريري الى موعده في دمشق. وكانت سبقت ذلك قطيعة شخصية بين بري والحريري منذ ٢٤ ايلول على اثر سقوط خطة الـ٨٠٠ مليون دولار في مجلس الوزراء ما لبث ان كسرها اتصال الحريري ببري مرتين نهار التصويت على مشروع الموازنة، قبل اقرارها وبعده.

في الاجتماع الثاني للرؤساء كسر الرئيس الياس الهراوي حدة الصمت بين بري والحريري اذ دعاهما الى مباشرة مناقشة الملفات. في هذا الاجتماع تجنب بري الخوض في ما قيل في "الكورال بيتش" (١٠ تشرين الاول)، وخصوصاً في ما يتصل بعبارات تردد انها قيلت في شأن "زعران الميليشيات". في المقابل لم يتحدث الحريري عن كلام "الكورال بيتش". وكان سبق هذا الاجتماع كذلك كلام سوري نقل الى الحريري ومفاده: لا تعديل حكومياً. في الاجتماع الثاني تفاهم الرؤساء على بنود الاتفاق – هي اياها التي اعلنت – وارفقه رئيس المجلس في اليوم التالي بالايعاز الى رئيس لجنة المال والموازنة خليل الهراوي ومقررها فايز غصن بأن يكونا ايجابيين في الجلسة مع الوزير فؤاد السنيورة في بداية مناقشة مشروع الموازنة (١٣ تشرين الاول).

وارتأى بري في الاجتماع الثاني ان يصير مع الاعلان عن الاتفاق الاعلان كذلك عن ان لا حكومة جديدة ولا تعديل حكومياً لقفل الموضوع نهائياً. لكن الحريري استمهل ٢٤ ساعة قبل الاعلان عن الاتفاق وملحقاته. عندما طالبه بري بكتم امر الاتفاق ومضمونه وعدم التصريح للصحافيين لدى مغادرة قصر بعبدا. في مهلة الساعات الـ٢٤ تبلغ الحريري مجدداً عن عدم مجاراة دمشق الرأي القائل بإجراء تعديل حكومي معطوف على عدم رغبتها كذلك في التدخل في الملف الاقتصادي اللبناني الشائك وفي مسألة الخلاف على الضرائب، تاركة للرؤساء الثلاثة تذليل خلافاتهم في ما بينهم.

في اثر المكالمة الهاتفية للحريري مع مسؤول سوري كبير، التقى الرؤساء مجدداً في الاجتماع الثالث في ١٣ تشرين الاول، وطرح الحريري مرة اخرى الاحتكام الى الرئيس السوري في موضوع التعديل ومناقشته في الموضوع. لكن بري ظل على موقفه بأن لا تعديل حكومياً، عارفاً بمبررات الموقف السوري بإزاء الوضع الاقليمي الذي يتطلب تهدئة حتى كانون الثاني المقبل، ربما استجدت في هذه الاثناء معطيات تحرك دورة مفاوضات السلام في ضوء التجاذب الاميركي – الاسرائيلي. في الاجتماع الرابع (١٤ تشرين الاول) طرح الحريري عقد قمة تجمع الرؤساء الثلاثة بالاسد ليناقشوه في موضوع التعديل الحكومي – او الحكومة الجديدة – وتبريرات كل منهم مؤيداً او معارضاً. وفي ضوء ذلك يحتكم الى رأي الرئيس السوري في القرار. جواب بري كان انه لا يرى من المناسب لاختلاف الرؤساء الثلاثة على هذا الموضوع امام الاسد. اذ ذاك اقفل الموضوع نهائياً بعدما سلّم الرؤساء باستمرار الحكومة حتى اشعار آخر.

في بيروت لا في دمشق

بذلك حلّت المشكلة في بيروت لا في دمشق، وان لم تغب الظلال الدمشقية عن تلك التسوية، لا الاتفاق، التسوية على ان لا حكومة جديدة في المدى المنظور، لا الاتفاق على المبادئ الستة.

بعيداً من المسألة الحكومية. الى مَ آلت الحصيلة؟

الى استقرار العلاقة بين الرؤساء الثلاثة على قاعدة استقرار الوضع الحكومي الحالي الذي لا يرضي بطبيعة الحال اياً منهم. لكنه على الاقل افضل الحلول المتاحة التي تجعل الاقبال على استحقاق انتخابات رئاسة الجمهورية المقبلة هادئاً جزئياً، بفعل ثلاثة مواقف راهنة:

– قول الرئيس السوري لنظيره اللبناني في قمة ٢٢ آب المنصرم، رداً على سؤال عن امكان حصول تمديد يقتضي ملاقاته بوضع حكومي مختلف: "... بعد بكير".

– احجام بري حتى الآن عن الادلاء بموقفه من الاستحقاق الرئاسي، وتحديداً من موضوع التمديد لرئيس الجمهورية رفضاً أو تأييداً.

– اقتصار الموقف السلبي من التمديد على الحريري الذي جزم بعدم حصوله. ويتردد ان مثل هذا الجزم سمعه من احد اصدقائه من المسؤولين السوريين الكبار.

عند تقاطع المواقف الثلاثة هذه بالذات يكمن دور الهراوي في ازمة الخلاف الحاد الشخصي وغير الشخصي الذي خاض غماره رئيسا المجلس والحكومة على نحو لا مثيل له حتى اليوم في "الجمهورية الثالثة".

اسرار الآلهة

شخصية غير مدنية انتقلت الى السلك الديبلوماسي تزور بيروت بين وقت وآخر وتلتقي رسميين وغير رسميين.

من المسؤول!

قيل ان المقر الخاص لانعقاد جلسات مجلس الوزراء انشئ داخل مبنى السرايا الكبير، رغم معارضة بعض الوزراء .

لماذا!

اعتبرت اوساط سياسية معارضة ان تصريح البطريرك الكاردينال صفير حول الانسحاب السوري من لبنان بمثابة تعديل لاتفاق الطائف.

نواب ينقلون عن الهراوي ارتياحه الى الاتفاق وتأكيد موعد الانتخابات

عكس زوار قصر بعبدا من النواب مساء امس ارتياح رئيس الجمهورية الياس الهراوي الى الاتفاق الذي تم بين رئيسي مجلس النواب والوزراء والى العناوين الستة التي تضمنها في نهاية المناقشات واللقاءات غير ان غياب الجدول رقم ٩ عن هذه العناوين ترك اجواء استغراب بين معظم النواب كما في الاوساط الشعبية.

ونقل النواب عن الهراوي قوله ان الازمة بين الرئاستين ما كان يفترض ان تطول الى هذا الحد، وان الرئيس نبيه بري ابدى وجهة النظر نفسها. كذلك شدد رئيس الجمهورية على ضرورة تفعيل دور المؤسسات والا يكون الاتفاق بين اركان الحكم سببا في شل عملها. ورأى ان بت موضوع الجدول الرقم ٩ يعود الى مجلس النواب. اما اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية قبل نيسان ١٩٩٨ فلطالما طالب به الهراوي وشدد على ضرورة حصوله.

وقد طغى الحضور الشمالي على زوار بعبدا في اللقاءات النيابية المفتوحة فحضر على التوالي كل من النواب طلال المرعبي وخالد ضاهر ونائلة معوض ووفد من كتلة "الانماء والتغيير" ضم النواب احمد كرامي وموريس فاضل ورياض الصراف ونقولا غصن. ثم تبعهم النائبان احمد سويد ومحمود عواد. وقد نقلوا عنه جميعا ارتياح الهراوي الى ما جرى والى انتهاء الازمة عند هذا الحد، غير ان النائب المرعبي رأى ان ما تم الاتفاق عليه "هو من المسلمات المتفق عليها سابقا". وقال: "ان ما حصل امر طبيعي". ونقل عن رئيس الجمهورية تشديده على ضرورة الحفاظ على دور المؤسسات.

ولم يستبعد حصول قمة لبنانية – سورية يتم التحضير لها عبر اتصالات ولقاءات.

اما النائبة معوض فعلقت على جلسة مجلس النواب فوصفتها بأنها "كانت هادئة". وعزت تأجيل مشروع قانون المخدرات الى الحاجة الى قراءته لأن النواب لم يحصلوا عليه الا قبل يوم من انعقاد الجلسة العامة.

النائب ضاهر حمل الى رئيس الجمهورية قضايا تخص منطقته فاطلعه على اوضاع المزارعين في مناطق عكار والضنية وجرود البترون وبشري والاضرار التي لحقت بهم بسبب صعوبة تصريف التفاح، اضافة الى الاوضاع الاجتماعية التي حالت دون التحاق نحو الف تلميذ بالمدارس.

كذلك عرض مع الرئيس الهراوي موضوع الاعلام وما حصل في طرابلس اثر توقيف الاذاعة والتلفزيون التابعين لحركة "التوحيد الاسلامي"، ونقل اليه حاجة هذه الفئة من اللبنانيين الى وسيلة للتعبير عن آرائها. ولمس رأيا لدى الهراوي يقول ان الموضوع يبت وفقا لقانون الاعلام. وقال النائب ضاهر انه لمس ايجابية في هذا الشأن لدى رئيس الحكومة رفيق الحريري ولم يستبعد امكان اعادة درس القانون مجددا.

اما عن الترتيبات لعقد قمة لبنانية – سورية فقال انه لم يتطرق الى الموضوع مع الرئيس الهراوي، كما انه لم يطرحه في زيارته الاخيرة لدمشق التي نقل اليها الجو الاعلامي اثر حادثة طرابلس. وقال انه لمس حياد السوريين بالنسبة الى هذه القضية، على رغم استيائهم من تطور الامور الى سقوط قتلى وجرحى.

وتحدث النائب احمد كرامي باسم كتلة الانماء والتغيير فقال ان "الزيارة تقليدية". وردا على سؤال عن اسباب الخلاف ثم الاتفاق قال: "ما حدا عارف شو صار، لا ليش اختلفوا ولا كيف تمت المصالحة... الله يساعد هالشعب الفقير".

اما النائب احمد سويد فاستبعد حصول قمة لبنانية – سورية قريبا، وفي حال حصولها فلن تكون الا لتوحيد الموقف بين البلدين في ما يتعلق بمقاطعة قمة الدوحة". لكنه نقل عن الرئيس الهراوي اهتمامه باللقاءات التي ستعقد في القصر الجمهوري على هامش مؤتمر رجال الاعمال والمستثمرين العرب المقرر ان يبدأ اعماله السبت المقبل. وفي هذا الاطار سيلبي الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبدالمجيد ورئيس الوزراء السوري محمود الزعبي دعوة رئيس الجمهورية الى مأدبة غداء تقام على شرفهما السبت في قصر بعبدا.

وكان الرئيس الهراوي عقد اجتماعا صباحيا مع الرئيس الحريري قوما خلاله الاتفاق الذي تم التوصل اليه مع الرئيس بري وردود الفعل عليه. كما تطرق البحث الى المواضيع المدرجة في جدول اعمال مجلس الوزراء اليوم في قصر بعبدا، وخصوصا موضوع التعيينات في الهيئات الرقابية.

حقائق الاسرار

لأن زاوية "اسرار الآلهة" تكشف، كما تعودها القارئ، حقائق "مستورة"، ولأن توضيح مديرية الضمان الاجتماعي في شأن الموظفين الثلاثة الذين صدر في حقهم قرار ظني قضى بعقوبة السجن، لم يكن واضحا، نجد حاجة هنا الى ايراد المعلومات الآتية:

في تاريخ ٢٠ نيسان ١٩٩٢ صدر قرار رقم ١٩١ نقل بموجبه المستخدمون: فاروق ح. من رئاسة مكتب طرابلس وعادل خ. من رئاسة مكتب صيدا وسامي م. من رئاسة مكتب زحلة والحقوا بمديرية ضمان المرض والامومة.

وفي تاريخ ٢٢ شباط ١٩٩٤ صدر قرار رقم ١٣٣ أعاد سامي م. رئيسا لمكتب الشويفات. وفي تاريخ ١٧ شباط ١٩٩٧ صدر قرار رقم ١٦٦ اعاد عادل خ. رئيسا لمكتب صيدا. وفي تاريخ ١٧ شباط ٩٧ صدر قرار رقم ١٦٠ كلف بموجبه فاروق ح. مهمات الاشراف على المكاتب الاقليمية والمحلية في الشمال وتفويضه صلاحية تسمية المصفين وأمناء الصناديق.

وفي تاريخ ٢٦ شباط ١٩٩٦ صدر قرار رقم ١٥٤ كلف بموجبه فاروق ح. رئيس المصلحة في مكتب طرابلس القيام بالمهمات الآتية بالتنسيق مع مدير ضمان المرض والامومة:

١– اجراء الدراسات المتعلقة بعمل المكاتب في الشمال وبخاصة تلك التي تطلبها الادارة.

٢– العمل على تحسين وسائل الارتباط مع الادارة المركزية.

٣– التنسيق مع المستشفيات والجسمين الطبي والنقابي وسائر الفاعليات في المحافظة لاجل تمتين العلاقة بينهما وبين الصندوق.

٤– عقد اجتماعات دورية مع رؤساء المكاتب للاطلاع على كل النشاطات والمعوقات.

ان المستخدمين الثلاثة الذين صدر قرار ظني طلب لهم عقوبة السجن، مازالوا يشغلون الوظائف التي نقلوا اليها ربما في انتظار صدور حكم قضائي. ولكن لماذا أعادهم المدير العام لصندوق الضمان الى رئاسة المراكز وهم موضع تحقيق لدى القضاء؟ ولماذا لم يقترح احالتهم على المجلس التأديبي التابع للضمان اسوة بغيرهم من الموظفين والمستخدمين عندما يواجهون وضعا مماثلا؟ وهل هي الوساطات والشفاعات والحمايات السياسية التي تسيّر الادارة أم هو القانون الذي يسري على الجميع؟

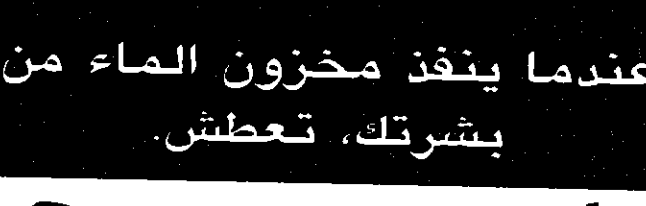
واخيرا لماذا لم يتحرك مجلس ادارة صندوق الضمان الاجتماعي ويتخذ التدابير الادارية اللازمة في انتظار حكم القضاء الذي يعود اليه وحده حسم هذا الامر؟















صديقان قديمان التقيا في الكسليك
صائب سلام زار شارل حلو: الشعب يتضوّر والمعالجة صعبة



الرئيسان حلو وسلام والسيد الصلح في منزل الاول في الكسليك امس.

صديقان قديمان التقيا امس في الكسليك. والاثنان رجلا سياسة من الرعيل الاول، جمعتهما في حياتهما السياسية قواسم عدة، ولو ان بعض الخلافات لم يغب تماماً عن هذه الحياة.

الرئيس صائب سلام، ابن الثانية والتسعين زار الرئيس شارل حلو ابن الخامسة والثمانين في دارته في الكسليك، وكان لقاء تخلله حديث عن موضوعات خاصة عائلية وسياسية، وشارك فيه السيد تسميح الصلح.

واللقاء دام ساعة صرح الرئيس سلام على اثره: "يسعدني ان اقوم بهذه الزيارة اليوم الى الرئيس الجليل والصديق القديم شارل حلو الذي له في قلبي معزة خاصة وتقدير. واتمنى ان يتخذه رجال هذا البلد قدوة ويعتبروا من حياته ما يستفيدون منه في حياتهم. ولن اطيل الكلام اذ اعتقد انني عبرت عن شعوري كما يجب".

وسئل ما رأيه في ما يحصل من خلافات بين الرؤساء وفي ما تم التوافق عليه اخيراً. فاجاب: "الآن لسنا في بحث سياسي".

وما تعليقه على الازمة الاقتصادية. قال: "هذا الموضوع يعز علي كثيراً، لان الشعب متضور كثيراً، وهناك أزمة اقتصادية واتمنى ان تتمكن الدولة من معالجة هذه الامور رغم ان الامر صعب جداً وليس سهلاً".

وكيف يرى المعالجة. فاجاب: "المعالجة صعبة ويجب ان ترضي الشعب، لان الشعب متضور وانا اشعر مع الشعب دائماً".

وهل هو متفائل بالوضع اللبناني. اجاب: "انا متفائل دائماً. تفاءلوا بالخير تجدوه على ان تسعوا في سبيله".

وقال الرئيس حلو رداً على سؤال: "لن اضيف شيئاً الى ما قاله صائب بك. وكل كلمة تضاف الى ما قاله، تكون خطأ كبيراً".

بعدما تعذّر الاتفاق بين الرؤساء الثلاثة على التبديل او التعديل الوزاري
سوريا قد تجد مصلحة لها في اجراء انتخابات رئاسية مبكرة لئلا تقع تطورات في المنطقة تبدل موازين القوى ومواقع الناخبين الكبار

في معلومات جهات رسمية وسياسية انه رغم التوصل الى اتفاق بين الرؤساء الثلاثة على برنامج عمل من ستة بنود، فان البحث انتقل من التبديل او التعديل الوزاري، بعدما اعتبر انه حل موقت وجزئي قد يزيد الامور تعقيداً ويحدث ازمة حكم، الى حل جذري وكامل يقضي بتعديل الدستور لجهة اجراء انتخابات رئاسية مبكرة تختصر فترة التجاذب التي بدأت منذ الآن واخذت تنعكس سلباً على الاوضاع الاقتصادية والمالية والاجتماعية، وقد لا ينفع الاتفاق الذي تم في وقف ذلك.

ثمة رأيان تتداولهما الجهات نفسها، رأي يقول بتعديل المادة ٧٣ من الدستور خلال دورة تشرين العادية من اجل تقريب موعد الانتخابات الرئاسية وجعلها في نيسان او ايار، ورأي آخر يقول بتعديل هذه المادة في دورة آذار المقبلة، على ان تجرى الانتخابات الرئاسية مطلع الصيف، وعندئذ ترجأ الانتخابات البلدية والاختيارية الى عام ١٩٩٩، ويكون مجلس النواب قد انجز درس الموازنة واقرارها، وصار في الامكان تأليف حكومة جديدة بعد انتخاب رئيس جديد للجمهورية.

اما لماذا استبعد التعديل او التبديل الوزاري الذي كان الرئيس الحريري يسعى اليه دون ممانعة سورية، انما مشروطة بتفاهم الرؤساء الثلاثة، فلأن هذا التفاهم لم يتم من جهة، ولأن الرئيس حافظ الاسد يرفض التدخل لفرض هذا التفاهم من اجل التبديل او التعديل الوزاري من جهة اخرى عندما يصر الرئيس رفيق الحريري على ذلك الى حد الاستقالة ورفضه البقاء على رأس حكومة غير منسجمة، وعندما يصر الرئيس نبيه بري على رفض التبديل او التعديل ولا يعتبره حلاً بل قد يتحول مشكلة.

ورشح ان بعض من حاول اقناع الرئيس بري بقبول اجراء تبديل او تعديل وزاري قال ان في الامكان التخلص من الرئيس الحريري حتى وان صار تكليفه تأليف الحكومة بعد الاستقالة، اذ توضع في وجهه العراقيل فيضطر الى الاعتذار بعدما تفشل محاولات التأليف ومرور الوقت الكافي على ذلك. كما ان في الامكان التخلص من الرئيس الحريري بحجب الثقة عن حكومته في مجلس النواب او باستقالة عشرة وزراء.

لكن الرئيس بري لم يكن من رأي هذا البعض واعتبر ان اياً من هذه الحلول يشكل ازمة لا تقوى البلاد، في ظل الظروف الدقيقة على تحملها.

فمحاولة عرقلة مهمة الرئيس الحريري في تأليف الحكومة، لحمله على الاعتذار، قد تكون محاولة فاشلة، لأن في استطاعة الرئيس المكلف الاستمرار في محاولاته الى اجل غير مسمى لأن الدستور لا ينص على مدة لتأليف الحكومة، الامر الذي يدخل البلاد في ازمة وزارية مستعصية قد تؤدي الى ازمة حكم، فيصبح التبديل الوزاري مشكلة، عوض ان يكون حلاً.

اما محاولة حجب الثقة عن الحكومة او استقالة عشرة وزراء، لكي تعتبر الحكومة مستقيلة فقد يصير من الصعب على من يخلف الرئيس الحريري في مثل هذا الجو المتوتر والمشحون، التوصل الى تأليف حكومة جديدة، خصوصاً ان لبنان غير معتاد هذه الاساليب في اخراج رؤساء الحكومات من الحكم، بل على التوافق والتفاهم والتراضي.

لذلك، لرتؤي ان يكون الحل الكامل والجذري للخروج من حال التأزم اقتراح اجراء انتخابات رئاسية مبكرة، ينهي اي بحث قد يتجدد في التعديل او التبديل الوزاري.

تعديل المادة ٧٣ ليس سهلاً

لكن تعديل المادة ٧٣ من الدستور لجهة تقديم موعد الانتخابات الرئاسية يطرح بعض الاسئلة: اولاً: هل يوافق الرئيس الياس الهراوي على تعديل هذه المادة بحيث يصوّر للرأي العام ان عهده لم ينته نهاية طبيعية، وان حالاً من التأزم فرضت اجراء انتخابات رئاسية مبكرة كما فرضت ظروف الحرب على الرئيس سليمان فرنجية القبول بتعديل الدستور لهذه الغاية وانتخاب خلف له قبل ستة اشهر من انتهاء ولايته؟ فاذا لم يوافق الرئيس الهراوي على تعديل المادة ٧٣، فان الحكومة لا تستطيع ان تقدم مشروع قانون بذلك الى مجلس النواب الا بناء على اقتراح (المادة ٧٦ د.).

واذا بادر مجلس النواب، بناء على اقتراح عشرة من اعضائه على الاقل، الى طلب تعديل هذه المادة، فان على الحكومة لن توافق على هذا الطلب وتطرحه على المجلس خلال اربعة اشهر، او تعيده الى المجلس ليدرسه ثانية، فاذا اصر المجلس عليه باكثرية ثلاثة ارباع مجموع الاعضاء الذين يتألف منهم المجلس قانوناً، فلرئيس الجمهورية حينئذ اما اجابة المجلس الى رغبته او الطلب من مجلس الوزراء حله واجراء انتخابات جديدة في خلال ثلاثة اشهر.

(المادة ٧٧ د.).

ثانياً: هل توافق سوريا المعنية الاولى بالانتخابات الرئاسية في لبنان على تقديم موعدها؟

لذلك، فان الموضوع يحتاج الى اتفاق وتوافق بين الرؤساء الثلاثة من جهة، وبينهم وبين سوريا من جهة اخرى. واهمية البحث في مثل هذا الموضوع تتطلب عقد قمة لبنانية – سورية موسعة لهذه الغاية. وربما احتاج الامر ايضاً ليس الى توافق محلي واقليمي فقط، بل الى توافق دولي ايضاً.

بعض الاوساط السياسية يقول ان في الامكان اقناع الرئيس الهراوي بقبول تعديل المادة ٧٣ ليس من اجل انتخاب رئيس جديد بل ربما من اجل التمديد له ثانية اذا قضت الظروف المحلية والاقليمية والدولية ذلك مرة اخرى، وان هدف التعديل هو اخراج البلاد من حالة التأزم السياسي والاقتصادي والاجتماعي في اسرع وقت ممكن، لأن البلاد لا تستطيع تحمل ذلك حتى تشرين ١٩٩٨ والاعتماد على اتفاقات هشة تتم بين الرؤساء كلما اختلفوا.

اما سوريا المعنية بصورة رئيسية بالموضوع، فانها اذا وجدت ان مصلحتها كناخب كبير بل ناخب اول، تقريب موعد الانتخابات الرئاسية وقد لا تستطيع الاحتفاظ بهذا الموقع حتى الموعد الدستوري للانتخابات الرئاسية في تشرين ١٩٩٨ في حال حصول تطورات اقليمية ودولية من شأنها ان تبدل موازين القوى، فانها هي التي تتولى عندئذ اقناع الرئيس الهراوي وغيره بضرورة اجراء انتخابات رئاسية مبكرة، وهي التي تدعو الرؤساء الثلاثة الى عقد قمة في دمشق، اذا لزم الامر، من اجل الاتفاق على اختيار الرئيس المقبل وعلى مواصفاته او اعتبار التمديد ثانية للرئيس الهراوي الحل اذا ما قام خلاف محلي واقليمي ودولي على اختيار خلف له.

وكما ان التبديل او التعديل الوزاري يتطلب اتفاقاً بين الرؤساء الثلاثة وموافقة سورية، فان تعديل المادة ٧٣ من الدستور لجهة اجراء انتخابات رئاسية مبكرة يتطلب ايضاً اتفاقاً بين هؤلاء الرؤساء وموافقة سورية، او قبولاً سورياً بجعل هذا الاتفاق يتم بين الرؤساء الثلاثة.

اميل خوري

حدث ... لم يحدث ... سيحدث

● وزير الخارجية فارس بويز استقبل في قصر بسترس سفير بوركينا فاسو امادي عويدراغو مودعاً في مناسبة انتهاء مهمته في لبنان.

● مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني اتصل ملتقياً بوزير الاوقاف السوري محمد زيادة وتلقى اتصالاً من النائب عبد الرحيم مراد واستقبل الوزير السابق جميل كبي.

● رئيس لجنة النظام الداخلي وحقوق الانسان النيابية النائب ميشال موسى يلتقي اليوم في ساحة النجمة وفداً من ناشطي "الجمعية الفلسطينية لحقوق الانسان"، في اطار استعدادات الجمعية لعقد مؤتمرها التأسيسي.

● النائب السابق يوسف حمود اصيب بوعكة صحية طارئة استدعت ادخاله مستشفى طراد.

● نقيب الصحافة محمد البعلبكي استقبل المغترب محمد ابو عكروش ترافقه السيدة سامية حلبي قرداحي صاحبة مجلة "قب الياس" والسيد طلعت قزعون. واثنى البعلبكي على ما يبذله ابو عكروش من جهد لتشجيع المغتربين اللبنانيين على رص صفوفهم وتماسكهم الوطني واستثمار طاقاتهم في دعم مسيرة الاعمار.

● المدير العام لوكالة الانباء النمسوية الدكتور فولففانغ فيتسلوتسيل وصل الى بيروت امس بطريق اثينا بدعوة من الامانة العامة لاتحاد وكالات الانباء العربية ويلتقي خلال الزيارة نائب رئيس الاتحاد مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا وامينه العام فريد ايار، ويجول في الوسط التجاري كما يزور مقر شركة "سوليدير" للاطلاع على اهم الاعمال الجارية حالياً في اطار مسيرة الانماء والاعمار.

جنبلاط عند بري: المهم أن يكون مبلغ المهجرين مقبولاً

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري مساء امس وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط يرافقه وزير البيئة اكرم شهيب والنائبان ايمن شقير وعلاء ترو في حضور الوزير ايوب حميد والنائب علي حسن خليل.

وقال جنبلاط: "في ظل الازمة العابرة لا بد من العودة والتركيز على ما يتعلق بوزارة المهجرين وطريقة تمويل الصندوق. ولنر كيف سيترجمون لنا هذا الوعد واقعاً وفاعلية، نظراً الى الاهمية الوطنية لهذه القضية". سئل هل عرض اي تصور محدد. فأجاب: "صراحة لم اعرض اي تصور، انما المهم ان يكون المبلغ مقبولاً، ونتمنى على الرؤساء الثلاثة ان يجدوا الحل السريع آخذين في الاعتبار عجز الموازنة، ولكن يلزمنا تأمين الطريقة لتأمين المبلغ".

وما تعليقه على الاتفاق بين الرؤساء الثلاثة في بعبدا، اجاب: "هناك ازمات مشابهة في العالم ونعرف ان للرأي العام موقفه وللمعارضة رأيها. ولكن اذا لم اكن مخطئاً ففي اميركا اختلف رئيس مجلس النواب الاميركي السيد نيوت غنغرش مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون وجمدت نظرياً رواتب موظفي الدولة. تحصل هذه الازمات في كل مكان، والآن هناك اعادة تفاهم في فرنسا بين الرئيس جاك شيراك وليونيل جوسبان".

وفد اميركي زار الفرزلي وبيضون

زار وفد من وزارة الخارجية الاميركية قبل ظهر امس نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي في ساحة النجمة وعرض معه التطورات. وضم الوفد المستشار السياسي في السفارة جيسن ديفيس ونائب رئيس مكتب الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الاميركية روبرت موشن والمستشار في السفارة فادي حافظ.

ثم زار الوفد النائب محمد عبد الحميد بيضون الذي اوضح ان "البحث تركز على تطورات عملية السلام وعلى الخطوات الاجرائية المطلوبة من الراعي الاميركي لهذه العملية لتأكيد التزام تحريك مساراتها. وتم التشديد على وحدة المسارين اللبناني والسوري باعتبار انها من مرتكزات الحل الشامل المطلوب".

وركز بيضون على وضع الجنوب والتصعيد الاسرائيلي واعتبر "ان نتنياهو يحاول نسف عملية السلام انطلاقاً من هذا التصعيد". واشار الى المناطق الجنوبية "بقيت باستمرار في ظل ارهاب القصف والتدمير الاسرائيلي الذي يطاول المدنيين فضلاً عن غارات الطيران الاسرائيلي المستمرة والتي تهدف الى زعزعة استقرار لبنان وتصويره ساحة حرب مستمرة. ومن جهته اكد الوفد التزام الولايات المتحدة عملية السلام وتحريك هذه العملية الى الامام" مع اخذ التعقيدات الكبيرة التي تفرضها سياسات نتنياهو في الاعتبار".

الامير الوليد يبني فندقاً في الوسط
الحريري: الانتخابات البلدية في نيسان وعلى الشباب تهيئة أنفسهم لها



الامير الوليد بن طلال والرئيس الحريري. (دالاتي ونهرا)

اكد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، لدى مغادرته القصر الحكومي امس، "ان الانتخابات البلدية والاختيارية ستتم في نيسان المقبل، وان على الشباب ان يهيئوا انفسهم لها منذ الآن".

وفي الاولى والنصف استقبل رئيس الوزراء في دارته في قريطم الامير وليد بن طلال يرافقه السفير السعودي احمد الكحيمي وتبع ذلك غداء.

وصرح الامير وليد ان الزيارة "للتباحث في سبل التعاون بيننا، وبين كل الجهات المعنية في لبنان. وتطرقنا الى مشروع سوليدير واتفقنا للتو مع المسؤولين فيما على انشاء فندق "فور سيزن" (في الوسط التجاري) وسيبدأ العمل به خلال السنة المقبلة، على ان ينتهي بناؤه خلال ثلاث سنين. وابلغنا دولته ان صفقة شراء فندق "الميريديان" سابقاً انتهت اليوم (امس) ووقعناها نهائياً وسيسمى فندق "موفنبيك"".

وسئل كيف يرى الوضع في لبنان. فاجاب: "لا شك انني في كل زيارة للبنان ارى تحسناً ملحوظاً ومستمراً وواضحاً".

اتفاق بعبدا الرئاسي أرخى ظلاله على الجلسة العامة

بري: نظرت من دون قصد الى مطالب المعارضة



الحكومة في منصتها ممثلة بنائب رئيس الحكومة ميشال المر.

الهيئة العامة.

النائب تمام سلام في صورة تذكارية مع المصورين. (سامي عياد)

الرئيس بري على منصة الرئاسة.

كتبت ريتا شرارة:

جاءت جلسة الاشتراع التي عقدتها الهيئة العامة لمجلس النواب في اليوم الاخير في العقد الاستثنائي للمجلس لتقول الكثير ولا تقول شيئاً البتة في آن واحد، كأنها انعقدت لمجرد "رفع العتب" عن رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي كان وعد الاسبوع الفائت، في خضم حرب الرد ورد الفعل بينه ورئيس الحكومة رفيق الحريري، بجمع الهيئة العامة في جلسة تحدد هويتها طبيعة سير التطورات.

الجلسة الباردة او على الاصح المدوزنة على ايقاع مضبوط لا تتعدى لهجة الخطاب ما اريد له ان يكون، بعدما شدت اواصر الحبال مجدداً بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، سارت من دون اي ريب ثقيلة بكثير مما كان عليها ان تقوله:

١- طافت على سطح الاوراق الواردة التي ادلى بها ١٤ نائباً ملفات قديمة اكثر مما هي جديدة، غض النواب النظر فيها عن واجب التعمق والتوسع في الحديث مثلاً عن مشروع قانون الموازنة العامة لعام ١٩٩٨، وارقام الاهدار التي جاء تقرير التفتيش المالي على ذكرها وتمليك الاجانب في "سوليدير". فجاءت تقليدية لا تحمل تلك "اللمعات" التي يحتاج اليها الرأي العام على ابواب تشرين بعدما رسخ في اذهانه ما رسخ بفعل هزة الاسبوعين.

٢- من هنا، لم يكن الدور الذي كان على المعارضة النيابية ان تؤديه في جلسة "تنفيس" الاحتقان، كاملاً بدليل عدم تطرقها، بعد تجييشها الاجواء العامة اللازمة، الى اتفاق "الترويكا"، ما خلا مداخلات للرئيس حسين الحسيني الذي طالب بجلسة خاصة يعقدها مجلس النواب للاطلاع على حقيقة المناقشات، وللرئيس سليم الحص الذي استغرب ان يكون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية اتفاق خطي، وللنائب بطرس حرب الذي تساءل عن ماهية الوفاق الذي لا قيمة قانونية ولا دستورية له بل سياسية لا تلزم مجلسي الوزراء والنواب.

٣- جبر بري بخاطر المعارضة، واقر، في مداخلة سريعة ومقتضبة ذهبت الى حد عدم اقامته وزناً لما حصل بينه والحريري، بأنه نظر "من دون ان يقصد" الى مطالب المعارضة من حيث المطالبة باجراء الانتخابات البلدية والقروية واعتماد مبدأ المداورة في وظائف الفئة الاولى. ومجرد التطرق الى "اقرار" تلك المداورة الطائفية فتح الباب امام توجه يحمل في ابعاده اكثر من مدلول لانه صدر اولاً عن نائب قريب من بري هو صلاح الحركة، ويطالب فيه بضرورة عدم الاكتفاء بما تقرر واجراء المداورة بين الرئاسات كذلك.

٤- وفي نهاية مشوار اللاءات، تصل الجلسة الى الطلب الذي تقدم به النائب نجاح واكيم، في بدئها لا في ختامها، لطرح الثقة بالحكومة "في ضوء التقرير الذي تقدم به التفتيش المالي، ونظرا الى التردي الشامل الذي وصلت اليه البلاد على كل صعيد اقتصاديا واجتماعيا وماليا وسياسيا وفشل الحكومة بما وعدت به في بيانها الوزاري (...)". وهو، اي واكيم، كان اول الذين ادلوا باوراقهم الواردة، وسعى من البدء الى "تحمية" الاجواء التي بقيت، على عكس ما اعتقد، عابقة بثقل برودتها وتنظيمها. فلم تفعل القنبلة التي القاها فعلها، اعلاميا على الاقل.

قالت الجلسة الكثير واكتفت بان لا تقول اي شيء، في النهاية لان لا حكومة لتسمع بفعل تغيب رئيسها عن القسم المتعلق بتلاوة الاوراق الواردة وتمثيله بنائبه وزير الداخلية ميشال المر. ومن ثم، غيابهما معا عن جزء كبير من القسم المخصص للاشتراع في الجلسة بحيث بقي مقعد الحكومة خاليا من الساعة ١٢:٤٧ حتى رفع الجلسة الثانية الا خمس دقائق. فلا يكون الحريري زار القاعة العامة عمليا اكثر من ٤٢ دقيقة لانه وصل بعد ٥٨ دقيقة من طرح مشروع القانون الاول على المناقشة عند الساعة ١١:٤٧.

للرتابة التي رسمت اطار الجلسة في قسمها السياسي، لم تنسحب على قسمها الاشتراعي، بحيث خاض النواب معاركهم في مشروعين واقتراحين من اصل ١٠ وضعت في جدول الاعمال. والابرز بينها السجال الذي دار في شأن مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ١٠٢٥٩ والرامي الى الاجازة للحكومة الانضمام الى الاتفاقية الدولية لمناهضة اخذ الرهائن الموضوعة في نيويورك في ١٩٧٩/١٢/١٨ وادى الى التصويت بالمناداة على المشروع الذي اقر بالاكثرية وباعتراض النواب مصطفى سعد وابرهيم امين السيد وعبد الله القصير وزاهر الخطيب وامتناع النواب محمد فنيش وعمار الموسوي وخالد ضاهر والرئيس حسين الحسيني. الهيئة العامة ارجأت مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٨١٧٦ والمتعلق بالمخدرات والمؤثرات العقلية والسلائف الى اول جلسة اشتراعية. ورجحت اوساط نيابية ان يدعو بري الى تلك الجلسة في وقت قريب جداً قد يكون في ٢١ الجاري فتكون استكمالاً للجلسة المخصصة لانتخاب اللجان النيابية او تليها بيوم او يومين حداً اقصى.

كذلك أعادت الهيئة العامة الى اللجان المشتركة لصوغه اقتراح القانون الرامي الى اعفاء كل طائفة معترف بها في لبنان والاشخاص المعنويين التابعين لها من ضرائب ورسوم، مع تسجيل مبدأ السواسية والمساواة بين للجمع في الدفع. اما اقتراح القانون الرامي الى تعديل المادة الخامسة من القانون الرقم ٣٢٤ في ١٩٩٤/٣/٢٤ فبقي عالقاً نظراً الى رفع الجلسة بعدما طار النصاب.

افتتح بري الجلسة العاشرة والدقيقة ٢٥ وتلا اسماء النواب الغائبين بعذر وهم: روبير غانم، سايد عقل، سليم دياب، فايز غصن، عصام فارس، صالح الخير، نهاد سعيد وقبلان عيسى الخوري.

ومن ثم اعطى الكلمة الاولى للنائب واكيم في مجال التعليق على الاوراق الواردة. فقال "التقرير الذي وزعه التفتيش المالي والذي اتى به رئيس ديوان المحاسبة يحملان مسؤولية الصفقات للحكومة والمسؤولين فيها، ومن ثم خرق الدستور نصاً وروحاً. كيف يمكن تعديل الدستور بموجب قرارات صادرة عن مجلس الوزراء بموجب مرسوم تعديل المادتين ٩ و١٩ من نظام "سوليدير"؟ والكل يعرف ان تعديل القانون يلزمه قانون آخر في مجلس النواب. وبالنسبة الى الوضع المالي المتدهور، سوف نستدين لسد خدمة الدين العام للسنة ١٩٩٨. وهنا يضعنا امام سؤال كبير عن الاخطار التي تهدد لبنان.

صراحة اقول، لا من موقع الموالاة او المعارضة، بل في ضوء ما نسمع، اننا امام خطر يهدد الوطن، اذ يمعن اهل السلطة في اعادة انتاج العوامل الطائفية وفي دفع البلاد خارج الرقابة الى الفساد والانحلال. لذلك، وحتى لا يقال اننا لسنا في بلاد السيادة، تقدمت اليوم بطلب طرح الثقة بالحكومة".

وجاء فيه:

"نظراً الى حال التردي الشامل الذي وصلت اليه البلاد على كل صعيد، اقتصادياً واجتماعياً ومالياً وسياسياً، وبسبب فشل الحكومة في تنفيذ ما وعدت به في بيانها الوزاري، والذي نالت على اساسه ثقة مجلس النواب،

وفي ضوء التقرير الذي قدمه رئيس التفتيش المالي في جلسة لجنة المال والموازنة، وكذلك في ضوء ما ادلى به رئيس مجلس الخدمة المدنية، هذان التقريران اللذان ذكرا بوضوح بعض جوانب الاهدار في المال العام والصفقات غير القانونية وبعض جوانب الفساد في السلطة السياسية، وهذا كله تتحمل المسؤولية عنه الحكومة، وبعد تكرار حالات الخرق لروح الدستور ونصوصه، والامعان في مخالفة القوانين المرعية الاجراء، وسنداً الى المادة ٣٧ من الدستور، اطلب طرح الثقة بالحكومة".

● النائب زاهر الخطيب: "درج رئيس الحكومة في المدة الاخيرة على ان يصرح شخصياً، او يوحي لمستشاريه واعوانه الشخصيين عبر المنابر الاعلامية التي يملكها او يسيطر عليها، المشكلة ليست سوى مشكلة تجاذبات سياسية ليحجب وجود مشكلة اقتصادية او اجتماعية فعلية وجدية في البلاد، ودرج على ان يتهم المعارضين المنتقدين لسياساته انتقاداً علمياً موثقاً، وان يتهم كل من لا يشاطره الرأي، او لا يخضع لرأيه، بأنه اما معارض يحمل نيات شريرة يريد بالبلاد شراً ولا يريد قيام الدولة، واما انسان ساذج او بريء ربما يرفع من دون ان يدري شعارات سياسية فحسب، رداً على ما هو اقتصاد او علم. ولقد بات واضحاً كعين الشمس ان عقلية رئيس الحكومة في ترويج هذا المنطق ترمي الى حجب سقوطه كرجل دولة في بناء دولة القانون والمؤسسات، والى اخفاء تميزه في مجال النهوض والاعمار، والى تغطية افلاسه التام في سياساته الاقتصادية والاجتماعية التي كانت اساس الرهان عليه كرئيس للحكومة. ولقد ثبت اليوم بالوقائع والنتائج ان ذاك الرهان على شخصه لم يكن في محله".

وقال: "تؤكد ذلك الادلة الآتية:

أولا – ان رئيس الحكومة يضع نفسه امام الطريق المسدود، فهو اسير سياسة الضرائب غير المباشرة، والرسوم الباهظة، الى كونه السجين المزمن لسياسة الاستقراض دون تحسب او حساب، فالدين العام يتصاعد ويتراكم بنسبة ٢٥٠ مليون دولار شهريا، والعجز يتزايد والخزينة لا تقوى على الايفاء بوعود النهوض والاعمار، وبموجبات الاستدانة العميقة وفوائد الديون.

ثانيا – ان اصوات الاحتجاج تزداد وترتفع وهي من المعنيين والمواطنين في المجالات كافة وكل لبنان، وهم: رئيس المجلس النيابي، المعارضة داخل مجلس الوزراء، المعارضة داخل المجلس النيابي، اجهزة الرقابة، اهل الخبرة والاختصاص، الاعلام الحر، المعارضة النقابية، الفاعليات الاقتصادية، مؤسسات المجتمع الاهلي، الشباب والطلاب، اساتذة الجامعة والمعلمون، الموظفون والمتقاعدون، المهجرون والمهاجرون، العمال والفلاحون، الفقراء والجياع وسائر المقهورين في حياتهم والمضطهدين في حرياتهم.

ثالثا – ان رئيس الحكومة ممعن في نهجه الشخصاني وفي سياساته المالية والاقتصادية الجائرة، ولا سيما الضريبية، فقد خرج من باب زيادة الـ٥٠٠٠ ل.ل. على البنزين ليدخل من نافذة زيادة رسوم الميكانيك والجامعة اللبنانية وسواها، ولقد اجرى البعض حسابات دقيقة في هذه المعادلة، فتبين ان رسوم الميكانيك المقترحة في الجدول رقم ٩ توازي وضع رسم على صفيحة البنزين بقيمة ٨٠٠٠ ليرة.

رابعا – ان اصرار رئيس الحكومة على المضي في نهجه، وفي سياسته المالية والاقتصادية وفي فرض الضرائب والرسوم، واقتراح زيادتها في الجدول رقم ٩ من الموازنة يخفي اسئلة كثيرة عن الهدف من وراء هذا الاصرار، وفيما اذا كانت ثمة مقاصد سياسية وراء ذلك، وخصوصا ان السياسات الجائرة التي تؤدي الى تجويع الناس والضغط على اعصابهم بفرض الضرائب والرسوم على هذا النحو المتصاعد، تؤدي الى اندلاع اضطرابات لا يشتهيها اللبنانيون، وهي اضطرابات قد يصعب السيطرة عليها في بلد خارج لتوه من حرب اهلية. واول ما يتطلبه الوطن توفير الامان الاجتماعي لابنائه والحد من الفوارق الاجتماعية، ومن حرمان المناطق المظلومة النائية. ويفترض ترسيخ السلم الاهلي وتعزيز الوحدة الوطنية، ولا سيما ان قوى خارجية تتربص بنا، وخصوصا العدو الاسرائيلي، الذي ينتظر السانحة ليعبث من جديد بالسلم الاهلي الذي تضرر منه الكيان الصهيوني المصطنع، وكان على حساب مخططاته التآمرية التقسيمية ضد وحدة لبنان واستقراره وامنه.

خامسا – ان تجاهل رئيس الحكومة لقضايا الناس وآلامهم وعدم استجابة نداء العلم والعقل، وادارة الظهر للاخطار والمخاوف والاحتمالات التي لمح اليها اكثر من مسؤول لبناني، ان دلت على شيء، فانها تدل على ان السياسات التي اعتمدها رئيس الحكومة قد افلست في مراهنات اقليمية فاشلة يتحمل تبعاتها شخصيا لانه كان قد بنى عليها تصوراته ومشاريعه العملاقة واولوياته المقلوبة. ورغم سقوط هذه المراهنات الزائفة، فان رئيس الحكومة مستمر في سياساته تلك ولا يبدي حتى اللحظة اي استعداد لمراجعتها أو وقفها او تبديل اولوياتها".

● النائب طلال المرعبي سأل الحكومة عن القانون الرقم ٣٢٣ الرامي الى تخصيص مبلغ ١٥٠ مليار ليرة لبنانية لتأهيل مناطق البقاع – عكار – الهرمل والمناطق المشابهة، "سائلا لماذا لم تنفذ المشاريع التي يلحظها؟ لقد حذرنا اننا مقبلون على تشرين ساخن تفجرت فيه ازمات اقتصادية واجتماعية". واشار الى ازمة في المدارس الرسمية، اذ رفعت رسوم التسجيل وعدم تمكن الاهل من دفع الاقساط مما ادى الى حجب العلم عن الطلاب، مطالبا باعطاء الاهمية لدور معاهد التعليم المهني والتقني بتوسيع ملاكات وزارة التعليم المهني والتقني.

● النائب علي الخليل: "ما زلت عند موقفي بأن زيادة الـ٢٠ في المئة يجب ان تعطى للقطاع العام قبل نهاية هذه السنة. وجاءت المعطيات المستجدة لتثبت صواب هذا الموقف. فمن حيث المبدأ، لا يجوز ان يكون هناك حدان ادنى للاجور: ٢٥٠ الف ليرة للقطاع العام و٣٠٠ الف ليرة للقطاع الخاص، وهناك مطالبة نقابية بزيادته، كما لا يجوز ان يكون هناك مؤشران لغلاء المعيشة، احدهما للقطاع العام والآخر للقطاع الخاص، ونحن نعيش في المجتمع والمحيط نفسهما ونشارك في السوق نفسها.

ان الاعتمادات اللازمة لتغطية نفقة زيادة الـ٢٠٪ سبق للحكومة ان امنتها عن طريق الزيادة الاخيرة على سعر صفيحة البنزين، وهي لن تكون البديل من سلسلة الرتب والرواتب التي لن تقر في وقت قريب لصعوبة تأمين التغطية المالية اللازمة لها، بل يمكن ان تشكل جزءا منها. وهذا هو الوقت المناسب كي ترسل الحكومة مشروع قانون او لن نضع نحن اقتراح قانون لاعطاء هذا الحق المشروع (...)".

● النائب بطرس حرب: "تعرضت البلاد لخضة سياسية ادت الى اضرار كبيرة في القطاعات الاقتصادية والمالية. الا ان الاسارير انفرجت وتم التوافق بين رئيسي مجلس النواب والحكومة في القصر الجمهوري على مبادئ لن نناقشها. ولا بد من ان اسجل ايجابية هذا التفاهم لاننا للمرة الاولى تفاهمنا في القصر الجمهوري ولم نزعج الاخوان السوريين. ومن ثم تفاهمنا على ان تجري الانتخابات البلدية والقروية في وقت قريب جدا، واننا نرحب بذلك التوافق لانه يلبي الرغبة الشعبية في ذلك.

الا اني لا بد من ان اتساءل ما هي الدوافع التي ادت الى المواجهة خلال الاسبوعين، ولا سيما ان ما ظهر منها انما بسبب مشروع قانون الموازنة العامة. اتساءل ما قيمة الوفاق الذي لا قيمة قانونية له بل سياسية ولا يمكن ان يلزم مجلسي النواب والوزراء؟ "الترويكا" دفنت ولا عودة اليها، ونريد ان تكون "الترويكا" دفنت فعلا لان الاجتماع الذي عقد في القصر الجمهوري لا يعني ان "الترويكا" ماتت".

هنا رد بري قائلا: "منعا للتكرار، اوضح ان المسألة بدأت بالبنزين وتطورت الى موضوع آخر. لم تحصل "ترويكا" لاننا لم نقرر شيئا. انا لم اعرض امرا يلزمه قرار لان القرار يعود الى مجلس الوزراء والقانون يعود الى مجلس النواب وفقا للاختصاص والصلاحيات. هناك امور مقرة ومتفق عليها لكن ثمة مردودا شعبيا سيئا في شأنها. واستطيع القول اني، ومن دون ان اقصد تقريبا، انظر الى مطالب المعارضة. كان يقال ان نبيه بري لا يريد انتخابات بلديات ومخاتير، وعرضت عنا الموضوع. وبالنسبة الى موضوع المداورة، لقد اتخذ قرار في شأنه وفي مجلس الوزراء ولم أخترعه. وقلت اذا كان متعذرا تطبيقه في كل شيء فليطبق في الادارات. وأثرنا موضوع الرقابة على المجالس لانه يقال ان هناك رشوة و"طلعات ونزلات" وهذا الامر معروض ايضا وهناك اقتراح قانون في شأنه في مجلس النواب. وقلنا ان يطبق القانون في اشياء لان عندنا قوانين منذ عام ١٩٨٣ تتعلق بأمور اجتماعية مثل المكتب الوطني للدواء الذي يوفر على المريض اللبناني ٤٠ في المئة وفق الاحصاءات، بالاضافة الى انه يوفر على الدولة وعلى الخزينة. وبمعنى آخر ركزنا على اشياء هي اصلا مقرة وموضع مطالب ولا تحتاج الى قانون ولا حتى الى قرار من مجلس الوزراء انما الى التنفيذ. واعتقد انه عندما يجتمع رئيس مجلس النواب بالسلطة التنفيذية في سبيل متابعة اشياء مقرة ويريد ان يعبر عن الموقف الشعبي والموقف النيابي في شأنها لا يكون أحيا "الترويكا". وفي أي حال نحن مستعدون في المستقبل لاظهار الخيط الابيض من الخيط الاسود".

وهنا طلب الرئيس حسين الحسيني الكلام بالنظام فقال: "ليس هناك اعتراض اطلاقا على اجتماع رئيس الدولة برئيس المجلس ورئيس الوزراء. فنظامنا قائم على الفصل بين السلطات وعلى التوازن وعلى التعاون في ما بينهم. اذن هذا التنسيق مطلوب وكذلك هذا التعاون. اما ان تأخذ المسألة في اذهان الرأي العام المنحى الذي أخذته، فانا اعتقد انه ليس بهذه العجالة يستطيع رئيس المجلس ان يجيب مجلس النواب عن الاسئلة المتعلقة بالاجتماعات التي جرت. اتمنى ان تعقد جلسة خاصة حتى تكون الامور في نصابها، جلسة خاصة يطلع فيها رئيس المجلس النواب على ما جرى. وعند ذلك وفي ضوء مناقشات حقيقية حول هذه النقاط يتقرر ما اذا كان رئيس المجلس يستطيع ان يعلن مواقف باسم المجلس أم لا".

● النائب عبدالله قصير وجه التحية الى الجيش والمقاومة وحيا شهداءهما وشدد على وجوب العمل على اطلاق الاسرى والمعتقلين في السجون الاسرائيلية. وتحدث عن الوضع الاقتصادي متوقفاً عند اداء الحكومة "الذي افقد الثقة بالبلاد".

● النائب صلاح الحركة: "عشية انعقاد المؤتمر السابع لرجال الاعمال العرب والبدء بمناقشة الموازنة، نحمد الله على التوافق الرئاسي لانه سيعطي املاً، وان ضعيفاً، في حلحلة مشاكلنا الاقتصادية والاجتماعية، واريد ان اورد نقطتين: ان توافق المال والسلطة ادى الى انعدام الخلقية العامة في الكثير من المواقع. والفوائد والرسوم ادت الى انعدام النمو الاقتصادي وتفشي البطالة. وللاسف، تتحمل الحكومة وحدها المسؤولية (...) اننا نتمنى ترجمة التوافق الرئاسي الذي جرى".

● النائب حسين الحاج حسن دعا الى اصلاح النظام الضريبي وتفعيل الجباية ووقف الاهدار في كل اشكاله وتفعيل الهيئات الرقابية وتحقيق الاصلاح الاداري لتخفيف العجز. واشار الى مشاكل المدارس الرسمية في الضاحية الجنوبية.

● النائب اسماعيل سكرية سأل عن المسؤول عما تشهده البلاد ومن يحاسب من و"هل ان سياسة التقشف هي لحماية من اخذ اموال الناس لا اكثر؟".

● النائب مصباح الاحدب: "نشعر أن الخلافات والمصالحات تختصر المؤسسات في اشخاص. نتساءل عندما نستمع النقاط التي وردت في الاتفاق الرئاسي هل انها خطة جديدة؟ ما الذي تغير منذ تأجيل الانتخابات البلدية؟". وتكلم على موضوع المهجرين، مشيراً الى انه "من غير المنطقي اسقاط قرار يتعلق باي مهجر من دون تأمين الاعتماد اللازم. وهناك في هذا الاطار نقطة ثانية لا بد من اثارتها في منطقة القبة".

ومن ثم مدد بري الوقت للاوراق الواردة ربع ساعة نظراً الى الفترة الاضافية التي كان طلبها الخطيب.

● النائب ابرهيم بيان تناول موضوع المناطق المحرومة والاوضاع المعيشية والاقتصادية "التي بلغت الذروة ولم يعد في الامكان تحملها". وطالب الحكومة والمجلس بايلاء الاهمية لكل المواضيع الحياتية التي تهم جميع المواطنين في عيشهم وحياتهم اليومية.

● النائب حسن علوية طالب بالاهتمام بالوضع التربوي وايواء المشردين في المدارس الرسمية. ولفت الى انعدام مياه الشرب في الضاحية الجنوبية وكذلك التيار الكهربائي، وطالب باعادة النظر بالتعريفات الموضوعة لفواتير الكهرباء. وتناول اوضاع الجنوب فطالب بالتعويض على المتضررين في شتى المجالات وبوجوب تأمين مياه الشرب للمواطنين.

● النائب عمار الموسوي تناول الاهدار والسرقات وموضوع الاتفاق الرئاسي، فقال انه يشكل "تغييباً للمؤسسات". وشدد على "ان الاهدار عندما يبلغ ٣٠ او ٤٠ في المئة يعتبر سرقة".

● الرئيس سليم الحص ادلى بملاحظتين: "اود اولاً ان اتحدث عن الاتفاق الخطي الذي تم بين رئيسي مجلس النواب ومجلس الوزراء.

ان التشاور بين رئيسي السلطتين التشريعية والتنفيذية امر طبيعي لا بل هو مطلوب. فذلك يندرج في اطار

– التتمة في الصفحة ١٠ –

... وعن بعض الانطباع

بعض الانطباع الذي رافق جلسة الهيئة العامة لمجلس النواب امس ان اتفاق الرؤساء الثلاثة يتعين ان يختبر للمرة الاولى في جلسة مجلس الوزراء اليوم بازاء التعيينات الادارية. فاحالة تطبيق القوانين تبعاً للاصول على المؤسسات المختصة ينبغي ان يبدأ من السلطة التنفيذية، فلا تقتصر التعيينات الجديدة على الاسماء التي اقترحها رئيسا الجمهورية والحكومة دون سواهما. وفي اولى اولويات التعيينات – عملاً بمفاعيل "الاتفاق الثلاثي" اذا كان قد سرى تنفيذه – ان تنحصر بموظفي الملاكات وليس باسماء من خارجها. البعض الآخر من ذلك الانطباع ان اقتصار التعيينات على موظفي الملاك ليس ابن اتفاق الرؤساء. يذكر الرئيس حسين الحسيني ان قراراً اتخذ في حكومة الرئيس عمر كرامي، في جلسة لمجلس الوزراء، قضى بتعيين موظفي الفئة الاولى من داخل الملاك. في ما بعد مع حكومات الرئيس رفيق الحريري خرق هذا القرار دونما الغائه بتعيينات من خارجه.

والبعض الآخر من الانطباع ان العودة الى الاصول القانونية، في المناقلات وتعيين الموظفين عبر مجلس الخدمة المدنية وتعزيز الهيئات الرقابية، اعتراف صريح وعلني بحصول المخالفة تكراراً: ان تلك التعيينات لم تكن تجري طبقاً للقانون.

والبعض الآخر من الانطباع – في ما يتعين ان يصح على جلسة مجلس الوزراء – وان يكن القرار النهائي في آخر الامر هو لمجلس الوزراء بالذات، هو ضرورة الاسترشاد برأي الادارة المختصة في التعيينات اذ من شأنه تعزيز الغاية من الاصلاح الاداري. فتسأل هيئة التفتيش المركزي اقتراحها في من يتبوأ رئاستها. المصفاة التي تسبق القرار السياسي في التعيين.

والبعض الآخر من الانطباع ان اتفاق الرؤساء يقتضي معه استرداد مجلس الوزراء انفاسه. اي تذليل شكوى الوزراء مما يشكون منه، وهو ارادتهم المسلوبة. تالياً اي اختبار اليوم يقابلون به التعيينات الجديدة بتصويت غالبية ثلثي اعضاء هذا المجلس لا يكون قد قررها الرئيسان الياس الهراوي ورفيق الحريري سلفاً؟

والبعض الآخر من الانطباع ان مجلس النواب رحب باتفاق الرؤساء الثلاثة. لكن اياً من النواب لم يصدق بأن عظام "الترويكا" سهلت التركيب مجدداً الى هذا الحد. في الموقع من التعيينات ليس للرئيس نبيه بري مرشح في منصب هو للموارنة لا يسميه الرئيس الشيعي، اي رئاسة هيئة التفتيش المركزي، ولا مرشح له في منصب سني هو لعضوية في هيئة المجلس التأديبي. ابعده ذلك عن شبهة الخوض في تعيينات هي من صلاحيات السلطة التنفيذية. لكن التعيينين الاساسيين اليوم (رئاسة هيئة التفتيش المركزي ورئاسة المجلس الاعلى للجمارك) تقاسمهما بعيداً من مجلس الوزراء رئيسا الجمهورية والحكومة دونما اسماء بديلة او مقترحة اضافية. وبعض ذلك الانطباع ان الوزير فؤاد السنيورة كان حتى الامس القريب متحفظاً عن تعيين المرشح لرئاسة المجلس الاعلى للجمارك خليل ابي منصور وهو من حوش الامراء الى ان سوي بترشيح مقابل للقاضي كلود كرم لرئاسة هيئة التفتيش المركزي مصدره الحريري. وبعض ذلك الانطباع ان تعيين كرم خرق اول لاتفاق الرؤساء كونه من خارج ملاك الهيئة لا من صلبه على ما تقرر في الاتفاق. وبعض ذلك الانطباع ايضاً وايضاً ان تعيين كرم يستعيد تجربة الرئيس فؤاد شهاب اذ عين في بداية استحداثه الادارات الجديدة للرقابة قضاة تعبيراً عن صدقية الموظف المعين في المنصب الاداري الجديد.

يعود ذلك كله الى حيث يجب ان يبدأ: الاصلاح مقرون بالسلطة القضائية المستقلة.

ن...

بين الممتنع والمتمنع

● ما ان جلس رئيس الحكومة رفيق الحريري في مقعده في منصة الحكومة اقترب منه وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة وجلس الى يساره واخذ يحدثه عن "تقرير" الاوراق الواردة.

● استفاض النواب في مناقشة مشروع القانون الرامي الى الاجازة للحكومة الانضمام الى الاتفاقية الدولية لمناهضة اخذ الرهائن. وصفق النائب انطوان حداد خلال مداخلة للنائب محمد يوسف بيضون. فاستغرب بري الوضع وسأله عن سبب فعله، فرد:"طلع على بالي".

● لدى التصويت بالمناداة على اتفاقية مناهضة أخذ الرهائن، استبق بري رئيس الحكومة بالقول مازحا انه "ممتنع" ففوجئ الحريري وقام عن الكرسي. وسارع بري الى تصحيح المزحة باخرى فقال ان رئيس الحكومة "متمنع".

● تفاجأ الرئيس بري بمداخلة الرئيس سليم الحص عندما تحدث عن "اتفاق خطي" بين الحريري ورئيس المجلس.

● احتج بري على ما المح اليه النائب زاهر الخطيب بقوله ان جلسة الاشتراع حلت محل اخرى كانت مخصصة للاسئلة والاجوبة. غير انه اكتفى بالتعليق سائلا:"من قال لك ذلك؟ ابدا، الامر ليس كذلك."

● الغريب في "جودة" الهندسة الصوتية داخل قاعة الهيئة العامة انها مثل "غيمة شباط"، لا تترك اثرا في آذان الصحافيين الذين ذاقوا امس مر التفتيش عن كلمات المداخلات التي ضاعت في اصداء كانت تنجم عن تلك الهندسة.

● دعا بري "الزملاء" المصورين الى "التفضل" بالخروج من القاعة للبدء باعمال الجلسة. ولما لم تلق دعوته تجاوبا قال مازحا:" قلت تفضلوا اخرجوا لا تفضلوا اكملوا التصوير".

● نوه النائب بطرس حرب بتمكن الرئيسان بري والحريري من التوصل الى اتفاق في القصر الجمهوري لا في سوريا كما جرت العادة. فرد عليه بري:"الله يطول عمرك". وكان صوت احد النواب معلقا:" معليش، على التليفون".

● في معرض مداخلته لدى البحث في اتفاقية الرهائن، توجه النائب زاهر الخطيب الى بري قائلا:" لا احد ينسى تطويق منزل رئيس المجلس يوم كان رئيسا لحركة "امل". فقاطعه بري:"ولا ازال".

● لدى مناقشة اقتراح القانون الرامي الى اعفاء كل طائفة معترف بها في لبنان والاشخاص المعنويين التابعين لها من ضرائب ورسوم، تفاجأ بري بحال التململ التي اعقبت طرح المشروع. وسأل النواب قائلا: "ما حدا منكن عامل حسنة؟ لشو عم تتخانقوا".

● لفت النائب علي الخليل الى عدم احالة مشروع القانون المتعلق بالمخدرات والمؤثرات العقلية والسلائف متجاهلا اتجاه المجلس الى المصادقة على المشروع. فلوّح له بري من منصته بما معناه "شو هيدا من وين جبتا؟".

● انتقل الوزير السنيورة الى مقاعد نواب "حزب الله" واخذ يبحث معهم ، ولا سيما مع النائب محمد فنيش، في اقتراح القانون الرامي الى تعديل المادة الخامسة من القانون الرقم ٣٢٤ في ١٩٩٤/٣/٢٤ لتسوية مخالفات البناء. ولما اراد بري الاستفسار من وزير الدولة للشؤون المالية عن بعض التفاصيل في خصوص الاقتراح ناداه فوجده في مقاعد النواب، فطلب اليه ان "يتفضل" بالشرح. فاستقرب السنيورة المقعد النيابي ووقف من المنصة النيابية يشرح وجهة نظر الحكومة. فبادره بري بالقول:" الله لا يقدر تصير مونيك. تعال الى هنا".





رئيس لجنة الصليب الاحمر وشخصيات في بكركي

بويز: اتفاق الرؤساء تهدئة

اعرب وزير الخارجية فارس بويز عن اعتقاده ان ما حكي عن تفاهم بين الرؤساء الثلاثة هو "نوع من تهدئة للامور وليس فعلا معالجة لصلب المشكلة التي عرضتها الارقام الاقتصادية"، واعلن انه "سيتصدى لأي محاولة للهيمنة" على وزارة الخارجية.

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مارنصرالله بطرس صفير في بكركي، الوزير بويز الذي صرح: "اطلعت غبطة البطريرك على المواضيع التي طرأت خلال سفره كما اطلعناه على الاوضاع الداخلية أكان على المستوى الاقتصادي المتفاقم والمتفاعل ام على المستوى السياسي، واعتقد ان الاوضاع دقيقة وبالغة الدقة على المستوى الاقتصادي وخصوصا ان معالجتها تتطلب رؤية ومشروعا اقتصاديا اداريا سياسيا شاملا. واعتقد ان ما حكي عن تفاهم هو نوع من تهدئة للامور وليس فعلا معالجة لصلب المشكلة التي عرضتها الارقام الاقتصادية".

وعن تصريحات البطريرك صفير الاخيرة بعد عودته من روما قال بويز: "اعتقد ان غبطته دائما صاحب رؤية حكيمة جدا بالنسبة الى الوضع الاقليمي، ونحن مدركون منذ البداية ان هذا السلام لا يتم الا حسب اسس عملية السلام كما اقرت في مدريد، وضمن هذه الاسس شمولية الحل، وضمن شمولية الحل ان لا يتم التلاعب او المناورة على محتوى المسارات بل ان يتم على جميع المسارات. واعتقد ان ضمن ثوابت غبطة البطريرك منذ زمن بعيد حتمية التضامن العربي في عملية الحل السلمي، وقد تكون لغبطته آراء اخرى في الموضوع الداخلي، ولكنني استطيع ان اؤكد ان موضوع السياسة الخارجية تنطلق من رؤية عملية السلام التي انطلقت من مدريد وفلسفتها".

وعن رأيه في الاتفاق بين الرؤساء الثلاثة قال: "هناك ارقام تفرض نفسها وهذه الاجتماعات جيدة ومطلوبة، ولا بد من ان تفكك بعض المشاكل المزاجية والنفسية وما شابه ذلك. لكن هناك ارقاما وهناك دينا بلغ ما بين ١٢ و١٣ مليار دولار، اذاً هناك عجز يبلغ ما بين ٥٠ و٦٢ في المئة، وهناك تصدير بمليار واستيراد بسبعة مليارات، هناك خدمة دين في الموازنة تبلغ ٤٥ في المئة، هذه الامور لا تحل بطرق فولكلورية وعشوائية، انما عندما يقرر البعض الجلوس الى طاولة وتوضع رؤية لاصلاح اقتصادي اداري وسياسي شامل، والا نكون نقر بكل بساطة اننا نصرف اعمالا ولا نحاول انقاذ البلاد".

وكان البطريرك صفير استقبل رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر جون جاك فريزلر الذي صرح: "زيارتي لصاحب الغبطة هي للتعارف، وهي المرة الاولى التي التقيه فيها. وبحثت معه في وضع الجنوب عموماً وجزين خصوصاً والمعاناة هناك. كذلك تناولنا موضوع الاسرى في السجون الاسرائيلية، وخصوصاً في سجن الخيام حيث مضى قرابة شهر ولم نستطع زيارتهم للاطلاع على اوضاعهم".

وسئل اين اصبحت المساعي الرامية الى تبادل الاشلاء والجثث بين "حزب الله" واسرائيل؟ فأجاب: "قرأت في بعض الصحف ان هناك صعوبات تواجه هذا الموضوع، والعكس صحيح. فالامور تسير في شكل جيد، ولكن تعرفون ان الموضوع يتطلب وقتاً وقمنا في السابق بعمليات اكبر وكلها نجحت".

وكان البطريرك صفير استقبل صباحاً النائب السابق فؤاد السعد الذي صرح: "ليس الخوف من خلاف الرؤساء بل من اتفاقهم لأن اتفاقهم يأتي دائماً على حساب الشعب، فالخلاف كان قائماً على الشأن المالي: الهدر وعجز الموازنة، وجاء الاتفاق على اربع نقاط بديهية ادارية، فالانتخابات البلدية حسمها المجلس الدستوري عندما قبل الطعن، وفي الواقع ليس هذا موضوع الخلاف ولا هو موضوع الاتفاق. القلوب مليئة و"شوية نشر غسيل" تنتهي بتقاسم الجبنة، و"الدورة" على الشعب، فهو يطالب بزيادة رواتب وسوف يحصل على زيادة ضرائب".

ثم استقبل الوزير السابق جوزف الهاشم الذي صرح: "ان الاداء السلطوي في لبنان ليس في مستوى تاريخ لبنان الثقافي والحضاري والدولي وكل هذه الامور تصب في خانة الاستحقاق الرئاسي. والميثاق المكتوب بين الرؤساء له علاقة الى حد ما بالدستور، ولماذا لم يضعوا رقابة على الصناديق بعدما اصبحت فارغة؟ اما في ما يختص بالمداورة في وظائف الفئة الاولى فهذه لها محاذير عدة اي ان المدير العام لوزارة الاشغال لا يستطيع ان يكون مديراً عاماً لوزارة الخارجية. ان الامور التي تم التوافق عليها لم تكن هي المشكلة، وهي تصب في خانة فرز القوى المؤثرة في الاستحقاق الرئاسي".

وفي بكركي ايضاً الشيخ سامي جرماتوس فالشيخ وديع الخازن الذي امل في "ان يكون الاتفاق الذي حصل بين الرئاستين الثانية والثالثة على غير المعلن كما هو على المعلن".

كذلك استقبل البطريرك الوزير المفوض لمنظمة فرسان مالطا ذات السيادة الامير ادوار دولوبكوفيتش فالامير عبدالله شهاب فوفداً من جامعة سيدة اللويزة، ثم الرئيس العام للرهبانية المارونية الانطونية الاباتي يوحنا سليم.

وفد "تاسك فورس" يلتقي مسؤولين ومعارضين:

نسعى الى تنمية الاهتمام الاميركي بالمشاريع

واصل امس وفد منظمة "تاسك فورس فور ليباتون" برئاسة توماس ناصيف تحركه ولقاءاته التي شملت، الى المسؤولين الرسميين، نواباً معارضين وبكركي.

زار الوفد قبل الظهر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي. وقال ناصيف على الاثر: "كانت فرصة بحثنا خلالها في الوضع في الجنوب والشروط التي تضعها اسرائيل على اللبنانيين لاسباب امنية في الجنوب قبل ان تنسحب منه، والضمانات اللامنطقية التي تطلبها. كذلك بحثنا في الاوضاع الاقتصادية في لبنان كالدين العام والعجز، وتطرقنا الى بعض البرامج التي تنفذ والحاجة الى الاعتمادات اللازمة لها في اسرع وقت، وموضوع رفع الحظر على سفر الاميركيين الى لبنان الذي يشجع رجال الاعمال الاميركيين وغيرهم على المجيء الى لبنان، وكذلك يشجع القطاع السياحي في شكل اكبر. وتناولنا موضوع استكمال الترتيبات الامنية التي اتخذت وستؤدي الى رفع التحذيرات الى الاميركيين قبل سفرهم الى لبنان بما يشجع على مجيء رؤوس الاموال الاميركية".

وسئل: ماذا سمعتم من الرئيس الحريري عن الاوضاع في لبنان والمنطقة؟ وما هو الدور الذي يمكن ان تؤديه منظمتكم في اعادة الاعمار في لبنان؟

فأجاب: "الرئيس الحريري يعلق اهمية كبيرة على الاستمرار في تطوير بعض القطاعات الاقتصادية ويرى انه اذا كان لا بد من جذب رؤوس الاموال والاستثمارات فيجب ان يكون عندنا مطار دولي من الدرجة الاولى وشبكة طرق متطورة ونظام اتصالات حديث وبنى تحتية منجزة. واحد اهم الامور التي سنناقشها عندما نعود الى الولايات المتحدة هو الدور الذي يمكن ان تؤديه منظمتنا في جهود اعادة الاعمار في لبنان وتنمية الاهتمام الاميركي بالمشاريع فيه بعدما اصبح بلداً آمناً لتوظيف الاموال".

بين اليرزة وساحة النجمة

ثم زار الوفد قائد الجيش العماد اميل لحود في مكتبه في اليرزة، وانتقل الى ساحة النجمة حيث التقى نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي الذي اثنى على دور "تاسك فورس" في مساعدة لبنان وقال: "سمعنا الكثير عن تاسك فورس في الولايات المتحدة والدور الايجابي الذي تضطلع به هذه الحركة في سبيل خدمة لبنان وقضاياه، وقد ادت بالامس القريب دوراً متقدماً في سبيل الوصول الى رفع الحظر، واليوم تشرفنا بزيارة هذا الوفد يتقدمه الاستاذ ناصيف ابن البقاع، وقد سمعنا الكثير عن هذه الحركة من زميلنا الاستاذ عصام فارس ونجله. اننا نعول على دور هذه الحركة التي تضم نخبة من الجماعة اللبنانية الموجودة في اميركا، وقد لمسنا ذلك خلال احاديثنا في اجتماعنا وبحثنا للقضية اللبنانية وابعاد الواقع اللبناني الذي يجب ان يصان في الساحة الاميركية. ونتوجه اليهم بالشكر الخاص ونأمل لهم في دور متقدم في كل القضايا التي تخص لبنان ودوره".

والتقى الوفد في مجلس النواب قرابة الخامسة نواب "اللقاء الوطني النيابي". وكان مقرراً ان يلتقي لاحقاً في السادسة النائب نجاح واكيم، لكن اللقاء لم يحصل اذ انتظر واكيم حتى السادسة والثلث، ولما تأخر لقاء الوفد واعضاء "اللقاء الوطني" غادر واكيم مبنى المجلس.

الاجتماع بين وفد "تاسك فورس" واللقاء الوطني النيابي حضره الرئيسان حسين الحسيني وسليم الحص والنائبان نسيب لحود وبطرس حرب.

وقد اوضح النائب لحود بعد اللقاء ان الاجتماع حصل بناء على طلب ورغبة من الوفد الاميركي المتحدر من اصل لبناني، "وقد تداولنا جميع الامور المطروحة على الساحة اللبنانية والوضع في الجنوب والمقاومة والعلاقات مع سوريا والسياسة الداخلية والانتخابات البلدية والنيابية والسياسية الاقتصادية، وقد احب الوفد الاميركي معرفة نظرتنا الى هذه الامور التي تختلف عن نظرة الحكومة اللبنانية، فأكدنا لهم اننا متفقون مع الحكومة في المواضيع العائدة الى موقفنا من الاحتلال الاسرائيلي وموقفنا الداعم للمقاومة. وبالنسبة الى العلاقات المميزة بين لبنان وسوريا فان موقفنا لا يختلف عن موقف الحكومة اللبنانية وهو موقف وطني لا يختلف عليه اثنان.

اما في ما يختص بتطبيق اتفاق الطائف والممارسة الديموقراطية في البلاد والسياسة الاقتصادية فقد ابدينا وجهة نظرنا من جميع هذه الامور وزودنا الوفد الاميركي افكارنا، كما اغتنمنا الفرصة لنشكر جهود هذه المنظمة التي كان لها اياد بيضاء في السعي الى رفع الحظر عن سفر الرعايا الاميركيين الى لبنان. وقد مارس اعضاؤها ولسنين عديدة نشاطات دؤوبة في السعي لرفع الحظر فشكرناهم على هذا السعي كما شكرنا لهم زيارتهم الى لبنان".

الى ذلك وتكريماً لوفد "تاسك فورس فور ليباتون" اقامت "الجمعية اللبنانية الاميركية لرجال الاعمال" غداء على شرفه في مطعم "لورابليه" حضره الوزراء فؤاد السنيورة، ياسين جابر، نديم سالم، رؤساء الهيئات الاقتصادية وجمع من رجال الاعمال اللبنانيين والاميركيين واعضاء الجمعية، والملحقة الاقتصادية في السفارة الاميركية في لبنان.

وألقى الزغبي كلمة في المناسبة تناول فيها اهمية التعاون بين رجال الاعمال اللبنانيين والاميركيين.

بكركي

وكان الوفد زار الخامسة مساء الثلثاء الصرح البطريركي الماروني في بكركي والتقى البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير.

وفهم ان الوفد استمع الى وجهة نظر البطريرك من الوضع في المنطقة والمساعي المبذولة للتوصل الى السلام، اضافة الى وجهة نظره في الشأنين الداخلي والاقليمي.

وأولم وزير الخارجية فارس بويز تكريماً للوفد في مطعم "اوتار" في الزوق في حضور الوزراء ميشال اده وبشارة مرهج وايوب حميد ورئيس اللجنة البرلمانية للشؤون الخارجية النائب علي الخليل والنواب عصام فارس وسامي الخطيب وبهاء الدين عيتاني والأمين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن ونائب رئيس مجلس الانماء والاعمار بطرس لبكي والسفير السابق في واشنطن رياض طبارة والقائم بالاعمال الاميركي غريفوري بيري ونقيب المحررين ملحم كرم ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا وعميد السلك القنصلي جوزف حبيس وعدد من رجال الاعلام وشخصيات رسمية مدنية وعسكرية.

وألقى بويز كلمة شكر فيها اعضاء الوفد على "الدور والجهود التي بذلوها ويبذلونها للدفاع عن القضية اللبنانية، ولا سيما دور المنظمة في مجال رفع الحظر على سفر الاميركيين الى لبنان"؟

وقال: "لقد ساهمتم في تحضير اللقاء بين الرئيسين الهراوي وكلينتون في اثناء زيارة الرئيس الهراوي الى الامم المتحدة، ونعلم كم تعملون من اجل الدفاع عن لبنان وطناً حراً، سيداً وموحداً كما تريدونه. لقد استعاد لبنان بعد سنوات الحرب عافيته فاعاد بناء مؤسساته، لكننا نبقى بعيدين عن طموحاتنا في لبنان وطناً حراً سيداً وموحداً ومحرراً من الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب. ونحن ما زلنا بعيدين ايضاً عن السلام الكامل وعن تطبيق قرارات مجلس الامن ولا سيما القرار ٤٢٥. لقد شارك لبنان في عملية السلام كما اقرت في مدريد عام ١٩٩١ وأيد السياسة الاميركية المتبعة حيال عملية السلام. ولسوء الحظ، بعد الانتخابات الاسرائيلية بدأت عملية السلام تتزعزع، وخصوصاً بسبب سياسة نتنياهو، واليوم اصبحت العملية مجمدة بكل مبادئها (...) ونحن نتابع الاشارات الجديدة للادارة الاميركية عبر الزيارة الاخيرة لوزيرة الخارجية مادلين اولبرايت، وهذه الزيارة رغم انها لم تحمل افكاراً جديدة لتحريك عملية السلام جددت الموقف الاميركي حيالها وفق مبادئ مدريد.

ونتمنى ان تؤدي الادارة الاميركية مجدداً دورها الكامل وسيطاً نزيهاً للضغط على اسرائيل في عملية السلام".

الذكرى السابعة لاغتيال داني شمعون

في الذكرى السنوية السابعة لاغتيال الرئيس السابق لحزب الوطنيين الاحرار داني شمعون وقرينته انغريد وطفليهما طارق وجوليان، يقام الرابعة بعد ظهر الثلثاء ٢١ تشرين الاول قداس وجناز لراحة انفسهم في كنيسة مار انطونيوس – السوديكو.

. ويلقي رئيس الحزب دوري شمعون كلمة سياسية في المناسبة.

كتلة "الانماء والتغيير" تذكّر بالـ ١٥٠ مليارا

اكدت كتلة "الانماء والتغيير" اصرارها على تنفيذ القانون الصادر عن مجلس النواب في شأن الـ ١٥٠ مليار ليرة للمناطق المحرومة "وخصوصا منطقة عكار والضنية والبقاع". وطالبت بضرورة تطبيق قانون الاعلام المرئي والمسموع على الجميع من دون تمييز.

وهي اجتمعت ظهر امس في مجلس النواب في حضور النواب موريس فاضل ورياض الصراف واحمد كرامي ونقولا غصن واحمد فتفت وجبران طوق. وقال كرامي: "كلفنا الدكتور احمد فتفت ان يدلي ببيان في الاوراق الواردة ولكن لم يتسن له ان يتكلم، فكلفتني لجنة الانماء والتغيير ان احدد بعض النقاط ليطلع عليها الشعب اللبناني.

اولا: في موضوع المالكين والمستأجرين والمستثمرين في طرابلس ستطالب بمساواتهم ببقية المناطق اللبنانية وحفظ حقوقهم كاملة.

ثانيا: الاصرار على تنفيذ القانون الصادر في مجلس النواب، وما يتعلق بـ ١٥٠ مليار ليرة للمناطق المحرومة، وخصوصا عكار والضنية والبقاع.

ثالثا: دعم المزارعين وخصوصا بعد الاوضاع الاقتصادية السيئة في ما يتعلق بتصريف انتاج العنب والتفاح.

رابعا: لا بد من ان نتذكر ما حدث في طرابلس منذ مدة، ونأسف لدماء الشهداء الذين سقطوا من جراء قفل الاذاعة ونلفت تكرارا الحكومة الى اننا متمسكون بأن يساوي القانون بين الجميع ولن نقبل بأن تقفل الاذاعات في الشمال وتبقى بقية الاذاعات غير مقفلة في بقية المناطق اللبنانية".

اجتماع تحضيري لمؤتمر الصحافة الكاثوليكية العالمي

تحضيراً للمؤتمر العالمي لاتحاد الصحافة الكاثوليكية المقرر بين ٢٣ تشرين الثاني و٣٠ منه في سيدة البير بقنايا – جل الديب، عقد امس اجتماع لمصوري الاتحاد الكاثوليكي الدولي للصحافة – فرع لبنان في المركز الكاثوليكي للاعلام. وشرح مدير المركز الاب انطوان الجميل التحضيرات الجارية.

وتداول المجتمعون دور المصورين ومسؤولياتهم لانجاح المؤتمر.

وفي برنامج المؤتمر لقاءات مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة رفيق الحريري والبطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، الى شخصيات اعلامية وثقافية ودينية وزيارات لاماكن اثرية وسياحية.

واكيم طلب تحويل اسئلته استجواباً

سؤال جديد عن السماح للاجانب بتملك أسهم في "سوليدير"

تقدم النائب نجاح واكيم امس باستجواب الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب طالبا الاجابة عنه ضمن المهلة المحددة، ويتعلق باصدار مرسوم بتعديل المادتين ٩ و١٩ من نظام شركة "سوليدير"، الذي يتيح تملك الاجانب اسهما فيها، واعتبره "مخالفا لاحكام قانون الملكية العقارية ولاحكام قانون انشاء الشركة".

وهنا نص الاستجواب: "في تاريخ ١٩٩٧/١٠/٨ اصدر مجلس الوزراء مرسوما قضى بالمصادقة على طلب "سوليدير" تعديل المادتين ٩ و١٩ من نظام الشركة، الامر الذي يمكن الاجانب من تملك اسهم في الشركة المذكورة.

ان المرسوم المذكور يخالف صراحة القانون الذي انشئت بموجبه الشركة العقارية لوسط بيروت "سوليدير". فبالعودة الى المادة الخامسة من هذا القانون نجد انها تحصر حق تملك الاسهم بالفئات الآتية:

"المادة الخامسة: لجهة المساهمة في الشركة.

تعطى الافضلية في الاكتتاب برأسمال الشركة النقدي وفقا للترتيب الآتي:

أ – مالكو العقارات الواقعة في منطقة الشركة واصحاب الحقوق.

ب – اللبنانيون والشركات اللبنانية الصرف في مفهوم قانون تملك غير اللبنانيين.

ج – الدولة والمؤسسات العامة والبلديات المعنية.

د – اللبنانيو الاصل والمؤسسات العربية الرسمية وشبه الرسمية ورعايا الدول العربية".

يتضح من نص المادة المذكورة انها حددت حصرا الفئات التي يحق لها تملك اسهم في الشركة وفق ترتيب محدد. وبالتالي فان القانون ٩١/١١٧ استبعد الاجانب من غير رعايا الدول العربية من بين الفئات التي يحق لها تملك اسهم في الشركة.

وبالعودة الى المناقشات التي جرت في اللجان المشتركة عند البحث في مشروع القانون المذكور، وبخاصة المادة الخامسة منه تظهر بوضوح نية المشترع استبعاد الاجانب من غير العرب ومنعهم من تملك الاسهم.

وللدلالة على مدى خطورة المرسوم المشار اليه، نلفت الى ان الحد الاقصى لتملك اي فرد للاسهم هو ١٠ في المئة. اي انه يكفي ان يتواطأ عشرة اشخاص اجانب، معنويين او طبيعيين لكي يتملكوا كامل اسهم الشركة، وبالتالي السيطرة على وسط العاصمة، وبالتالي على العاصمة، وبالتالي على الدورة الاقتصادية والمالية في لبنان.

ولا يخفى على احد ان المرسوم المذكور يطيح قانون الملكية العقارية، وتحديدا النصوص التي تنظم تملك الاجانب.

لذلك استجوب الحكومة، كيف اقدمت على اصدار مرسوم بتعديل المادتين ٩ و١٩ من نظام الشركة العقارية "سوليدير" مع وضوح مخالفة المرسوم لاحكام قانون الملكية العقارية، ولاحكام القانون ٩١/١١٧؟

وطلب النائب واكيم من رئيس مجلس النواب تحويل بعض الاسئلة التي كان تقدم بها (استجوابات)، "وذلك بسبب عدم صحة ما تضمنته اجابات الحكومة"، وهي على الشكل الآتي:

١– سؤال في تاريخ ١٩٩٦/١٢/٣٠ اجابت عنه الحكومة في ١٩٩٧/٣/١٤ حول وسائل الاعلام المرئي والمسموع.

٢– سؤال في تاريخ ١٩٩٧/٤/١٤ حول اقتحام مقر اتحاد نقابات عمال الجنوب.

٣– سؤال في تاريخ ١٩٩٧/٦/١٩ يتعلق بسيطرة السلطة السياسية الحكومية على القضاء اجابت عنه الحكومة في ١٩٩٧/٦/٢٣.

٤– سؤال عن منح الترخيص بشكل غير قانوني لمحطة (M.B.C) التلفزيونية في تاريخ ١٩٩٧/٦/٢٤ اجابت عنه الحكومة في ١٩٩٧/٨/٩.

٥– سؤال في تاريخ ١٩٩٧/٧/١٠ عن التنصت على الهاتف الخليوي اجابت عنه الحكومة في ١٩٩٧/٨/٢٠.

النائب عقل واقليم الشوف الكتائبي

زار رئيس اقليم الشوف الكتائبي جوزف عيد النائب وديع عقل، وعرض معه "قضايا تهم المنطقة ولاسيما مستجدات قضية المهجرين وما آلت اليه في ظل الظروف الراهنة".

واستقر الرأي بينهما على:

– "ان قضية المهجرين وعودتهم هي قضية وطنية، بالتالي من مسؤولية الجميع استكمال عودتهم في افضل الظروف، ويجب ان تبقى بعيدة عن التجاذبات السياسية والطائفية.

– اعطاء هذه القضية الاولوية المطلقة، على ان يسعى الجميع لتأمين الاموال الضرورية لها والثابتة فيها، وخصوصاً تمهيداً لجدولة المدفوعات بشكل اوضح وصريح ونهائي لا يقبل اي لبس.

– ان رعاية وزارة المهجرين هذا الملف باتت حاجة ملحة وان حجم الدراسات والاحصاءات المعمولة تؤكد اهميتها، وكذلك بالنسبة الى استكمال تحسين البنى التحتية وتأهيل قرى العودة.

– التأكيد الدائم والمستمر على مبدأ الحوار والتعايش بين الجميع، وبهذا الاسلوب وحده نبعد شبح التوطين ونحمي مسيرة السلم الاهلي".

القضاة ينتظرون انتهاء الدوامة

كتبت كلوديت سركيس:
لم يأخذ بعد اقتراح مجلس القضاء الاعلى بالمناقلات القضائية الواسعة طريقه الرسمية الى ديوان وزارة العدل وفقا للروتين الاداري المعمول به. فلم يتحرك الكومبيوتر في طبع تفاصيله تمهيدا ليحمل تواقيع الرئيس الاول منير حنين واعضاء مجلس القضاء الاعلى.

وقد اكد وزير العدل بهيج طبارة ان الاقتراح ينتظر في ديوان مجلس القضاء الاعلى ريثما يبت مجلس الوزراء اليوم الاقتراح الذي اعده ويتعلق بتسمية قاضي التحقيق في صيدا كلود كرم رئيسا للتفتيش المركزي خلفا للوزير فوزي حبيش وتسمية القاضي مصطفى نور الدين مفتشا عاما والقاضي غالب غانم رئيسا لهيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل، واخيرا تسمية القاضي ياسين القاري مفتشا قضائيا تمهيدا لاصدار مراسيم في صددها.

ويبدو ان تعديلا طفيفا اجري في مجلس القضاء الاعلى خلال اجتماعه الاخير الذي عقده الثلثاء، اذ تم الاتفاق على ان يسند الى القاضي خليل رحال النظر في بعض الدعاوى الجنائية، الى جانب تعيينه رئيسا لمحكمة استئناف الجنح في جبل لبنان. وهو كان اقترح قبل هذا التعديل رئيسا لغرفة ثالثة لدى محكمة الجنايات في لبنان.

وينتظر القضاة الانتهاء من الدوامة لينصرفوا الى عملهم والملفات العالقة في الدوائر والمحاكم.

وفي المعلومات عن الدفعة الجديدة من الاسماء بموجب اقتراح مجلس القضاء الاعلى تعيين المحامي العام المالي خضر زنهور محاميا عاما عسكريا محل القاضي خالد حمود الذي نقل الى مركز القاضي زنهور. ونقل القاضي نزيه عكاري الى مركز مستشار لدى محكمة الجنايات في الشمال، وعين القاضي غسان رباح نائبا عاما استئنافيا في النبطية خلفا للقاضي امين بو نصار الذي عين محاميا عاما تمييزيا الى انتدابه محاميا عاما لدى محكمة التمييز العسكرية، والقاضي فريد عطاالله رئيسا لمحكمة الجنايات في البقاع خلفا للقاضي جوزف غمرون الذي عين رئيسا لاحدى غرفتي محكمة الجنايات في جبل لبنان، والقاضي احمد عويدات قاضي تحقيق في الشمال، والقاضي مالك صعيبي قاضي تحقيق في جبل لبنان.

وعين القاضي جوزف قزي رئيسا لمحكمة استئناف الجنح في جبل لبنان كما نقل القاضي مروان كركبي ليكون رئيسا لمحكمة الاستئناف المدنية في بيروت محل القاض غالب غانم، والقاضي راشد طقوش رئيسا لمحكمة الاستئناف المدنية في بيروت محل القاضي وائل طبارة الذي استقال من القضاء قبل اشهر.

ونقل القاضي ايمن عويدات الى رئاسة محكمة البداية الناظرة في القضايا التجارية محل القاضي سامي منصور الذي نقل الى رئاسة محكمة المطبوعات وسيتولى القاضي الياس خوري مركز قاضي التحقيق في جبل لبنان ويعين القاضي فؤاد جعجع مستشارا لدى محكمة التمييز، فيما نقل الى مركزه قاضيا للتحقيق في بيروت القاضي صقر صقر.

"التجمع الوطني": خلافات أهل الحكم تشرّع الاحتكام الى الوصي والولي

انتقد امس "التجمع الوطني" الذي يضم ممثلين لحزب الوطنيين الاحرار و"التيار العوني" والمعارضة الكتائبية خلافات اهل الحكم التي تفرض دائما "الاحتكام الى الوصي والولي، مشرعة تدخله ومظهرة عدم قدرتهم على تحمل المسؤولية".

عقد التجمع اجتماعه الاسبوعي مساء الثلثاء برئاسة الدكتور يوسف سعد الله الخوري، واصدر البيان الآتي:

"شاءت المصادفات ان يبلغ صراع اهل الحكم ذروته مع حلول ذكرى ١٣ تشرين هذه السنة، كاشفا بوضوح الضياع الذي يعيشه الوطن من جراء التآكل الذي يصيب مقوماته وثوابته والتصدع الذي ينال تدريجا من ركائز العيش المشترك واسس الوحدة الوطنية وقواعد الوفاق الصحيح. ولا نغالي في القول ان لبنان لم يعد هو ذاته بوجهه المعروف وحضوره المميز على الساحتين الاقليمية والدولية، وبخصوصية دوره ورسالته:

أ – لقد فرضت الهيمنة الغريبة حالا من عدم التوازن، وأججت الصراعات والتجاذبات، واحدثت فرزا بين اللبنانيين وشرخا عميقاً بين قوى المجتمع الفاعلة، مما سهل تحكمها في جميع مفاصل الحياة الوطنية وكل مقدرات الوطن، وحولت الذين ولتهم الحكم والاحكام ومنت عليهم بالمواقع والمراكز وتقاسمت واياهم المغانم والمكاسب، لاعبين صغارا في لعبة لا يتحكمون في قواعدها، وهي تفضي في النهاية الى خدمة المعادلات الخارجية ورهانات اطرافها على حساب مصالح لبنان واللبنانيين. وليس ادل الى ذلك من خلافات اهل الحكم التي تفرض دائما الاحتكام الى الوصي والولي، مشرعة تدخله ومظهرة عدم قدرتهم على تحمل المسؤولية من جهة، ومن تفاهمهم واتفاقهم من جهة اخرى، للبطش بمعارضيهم وكم افواههم، وقمع الفئات المطالبة بتغليب الارادة اللبنانية واعلاء شأن الوطن وقراره، والرافضة وصاية الخارج وهيمنته، ايمانا منها بحق لبنان في الوجود وطنا لجميع ابنائه محررا من اي احتلال واي تدخل في شؤونه، سيدا مستقلا ديموقراطيا ملتزما العدالة والمساواة وحقوق الانسان.

ب – ان الخلل استشرى في كل المجالات والميادين، تشهد على ذلك جملة وقائع منها: عدم القدرة على النهوض الاقتصادي وتراجع خططه او فشلها، اغراق لبنان في الديون وتكبيل شعبه بالضرائب والرسوم، تفاقم البطالة وتنامي ظاهرة الفوضى والفلتان في سوق العمالة، الفشل في تنفيذ بعض القرارات والمشاريع المهمة كالانماء المتوازن واللامركزية الادارية.

ج – من اسوأ ما انتجه الامر الواقع الراهن الشلل الذي اصاب عودة المهجرين، وتصميم السلطة على تصفية قضيتهم بدل ايجاد الحلول الناجعة لها. هكذا ننظر الى الضغوط التي يمارسها اطراف عدة على المهجرين، والى صمت الحكام والمعنيين واحجامهم عن تحمل مسؤولياتهم رغم مناشدتنا المتكررة لهم لرفع الظلم عنهم والكف عن اذلالهم بتوفير الامكانات اللازمة لقفل ملف التهجير، واتخاذ الاجراءات الضرورية لرفع كابوس تشريدهم ورميهم في الشارع من جراء الاخلاءات العشوائية المستندة الى الاحكام القضائية التي تصدر من دون تمييز بين مهجر ومحتل، والتي يتم تنفيذها بواسطة قوى الامن الداخلي من دون الرجوع الى وزارة شؤون المهجرين المفترض بها الدفاع عن حقوق المهجرين وعن كراماتهم.

بازاء هذا الواقع المأسوي يهيب التجمع الوطني باللبنانيين وضع حساسياتهم جانبا والتعالي على المصالح الآنية والتأمل في الدرك الخطير الذي بلغه الوطن واسبابه الحقيقية وعقد العزم على مواجهتها بواقعية وشجاعة. وليعلم الجميع أن سقفا واحدا يظللهم هو سقف الهيكل اللبناني الذي اذا انهار فلن تكتب النجاة لأحد، وان التاريخ مليء بالشواهد، فلنتعظ ونتحد قبل فوات الاوان".

وفد فلسطيني عند شمس الدين

التقى امس رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين النائب محمد عبد الحميد بيضون.

كذلك التقى وفداً من القيادة الموحدة لـ"الجبهتين الشعبية والديموقراطية لتحرير فلسطين" ضم علي فيصل وفؤاد عبد الله.

وافاد بيان صدر عن القيادة ان الوفد كرر "رفضه معاودة المفاوضات بين اسرائيل وسلطة الحكم الذاتي" وندد بـ"القمة الاقتصادية المزمع عقدها في الدوحة" وعرض "الاوضاع الاجتماعية للشعب الفلسطيني في لبنان، في ظل استمرار الاجراءات التي تفرضها السلطة اللبنانية ووكالة الغوث من استمرار العمل بسمة الدخول والخروج، الى منع ادخال مواد الاعمار الى مخيمات صور وغيرها، اضافة الى مسلسل التقليصات في موازنة وكالة "الاونروا" وخدماتها والتي قادت الى زيادة الضائقة الاقتصادية والاجتماعية للفلسطينيين في لبنان". واكد الوفد رفضه "كل مشاريع التوطين والتهجير وتمسكه بحق الشعب الفلسطيني في عودته".

واشار البيان الى ان شمس الدين جدد "دعمه نضال الشعب الفلسطيني ومقاومته الاحتلال الاسرائيلي"، مبدياً تعاطفه "مع القضايا الانسانية للفلسطينيين في لبنان".

واتصل شمس الدين بولي العهد الكويتي الشيخ سعد العبد الله الصباح مهنئاً بعودته الى بلاده.

٥ قتلى و٤ جرحى بحادث سير في بعلبك

بعلبك – "النهار":
سقط غروب امس خمسة قتلى واربعة جرحى في حال خطرة وجميعهم في ريعان الشباب نتيجة حادث سير وقع قرب براد طلال شريف على طريق بعلبك – حمص الدولي في منطقة الكيال غرب بعلبك بين سيارة "رانج روفر" بيضاء رقم لوحتها ١٣٧٦١٧٧ يقودها سامر احمد الططري، وشاحنة نقل خارجي من نوع "مرسيدس" رقمها ٧٨٣٠١٣ تملكها "شركة الموسوي للتجارة"، مما ادى الى سقوط جميع ركاب "الرانج" التي تحطمت وتناثرت وتغيرت معالمها بين قتيل وجريح.

والقتلى هم: سامر احمد الططري (٢٢ عاما)، نجل صاحب "مستشفى الدكتور الططري" في المدينة، ربيع محمد العيط (٢٢ عاما)، ناجي أحمد كسر (٢٣ عاما)، وعمر شحادة جاري (٢٤ عاما)، ومحمد عثمان واصابة مازن خالد درغام وسليمان عساف وخضر الرفاعي وصلاح صالح وقد توزعوا على مستشفيات "دار الامل" و"الاهلي" و"الططري".

وأشاع الحادث حال حزن شديد في بعلبك وجوارها.

الحملة مستمرة: اعتقال ٨ مطلوبين في بعلبك

بعلبك – "النهار":
ارتفعت امس بورصة الحملة التي تنفذها سرية درك بعلبك لمطاردة افراد عصابات سرقة السيارات وتجارة المخدرات ليل نهار في اشراف قائد السرية المقدم ناجي ملاعب وامرة آمر مفرزة الطوارئ الملازم الاول محمد ناصر.

وبعد مطاردة اعتقلت عناصر السرية على طريق بعلبك – زحلة الدولي ركاب سيارة "مرسيدس" عمومية كانت نازلة من بلدة حور تعلا ومعهم ٢٠ غراما كوكايين وهم من جنسيات لبنانية ومصرية ومجنسون: السائق خالد احمد زعرور (لبناني)، علي احمد الاسود (جنسية قيد الدرس)، سامر السيد سراج الدين (مصري مجنس حديثا)، فاديا محمد حسن ابرهيم ومحيي الدين علبي وسهى السيد احمد النجدة (مصريون).

وفي مكان آخر اعتقلت دورية نمر كركلا بتهمة نقل مخدرات ومتاجرة بها.

واوقفت دورية ثالثة عباس صادق دندش المطلوب في قضية رمي قنبلة على شخص في بلدة العين في البقاع الشمالي. وكانت دورية اخرى قد عثرت على سيارة "مرسيدس – ٢٣٠" لف كحلية في سهل ايعات كانت سرقت ليلا من بعلبك تخص المعاون حمزة، وقد انتزعت دواليبها وبعض محتوياتها وتركت جاثمة على بطنها في السهل.

جثة في ايعات

بعلبك – "النهار":
عثر امس على جثة رجل مقتول، قرب سكة القطار في سهل ايعات – مقنة.

وافاد تقرير امني انها عائدة الى بيار عكاري من سكان منطقة زحلة وكان قد فقد قبل ٢٠ يوما تقريبا.

استكتاب ٦ موظفين في الجمرك

كلف قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا امس مكتب الأدلة الجنائية التابع للشرطة القضائية في بيروت استكتاب اثنين من الموقوفين في ملف تزوير بيانات جمركية واربعة موظفين في الجمارك لتبيان مطابقة الخطوط المرفوعة على تواقيع واختام في ٢١ بياناً مزوراً.

ويرمي هذا الاجراء الى تحديد هوية اصحاب التواقيع والاختام على اللصائق في البيانات المذكورة.

وسلم القاضي ميرزا هذه الوثائق الى مكتب الأدلة الجنائية وطلب ايداعه النتيجة بسرعة. وقرر أن يستمع اليوم الى افادة مسؤول في الكومبيوتر بصفة شاهد.

رعى في خلدة مصالحة بين آل السوقي
ارسلان: لا مشكلة إلا لها حل

خلده – "النهار":
أكّد وزير المغتربين طلال ارسلان "أن لا مشكلة في الطائفة الدرزية، وتحديداً في الشويفات الآ لها حل، ولكن لكي نتوصل الى الحل، علينا بالاخلاص والتفاني والصدق في التعاطي وفي النيات".

رعى الوزير ارسلان في دارته في خلده، مصالحة بين افراد من آل السوقي كان حصل خلاف في ما بينهم قبل نحو عشرين عاما، سقط خلاله صلاح السوقي.

حضر المصالحة القاضي عوني رمضان، العميد عصام ابو زكي، العميد في قوى الامن الداخلي فادي بوزين، الشيخ فوزي ناظم صعب، الشيخ ابو أمين فايز سري الدين، كاهن رعية الشويفات للطائفة الارثوذكسية الأب عبدالله شقير وجمع من المشايخ وشخصيات وآل السوقي وابناء الشويفات.

بعد عقد راية الصلح، تحدث الشيخ فوزي صعب شاكرا لارسلان على "الجهود التي بذلها في سبيل وضع نهائي لذيول الحادث". وحيّا آل السوقي على "مواقفهم الكريمة وتعاليهم فوق الجروح".

كذلك ألقى السيد يوسف السوقي كلمة شكر فيها ارسلان على "الجهود التي بذلها لحل الخلاف بين الاهل والأقارب"، ثم تحدث الدكتور وجدي السوقي باسم العائلة فشكر الجميع.

ارسلان

ألقى ارسلان كلمة جاء فيها: "ما حصل اليوم ليس مستغربا عن ابناء الشويفات خصوصا وابناء الطائفة الدرزية عموما، وليس مستغربا عن منزل سميل وسليم وعفيف وغصوب السوقي، هذا البيت الذي نعرفه جيدا وتربطنا به علاقة جيدة من ايام الامير مجيد، ويتميز (البيت) بالأخلاق والتعالي على الجروح، ووحدة الموقف والكرامة والشهامة الدرزية التي عشناها وتعرفها وتربينا عليها. ان خسارتنا صلاح السوقي هي خسارة لنا ولكل آل السوقي، وتحديدا ليوسف السوقي.

وشكر الوزير ارسلان العميد ابو زكي والقاضي رمضان والعميد بوزين "الذين ساعدوا على عقد هذه المصالحة". واضاف: "اود ان استغل هذه المناسبة لأؤكد ان لا مشكلة ليس لها حل في الطائفة الدرزية وفي الشويفات تحديدا. ولكن لكي نتوصل الى الحل، علينا بالاخلاص والتفاني والصدق في التعاطي والنيات. ولو لم تكن النيات الصادقة موجودة بين الأمل لما استطعنا التوصل الى حل. ليس بالضرورة ان نلجأ الى حل اي مشكلة في الطائفة الدرزية بالاطر السياسية. السياسة تخرب يا أخوان، السياسة لم تدخل بيتاً، واستغلت بأدق التفاصيل الا خربته. فليس عيبا ان يعمل اي شخص في السياسة، لكن العيب ان تسيس كل المواضيع. فعيب المتاجرة بالدم وبأرواح الناس وكراماتهم. هذه هي السياسة التي عشنا عليها، على يد الأمير مجيد، وهذه هي السياسة التي عايشتموها كابناء الشويفات.

نحن وانتم ابناء بلدة واحدة ويعرف بعضنا البعض الآخر جيدا ونحترم عاداتنا وتقاليدنا، كفانا استيراد افكار من الخارج لنطبقها في الشويفات، ولا ينقصنا اي شيء من رجال دين وعائلات ووجهاء و"أوادم" وإدراك ووعي وكرامة ووحدة موقف حتى نحل امورنا بأنفسنا. والشرط الاساسي البعد عن السياسة وتشنجاتها والتجاذبات السياسية".

الجمعيات البرازيلية: القوى غير اللبنانية اعتداء على الحرية والاستقلال

في نبأ تلقته "النهار" بالفاكس من البرازيل ان اتحاد الجمعيات والمؤسسات اللبنانية – البرازيلية الذي عقد مؤتمره الثالث عشر من ٩ تشرين الاول الى ١٢ منه في مدينة بوزادا في ولاية غوياس، انتخب مجددا السيد شارل لطفي رئيساً الاتحاد حتى السنة الفين.

كذلك انتخب السادة: جورج انطوان ومرسيلو مطران وفريد غطاس وجوزيه ماريا ابي راشد وجوزيه اوسفالدو الاسمر وجوزف فرنسيس وجورج ملحم حريز ورياض غطاس الخوري وسليم جوزف سكاف وسرجيو سعد ووهبة دوالبي واحمد عارف وتوفيق حلاقي وسليم مطر وكارلوس مفرج وانطوان يحشوشي وروبير ميشال جحا وجوزف كرباج (اعضاء).

اما رؤساء المناطق فانتخبوا كالآتي: روجيه باسيل (رئيسا لولاية ريو دو جانيرو)، حكمت فرحة (سان باولو)، شربل حداد (برازيليا)، انطونيو كريني (الولايات الجنوبية)، ميشال خليل افرام (بللو هوريزانتي)، ادما دوالبي (ماراتيانا)، البر فاخوري (ماتو غروسو).

وفي بيان صدر بعد المؤتمر:
"١– الاهتمام بالامور الاقتصادية والسياسية التي يعيشها لبنان والتي وصلت الى درجة معيشية تبعث على الخوف (...).

٢– يستنكر المؤتمر الثالث عشر للاتحاد وجود القوات الغريبة غير اللبنانية على ارض لبنان. وهذا الوجود هو همنا الاكبر ويؤلمنا في العمق اذ انه يشكل اعتداء على ابسط مبادئ الحرية والاستقلال والسيادة.

٣– ان المؤتمر الثالث عشر يوجه نداء الى السلطات اللبنانية لتتصفح تاريخ لبنان الواضع اسس شرعة حقوق الانسان واسس العدالة وتفتح ابواب سجونها وتفرج عن كل من سجن لمخالفته الفكر الرسمي (...).

رابعا: نتمنى على الدولة اللبنانية ابعاد شبح السياسة عن الاغتراب اللبناني واعتماد الاغتراب كقضية وطنية لبنانية (...).

خامسا: ان المؤتمر يحيي الصحافي الحر والصوت اللبناني الجريء الاستاذ جبران تويني لدفاعه في افتتاحيته في "نهار الشباب" عن المغتربين اللبنانيين في البرازيل".

بهية الحريري عادت طفلاً اصيب بلغم

صيدا – "النهار":
عادت النائبة بهية الحريري امس الطفل حسين موسى خير الدين (٩ اعوام) الذي اجريت له جراحة في قدمه اليمنى اثر اصابته بلغم من مخلفات الاحتلال الاسرائيلي في خراج بلدته كفررمان (النبطية) في ايلول الماضي، والذي كلفت معالجته "هيئة رعاية اطفال نيسان ٩٦" التي تترأسها الحريري.

واجرى الجراحة في مستشفى حمود في صيدا الاختصاصي الدكتور احمد الزعتري باشراف رئيس المستوصف الطبي التابع لـ"مؤسسة الحريري" الدكتور غازي طعان.

وصرحت النائبة الحريري اثر الزيارة: "زيارتنا اليوم لتفقد الطفل حسين خيرالدين من ضحايا الالغام الاسرائيلية التي لا يميز بها العدو بين عسكري ومدني، بل يستهدف المدنيين في شكل خاص. هذه الزيارة تنبع من الهدف الذي قامت لاجله "هيئة رعاية اطفال نيسان ٩٦" التي ترعى الاطفال ضحايا العنف الاسرائيلي في الجنوب والبقاع الغربي وتركز ايضا على العلاج النفسي لاخراج الطفل المصاب من الصدمة.

الجراحة نجحت والحمدلله وتمت معالجة الضرر الجسدي، ونحن في الهيئة سنهتم بالجانب النفسي حتى يعود الطفل الى ممارسة حياته في شكل طبيعي".

كما في البرازيل كذلك في كندا

زار السكرتير الاول في السفارة الكندية النائب العام التمييزي عدنان عضوم امس واستفسر عن سبل الاسترداد من لبنان الى كندا والمعايير المعمول بها في منظور التشريع اللبناني.

وفهم ان المسؤول الكندي ركز على مسألة استرداد اولاد من زيجات كندية – لبنانية تعثرت والحضر بنتيجتها اولاد الى لبنان بعد انفصال الزواج.

ويذكر ان المشكلة نفسها تعانيها البرازيل مع لبنان.

نصرالله من طهران: محاربة اسرائيل واجب على الاقليات اللبنانية

اوردت "وكالة الصحافة الفرنسية" من طهران، ان قائد الحرس الثوري الايراني الجنرال يحيى صفافي، التقى امس الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ حسن نصرالله.

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان اللقاء تناول "التطورات الاخيرة في لبنان" واعلن نصرالله على الاثر "ان محاربة اسرائيل واجب على كل اقليات الشعب اللبناني وشرائحه".

ونقلت الوكالة عن قائد الحرس الثوري وهي فرقة النخبة في النظام الايراني، اشادته بـ"حزب الله" معتبرا ان في امكانه "تعجيل ازالة" دولة اسرائيل.

وكان نصرالله التقى نهارا الرئيس الايراني السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني.

المقاومة هاجمت موقعي تومات نيحا والنبي الطاهر

هاجم رجال المقاومة امس موقع "جيش لبنان الجنوبي" في تومات نيحا (مرتفعات جزين المشرفة على البقاع الغربي).

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "الجنوبي" ان موقع النبي الطاهر تعرض ليل الثلثاء لقصف صاروخي ومدفعي. ثم سقط صاروخ في خراج مدينة جزين.

وسجل ليل امس قصف مدفعي على محيط كفررمان واضاءات قنابل مضيئة اجواء اقليم التفاح.

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان الاسرائيليين تمكنوا ليل الثلثاء – الاربعاء من سحب الدبابة التي دمرتها المقاومة قرب موقع الدبشة.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "سلاح الاسناد الناري تعامل في التاسعة والثلث صباح (امس) بالاسلحة المناسبة، مع تجمع معاد في موقع تومات نيحا، محققاً فيه اصابات دقيقة.

وللمرة الرابعة، اعاقت المقاومة الاسلامية قرابة التاسعة والنصف ليل الثلثاء محاولة قوة من جيش الاحتلال الاسرائيلي سحب دبابة الميركافا المدمرة من موقعها في الدبشة، بحيث دكّ الاسناد الناري القوة المذكورة بالاسلحة المناسبة، مما ادى الى عرقلة عملها والانكفاء عن نقطة وجودها".

● اصدرت "الجمعية الثقافية الاجتماعية لابناء حانين" بياناً في الذكرى الـ٢١ لتهجير ابناء البلدة، حضت فيه الدولة على توفير الضمان الصحي والتربوي للمعوزين من مهجري البلدة على الاقل في ظل الازمة المعيشية الراهنة.

جثمان صفي الدين يصل اليوم

يصل الى مطار بيروت العاشرة ليل اليوم جثمان العلامة السيد عبد الامير صفي الدين الذي توفي السبت الماضي في الولايات المتحدة الاميركية حيث كان يمارس نشاطات دينية وثقافية.

ويصلى عليه التاسعة صباح غد في مسجد الرسول الاعظم – طريق المطار قبل ان ينقل الى النجف في العراق لدفنه هناك.

مهنا في الدورة السنوية لمفوضية اللاجئين

عاد امس الى بيروت رئيس "مؤسسة عامل" الدكتور كامل مهنا بعدما شارك في الدورة السنوية للمكتب التنفيذي للمفوضية العليا للاجئين التي عقدت بين ٦ و١٣ تشرين الاول في جنيف.

واوضح مهنا لدى عودته ان الدورة ناقشت قضية اللاجئين في العالم ودور الحكومات والمفوضية العليا للاجئين والهيئات غير الحكومية وسبل معالجة هذه القضية التي تزداد حدة وخطورة عالمياً. وذكر انه القى كلمة في الدورة شرح فيها الوضع الحالي في لبنان وما ولدته الحرب من مآس ودمار وخصوصا في ما يتعلق بموضوع المهجرين، وطالب بتطبيق قوانين الحماية على مهجري لبنان وتأمين المساعدات اللازمة لحل مشكلاتهم.

اعتقال مجند فار بمجدل عنجر أحد "نجوم" سرقة السيارات

قبضت عناصر من قوى الامن الداخلي في البقاع بقيادة العميد حسن حلاق يعاونه المقدّم فادي الخازن، على باسم علي العلايلي (٢٤ عاماً) والدته اسمى، من بلدة المرج البقاعية، وهو مجنّد فار، متّهم بسرقة سيارات شحن، ويشكل مع طيفور المقداد وزهير زعيتر عصابة كبيرة.

وفي تفاصيل الاعتقال، انه عند الثانية من بعد ظهر امس، وفيما كان العلايلي يفاوض شخصاً في مجدل عنجر كان سرق سيارته، لاعادتها في مقابل مبلغ من المال، اتصل الاخير بمخفر المصنع وأخطره بالامر. ولدى وصول دورية قوى الامن الى مجدل عنجر، لاذ العلايلي بالفرار، فطاردته العناصر الامنية وحصل تبادل اطلاق نار اصيب بنتيجته العلايلي في رجله اليسرى وبطنه.

ورغم انه لم يستسلم، تمكنت عناصر قوى الامن من محاصرته في مكان بعيد عن المنازل. وعندما حاول الانتحار بواسطة مسدسه، الا ان المفاوضات التي تولاها العميد حلاق واستمرت ساعة تقريباً، ادت الى استسلام العلايلي والقاء مسدسه وهو من نوع تشيكي وفيه رصاصة واحدة.

ونقل الى "مستشفى الهيس" في شتورة للمعالجة، وامنت عليه الحراسة.

وكان العلايلي تمكّن مراراً من الافلات من حواجز لقوى الامن في بعلبك.

العلايلي جريحا في المستشفى. (دانيال الخياط)

أمين عساكر يعترف بـ"مغامراته" وقاضي التحقيق يصدر مذكرة بتوقيفه

كشف امين يوسف عساكر امام قاضي التحقيق في جبل لبنان مختار سعد الطريقة التي اعتمدها ونفذها في خداع خمس فتيات قاصرات واستدراجهن بالحيلة الى مقالع وكسارات في مجدل ترشيش في اعالي المتن الشمالي واغتصابهن الواحدة تلو الاخرى في فترة لم تتجاوز عشرة ايام. وقال المتهم: "كان صيد الفتيات سهلا. اوهمت كلاً منهن بأني منتج سينمائي وصاحب شركة اعلانات وسأوظفهن برواتب خيالية واجعل منهن نجمات في حقل السينما والتلفزيون. فانطلت الحيلة عليهن الواحدة تلو الاخرى وغرتهن العروض السخية التي قدمتها اليهن واصبحن طيعات بين يدي كالعجينة".

الفتاة الاولى التي وقعت فريسته تدعى نورا ح. (١٦ عاما). وكان كما افاد التقاها مصادفة في اثناء وجوده في حوش الحريمة في البقاع وسحره جمالها وشعر بانجذاب نحوها وحدثها واوهمها انه متعهد حفلات غنائية في لبنان والعالم العربي والخليج، وان لديها مواهب وطاقات فنية كبيرة وسيؤمن لها العمل معه في حقل الاعلانات براتب شهري مقداره ثلاثة آلاف دولار. ودعاها الى مرافقته ليباشر جلب الاعلانات من الزبائن. وصعدت في سيارته بعدما انطلت اكاذيبه عليها ونقلها بادئ الامر الى محلة جسر الباشا ومنها الى الحازمية فعمشيت حيث دعاها بعد الجولة الى تناول الغداء معه وسقاها عرقاً. ثم انطلق بها الى كسارات مجدل ترشيش، وكان ذلك في ٢٨ ايلول الماضي، واخذ يبثها لواعج قلبه والساعة قاربت السابعة مساء، ثم طلب ان تنزع ثيابها، ولما رفضت ضربها بقسوة وهددها بالموت وجردها من ثيابها ومارس الجنس معها خارجياً ونفى ان يكون فض بكارتها. وعند العاشرة ليلاً استطاعت نورا الهرب من سيارته شبه عارية وانطلقت تعدو في الجبال الوعرة وبين الصخور. وزعم انه بحث عنها حتى الصباح ولم يعثر لها على اي اثر فهرب وعاد ادراجه الى منزله في الحدث.

وكانت الضحية الثانية فاطمة ن. (١٨ عاما) التي التقاها في بلدة بياقوت – المتن الشمالي فيما كان داخل ملحمة، وراقت في عينيه، وبالطريقة نفسها عرض عليها العمل معه في حقل الاعلانات ودعاها الى مرافقته لمباشرة جمع الاعلانات من مكاتب الشركات. صدقته واستدرجها بسيارته الى كسارات مجدل ترشيش حيث حاول اغتصابها فقاومته واخذت بالصراخ وعضته في اصبعه. ولكنه مارس الجنس معها خارجياً بعدما ضربها بقسوة وهددها بالقتل. وهربت منه في الليل ولم يعد يعرف عنها شيئاً.

وكانت الفتاة القاصر سناء ك. (١٦ عاما) الضحية الثالثة، وقد تعرف عليها صدفة في مخيم المية ومية – صيدا وسحرته بانوثتها فوعدها بتأمين عمل لها في مجال السينما والفن وقال انه سيعرفها الى صديق له وهو مطرب مشهور، لكونه يحتاج الى فتاة جميلة مثلها. ودعاها الى سيارته ونقلها الى وادي الزينة ثم مباشرة الى مجدل ترشيش لملاقاة المغني وكانت الساعة قد اصبحت السابعة مساء. واعتمد الاسلوب نفسه معها وحضها على الاستسلام له ولما رفضت ضربها بقسوة وجردها من ثيابها وظل معها طوال اربع ساعات ولم يفض بكارتها، بل اقتصر فعله على المداعبات والقبلات، الى ان تمكنت بدورها من الهرب منه ليلا وهي مذعورة تصرخ، واختفت بين الصخور والجبال، فتركها وغادر المحلة بسيارته عائدا الى الحدث.

وكانت الضحية الرابعة الفتاة القاصر جولي و. (١٧ عاما) التقاها في بلدة حلبا – عكار وخدعها بالطريقة نفسها، ولكنه رفع الراتب الشهري الى اربعة آلاف دولار. وصدقته ورافقته بسيارته حتى محلة البربارة، ودعاها الى تناول الطعام معه وسقاها عرقا بكثرة ومن ثم نقلها الى كسارات مجدل ترشيش حيث حاول اغتصابها بعدما جردها من بعض ثيابها، ولكنها قاومته بضراوة وعضته في يديه وادمته وغادرت سيارته بعدما رشقتها بالحجارة واصابتها بأضرار جسيمة. وقال انها هربت وكانت الساعة الاولى بعد منتصف الليل. "وانا تركتها وهربت بدوري". وكانت اوديت ي. ك (١٨ عاما) خامسة ضحاياه. وقال انه تعرف اليها بواسطة سعادة ب. ودعاها الى العمل معه في مجال الاعلانات والانتاج السينمائي، وقد انتحل اسم "طوني خوري" وزعم انه سيؤمن لها العمل في محطة تلفزيونية وطلب منها مرافقته لاجراء مقابلة تمهيدية لحلقة عن الاديب الراحل ميخائيل نعيمة فصدقته ورافقته ونقلها بادئ الامر الى ضهور الشوير، حيث تناولا الغداء معا، ثم الى كسارات مجدل ترشيش، فبلغاها الساعة السابعة والنصف مساء. وترجلا من السيارة لالتقاط صور في مغارة تاريخية جميلة. ولما اصبحا في مكان منعزل تحرش بها فصدته وقاومته وعندما ضربها وهددها بالقتل اخذت تصرخ وتتوسله ان لا يعتدي عليها بعدما جردها من ثيابها وانها عذراء. وقال انه مارس الجنس معها بالقوة اربع مرات خارجيا. ثم اخذت ثيابها وهربت مذعورة تاركة حقيبة يدها وجهاز الهاتف الخليوي في سيارته. وضبط رجال الامن لاحقا الجهاز والحقيبة من محله لبيع الحلوى في الحدث.

امين يوسف عساكر وصف نفسه بانه "مهووس" وقال انه كان على خلاف دائم مع زوجته بسبب ممارساته الشاذة ومطاردته الفتيات القاصرات، وقد طلقته ونالت حكما بالنفقة.

قاضي التحقيق سعد اصدر مذكرة بتوقيف عساكر وقرر جلب الفتيات اللواتي وقعن ضحاياه لاستجوابهن.

✓ المقسّم ١٩

اذن النيابة العامة قبل التوقيف

من حسين محمد:
"اسكن في منزل في مبنى مؤلف من ثلاث طبقات وحصلت سرقة في احدى الطبقات مما جعل رجال الدرك التابعين لمخفر المنطقة يوقفون بعض الشبان ومن بينهم ابني. اسأل هل يحق للدرك اخذ اي شخص للتحقيق معه من دون ورقة جلب او اذن من النيابة العامة؟".

● مصدر قضائي اوضح انه لا يحق لعناصر قوى الامن فتح تحقيق او استدعاء اي شخص للتحقيق معه وتوقيفه الا باذن من النيابة العامة وبعد مراجعتها.

لا مال، لا اخلاءات

سيدة تقطن في منطقة ارض جلول، شكت ان احد الاشخاص احتل منزلها في منطقة الشياح – شارع مارون مسك، العقار الرقم ٢٤٣٩.

وقالت انها تقدمت بطلب الى وزارة المهجرين واستحصلت على قرار بالاخلاء رقمه ٤٦٤٤. مطلع العام ١٩٩٦، وحتى تاريخه لم ينفذ. وطالبت بتنفيذه وتأمين عودتها الى منزلها.

● مصدر في وزارة المهجرين اوضح ان تنفيذ القرارات مشروط بتوافر الاموال.

قلعة المسيلحة لماذا لا تنار؟

صباح نصر يسأل وزارة السياحة لماذا لا تنار قلعة المسيلحة في حاملات كبقية القلاع التاريخية والاثرية في لبنان التي انيرت خلال الاعوام الخمسة الماضية، علما ان نائب البترون سايد عقل مهتم بالامر وابلغ الى سكان الشمال منذ نحو عام ان المسؤولين على اهبة انارتها. فالى متى الانتظار لمساواة هذا المرفق ببقية المرافق؟

● المدير العام لوزارة السياحة محمد الخطيب افاد "المقسم ١٩" ان الوزارة ابلغت الى النائب عقل انها لن تتخذ قرارا بانارة القلعة الا بعد تأمين الحماية اللازمة للتجهيزات التي سيتم وضعها هناك، لان القلعة ليست قريبة من مخفر او مركز امني.

بلدات ... بلديات

تجربة الجمع بين النيابة والوزارة ورئاسة البلدية يرويها سياسيون لـ"النهار" (٤)

الحسيني: المسألة تتعلق بصلب الاصلاحات السياسية المنشودة

كتبت ريتا صفير:

سأل احدهم حكيماً من حكماء العرب القدامى: ما هي سياسة الناس؟ فاجابه: سياسة الناس ثلاث، الاولى ان تقضي كل حاجاتهم ولا تطلب قضاء حاجتك، والثانية ان تعطيهم مالك ولا تأخذ مالهم، والثالثة ان تصبر على ايذائهم لك ولا تؤذيهم. فقال السائل: ولكنها صعبة! فقال الحكيم: وليتك تسلم ان فعلتها.

يستذكر الرئيس حسين الحسيني هذا الحديث، على هامش الحوار عن سياسة الشأن العام او في لغة حكماء العرب "سياسة الناس"، وهو الذي يكاد ينهي اعوامه الاربعين في خدمة هذا القطاع، من دون كلل.

والحديث مع الرئيس الذي يملك اكثر من تجربة جمع في اكثر من قطاع، لا بد ان يتشعب ليضع مسألة الجمع بين النيابة ورئاسة البلدية في اطار اوسع، يتمثل في الاهمال الذي يعانيه القطاع البلدي منذ نشوء الدولة اللبنانية.

من الادارة (مدير شركة توليد الطاقة الكهربائية في بعلبك وتوزيعها)، الى رئاسة البلدية الموحدة في شمسطار، فالمشاركة في تأسيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى و"حركة المحرومين"، مروراً بالنيابة وتأسيس "الجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب"، وصولاً الى رئاسة مجلس النواب وتبنيه "الطائف"، سلسلة تجارب ابرزت ان الخلل الكبير يكمن في "توظيف امكانات الشأن العام لخدمة اغراض سياسية خاصة، وعلى الناس ان يحاسبوا الذين ينحون هذا النحو" على ما يقول. المسألة في رأيه ليست مسألة جمع او عدمه، انما ترتبط بجوهر الاصلاحات السياسية المنشودة.

ويوضح: "منذ ١٩٢٠ وحتى يومنا، لم تعط السلطة القطاع البلدي الاهمية اللازمة لأن الامر يتعلق بصلب الاصلاحات السياسية، "مشيراً الى ان عدم حصول انتخابات بلدية في مواعيدها الدورية والعمومية يصيب اساس العمل الديموقراطي.

واذ يحمل على الحكومة التي تأخذ اموال البلديات وتتصرف بها كأنها من اموالها الخاصة، يعتبر "ان الفضيحة الكبرى تبرز في عهد حكومات الرئيس الحريري المستنسخة والمتتابعة التي ارسلت مشروع قانون تطلب فيه اعفاءها من توزيعات ١٩٩٥". ولا يرى مانعاً في ترشيح الرئيس الحريري الى رئاسة بلدية بيروت "لأن ضرره يصبح أقل" (...) لكنه يتدارك: "اقول الضرر، لأنني لا اجد منافع للرئيس الحريري".

وفي ما يأتي نص حوار الحلقة الخامسة عن تجربة الجمع بين النيابة والوزارة ورئاسة البلدية:

ينقل الحسيني مشكلة الجمع بين النيابة ورئاسة البلدية الى نطاق اوسع، على اعتبار ان المسألة تتعلق بعدم ايلاء القطاع البلدي الاهتمام اللازم منذ قيام الدولة اللبنانية، ويقول: "لم ار اي تعارض لجهة الوقت او طبيعة العمل، ليس عندنا فحسب، بل في ارقى البلدان ذات الكثافة السكانية. المشكلة تتمثل في عدم اعطاء القطاع البلدي الاهتمام اللازم. فنشوء البلديات في لبنان تم بمبادرة اهلية. وتثبت الوثيقة التاريخية لبلدية دير القمر ان السلطة استجابت ارادة الاهالي وسمحت لهم بانتخاب مجلس بلدي لادارة شؤونهم المحلية عام ١٨٦٤، في وقت لم يصدر قانون للمجالس البلدية الا عام ١٨٧٧، بمعنى ان مبادرة الاهالي سبقت السلطة. ورغم ذلك، نجد ان السلطة منذ ١٩٢٠ وحتى يومنا، لم تعط هذا القطاع الاهمية اللازمة، لأن الامر يتعلق بصلب الاصلاحات السياسية المطلوبة منذ تأسيس الدولة. واعني بذلك جوهر ممارسة الديموقراطية من خلال الهرم التمثيلي الذي يبدأ من القاعدة في الهيئات الاختيارية والمجالس البلدية والاتحادات، ثم مجالس الاقضية وفقاً لما تضمنته وثيقة الوفاق الوطني، فمجلس النواب، وصولاً الى رئيس الجمهورية. فيتبين لنا ان النظرة تبقى مجتزأة، رغم الجهود الحقيقية التي بذلت في الستينات وحتى منتصف السبعينات (تاريخ نشوب الحرب)، ورمت الى اعطاء القطاع البلدي الاهمية.

ولعل القانون رقم ١١٨ عام ١٩٧٧ نتج منها، سواء من حيث تنظيم مؤتمر التطوير البلدي عام ١٩٦٤ وما تبعه من نشاطات ودراسات وابحاث لتفعيل القطاع على الصعيد العمراني والاجتماعي والاقتصادي، او لجهة التمرس في الحياة الديموقراطية. والخلاصة اننا قمنا بخطوات ناقصة في هذا المجال، لم تحصل اي انتخابات منذ ١٩٦٤، لذا يبدو القطاع البلدي مشلولاً وغير قادر على القيام بذاته".

الحكومة تتصرف بالمال

ويتطرق الى الوضع المادي للمجالس في غياب عصب العمل البلدي، اي المال المصادر، "اذ لم يأت قانون الرسوم البلدية المعدل عام ١٩٨٨ بالنتائج المرجوة بسبب الازمة الاقتصادية وتدهور الليرة. في المقابل، فان الحكومة المؤتمنة على جباية القسم الاكبر من الرسوم البلدية، وهي الرسوم غير المباشرة، تأخذ اموال البلديات وتتصرف بها كأنها من اموالها الخاصة، علماً ان وزارة المال ليست سوى الجهة المؤتمنة على جباية هذا المال وتوزيعه في الاوقات المحددة قانوناً. لذا، فان استباحة المال جعلت البلديات في ضائقة كبيرة". ولا يغفل ظروف انشاء وزارة الشؤون البلدية والقروية على اساس انها الجهاز الرئيسي المعاون للبلديات، ومن شأنه الاشراف عليها ورعاية شؤونها، اذ قضت الفكرة بقيام وزارة للبيئة ملحقة بها، واعتبار المديرية العامة للتنظيم المدني جزءاً لا يتجزأ منها "لكن وزارة البيئة مستقلة وتكاد تكون لا معلقة ولا مطلقة، والمديرية العامة للتنظيم المدني باتت ملحقة بوزارة الاشغال العامة ولا علاقة لها بالشؤون البلدية، وهي تقدم جزءاً بسيطاً من العمل عبر المكاتب الفنية في مراكز المحافظات والاقضية. هذا فضلاً عن انعدام الرؤية للامركزية الادارية لجهة زيادة عدد الاقضية وانشاء مجالس لها. واذا لم نستكمل هذا التسلسل الهرمي، فسنجد انفسنا بعيدين كل البعد عن الهدف المنشود".

بين التجربتين

وهل يعني انطلاقاً مما ذكر ان تجربته في مجلس النواب كانت اكثر نجاحاً من التجربة البلدية؟

يكرر الرئيس الحسيني اهمية تأمين الامكانات المالية للمجالس البلدية، مستشهداً بأوضاع الطرق المتردية: "لو لم تتوافر بعض الاعتمادات من وزارة الاشغال العامة، علما انها غير متخصصة في هذا الشأن، ولولا الاعتمادات الموضوعة في تصرف النائب لتسديد هذا العجز، لما تمكنا من انجاز الطرق الداخلية التي هي اساساً في عهدة المجالس البلدية. واذا لم نوفر حداً ادنى يبلغ ٢ في المئة من قيمة الثروة الطرقية،فاننا نعرضها للخطر، وهذا ما حصل خلال هذه الفترة. انه جانب واضح من مجمل الجوانب التي تحتاج الى المال المصادر في وزارة المال. والفضيحة الكبرى تبرز في عهد حكومات الرئيس الحريري المستنسخة والمتتابعة التي تمادت في هذا الامر، فارسلت مشروع قانون الى مجلس النواب تطلب فيه اجازة تشريعية لاعفائها من توزيعات ما قبل ١٩٩٥، وهي اموال وضعت امانة في خزينة الدولة".

وفي موازاة ذلك، يعتبر ان فترة توليه رئاسة مجلس النواب لم تمنعه من متابعة الشأن البلدي: "كان في استطاعتي تخصيص نطاق البلدية التي اترأس بأموال على حساب خزينة الدولة، لكن هذا يتعارض مع ابسط القواعد الاخلاقية"، مشدداً على "ان تناقص عدد اعضاء المجلس البلدي جعل اكثرية البلديات في حال شلل".

ويتابع: "لو كنت اهمل هذا الجانب لما حملت نفسي عبء تقديم هبة الى البلدية لاقامة دار لها، ويكفي القول ان بلديتنا هي من البلديات القليلة جداً التي لم تأخذ سلفات مالية من خزينة الدولة".

وهل تؤتي الجهود ثمارها في ظل الحرمان والاهمال في منطقة بعلبك – الهرمل ككل؟ يقول: "المنطقة كلها نموذج للحرمان، واذا توافرت امكانات لتعبيد طريق، فهذا لا يعني ان التنمية حصلت. المطلوب تحقيق خطة تنمية شاملة تأخذ كل جهة دورها. فالبلدية وحدها عاجزة عن ضبط مخالفات البناء مثلاً عندما يكون المحيط في حال الحرب والسلطة معدومة الوجود.

كذلك بالنسبة الى تنفيذ مشاريع الصرف الصحي التي تفوق امكانات البلدية، وان حصلت على الاموال الضرورية. الحرمان احد الاسباب التي ادت الى اضطرابات وعدم استقرار. وليس من باب الكلام نقول ان ثمة ترابطاً بين الانماء المتوازن والولاء الوطني".

كلاهما واحد

العمل النيابي والبلدي واحد في رأي الحسيني، فالسياسة موجودة في كليهما، لكن الخلل الكبير يظهر عندما توظف امكانات الشأن العام لخدمة اغراض سياسية خاصة، وعلى الناس ان يحاسبوا الذين ينحون هذا النحو.

ويعرض في هذا الاطار لاقتراح انشاء جهاز للشرطة البلدية في المحافظات بغية نزع هذا العمل من يد المجالس البلدية، "فالشرطي البلدي يسعى في بعض الاحيان الى ارضاء الجهة النافذة في البلدية عبر تنفيذ محاضر ضبط للخصوم. وهذا نوع من انواع السياسة الحقيرة التي تولّد اضراراً في المجتمع.

من هنا، كان اقتراح انشاء هذا الجهاز في كل محافظة، ليتولى تعيين العناصر واعدادها وتوزيعها على القرى. فيخضع الشرطي لامرة رئيس البلدية وفي الوقت عينه لجهاز يحاسبه على عمله ويخضعه لعملية التأديب عند اللزوم". عدم حصول انتخابات بلدية في مواعيدها الدورية والعمومية يشكل خللاً آخر يضرب اساس العمل الديموقراطي على ما يوضح، ويحرم لبنان تالياً طاقة تقدر على الاقل بـ٦٠ الف شخص بين مختار ورئيس بلدية وعضو مجلس بلدي او هيئة اختيارية، ويورد: "هنا لا بد من القاء الضوء على مسألة الجيل الجديد الذي اقترع للمرة الاولى عام ١٩٩٢، وهو في عامه الحادي والاربعين، مما يعني ان ثمة هوة كبيرة يجب ردمها لتحقيق التواصل بين الناس. تصوري التطورات التي قد تحصل على الصعيد السياسي العام اذا وصلت هيئة تطالب وتشير الى النواقص والحاجات الملحة للمواطنين في كل حي او قرية او بلدة!".

علامة جيدة

اما ترشح النواب او الوزراء الى رئاسة البلدية، فيعتبر انه علامة جيدة: "انه سعي الى خدمة الحقل العام، ويضفي على المجلس البلدي زخماً معنوياً ما دمنا نعتمد النظام الديموقراطي، "لافتاً الى ان البلدية هي احدى وسائل الكشف التي تؤهل المسؤول دخول الحقل السياسي في حال نجاحه.

يضيف: "رغبتي الشخصية ان اساعد في دفع اصحاب الكفايات والطاقات الجديدة الى خوض الحقل العام وارجح الا اكون داخلاً مباشرة في الانتخابات البلدية". لا عوائق قانونية دون الجمع بين النيابة ورئاسة البلدية في ظل النظام الجمهوري الديموقراطي البرلماني. هذا ما يصر عليه الحسيني الذي يلفت الى اننا في صدد تحقيق السلطة القضائية المستقلة التي تشكل اولوية مطلقة. فعند تأمين السلطة القضائية المستقلة والشاملة للحاكم والمحكوم، تسقط الحصانة عن الجميع. اما الادعاء الذي يصوّر المحافظ كأن له سلطة رئاسية على رئيس البلدية فمغلوط، لأن رئيس الجمهورية هو الرئيس الوحيد لرئيس البلدية الذي انتخبه الشعب.

المخاض وولادة الدولة

وما الاسباب التي تقف وراء هذه الضجة اذن؟ يدرج الحسيني الاعتراضات في خانة "المخاض في فترة ولادة الدولة، لاننا ما زلنا نفتقر الى وجودها ونعمل على ولادتها. لذا، تطالعنا "خرتقات" متنوعة. انها مادة خلافية في خضم الظروف الصعبة، اذ يحتل العدو الاسرائيلي جزءاً من ارضنا والاوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية غير مستقرة. فهل يعقل ان يثار جدل مثلاً حول تغيير اسم المدينة الرياضية؟ هذا ايضاً نوع من انواع "الخرتقة" ترمي الى خلق مسائل خلافية لامرار الوقت الضائع واشغال الناس. وفي الاطار عينه، لا ارى مبرراً لادخال تعديلات على قانون ١٩٧٧ الذي ولد بنتيجة جهود حقيقية بذلت في اللجان النيابية والوزارية والتي شاركت فيهما مع النائب السابق اوغست باخوس والوزراء السابقين بشير الاعور وجوزف سكاف وخاتشيك بابكيان وعبدالله المشنوق".

البعض يربط بين الاعتراض على الجمع بين النيابة ورئاسة البلدية والحديث عن رغبة الرئيس الحريري في الترشح الى رئاسة بلدية بيروت؟ يجيب: "ما المانع؟ كان ضرره اكبر عندما كان رئيساً للحكومة من دون ان يكون نائباً، واصبح ضرره اقل عندما صار نائباً، لأنه لم يعد آتياً من خارج آلية النظام او بصفة المنقذ الذي لا يناقش، فبات نائباً مثل بقية الناس. والآن، اذا ترأس البلدية، يقل ضرره ثانية". ويتدارك: "اقول ضرراً لأني لا ارى منافع للرئيس الحريري!".

ويلاحظ انه اذا تم الفصل بين المنصبين، يتغير النظام، "فالكلام بدأ بفصل النيابة عن الوزارة وانتقل الى فصل رئاسة البلدية او عضويتها عن النيابة، مما يعني انه يرمي الى تغيير النظام، ولا اعتقد ان ذلك ممكن في ظل تكويننا الاجتماعي والسياسي".

وعن فرض شهادة علمية على رئيس البلدية يقول: "المسألة ترتبط بالديموقراطية، ومنه تعني المساواة وعدم وجوب تقييد ارادة الناخب. افضّل رئيساً متمرساً في الشأن العام ولا يحمل شهادة، على آخر حائز شهادات ولا خبرة لديه في هذا المجال. ان مسألة رفع المستوى تتم عبر توعية الناس ورفع مستوى المامهم بالشأن العام بواسطة وسائل الاعلام واعداد دورات تدريب للهيئات البلدية. حتى حملة الشهادات لا يعرفون كيف يحصلون على بطاقة للهوية او بطاقة انتخاب او اخراج قيد، ولا يعرفون على اي اساس ينتخبون واين؟ خلقت الحرب هوة حقيقية يجب ردمها، علماً انني لا اخفي تفاؤلي بطاقات شبابنا والكفايات التي يتمتعون بها".

الرئيس الحسيني

"مفاهيم العمل البلدي"

دعت "هيئة دعم العمل البلدي وتطويره في بيروت" الى ندوة بعنوان "مفاهيم العمل البلدي"، الخامسة مساء اليوم في "مؤسسة المفتي الشهيد حسن خالد للتربية والثقافة"، طريق الجديدة – ساحة ابي شاكر.

يلقي كلمة الافتتاح المهندس سعد الدين خالد. ثم يتحدث اعضاء الهيئة السيدات والسادة: نبيل سوبره عن "دور البلدية في المجتمع وسبل تطويرها"، رشيد جلخ: "التنمية الديموقراطية على الصعيد البلدي"، حسانة فتح الله داعوق: "دور المرأة على الصعيد البلدي"، رياض تلجه: "التنمية المحلية على الصعيد البلدي"، ايلي شحادة: "دور المجتمع الاهلي في مساندة البلدية".

مختار كور

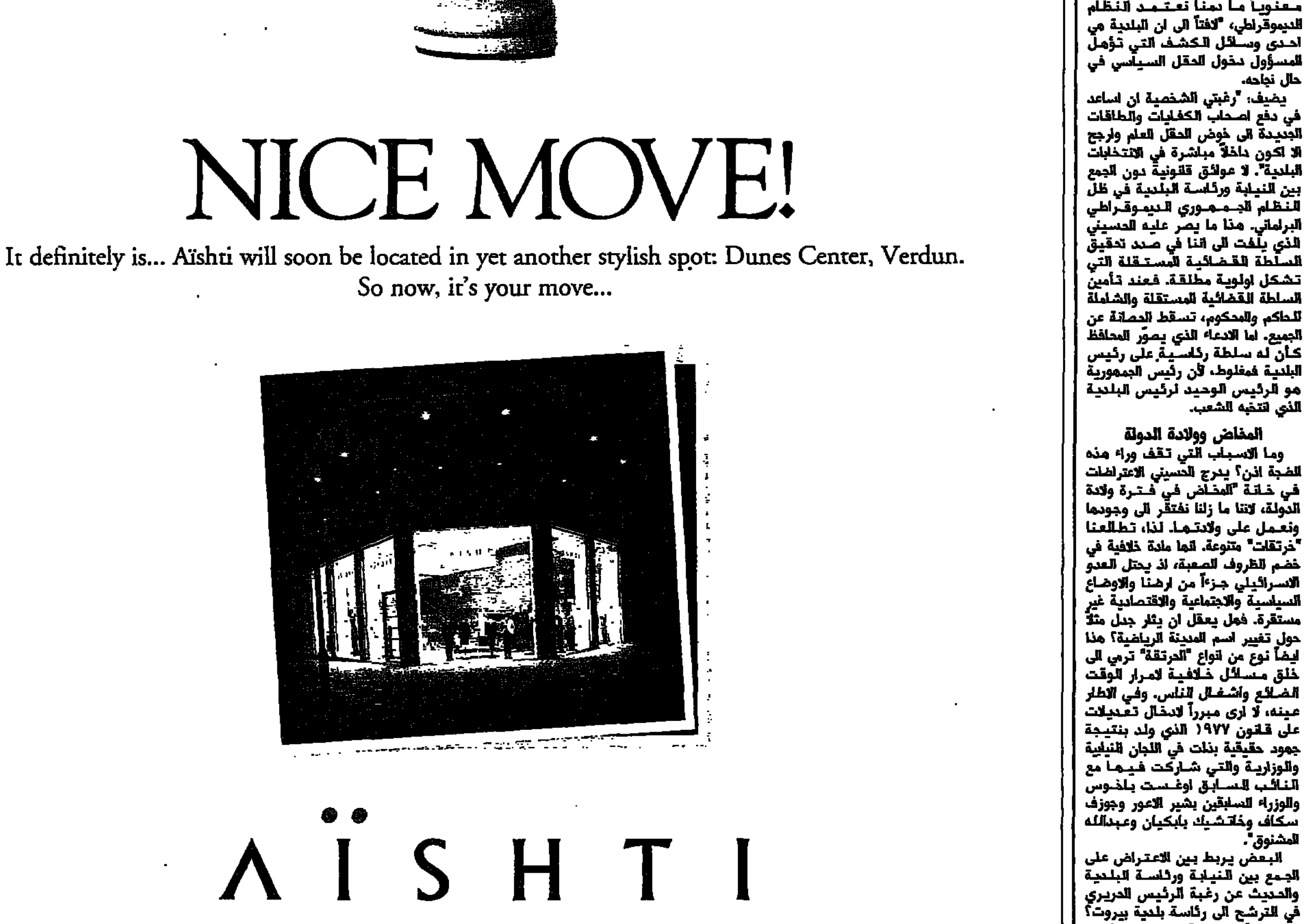
جاءنا من المحامي جورج يزبك: "ورد في صحيفتكم الغراء في عددها الرقم ١٩٨٧٢ العائد الى اليوم الاربعاء ١٥ تشرين الاول ٩٧ في الصفحة السابعة المخصصة للبلدات والبلديات تحت عنوان "مختارو البترون..." ما يأتي:

كور: مختارها سمعان بطرس سابا من مواليد ١٩٤٠ مجلسها الاختياري من ثلاثة اعضاء بقي منهم سركيس مخايل سركيس من مواليد ١٩٢١.

وتوضيحاً للوارد في الخبر، فان مختار كور الراحل طانيوس الخوري مارون واعضاء المجلس الاختياري في كور جميعهم توفوا بمن فيهم العضو سركيس مخايل سركيس، باستثناء العضو في المجلس الاختياري سمعان بطرس سابا الذي يشغل حاليا مركز مختار كور.

وبالتالي يكون المجلس الاختياري في كور مقتصرا على مختار دون اعضاء.

مما اقتضى التصويب والتوضيح".





اعطال في عين الرمانة و"ماضي" والعبدة

اضراب مستخدمي الكهرباء في يومه الثالث اجتماعات دون نتيجة مع حبيقة والهوا



رئيس مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان جوزف الهوا يتحدث الى الصحافيين. (رافي بربريان)

لم يفلح الاجتماع الذي عقده وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة ونقابة عمال مؤسسة كهرباء لبنان ومستخدميها، والاجتماع الذي سبقه بين المدير العام للمؤسسة جوزف الهوا والنقابة، في تقديم اي تعهد لتحقيق مطالب العمال والمستخدمين الذين يدخل اضرابهم يومه الثالث على التوالي، في انتظار مزيد من الاجتماعات مقرر عقدها اليوم.

وكان الاضراب شاملاً في يومه الثاني امس، وعلمت "النهار" ان اعطالاً جديدة طرأت على خطوط رئيسية وفرعية في عين الرمانة وحي ماضي والعبدة في الشمال. وقد رفض العمال ازالة الاعطال عملاً بقرار الاضراب.

بيد ان النقابة سارعت الى الطلب من العمال لازالة اعطال طرأت في منطقة النبطية وجوارها من جراء القصف الاسرائيلي واستجيب طلبها.

ومن المقرر ان يعقد مجلس ادارة مؤسسة الكهرباء جلسة بعد ظهر اليوم للبحث في مطالب العمل واضراب النقابة.

المؤسسة

وصدر عن المجلس امس البيان الآتي نصه:

"ان الظروف الضاغطة التي مرت على الوطن تركت آثارها السلبية على مؤسسة كهرباء لبنان مما اضطرها الى وجوب تطوير واعادة تأهيل قدراتها في فترة زمنية محدودة استوجب عجزاً مادياً كبيراً مستمراً برغم ذلك، وبناء على توجيه وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة وتوصية ضرورة معالجة المطالب النقابية بموضوعية وايجابية اتخذ مجلس ادارة المؤسسة في جلسته تاريخ ١٩٩٧/١٠/٩ بعض القرارات الموضوعية تمهيداً لتلبية المطالب المتوافقة مع سياسة الدولة العامة والتي توفق بين مصلحة كل من المؤسسة والمستخدمين والمواطنين.

لذلك يهيب مجلس ادارة المؤسسة بنقابة عمال كهرباء لبنان ومستخدميها العودة عن الاضراب افساحاً للحوار الهادئ والمسؤول وحرصاً على المصلحة العامة والخاصة".

النقابة

واذاعت النقابة بياناً هنا نصه: "بعدما علمت النقابة بالاعتداء الاسرائيلي على خطوط التوتر العالي التي تغذي منطقة النبطية وجوارها بالكهرباء، ورغم الاضراب المفتوح منذ يوم الثلثاء في ١٤-١٠-١٩٩٧، بادرت النقابة الى ارسال فرق الصيانة لاصلاحها، دعماً منها لصمود الاهالي في المناطق المحررة وتأكيداً ان اضرابها سلمي ومطلبي، وبنتيجة لبيان مجلس الادارة، بوشر الحوار بين المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان جوزف الهوا ونقابة العمال، فعقد اجتماع اول عند الظهر لم يسفر عن شيء حاسم (...)".

وسألت "النهار" رئيس النقابة عن حلقة التفاوض التي توصل اليها الاجتماع مع الوزير حبيقة ومجلس الادارة فقال: "لن اتكلم عن اي اتفاق او تقارب في وجهات النظر قبل التوصل الى معطيات حسية في شأن الموافقة على المطالب. وأكد ان الاضراب مستمر بأمل العودة الى الاجتماعات غدا (اليوم).

دعم نقابي

واعلنت امس اتحادات عمالية دعمها مطالب نقابة عمال كهرباء لبنان وادلى رئيس الاتحاد العمالي العام (المستقل) الياس ابورزق بالتصريح الآتي:

يعلن الاتحاد العمالي العام (المستقل) دعمه الكامل وتضامنه المطلق مع نقابة مستخدمي مؤسسة كهرباء لبنان. ويدعو الحكومة وادارة المؤسسة الى تلبية المطالب المحقة للموظفين التي ترفعها النقابة.

ان مستخدمي كهرباء لبنان وعمالها هم فئة من العمال الذين قدموا تضحيات جمة للمجتمع اللبناني في كل مناطقه ولجميع فئاته، وقد تعرضوا وما زالوا يتعرضون لأخطار مختلفة كما سقط بينهم شهداء ولا يجوز بالتالي ان يعاملوا في الحد الادنى من مطالبهم المحقة بالتأجيل واللامبالاة، ولا يجوز ايضا ان يدفع هؤلاء العمال ثمن عجز تتحمل مسؤوليته الادارة او الحكومة في شكل عام.

اننا نكرر تأييدنا الكامل لمطالب النقابة وندعو الى اقرارها تداركا لسلبيات قد لا يتحملها المجتمع في الوقت الحاضر".

وايد نائب رئيس الاتحاد العمالي العام رياض صعب مطالب المضربين وناشد في تصريح له المسؤولين العمل على تلبيتها.

وصدر عن الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين بيان جاء فيه:

"مضى يومان على اضراب عمال الكهرباء في لبنان دفاعا عن مطالبهم المحقة التي تقدمت بها نقابتهم من المسؤولين، وحتى الآن لم يتم التجاوب مع مطالبهم.

ان الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان يعلن تأييده وتضامنه مع نقابة مستخدمي وعمال الكهرباء ويدعو المسؤولين ووزارة العمل الى الاسراع في تلبية مطالبهم.

كما ان الاتحاد يعلن تأييده لعمال معمل "باري ستيل" وعددهم ٧٥ عاملا في اضرابهم التحذيري دفاعا عن حقهم في قبض اجورهم في اوقاتها المحددة والتي مضى عليها اكثر من اربعة اشهر ولم تدفع لهم، وتسجيل جميع العمال في الضمان الاجتماعي، وتطبيق مراسيم غلاء المعيشة، كما يعلن تضامنه مع نقابة عمال الخياطة، ويدعو وزارة العمل التي قدمت اليها الوساطة منذ اكثر من اشهر ثمانية وفشلت، الى التدخل والضغط على اصحاب العمل لاجبارهم على تطبيق القوانين على العمال".

اضراب "باري ستيل" من اجل الاجور والتسجيل في الضمان

صدر عن نقابة عمال الخياطة امس بيان حول اضراب عمال مؤسسة "باري ستيل" لصناعة الالبسة ذكر ان العمال والعاملات "نفذوا اضراباً تحذيرياً شمل جميع اقسام المؤسسة ولم يتخلله اي تعكير للاجواء وكان موقف العمال موحداً في سبيل دفع اجورهم مع مقابل زيادة غلاء المعيشة عن العامين ١٩٩٥-١٩٩٦ وتسجيلهم في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي".

معرض المنتجات اللبنانية في بغداد يلقى اقبالاً من التجار والمواطنين

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية من بغداد، ان المعرض الاول للمنتجات الغذائية والزراعية والطبية والصناعية اللبنانية شهد في يوميه الاول والثاني اقبالا كثيفا من التجار والمواطنين العراقيين، وعقد التجار اجتماعات مع الصناعيين العارضين لاجراء عقود للبيع او اعتماد وكلاء في العراق وابرمت بعض الصفقات.

ولاقت المنتجات المعروضة رواجا واقبالا وتهافت المواطنون العراقيون على شراء المشروبات وبعض اصناف المواد الغذائية.

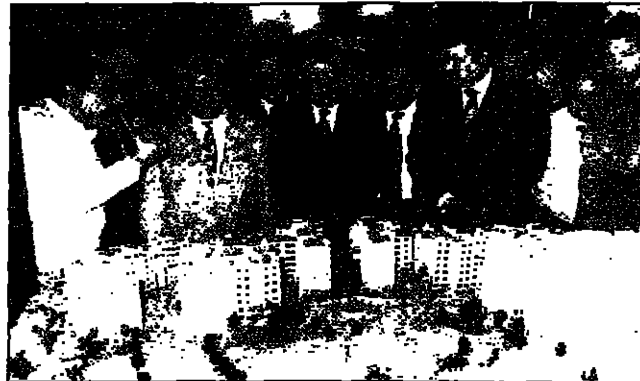
وابدى وزير المال العراقي حكمت العزاوي اعجابه بالمعروضات مشيرا الى استعداده تقديم كل المساعدات الممكنة ضمن القوانين العراقية المعمول بها خصوصا لجهة تمديد المعرض ليومين. واصدرت السلطات العراقية قرارا سمحت بموجبه ببيع المعروضات اللبنانية كاملة، وقد تلقى صناعيون عروضا لشراء كل البضائع لديهم.

وصرح ممثل اتحاد الغرف اللبنانية رفلة دبانة "ان هذا المعرض هو برهان على حيوية رجال الاعمال اللبنانيين واستعدادهم لتخطي كل الصعوبات لفتح اسواق جديدة للبضائع اللبنانية".

واضاف: "اقل ما يقال ان الوصول الى المعرض اصعب من الوصول الى اقصى بلدان العالم، والصناعيين تحملوا مشقة سفر ٢٣ ساعة برا للوصول الى بغداد لعرض بضائعهم، وهذا برهان على المودة العميقة الموجودة بين العراق ولبنان حيث ان العراق اخذ المبادرة وارسل وفودا من رجال الاعمال بهدف فتح الباب امام الصناعيين اللبنانيين، وحصل التجاوب السريع من رجال الاعمال والصناعيين اللبنانيين حيث تم تحضير المعرض في اقل من شهر وكل من له خبرة يعلم ان ذلك يتطلب اشهرا عدة وما ألمسه هو ان هناك اقبالا كثيفا جدا من العراقيين تجارا ومواطنين على شراء السلع اللبنانية".

جابر افتتح معرض البناء والصناعة:

الامور السياسية والاقتصادية نحو الافضل



جابر امام مجسم لمجمعات سكنية. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":

افتتح مساء الثلثاء وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر في "معرض رشيد كرامي الدولي" معرض "لبنان للبناء والصناعة – طرابلس ٩٧"، المتخصص للبناء والصناعة والاعمار والكهرباء والتكييف والاتصالات والمفروشات ولوازم الديكور والمشاريع العقارية، وشارك فيه اكثر من خمسين شركة من لبنان وسوريا والاردن ودول الخليج العربي. وضم جناحا كبيرا لفنانين لبنانيين اقامته جمعية الفنانين للرسم والنحت والفنون الجميلة، وهو يحتوي اعمال ١٢٤ فنانا.

حضر الافتتاح وزير النقل عمر مسقاوي والنواب محمد عبداللطيف كبارة، جهاد الصمد، احمد فتفت ووجيه البعريني، ورئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة ورئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في الشمال محمد ابرهيم ذوق وامين سر محافظة الشمال جان ديب ممثلا محافظ الشمال خليل الهندي والنائب السابق اسعد هرموش ورئيس مجلس ادارة المعرض غسان مرعبي ونائبه عبدالغني كبارة ومديره العام سيمون كرم وامين سره مقبل ملك وفاعليات سياسية واقتصادية.

وبعد قص الشريط وجولة على اجنحة المعرض تحدث جابر عن اهمية المعرض وحسن تنظيمه مؤكدا انه "سيكون في المستقبل القريب اهم مركز للمعارض. والمراقب اليوم يشعر بذلك ويلمسه لمس اليد". ومنأ "مجلس ادارة المعرض على نشاطه وعمله الدؤوب" متمنيا ان "تجتمع السنة المقبلة هنا في هذه القاعة لافتتاح المعرض الاسلامي وتكون اقسام كثيرة من هذا المعرض اكتملت بالتعاون مع مجلس ادارة المعرض وكل الفاعليات في هذه المدينة وخصوصا الشركة الدولية للمعارض التي من خلال جهدها وعملها اعادت الى لبنان مركزا مهما للمعارض".

وردا على سؤال قال: "ان الحوار الذي جرى في بعبدا بين الرؤساء الثلاثة هو حوار صحي واثبت ان لبنان بلد ديموقراطي واعتقد ان الامور السياسية والاقتصادية تسير نحو الافضل وسيكون هناك اتفاق وتهدئة والجميع مسؤول عن مستقبل الاقتصاد في هذا البلد (...)".

وأكد "ان العجز في الموازنة الذي يتحدثون عنه يتطلب معالجة ونكون غير مسؤولين اذا لم نعالجه منذ اليوم".

المؤتمر السابع لرجال الاعمال العرب

حلقة خاصة عن الاستثمار في لبنان ولقاءات لاتاحة فرص مشاريع مشتركة

من المرتقب ان يستكمل خلال الساعات الاربع والعشرين المقبلة وصول الوفود المشاركة في المؤتمر السابع لرجال الاعمال والمستثمرين العرب الذي تنظمه جامعة الدول العربية والاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة في البلدان العربية والمؤسسة العربية لضمان الاستثمارات، والمقرر ان يفتتح اعماله بعد غد السبت في فندق "سمرلاند" في حضور نحو ٦٠٠ مشارك من بينهم وزراء اقتصاد وتجارة ومسؤولون عن قطاعات اقتصادية وصناعية في البلدان العربية. وسيكون ضيف الشرف رئيس مجلس الوزراء في سوريا محمود الزعبي. اما كلمات الافتتاح فللأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد ولرئيس اتحاد الغرف اللبنانية عدنان القصار ورئيس مجلس ادارة المؤسسة العربية لضمان الاستثمارات مأمون ابرهيم حسن.

وكان وصل امس الى بيروت نائب محافظ مؤسسة النقد السعودية (ساما) ورئيس الشركة العربية للاستثمار الدكتور محمد الجاسر.

ويلحظ المؤتمر حلقة خاصة عن لبنان تتوزع اعمالها على محورين اثنين: الاول تقديم عرض لحوافز الاستثمار ومجالاته. والثاني تنظيم لقاءات ثنائية بين رجال الاعمال اللبنانيين الذين قدموا مشاريع محددة ورجال الاعمال والمستثمرين العرب الذين يرغبون في المشاركة في تلك المشاريع.

اهداف المؤتمر

وحددت الهيئات الثلاث المنظمة للمؤتمر اهدافه ضمن كتيب سيوزع على المشاركين. ويلخص الكتيب تلك الاهداف بالآتي:

– "الهدف الاول للمؤتمر هو تنظيم لقاء تعارف بين رجال الاعمال العرب، في اطار عربي، وتؤكد جميع التجارب اهمية التعارف والاتصال الشخصيين في شحذ الهمم من اجل تدعيم مسيرة العمل المشترك والمساهمة الفردية فيها.

– والهدف الثاني هو اقامة فرص اللقاء بين المستثمرين على طرفي حركة انتقال الاموال، لاتاحة الفرص لتعرف الشركاء المحتملين في عمليات مشتركة.

– ومن الاهداف ايضا التعرف عن كثب على العقبات والمشكلات التي تواجه استثمارات الاموال. وذلك بعرض نماذج من الخبرات الميدانية، بقصد مزدوج، التوعية وابتداع الحلول المناسبة.

ومن الممكن في اطار المؤتمر واعمال المتابعة ان ينطلق منه تنظيم لقاءات مع المسؤولين عن الاستثمارات واقتراح اجهزة لتسهيل الاتصال بهم، بقصد القضاء المبكر على الصعوبات والمتاعب.

– ومن الاهداف في طبيعة الحال التعرف على فرص الاستثمار ومجمعات الاموال لتتم المؤالفة بينها. ومما سيساعد على هذا التعرف عقد سلسلة من المؤتمرات الدورية، مرة في قطر عربي مستورد للمال واخرى في قطر عربي مصدر له، مع التعرف الميداني في كلتا الحالين على الاوضاع والاحتمالات.

كذلك فان تنظيم عملية المتابعة بين المؤتمرات، وتجميع المعلومات اولا بأول وتوزيعها، سوف يساعد على الترويج لحركة الاستثمارات العربية بأسرها (...)".

والمواضيع الرئيسية المعروضة على الجلسات العامة هي:

"أ – الاستثمار في كل من الجمهورية التونسية، الجمهورية الديموقراطية الشعبية الجزائرية، المملكة العربية السعودية، الجمهورية اللبنانية، جمهورية مصر العربية.

ب – آثار المتغيرات الاقتصادية على الاستثمار في البلاد العربية.

ج – منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وآثارها المتوقعة على الاستثمار في البلاد العربية.

د – آليات دعم الاستثمار العربي وأدواته.

هـ – تنظيم البورصات وملكية الاسهم والمشاريع في ظل سياسات الاصلاح الاقتصادي وضرورة المحافظة على وطنية الاستثمار.

و – الحلقات الفنية المتخصصة القطاعية:

– المصارف العربية الكبرى.
– الاستثمار في شركات الملاحة العربية.
– الاستثمار من اجل تحقيق الامن الغذائي العربي.
– الصناعات المتعلقة بالطفولة وتنمية ابداعاتها.
– وسائل دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم تقنيا وآليات هذا الدعم".

نقابة عمال الزراعات المحمية

انتخب المجلس التنفيذي لنقابة عمال الزراعات المحمية في لبنان كالآتي: سمير القطب رئيساً، نوال باسيل نائباً للرئيس، سهيل الحاج حسن اميناً للسر، احمد سيد احمد اميناً للصندوق، محمود الحريري مسؤولاً عن العلاقات العامة ومحمد احمد عباس وعارف تميم النبي ومدحت حلان وبسام يوسف رشدان وجرجي امين كلاب ومصطفى احمد الحريري اعضاء.

مؤتمر صحافي لرئيس تجار البترون

البترون – "النهار":

يتحدث رئيس جمعية تجار البترون فرح خوري عن استمرار المخالفات القانونية والبيئية عبر معمل كوابح السيارات في جران – قضاء البترون في مؤتمر صحافي الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد في مطعم اماوين – البترون.

مجلس نقابة اطباء الشمال

عقد مجلس نقابة اطباء الشمال اجتماعه الاسبوعي برئاسة النقيب الدكتور ابرهيم جوخدار وفي حضور الاعضاء وبحث في الاوضاع الصحية العامة وفي شؤون النقابة وخصوصاً لجهة توقيع العقود بين الاطباء والمستشفيات والحسومات على اتعاب الطبيب التي تضمنتها هذه العقود.

وتمنى مجلس النقابة على الاطباء الاعضاء عدم توقيع تلك العقود تحت طائلة الاحالة على المجلس التأديبي عملاً بقانون الآداب الطبية.

توضيح

ورد في "نهار" امس، وفي معرض محاضرة الدكتور فادي مكي عن منظمة التجارة العالمية (WTO) الفقرة الآتي نصها: "ان بت الطلب يحتاج الى سنتين يصبح بعدها البلد صاحب الطلب عضوا مراقباً في المنظمة". والصحيح: يصبح البلد خلال فترة تقديم الطلب عضواً مراقباً في المنظمة.

سلامه طمأن البطريرك الى الوضع النقدي

زار امس حاكم مصرف لبنان رياض سلامه البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي وبحث معه الاوضاع العامة وطمأنه الى الوضع النقدي في البلاد.

اليوم افتتاح مؤتمر البحث العلمي

يفتتح اليوم وزير الصناعة نديم سالم، ممثلاً رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، المؤتمر الاول عن "البحث العلمي والتنمية الصناعية في لبنان" الذي ينظمه المجلس الوطني للبحوث العلمية وجمعية الصناعيين اللبنانيين بالتعاون مع الجامعة اللبنانية ومؤسسة فريدريش ايبرت – لبنان في الجامعة اللبنانية – كلية العلوم – الفنار.

اصحاب الحقوق: فتح "سوليدير" للاجانب انتهاك لحرمة الوطن

اعلن تجمع اصحاب الحقوق في وسط بيروت التجاري في بيان اصدره بعد اجتماعه الاسبوعي انه "توقف بكل ذهول امام ما اقدم عليه كل من شركة سوليدير ومجلس الوزراء في الاسابيع الماضية بفتح رأس مال شركة سوليدير للاجانب وللشركات الاجنبية خلافاً للنظام الاساسي لهذه الشركة وللقانون الرقم ١١٧ الذي يرعى شؤوننا".

وقال: "ان فتح رأس مال شركة سوليدير للاجانب واستبدال اصحاب الحقوق بالشركات المتعددة الجنسية وتسليم قرار وسط بيروت لجهات خارجية مجهولة الهوية والهدف ليس اعتداء واضحا على حقوق اصحاب الحقوق واهل بيروت من اللبنانيين فحسب بل تعريض مباشر وانتهاك صارخ لحرمة الوطن وسيادته وهويته ووجوده اشبه ما يكون بتسليم رأس الوطن الى العدو".

وناشد رئيس الجمهورية رفض المصادقة على قرار مجلس الوزراء بوصفه "المؤتمن الاول على سيادة الوطن".

تجار عاليه: الكهرباء لم تعم المدينة

لفت رئيس جمعية تجار عاليه الشيخ ريدان شميط الى "ان وضع الكهرباء في المدينة ومحيطها لا يجوز ان يستمر على ما هو، بل على المسؤولين ايلاؤه الاهتمام اللازم وتلبية المطالب المحقة لاهالي المدينة وسكانها الذين يقومون بواجباتهم على اكمل وجه".

وقال في تصريح له امس "ان الجمعية عقدت اجتماع عمل مع السيد حبيب خوري المسؤول عن الشركة المستثمرة لامتياز الكهرباء في عاليه وسوق الغرب، وطرحت كل المشكلات التي وعد خوري بالعمل على ايجاد الحلول اللازمة لها، لا سيما في ما يتعلق بالانارة العامة التي لم تعم المدينة بعد على رغم ان ذلك يعتبر من اهم المقومات التي تساهم في استعادة عروس المصايف لدورها السياحي والاقتصادي المميز (...)".

منشئو الابنية عرضوا مطالبهم للمحافظ

زار امس وفد من جمعية منشئي الابنية وتجارها برئاسة ايلي صوما محافظ بيروت نقولا سابا وبحث معه في "ربط المخالفات الطفيفة بقانون مخالفات البناء، واعطاء رخصة السكن عند دفع قيمة التسوية من دون اللجوء الى تكرار الكشف، الاسراع في تجهيز بلدية بيروت بالحاسب الآلي في اسرع وقت، وتنفيذ بعض الطرق المخططة والاسراع في عمليات الاستملاك (...)".

مطاعم "ماكدونالد" في لبنان

ذكرت امس "وكالة الصحافة الفرنسية"، نقلاً عن المدير العام لشركة "ماكدونالد انترناشونال" جيمس كانتالوبو ان "الشركة تدرس امكان فتح مطاعم في لبنان نهاية السنة المقبلة".

واضافت ان "الشركة وقعت اتفاقاً مع رجل الاعمال اللبناني جان كلود زغرغي الذي سيكون مسؤولاً عن ادارة المطاعم وتطويرها في لبنان".

يوم "الغذاء العالمي" للاستثمار في الغذاء

تحتفل منظمة الاغذية والزراعة في الامم المتحدة (الفاو) اليوم بـ"يوم الغذاء العالمي" تحت شعار "الاستثمار في الامن الغذائي".

ويشترك ١٥٠ بلداً بالمناسبة، وتجري احتفالات لها في مقر المنظمة في روما.

وتؤكد تقارير المنظمة ضرورة تخصيص ١٦٦ مليار دولار سنوياً من اجل تحقيق زيادة في انتاج الاغذية في البلدان النامية خلال الاعوام الخمسة عشر المقبلة بما فيها ٨٦ مليار دولار لدعم الانتاج الاساسي و٤٣ مليارا لتصنيع الاغذية وتخزينها وتوزيعها وتسويقها اضافة الى ٣٧ مليار دولار لاغراض البنية التحتية وخدمات الدعم.

رئيس جمعية مستوردي وتجار مستلزمات الانتاج الزراعي في لبنان ميشال عقل زار مقر المنظمة في لبنان فاستقبله ممثلها الدكتور عمر بن رمضان، وقد اشاد عقل بدور المنظمة.

بئر ارتوازية بتمويل ياباني

دعت السفارة اليابانية وبرنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة لمنطقة بعلبك – الهرمل الى حضور الاحتفال بتدشين مشروع حفر بئر وبناء خزان ومد شبكة مياه شفة في منطقتي حوش السيد علي وحوش السيد اسماعيل بتمويل من الحكومة اليابانية، وذلك الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الجمعة في حوش السيد علي – الهرمل.

مسقاوي تفقد محطة شارل حلو واستمع الى شكاوى ووعد بالمعالجة

مسقاوي في جولة على المحطة. (رافي بربريان)

تفقد امس وزير النقل عمر مسقاوي، يرافقه المدير العام للنقل البري والبحري ورئيس مجلس ادارة مصلحة النقل المشترك وسكك الحديد بسام عبد الملك، محطة شارل حلو للنقل البري.

بعد جولة على اقسام المحطة استمع فيها الى شكاوى رئيس الاتحاد اللبناني لنقابات سائقي السيارات العمومية ومصالح النقل في لبنان بسام طليس ورئيس اتحاد النقل البري عبد الامير نجدة، صرح مسقاوي ان "الزيارة هي لتفقد سير العمل بعد ورود شكاوى".

وقال ان "العمل في المحطة جديد ويجب ان نتعود عليه (...)" مشيرا الى ان "سلطة الدولة الرقابية، سواء كانت امنية ام غيرها، يجب ان تكون قادرة على ضبط الامور". واضاف: "نريد ان نتماثل مع سوريا التي هي المحطة الاولى لاي خروج من لبنان، في ما يتعلق بالنقل الداخلي. اننا ننظم هذه المحطة انطلاقا من تنظيم موقع آخر في منطقة بئر حسن (...)".

وعن الشكاوى قال انها "متأتية من امور عدة منها ما يتعلق بالمواقف التي اعتادت عليها السيارات في البربير او الدورة او الكولا وهي تشكل تغيير عادة لها ثمنها ومنها ما يعتبره السائقون اجحافا في حقهم خصوصا من قلة الزبائن. لكن مع الوقت يمكن التأقلم معه".

وعن المنافسة خارج المحطة قال: "لا يمكننا منعها ولكن يمكننا ان نمنع الوقوف في اماكن غير مرخصة (...)".

واوضح عبد الملك ان "قرار مجلس الوزراء حصر انطلاق السيارات على انواعها واحجامها الى خارج الاراضي اللبنانية وبالعكس. والى الشمال يحصر في محطة شارل حلو".

وعن استمرار وجود المكاتب خارج المحطة قال انه سيدرس الموضوع.

تشييع فيكتور قصير في مأتم رسمي ورئيس الجمهورية منحه وساماً

شيع بعد ظهر امس الوزير السابق فيكتور قصير في مأتم رسمي في كنيسة مار متر في الاشرفية، ومثل رئيس الجمهورية وزير الدولة لشؤون مجلس النواب الياس حنا الذي قلد الفقيد باسم الرئيس الهراوي وسام الارز الوطني من رتبة كومندور. وحضر المأتم نواب وشخصيات.

والقى حنا كلمة قال فيها: "وجه رضي، كانت البسمة عنوانه، واللطف زينته. طاف بصاحبه من البيت الكريم الاصل الى المتجر الناجح الاصيل، فأهله لتدعيم الاقتصاد الوطني، ثم لمسؤولية الحكم في حكومة الاتحاد الوطني، والوطن في احلك الظروف. انها الصورة التي تلبسها طيلة حياته المغفور له معالي فيكتور قصير فقيد لبنان الذي لا نفتقده كافراد، بل يفتقد اليه الوطن. الى مزايا عديدة لديه اعمال خير لا تحصى، وخبرة طويلة بوأته منصب رئيس جمعية التجار ودراية في الحكم وزيرا للاقتصاد، كان الحضرة الرضية التي توحي بالثقة، والشخصية الواثقة التي تجلب الطمأنينة وتوحي التفاؤل. صمام الامان كان، في غير موقف وفي غير حقبة. هذا الوجه البيروتي العريق، خليق بأن تحزن لفقدانه مدينته واسرته وطائفته الكريمة. بصمت خدم لبنان، وبصمت رحل. وكان في الحكم رجل المواقف الصائبة، لينا من دون ضعف، حازما في المبدأ، ديبلوماسيا في الاسلوب حتى بات مثلا يحتذى في الاحداث الجسام. فتقديرا لما تحلى به في حياته من مزايا وقيم ومثل وشيم، وباسم فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي، اعلق على نعش الفقيد الكبير وسام الارز الوطني من رتبة كومندور، منحه اياه صاحب الفخامة، وحملني لآل الفقيد الكبير تعازيه وعواطفه".

انجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

تحول الضغوط من الليرة الى الدولار بعد انحسار الازمة السياسية

تحولت الضغوط من الليرة الى الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت بعد الاعلان عن توصل اركان الحكم الى اتفاق انمى أزمة حادة نشبت بين الرئاستين الثانية والثالثة واوقعت المتعاملين في ما يشبه الذعر احيانا لما رافقها من شائعات وأجواء مقلقة. وبالفعل لوحظ طلب شديد على الليرة ممن كشفت له مراكز عليها جعل الدولار معروضا معظم الوقت. وجاء ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٢٧,٠٠ ليرة شراء و١٥٢٧,٥٠ ليرة بيعا، ليجعله يستقر في آخر العمليات على سعر وسطي معلن ١٥٣٣,٢٥ ليرة، شأنه اول من امس.

الا ان الدولار كان متداولا في العمليات المصرفية امس وللمرة الاولى منذ فترة طويلة، دون الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان، في اشارة واضحة الى طغيان العروض على الطلب، فراح يتقلب ضمن نطاق ضيق بين ١٥٢٥,٠٠ و١٥٢٦,٠٠ ليرة في مبادلات نشيطة تجاوز حجمها بحسب مصادر كبار متداولي القطع عشرين مليون دولار لم يكن للمصرف المركزي اي حصة فيها لا بيعا ولا شراء.

تعثر الدولار في الخارج

في الخارج، عاد الدولار الى التعثر في اسواق القطع العالمية بعدما اصطدم بميل المتعاملين الى تحقيق الارباح عليه ازاء العملات الرئيسية الاخرى بما فيها الضعيفة مثل الين الياباني. وجاء هذا التطور عقب اعلان وزارة التجارة الاميركية ان مبيعات المفرق (Retail Sales) لم ترتفع اكثر من ٠,٣ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٠,٦ في المئة في آب و١,٢ في المئة في تموز، في اشارة الى انحسار الاتجاه الاستهلاكي في الولايات المتحدة الذي من شأنه ابطاء وتيرة النمو فيها وتاليا استبعاد اي توجه الى رفع معدلات الفائدة كما كان يراهن الكثيرون بعد المواقف المحذرة من الوقوع في التضخم التي صدرت عن رئيس الاحتياط الفيديرالي آلان غرينسبان. وقد تعزز الاعتقاد في غياب الغليان الاقتصادي باعلان مجلس الاحتياط في اتلانتا ان مؤشره الشهري تراجع الى ٩,٠٠ نقاط في ايلول من ١٥,٨ نقطة في آب وان الاسعار الانتاجية في القطاع الصناعي انخفضت الى ٧,٨ نقاط في مقابل ١٣,١ نقطة في الفترة نفسها، في اشارة الى تباطؤ وتيرة النشاط في جنوب شرق الولايات المتحدة.

وقد شكلت هذه التطورات عشية صدور مؤشر اسعار الاستهلاك للشهر الماضي اليوم، عاملا محبطا للمبادرات في اتجاه الدولار فتنامت عمليات تحقيق الارباح عليه ليقفل في لندن كالآتي:

- ١,٦٢٣٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٢١٠ اول من امس في نيويورك.
- ١,٧٤٩٠ مارك في مقابل ١,٧٥٢٥.
- ٥,٨٦٤٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٨٨٣٥.
- ١,٤٥٨٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٦٢٠.
- ١٧٠٩,٥٠ ليرا في مقابل ١٧١٤,٠٠.
- ١٢١,٢٠ ينا في مقابل ١٢١,٦٥.

ضعف الذهب والفضة

بقيت المعادن الثمينة في دائرة الضعف ولم تلق اسواقها دعما من عودة الدولار الى التراجع، فأقفلت اونصة الذهب في لندن بـ ٣٢٦,٥٥ دولارا في مقابل ٣٢٧,٢٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٣٢٥,٦٠ دولارا قبل الظهر وبـ ٣٢٦,٥٠ دولارا بعده.

وتحركت الفضة ضمن نطاق ضيق في الاتجاهين قبل ان تقفل الاونصة منها في لندن بـ ٥,٠٦ دولارات في مقابل ٥,٠٤٢٠ دولارات اول من امس في نيويورك، قبل ان تثبت ظهرا بـ ٤,٩٩ دولارات.

البورصات العالمية

اتجهت اسواق الاسهم والسندات المالية في معظم البورصات الرئيسية نحو التراجع بتأثير من افتتاح وول ستريت الضعيف بعد اعلان شركة "انتيل" الاميركية العملاقة عن نتائج مخيبة لآمال المستثمرين في الفصل الثالث جرى نشرها اول من امس بعد اقفال السوق. وقد شكل هذا الاعلان عامل ضغط على شركات التكنولوجيا المتطورة سرعان ما انتقلت عدواه الى قطاعات الاسهم الاخرى في وقت تعاني السندات مساوئ احتمالات رفع معدلات الفائدة الاميركية في حال اظهرت اسعار الاستهلاك في الولايات المتحدة التي ستصدر اليوم ميلا الى التضخم. فكان ان تقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي بين اعلى على ٨٠٩٣,١٠ نقطة وادنى على ٨٠٣٥,٣٩ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول في جلسة بعد الظهر ٨٠٥٥,٥٢ نقطة متراجعا ٤٠,٧٧ نقطة عنه اول من امس.

وتفاعلت البورصات الاوروبية مع هذا التطور غير المشجع لبورصة نيويورك فتنامت عمليات تحقيق الارباح على الاسهم البريطانية والفرنسية والالمانية التي ارتفعت اسعارها كثيرا منذ مطلع الاسبوع، لاسيما بعد عودة الدولار الى التراجع على نحو يضر بالشركات الاوروبية المصدرة. وشكلت المخاوف من رفع معدلات الفائدة البريطانية بعد الاعلان امس عن انخفاض عدد العاطلين عن العمل نحو ٢٧٨٠٠ شخص الشهر الماضي، عاملا ضاغطا على بورصة لندن التي هبط مؤشر "الفاينتشال تايمس" فيها ٣٥,٢٠ نقطة ليقفل على ٥٢٦٣,٧٠ نقطة. كذلك بالنسبة الى بورصة باريس التي تراجع فيها مؤشر "كاك ٤٠" ١٣,٣٨ نقطة الى ٢٩٩٢,١٦ نقطة بعدما استهلك المتعاملون اخبار اندماج شركات فرنسية عدة. وجاء تدني بورصة فرنكفورت الاكثر اعتدالا في غياب ضغوط العرض، فأقفل مؤشر "داكس" متراجعا ٨,٦٨ نقاط فقط الى ٤١٩٣,٦٩ نقطة.

وكان سبق ذلك صباحا مضي بورصة طوكيو في الارتفاع على رغم المخاوف في شأن ضعف الاقتصاد الياباني. الا ان توقع المستثمرين اجراءات تحفيزية من جانب حكومة طوكيو جعل مؤشر "نيكي" يقفل اليوم الثاني مرتفعا ٢٤,٩٨ نقطة على ١٧٢٣١,٣٧ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفعت أمس في بورصة بيروت اسعار اسهم سوليدير "ب"، البنك اللبناني للتجارة "ج"، بنك عودة "ج"، بنك بيروت "ج".

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٣٦١٨٨٨ سهماً قيمتها ٥٦٩٠٣١٠ دولارات توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٧٧٦٥٦ سهماً من سوليدير "أ" و٣٨١٢٧ سهماً من سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية: ١٠٨٠٤٤ سهماً من سوليدير "أ" و٣٣٠٠١ سهم من سوليدير "ب"، ٩٣٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج"، ٣٨٥٢٩ سهماً من بنك عودة "ج"، ٧٥٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، ١١٠٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية و١٩٠٠٠ سهم من شركة اترنيت.

وأجريت صفقة مباشرة لكمية ٢٠ الف سهم من بنك عودة "ج" قيمتها ٥٨٠ الف دولار.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٠,٢٨ في المئة واقفل على ١٢١٤,٤ نقطة، وارتفع مؤشر ليبانون انفست "Lispi" ٠,٧٣ في المئة ليقفل على ١٠٠,٦٢ نقطة، وكذلك ارتفع مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية ٢,٤٢ في المئة واقفل على ٢٠٩,٢ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاربعاء ١٩٩٧/١٠/١٥:

Share / اسم الشركة	Fixing Price / سعر التثبيت	Total Executed / الكمية المتداولة	Total Demand / الكمية المطلوبة	Total Supplay / الكمية المعروضة	Last Fixing $ / آخر تثبيت	Last Fixing Date / تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. / سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached / القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	14 2/8	77657	223644	287836	14 2/8	14/10/97	21835	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	14 3/8	108044	250838	297585	14 4/8	14/10/97	22026	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	14 2/8	38127	85891	103940	14 3/8	14/10/97	21835	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	14 4/8	33001	89419	92325	14 2/8	14/10/97	22218	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	21 3/8	9300	18625	54963	21 1/4	14/10/97	32752	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	29 1/2	38529	52676	39085	29	14/10/97	45201	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	6 9/16	7500	47018	7500	6 4/16	14/10/97	10055	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 9/32	11000	11000	89066	1 9/32	14/10/97	1963	7
Eternit اترنيت	2	19000	31500	64070	2	14/10/97	3065	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)				1414	3 12/16	14/10/97	5746	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)					6 7/8	22/01/96	10534	
Uniceramic Nominal (A) يونيسيراميك اسمي (أ)					1 1/2	31/01/97	2298	
Uniceramic Nominal (B) يونيسيراميك اسمي (ب)							0	
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)								

Block Trade — صفقات مباشرة

Chare / السهم	Price / السعر	Quantity / الكمية	Value / القيمة	Date / التاريخ	Type / النوع
بنك عودة "ج" AUDI	29	20000	580000	14/10/1997	Out/خارج

Market Capitalization / القيمة السوقية	Volume in USD / قيمة الاسهم المتداولة	Total Quantity Traded / مجموع الاسهم المتداولة
3.157.5168	5690310	361888

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/١٠/١٦	١٩٩٨/١/١٥	١٥٦٥	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٧/١٠/١٦	١٩٩٨/٤/١٦	١٥٦٥	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٧/١٠/١٦	١٩٩٨/١٠/١٥	١٥٦٥	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/١٠/١٦	١٩٩٩/١٠/١٤	١٥٦٥	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٨/٤/١٦	٨٠٤
١٩٩٨/١٠/١٥	٨٠٤
١٩٩٩/٤/١٥	٨٠٤
١٩٩٩/١٠/١٤	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٥٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٥٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٥٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٦٢٧٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٧٥٠٧,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٨٧٥٣,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٥٦٢٥٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,١٨٧٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٣١٢٥٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٥٩٣٧٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٧١٨٧٥
ودائع لسنتين	٪ ٦,٨٤٣٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٥٠,٠٠	٥٠,٠٠	٥٠,٠٠	٥٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

المصدر: مصرف لبنان – (مديرية العمليات المالية).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت سبع بواخر ناقلة ركاباً و٤٥٠٠ طن.
وغادرته تسع بواخر وبقيت داخل الاحواض ٤٢ باخرة، بينما خمس بواخر من دون عمل وأربع مسافرة هي: "برلين" و"أمير" و"ارارات" و"فينوس".
وينتظر وصول ٣٨ باخرة، بينما خمس أعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة:

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	برلين	ركاب	فواز خياط
٧	دوما ت	١١٠٠ مواد غذائية	أ. جارودي
٩	ليليزكا	الشحن	ف. فندور
٩	بدر المصطفى ٢	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
١٠	امير	١٨٠٠ حديداً	ج. بطرس
١١	حسن براكت	٨٠٠ بلاطاً	ن. أبو رجيلي
١١	ارارات	٥٠٠ مواسير	ن. أبو رجيلي

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ادرياتيك ستار	ليماسول	١١٢/١٥٥٠ مستوعباً	ع. مكاوي
د. م. سبيريدون	تريستا	٢٥٠ ماشية	سبيريدون
متز ايطاليا	جيوتورو	٩١/١٥٠٠ مستوعباً	متز ماريتيم
بيونير	دمياط	١٢٥/٢٥٠٠ مستوعباً	يوتيون شيبنغ
يو. بي. تايغر	بورسعيد	٢٥١/٥٥٠٠ مستوعباً	ح. روكز

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلورين الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٢٧,٠٠	٢٤٧٤,٦٥	٢٥٩,٧٠	١٠٤٥,٠٠	٨٧١,٥٥	٠,٨٨	٤١,٨٥	٧٧٣,٤٥	١٢,١٢	٢٠١,٧٠	١٠,٠٠	١١٢٧,٣٥	١١٠٧,٤٥
المبيع	١٥٢٧,٥٠	٢٤٨٤,٦٥	٢٦١,٧٠	١٠٤٩,٠٠	٨٧٥,٥٥	٠,٩٠	٤٢,٨٥	٧٧٧,٤٥	١٢,١٢	٢٠٣,٧٠	١١,٠٠	١١٢٧,٣٥	١١١١,٤٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٨٥	٠,٠٠٧٥	٤٤٨,٥٠	٤٠٥٤,٣٠	٣٩٦٥,٠٠	٢١٥٣,٧٠	٥٠٣٢,٦٥	٤١٥,٢٥	٤٠٦,٥٥	٤١٨,٩٠	٢٩٤٩,٦٥	١٢٣,٢٥	٥,٠٠
المبيع	٣٤,٨٥	٠,٠١٠٥	٤٥٢,٥٠	٤٠٧٤,٣٠	٣٩٨٥,٠٠	٢١٦٣,٧٠	٥٠٥٢,٦٥	٤١٩,٢٥	٤١٠,٥٥	٤٢٢,٩٠	٢٩٥٩,٦٥	١٢٥,٢٥	٦,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٦٥٠٠	١١٥٥٠٠	١٠٣٥٠٠	٥٩٧٥٠٠	١٥٧٥٠٠٠٠	٤٩٦٥٠٠	٢٤٣٥٠٠	٧٦٠٠,٠٠
المبيع	١٢١٥٠٠	١٢٠٥٠٠	١٠٨٥٠٠	٦٠٢٥٠٠	١٦٢٥٠٠٠٠	٥٠١٥٠٠	٢٤٨٥٠٠	٧٧٠٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٨٦١	٢,٢٥١٧	٠,٩٥٢٠	٠,٠١١٤٤	٠,٠٠٠٨١	٠,٧٩٢٧	٠,٢٣٦٩	١,٥٥٨٦	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٩٠٣	١,٤٤٦١	٠,٦١١٦	٠,٠٠٧٤٠	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٠٩٦	٠,١٥٢١	—	٠,٦٤٢٤
فرنسا	٥,٨٦٥٥	٩,٥١١٥	٤,٠٢٠٠	٠,٠٤٨٤٣	٠,٠٠٣٤٣	٣,٣٥١٩	—	٦,٥٧٨٠	٤,٢٥٦٧
المانيا	١,٧٤٥٠	٢,٨٣٧٦	١,١٩٩٣	٠,٠١٤٤٥	٠,٠٠١٠٢	—	٠,٢٩٧٨	١,٩٦٢٥	١,٢٦٩٩
ايطاليا	١٧١٠,٠٠	٢٧٧٥,٤٦	١١٧٣,٠٤	١٤,٢١	—	٩٧٨,٠٩	٢٩١,٨٠	١٩١٩,٤٦	١٢٤٥,١٠
اليابان	١٢١,٤٥	١٩٦,٣٦	٨٣,٠٤	—	٠,٠٧٠٨	٦٩,١٩	٢٠,٦٦	١٣٦,٢٥	٨٧,٦٣
سويسرا	١,٤٥٧٥	٢,٣٦٦٠	—	٠,٠١٢٠٥	٠,٠٠٠٨٥	٠,٨٣٣٨	٠,٢٤٨٨	١,٦٣٦٣	١,٠٥٨٩
بريطانيا	٠,٦١٦١	—	٠,٤٢٢٧	٠,٠٠٥٠٨	٠,٠٠٠٣٦	٠,٣٥٢٤	٠,١٠٥١	٠,٦٩٢٠	٠,٤٤٤٤
الولايات المتحدة	—	١,٦٢٤٥	٠,٦٨٦٣	٠,٠٠٨٣٠	٠,٠٠٠٥٩	٠,٥٧٣٧	٠,١٧٠٩	١,١٢٤٠	٠,٧٢١٤

اسواق الاسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق	
مؤشر داو جونز الاميركي	٨٠٥٩,٢١	٨٠٩٦,٢٩	▼
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٩٩٢,١٦	٣٠٠٥,٥٤	▼
مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	٥٢٦٣,٧٠	٥٢٩٨,٩٠	▼
مؤشر نيكي الياباني	١٧٢٣١,٣٧	١٧٢٠٦,٣٩	▲
مؤشر داكس الالماني	٤١٩٣,٦٩	٤٢٠٢,٣٧	▼

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	81.00	81.00
Allied Sign.	42.00	41.88
Am Brands		33.56
Am Express	83.07	83.44
American Tel.	46.00	46.00
Armco		5.63
Asarco Inc.		30.56
Atl Richf.	82.06	82.38
Avon Prod.	70.00	70.00
Bankamerica Corp.	77.11	77.69
Boeing	54.13	54.88
Boise CASC	43.02	43.13
Bristol My.	87.00	87.00
Burligton Northern		98.56
Caterpillar	60.12	60.75
Chase Manh.	123.03	123.19
Chevron	85.06	85.50
Chrysler	36.13	36.81
Citicorp.	142.10	142.63
Coca Cola	60.12	60.94
Colgate	73.09	73.56
Columbia Gas	73.07	73.44
Corning Inc	45.03	45.19
Cpc Internat	99.15	99.94
Csx Corp.	59.00	59.00
Cyprus Amax Min.	24.00	24.00
Deere	56.03	56.19
Delta Air Lines	104.10	104.63
Digital Equipment	29.00	49.00
Disney Corp.	86.07	86.44
Eastm Kodak	64.11	64.38
Estee Lauder -A-		45.13
Exxon	64.09	64.69
Fina		66.50
Ford	49.09	49.56
G.T.E. Corp.	50.03	50.19
Genl Dynamics	88.13	88.81
Gilette	88.12	88.69
Halliburton	55.09	55.88
Hilton	32.38	33.31
Honeywell	74.81	72.69
IBM	101.75	103.38
INA	16.63	16.63
Inco Ltd.	23.00	23.50
Intl Paper	57.31	57.13
ITT Corp.Johns	70.25	70.00
Johns.	59.38	60.63
JP Morgan Co.	120.00	120.69
K Mart	13.88	14.00
Kellogg	43.63	42.88
Litton	54.44	55.25
Lockheed Martin	105.00	104.94
Loews	114.00	113.31
Mallinckrodt	38.69	39.13
Merck	102.25	101.50
Merril Lyn.	75.88	76.06
Min Mining	97.63	98.63
Mobil	74.81	74.69
Monsanto	41.00	40.50
Motorola	70.50	72.69
Natl Semiconductor	39.38	40.19
NAVISTAR	27.63	27.69
Occ. Petrol.	28.31	28.88
Olin	44.44	44.13
Pac. Gas	23.44	23.38
Penny	56.63	56.81
Pepsico	37.50	38.75
Pfizer	67.88	67.88
Pharmacia Up John	34.63	34.81
Placer Dome	18.63	18.75
PolaroidQuaker	49.00	49.44
Quaker Oats	49.19	49.13
Schlumberger	85.00	85.88
Sears Roeb.	53.88	54.38
Sony Corp Adr.	95.31	94.94
Tandy	35.94	36.25
Tenneco	49.50	50.00
Texaco	62.50	62.56
Texas Instr.	135.00	135.50
Textron	62.63	63.50
Time Warner Inc.	57.13	54.88
Ual	99.81	94.38
Union Carbide	47.38	47.25
Union Pacific Corp	62.38	62.50
Unisys	15.56	16.00
US Life Inco Fund	9.38	9.44
Usx Marathon Grp.	36.94	36.69
Usx Steel Grp.	34.94	34.81
Utd Techno.	80.13	79.69
W.R.Grace	72.94	72.63
Warner Lamb.	140.81	141.31
Westinghouse El.	27.38	26.75
Woolworth	20.31	30.88
Xerox	85.38	84.38

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	1155.00	1162.00
Air Liquide	961.00	977.00
Alspi	570.00	541.00
American Tel Tel	266.00	269.40
Anglo Amer. C. S.A.	325.00	326.80
Bancaire (cie)	797.00	783.00
Barrick Gold	138.70	141.60
Bayer Aktiengesells	225.50	228.00
BHV	568.00	560.00
Bic	422.40	436.20
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	599.00	602.00
Bq Commerc. Maroc	435.00	435.00
Carrefour	3530.00	3536.00
Casino Gui Per Adp	266.00	266.50
Casino Guichard-Per	340.00	342.00
CFF	64.90	64.80
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	474.00	474.00
Comptoir des Entrep.	11.90	11.95
Crédit Lyonnais	359.00	349.60
Danone (ex BSN)	920.00	931.00
DMC	103.10	93.00
Du Pont Nemours	341.90	346.00
East Rand Prop	1.49	1.51
Eaux (Gle Des)	712.00	713.00
ELF-Aquitaine	750.00	756.00
Eridania Beghin	868.00	857.00
Esso	514.00	517.00
Eurafrance	2550.00	2440.00
Fives-Lille	426.00	434.00
Galeries Lafayette	2900.00	2811.00
General Motors	414.30	420.00
GTM-Entrepose	394.90	393.00
Hoechst Akt.	255.10	260.90
IBM Corp	596.00	607.00
ICI Ltd Plc	88.85	91.55
Lafarge	403.00	416.00
Legrand	1200.00	1202.00
Legrand ADP	799.00	800.00
Locindus	788.00	781.00
Longometal-Afrique	170.00	170.00
LVMH	1184.00	1210.00
Metaleurop	71.50	71.75
Mitsubishi Corp.	54.25	54.50
Mobil Corp.	433.20	440.10
Moulinex	148.60	148.40
Nicolas	675.00	675.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	126.90	126.90
Norsk Hydro	342.00	351.90
O.N.A.	420.00	430.00
Oréal	2408.00	2250.00
Petrofina	2378.00	2380.00
Philips Electronics	481.00	492.80
Pinault-Printemps-R	2798.00	2839.00
Primagaz	465.80	473.80
Procter and Gamble	421.00	430.00
Rochette (LA)	30.50	30.40
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	331.80	336.40
Saint-Gobain	897.00	901.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	262.00	268.00
S.G.E.	143.00	142.40
Shell Transport	44.30	45.00
Siemens AG	408.00	412.00
SKF Aktieb	178.50	181.50
Skis Rossignol	119.60	119.80
Sommer-Allibert	224.00	223.90
Suez Lyon - Des eaux	636.00	651.00
Thomson-CSF	180.30	188.70
Total	650.00	646.00
Valeo	383.00	392.60
Vallourec	438.80	443.80
Volkswagen AG	3985.00	4050.00
Wagons Lits Tourism	762.00	846.00
Worms (CIE)	497.00	491.50
Zambia Copper Inves	16.40	16.20
Zellidja S.A.	225.00	225.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.19	5.10
Asda Group Plc	1.57	1.58
Assoc Brit Foods	5.30	5.39
BAA Plc	5.90	5.96
B.A.T.	6.03	6.04
Barclays Plc	16.30	16.25
Bass	8.40	8.56
BG PLC	2.67	2.60
Bicc	1.85	1.85
Blue Circle	3.95	3.95
Boc Group	11.26	11.23
Boots Co Plc	9.12	9.21
British Aerospace	16.96	17.07
British Airways	6.38	6.40
British Petroleum	9.18	9.23
British Telecom	4.45	4.46
BTR	2.36	2.41
Burmah Oil	11.12	11.20
Cable Wireless	5.47	5.58
Cadbury Schweps	6.22	6.23
CENTRICA	0.91	0.90
Charter	8.62	8.61
Coats Viyella	1.24	1.19
Commercial Union	8.64	8.55
Cookson Grp Plc	2.51	2.46
Cordiant	1.33	1.32
Courtaulds	3.36	3.38
Dalgety	2.68	2.69
Dixons	6.69	6.84
Ecc Plc	2.78	2.73
General Accident	11.17	11.53
Genl. Electric C°.	4.03	4.01
GKN	14.52	14.39
Glaxo	13.57	13.62
Granada Grp	8.94	9.09
Grd. Metropol. Plc	6.25	6.04
Great Univ. Stores	7.11	7.10
Guard. Ryl. Ex.	3.43	3.44
Guinness Plc	6.27	6.03
Hanson Tr Plc	3.07	3.08
HSBC HLDGS	18.48	18.87
ICI PLC STK UTS	9.44	9.59
Kingfisher	8.45	8.44
Land Sec PLC	10.27	10.50
Legal Gen. Grp.	5.10	5.16
Lloyds Bank Plc.	7.90	7.99
Lonrho Plc.	1.19	1.17
Lucas Ind. Plc.	2.25	2.23
Marks Spencer	6.37	6.39
Microbix Biosystems	0.60	0.55
National Power	5.52	5.40
Natwest	9.29	9.35
P. and O.	7.40	7.44
Pearson Grp.	8.28	8.22
Pilkington	1.66	1.69
Prudential Corp.	6.98	7.02
Racal Electronics	2.32	2.32
Rank Org.	3.39	3.41
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	7.25	7.37
Rexam	3.38	3.35
Rolls Royce	2.36	2.42
Royal Sun	6.25	6.47
RTZ Corp.	9.78	9.83
Sainsbury	4.61	4.65
Sears Holds	0.60	0.61
Shell	4.68	4.74
Siebe Plc	12.90	13.17
Skbeec.	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	7.95	8.16
Storehouse	2.37	2.38
T.I. Group.	6.90	6.86
Tarmac	1.23	1.27
Tate and Lyle	4.69	4.68
Tesco	4.66	4.71
Thorn EMI	10.86	10.86
Unilever	18.74	18.74
Unit Biscuits	2.02	2.04
Vickers	2.30	2.14
Vodafone Group	3.48	3.48
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	178	173
Bridgestone Corp	2930	2960
Canon Inc	3490	3450
Fuji Bank	1210	1240
Fuji Photo Film	4980	4970
Hitachi	1090	1100
Honda Motor	4440	4240
Jal	406	401
Kirin Brewery	1010	1000
Matsushita E Ind	2250	2270
Mitsubishi Corp	1110	1090
Nec Corporation	1510	1500
Nihon Kagaku San	335	335
Nip Steel Corp	250	352
Nomura Secs	1590	1600
Pioneer Elec.	2430	2480
Sharp Corp	1050	1020
Sony Corp	11800	11300
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Cham Inds	3690	3550
Sumitomo Corp	842	820
Toshiba Corp	594	573
Toyota Motor Co	3830	3670
Yamaichi Secs	258	265
Yamanouchi Pharm	3050	2980

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	33.80	33.90
Bayer AG	67.20	70.35
Bay Mot Werke	1434.00	1449.00
Commerz Bank AG	65.50	64.85
Daimler Benz AG	135.00	138.50
Degussa AG	87.50	91.20
DT Babcock St	117.00	99.90
Dresdner Bank AG	82.70	81.50
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	440.00	431.50
Schering AG	179.00	183.65
Siemens AG	123.20	122.50
Bay Vereinsbank	108.10	107.60
Dt Lufthansa AG	33.15	33.40
Mannesmann AG	832.00	828.00
Preussag AG	511.75	520.00
Thyssen AG	419.00	421.00
Veba AG	100.75	103.50
Volkswagen AG	1191.00	1200.00
Deutsche Bank AG	127.55	126.55
Linde AG	1197.00	1232.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورين الهولندي	الليرة الايطالية	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥,٥٩	٧,٠٠	٣,٣٠	١,١٢	٣,٢٠	٠,٤٣	٣,٤٣	٣,٢٥	٦,٥٠	٤,٢٥
لشهر	٥,٥٣	٧,٠٩	٣,٣٥	١,٥٦	٣,٤٢	٠,٤٢	٣,٥٠	٣,٣٤	٦,٦٢	٤,٣١
لـ٣ اشهر	٥,٦٥	٧,١٢	٣,٥٤	١,٦٥	٣,٥٣	٠,٤٣	٣,٦٢	٣,٥٣	٦,٤٠	٤,٤٤
لـ٦ اشهر	٥,٧٣	٧,٣٤	٣,٦٨	١,٧٥	٣,٦٨	٠,٤١	٣,٨٧	٣,٧١	٦,٠٧	٤,٥٣
لسنة	٥,٩٣	٧,٥٠	٤,٠٠	١,٩٦	٤,٠١	٠,٤٧	٤,٣١	٣,٩٩	٥,٥٩	٤,٦٦
لـ٥ سنوات	٥,٠١٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,١١٩	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦,٤٠١	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار المواد الاولية والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٢٦,٥٥	٣٢٧,٨٥
الفضة	٥,٠٦	٥,١٤
البلاتين	٤٣٨,٠٠	٤٣٢,٠٠
البلاديوم	٢١٤,٩٥	٢٠٨,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
كانون الأول	٣٠١,٨٠	٣٠٠,٦٠
آذار	٣٠٨,٥٠	٣٠٨,٥٠
أيار	٣١٣,٥٠	٣١٢,٠٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٠٩٧,٥٠	٢٠٨١,٥٠
الألومينيوم	١٦٠٩,٠٠	١٦٢٢,٥٠
القصدير	٥٦٢٠,٠٠	٥٦٠٠,٠٠
النيكل	٦٤١٢,٥٠	٦٣٤٠,٠٠
الزنك	١٣٠٦,٥٠	١٢٩٦,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	—	—
تشرين الثاني	١٥٨٠,٠٠	١٥٩١,٠٠
كانون الثاني	١٦٠١,٠٠	١٦١٠,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
ايلول	—	—
كانون الاول	١٦٤٠,٠٠	١٦٤٥,٠٠
آذار	١٦٧٥,٠٠	١٦٧٨,٠٠
سكر		
تشرين الاول	—	—
آذار	١١,٨٤	١١,٧٩
تموز	١١,٧٩	١١,٧٥
بن		
ايلول	—	—
كانون الاول	١٦٦,٠٠	١٦٦,٧٥
آذار	١٥٠,٢٥	١٥٠,٥٠
قطن		
تشرين الاول	—	—
كانون الاول	٧١,٢٢	٧١,٦٠
آذار	٧٢,٦٥	٧٢,٠٥

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
ايلول	—	—
كانون الاول	٣٧٠,٠٠	٣٦٧,٠٠
آذار	٣٨٣,٠٠	٣٨٠,٠٠
الذرة		
ايلول	—	—
كانون الاول	٢٩٠,٠٠	٢٨٥,٢٥
آذار	٢٩٨,٧٥	٢٩٤,٢٥
حبوب الصويا		
ايلول	—	—
تشرين الثاني	٧٠٤,٠٠	٧٠٧,٠٠
كانون الثاني	٧٠٩,٠٠	٧١٢,٠٠
زيت الصويا		
ايلول	—	—
كانون الاول	٢٤,٧٠	٢٤,٥١
آذار	٢٥,١٤	٢٥,٠٧

بيئة وتراث

قضية براميل ابو علي تتفاعل ومطالبة بكشف هويتها

البيئة تنتظر نتائج الفحوص وطلبت منع دخول المكب "طاسة" الحماية ضائعة بين المحافظ وبلدية طرابلس



احد البراميل المشبوهة وبدت عليه بودرة بيضاء يرجح انها بقايا مواد كيميائية.

براميل اخرى وبدا خلفها جانب من المكب.

قضية النفايات السامة الايطالية التي دخلت لبنان قبل اعوام عادت الى الواجهة مجددا. وهذه المرة من شرق مكب النفايات عند مصب نهر ابو علي في طرابلس.

قبل اكثر من شهر، ظهرت براميل مشبوهة في المنطقة المذكورة، وطالبت الفاعليات الشمالية وزارة البيئة بارسال خبراء يأخذون عينات من النفايات للتأكد من عدم احتوائها على مواد سامة.

وسط هذه الضوضاء، توجه ممثل مكتب "غرين بيس" – البحر المتوسط فؤاد حمدان الى المكب واخذ عينات من البراميل، ثم عقد مؤتمرا صحافيا ناشد فيه وزير البيئة ان يتحرك سريعا لمعالجة القضية، وخصوصا ان مكب ابو علي ليس الموقع الوحيد الذي ما زال يحوي نفايات سامة، بالاستناد الى تقارير لشركة "ايروتيك" البريطانية.

تقرير "البيئة"

حمدان لم يكن الوحيد الذي قصد منطقة وجود البراميل. فالخبيران البيئيان الدكتور ناجي قديح والمهندس حسن حطيط كانا عاينا الموقع، واعدا تقريرا مفصلا رفعاه الى المدير العام لوزارة البيئة في ١٩٩٧/٦/١٢ وحمل الرقم ٢٠٨٨/ب.

التقرير اكد وجود "برميلين تأكلهما الصدأ ويبدو جليا انهما كانا يحويان مواد كيميائية".

وتحدث عن "امكان وجود براميل اخرى مطمورة تحت الردميات والاتربة"، داعيا الى وضع خطة ملائمة لازالة الردميات وجمعها في مستوعبات خاصة وتحديد هويتها للتخلص منها في افضل الطرق.

واشار الخبيران الى "ضرورة تحليل التربة في هذا الموقع ومعالجتها اذا ثبت تلوثها".

وزير البيئة اكرم شهيب قال لـ"النهار" "ان الوزارة اخذت العينات المطلوبة وارسلتها الى فرنسا وكندا لتحليلها"، لافتا الى "انني طلبت من محافظ الشمال خليل الهندي اتخاذ الاجراءات اللازمة ومنع المواطنين من دخول المكب".

في انتظار النتائج

وعن اسباب عدم رفع البراميل حتى الآن اوضح "اننا ننتظر نتائج الفحوص، فاذا تبين لنا ان داخل البراميل مواد سامة، عملنا على ازالتها فورا". ويشار هنا الى ان تقارير "ايروتيك" تؤكد ان المواد خطيرة ومن الفئة عينها التي ذكرتها الامم المتحدة في تصنيفها للنفايات السامة التي صدرت الى لبنان عام ١٩٨٧.



حمدان يأخذ عينات من محتويات البراميل. (أ. ع.)

"النهار" عاينت مكان وجود البراميل برفقة خبير رفض كشف اسمه، فلاحظت ان هناك اكثر من عشرة براميل عليها اثار مواد كيميائية.

الخبير فضل عدم التعليق على طبيعة هذه المواد في انتظار صدور نتائج التحاليل، لكنه لاحظ وجود اتربة ملونة رجح ان تكون ناتجة من تفاعلات كيميائية.

من يحمي المكب؟

لا لافتات او اشارات في منطقة المكب تحذر المواطنين من دخوله. والمفارقة ان بعض صيادي الاسماك يمارسون مهنتهم على مقربة من البراميل.

ولما سألنا احدهم عن اسباب مجيئه قال: "ازور المكان دائما للصيد، فالاسماك تجذبها اكوام النفايات".

وقال آخر عن المواد الموجودة على البراميل: قيل لنا انها صلصة بندورة مختلطة بالرمل".

الواضح اذا ان اي تدابير وقائية لم تتخذ في المكب ومحيطه. وفي اتصال مع محافظ الشمال خليل الهندي لاستيضاحه اسباب هذا التقصير، تعجب من عدم غلق المكب واكد انه "وجه كتابين الى بلدية طرابلس وقوى الامن الداخلي في هذا الصدد، وبناء عليهما ارسلت البلدية حراسا للحماية".

وفي ظل "الطاسة الضائعة" بين وزارة البيئة ومحافظ الشمال وبلدية طرابلس، صادفنا عمالا ينتشلون جيف حيوانات من النهر ويضعونها في شاحنة صغيرة. وقالوا انهم يفعلون ذلك لحساب تاجر محلي.

رئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة اوضح انه تلقى كتابا من المحافظ يطلب فيه تأمين حماية المكب وليس منطقة وجود البراميل، وقال: "بعثت برد الى المحافظ اكدت فيه وجود حراسة على المكب غرب نهر ابو علي وليس شرقه، ويبدو ان ثمة لغطا في الموضوع".

من يتحمل اذا مسؤولية حماية المكب؟ واين التنسيق بين اجهزة الدولة ودوائرها؟ في انتظار اجوبة عن هذه الاسئلة، تظل منطقة مكب ابو علي مشرعة للمواطنين الذين يقصدونها غير مدركين للاخطار المحدقة بهم.

آلان عياش

الكتيبة الفنلندية تذكّر بمشروعها البيئي

التقى وفد من قيادة الكتيبة الفنلندية العاملة في اطار القوة الدولية في جنوب لبنان، قائمقام بنت جبيل ابرهيم درويش في مكتبه في بلدة السلطانية. وتحدث نائب قائد الكتيبة المقدم يان تلا عن مشروعها البيئي النموذجي الذي يبدأ العمل به في اول تشرين الثاني المقبل، ويقوم على انشاء مطمر صحي وشراء آليات ومعدات لجمع النفايات في القرى العشر الواقعة في نطاق عمل الكتيبة.

وابدى درويش استعداده الكامل لدعم هذا المشروع.

اكتشاف جديد في بعلبك

بئر قبالة "جوبيتر" تحوي فخاريات وهياكل

بعلبك – من رامز اسماعيل:

اكتشاف اثري جديد تم اخيراً في حرم قلعة بعلبك وقبالة معبد جوبيتر، فخلال عمليات الترميم التي كان يقوم بها عمال المديرية العامة للآثار عثروا مصادفة على سرداب عمودي، قبالة الرواق الغربي للمعبد، وفي موازاة القبو القريب منه، وباشروا نقل قطع من الفخاريات والزجاج وحطام هياكل عظمية لحيوانات وطيور.

وكان العمال بدأوا منذ مدة ترميم السقف الخارجي للقبو غرب معبد جوبيتر، وهو على شكل (H)، اضافة الى رواق المعبد، استعداداً للمتحف الذي يقام في الصيف المقبل، في الذكرى المئوية لاعمال التنقيب في القلعة (١٨٩٨ – ١٩٩٨)، فظهرت امامهم فجأة فوهة في محاذاة طاقة المنور، عمدوا الى ازالة محتوياتها من الاتربة والحجار على مسافة حوالى مترين عمقاً.

بعد تنظيفها تبين انها تشبه بئراً رومانية، عميقة لها شكل نصف دائري، ويراوح قطرها بين متر ومتر ونصف متر، وداخلها فخاريات محطمة وقطع زجاج ومجموعة من عظام الحيوانات والطيور. وهناك من يقول انها تحتوي على عظام انسان ايضاً.

وتجاور البئر المكتشفة بركة مياه قريبة من مذبح المعبد، كانت تستخدم لغسل الضحايا قبل تقديمها الى جوبيتر.

وتستمر الحفريات لاظهار هذا الاثر الجديد ومعرفة هويته التاريخية ووجهة استعماله.

مرحلة تجريبية لفرز النفايات من المنازل

اعلن وزير البيئة اكرم شهيب انه وقع قراراً بانهاء عهد محارق النفايات وقفل محرقة الكرنتينا، وتحدث عن تفاصيل خطة فرز النفايات من المنازل التي تباشرها الوزارة في ثمانية شوارع من بيروت ابتداء من ١٦ تشرين الثاني المقبل كمرحلة تجريبية.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقده شهيب امس في مناسبة "اليوم العربي للبيئة" في حضور المدير العام لشركة "سوكلين" مالك سكّر ومحافظ بيروت نقولا سابا.

استهل كلامه باعلان مجموعة من الجوائز البيئية التي سبق ان اشارت اليها الوزارة، وهي: جائزة افضل كتاب بيئي وافضل ملصق بيئي وافضل مشروع هندسي بيئي.

ثم تحدث عن تفاصيل خطة الفرز من المنازل "التي تعتمد مستوعباً منزلياً خاصاً بالمواد العضوية وآخر بالمواد غير العضوية، بحيث يستغنى عن مستوعبات الشوارع عبر جمع النفايات مباشرة من المنازل".

ولفت الى "ان هذه الخطة ستبدأ في ١٦ تشرين الثاني المقبل، في ثمانية شوارع من بيروت كمرحلة تجريبية".

اضاف: "وقعت كوزير للبيئة قراراً بانهاء عهد المحارق عبر قفل محرقة الكرنتينا، وآملنا ان ننجح في تحقيق اهداف سياساتنا البيئية عبر وقف الاهدار البيئي ومنع التخريب".

حريقان في المتن وصور

شب حريق ظهر امس في احراج بلدتي ارصون وقرنايل في المتن الاعلى، وعمل عناصر الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي، وفوج من الدفاع المدني من انطلياس والشويفات على اخماده. واقتصرت الاضرار على بعض اشجار الصنوبر وعلم ان الحريق ناتج من ارتفاع درجات الحرارة.

وكان شب اول من امس حريق آخر بين بلدتي خربة سلم والسلطانية في قضاء صور، ادى الى اشتعال اراضي مزروعة بالتين والزيتون. وقد عمل عناصر الدفاع المدني في تبنين على اخماد ألسنة النار بمساعدة افراد "كشافة الرسالة الاسلامية".

"النفايات في اقليم الخروب"

دعا ممثل مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط فؤاد حمدان الى ندوة عنوانها "النفايات المنزلية في اقليم الخروب ولبنان"، تقام في مزبود في الخامس والعشرين من الجاري، وتضم اليه وامين سر نقابة المهندسين، رئيس لجنة البيئة في النقابة حكمت ديب وانور شحادة.

اليوم تُبحر الى انطلياس

"غرين بيس" عاينت التلوث في مياه صور

صور – من اسماعيل صبراوي:

تنطلق اليوم حملة "غرين بيس" – البحر المتوسط لرصد التلوث الصناعي في البحر، في اتجاه انطلياس، وصولا الى شاطئ جبيل، بعدما قامت بهذه المهمة قبالة بيروت وصيدا وصور.

وكان زورق المنظمة وصل امس الى صور، وعلى متنه ممثلها في لبنان فؤاد حمدان، اضافة الى مالك غندور، وعبد المولى المولى من جمعية "امواج البيئة"، وربابي خلف من "مشروع محمية صور" ودرويش الشغري من "مؤسسة عامل" والناشط البيئي محمد السارجي.

بدأت الجولة برفع عينات من المياه الملوثة، في "بحر مباركة" فالخراب قبالة منطقة الفنار وصولا الى شاطئ الصليب فالرشيدية.

وقال حمدان: "اخذنا عينات من الترسبات قرب انبوبين رئيسيين للصرف في مدينة صور، احدهما قرب الآثار الرومانية البحرية والآخر قرب برك رأس العين. ثم رفعنا عينات مماثلة من مصب نهر الليطاني في المتوسط، والذي يعتقد انه يستغل انبوب صرف ليس للمجارير المنزلية فحسب وانما للصناعية ايضاً".

واشار الى "ان مياه صور تبدو غير ملوثة الا من مياه المجارير، بنسبة اقل من مياه بيروت وصيدا".

القرنة السوداء لا تزال بكراً بفضل الغيارى والقوى الامنية



حوض القرنة السوداء حيث حاولت الجرافات شق قناة لجرّ المياه. (رياض كيروز)

القرنة السوداء – من طوني جبرايل فرنجية:

تمكنت "هيئة الحفاظ على البيئة في بشري" بالتعاون مع القوى الامنية واعضاء الهيئات والاندية في القرى المجاورة من وضع حد للتعديات الاخيرة التي طاولت منطقة القرنة السوداء، وارتكبتها حفارات وجرافات حاولت شق قناة للمياه الى منطقة بقاعصفرين في الضنية.

وجال الناشطون البيئيون في القرنة السوداء ومحيطها ووضعوا لافتات تحذيرية بالعربية والانكليزية تدعو الى الحفاظ على المنطقة وعدم العبث بعناصرها البيئية.

واوضح المهندس رياض كيروز "ان محاولة جر المياه كانت ستغير التوازن البيئي في هذه البقعة، لانها تنقلها من الحوض تحت القمة مباشرة والذي يتغذى من ذوبان الثلوج"، مشيرا الى "ان العلماء الجيولوجيين يؤكدون ان هذا الحوض يرفد معظم الانهر اللبنانية بالمياه ومساحته حوالى ٥٠ كيلومترا مربعا".

وناشد جميع من يزورون المنطقة "ان يحافظوا على خصوصيتها ويحجموا عن اطلاق النار ورمي النفايات وحفر السواقي والاقنية"، مطالبا القوى الامنية، وخصوصا الجيش اللبناني بـ"السهر على سلامة المكان واقامة نقاط مراقبة على الطرق المؤدية اليه من اهدن وبشري والضنية".

◄ اتفاق بعبدا الرئاسي أرخى ظلاله على الجلسة العامة ■ بري: نظرت من دون قصد الى مطالب المعارضة

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

التعاون بين السلطتين الذي نص عليه الدستور، ولكن ان يكون بينهما اتفاق خطي فذلك امر غريب. انها خطوة لم يسبق لها نظير، وان دلّت على شيء فعلى ان "ترويكا" الحكم لا تزال حية ترزق رغم التبرير الذي ادليتم به.

اما الملاحظة الثانية فتتعلق بالاهدار في الانفاق العام الذي كثر الحديث عنه. اريد ان اركز على باب من ابواب الاهدار لم يلق حظه من البحث. ان عملية تفريخ الوزارات، اي استحداث وزارات جديدة، تنطوي على كثير من العقم، وتالياً الاهدار لما نشأ عن ذلك من تضارب في الصلاحيات والمسؤوليات بين مختلف الوزارات والادارات.

دلت التجربة على ان كثيراً من التداخل والتشابك نشأ بين وزارات المغتربين والخارجية، والتعليم المهني والتربية، والشؤون البلدية والقروية والداخلية. اما فصل الصناعة عن النفط فيطرح التساؤل: هل يستحق النفط وزارة مستقلة ونحن لسنا دولة نفطية؟

الى ذلك، هناك عملية تفريخ السفارات في شتى ارجاء العالم اي استحداث من ١٠ الى ١٥ سفارة جديدة في الجمهوريات الحديثة وفي بلدان اخرى كانت تغطى ديبلوماسيا من سفاراتنا في بلدان اخرى. اذا كنا سنرسل بعثات ديبلوماسية الى كل السفارات المستحدثة فهذا منتهى الاهدار. فلبنان بلد صغير يعاني ضائقة اقتصادية ومالية حادة ولا يستطيع ان يتحمل نفقات كل هذه السفارات. فلماذا لا يغطى بلدان او اكثر ببعثة ديبلوماسية واحدة؟".

ورد بري بالقول: "احب ان اسجل ان لا اتفاقات خطية تمت (اول من) امس في قصر بعبدا. هذا امر غير صحيح".

مشروع المخدرات والمؤثرات

واعلن بري الانتقال الى درس جدول الاعمال، وطرح مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٨١٧٦ وهو يتعلق بالمخدرات والمؤثرات العقلية والسلائف.

فتحدث حرب طالبا تأجيل درسه الى موعد آخر نظرا لعدم تمكنه من درسه حاليا. وتحدث وزير العدل بهيج طبارة فقال: "ان المشروع درس تفصيلا في اللجان النيابية واقرته، واعتبر ان المصلحة تقضي السير بمناقشته واقراره".

وتحدثت النائب معوض فطلبت تأجيل درسه للاطلاع عليه.

وتكلم الرئيس الحسيني فأشار الى ضرورة تأجيل المشروع لاتاحة الاطلاع عليه.

وتكلم النائب شاكر ابو سليمان فقال: "ان المشروع مر بلربع لجان وقد اقر معدلاً في بعض اللجان واقر كما ورد من الحكومة في اللجان الاخرى، لذلك يقتضي اعادته الى اللجان المشتركة لدرسه مجددا".

وتحدث النائب علي الخليل فلفت الى ان المشروع لم يمر بلجنة الشؤون الخارجية وهي اولى بدرسه واقراره.

وتكلم النائب نسيب لحود فلفت الى انه لم يتسن للنواب الاطلاع كفاية على المشروع ورأى ضرورة درسه مجددا في اللجان.

وتكلم الوزير ميشال المر موضحا "ان الحكومة تعهدت منذ سنة باقرار هذا المشروع مع المنظمات الدولية وقد راعينا النصوص الدولية في وضع هذا المشروع".

وتكلم النائب ابرهيم السيد معتبرا ان الحكومة اخطأت في عدم تأمين البدائل.

بري: "لا ضرورة لان يعود المشروع الى اللجان او لجنة الشؤون الخارجية، ولكن بما ان اللجان درست المشروع من دون ان يتسنى للنواب ان يناقشوه بشكل كاف تؤجل الرئاسة اقراره الى اول جلسة تشريعية مقبلة".

مناهضة اخذ الرهائن

وطرح مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ١٠٢٥٩ والرامي الى الاجازة للحكومة الانضمام الى الاتفاقية الدولية لمناهضة اخذ الرهائن والموضوعة في نيويورك بتاريخ ١٩٧٩/١٢/١٨.

وتكلم النائب زاهر الخطيب فاعترض على المشروع، معتبرا ان اقراره ليس في مصلحة لبنان، محذرا من مضمون الاتفاقية. واستشهد بكلام الرئيس السوري حافظ الاسد عن وجوب التمييز بين الارهاب وحركات التحرر. واضاف: "ذكرت كل ذلك لاقول انه لم يجر حتى الآن تحديد للارهاب، والاقوى هو الاقدر على تفسيره".

وسأل بري: ما هي العلاقة بين هذا الموضوع والمشروع؟

الخطيب: "سيكبلوننا باتفاقية لها بعد سياسي".

بري: "ولكن في تقرير لجنة الشؤون الخارجية تم تسجيل ان انضمام الجمهورية اللبنانية الى هذه المعاهدة لا يشكل اعترافا باسرائيل، كما لا يمكن ان يرتب اي نوع من انواع العلاقات او التعاون معها تطبيقا لهذه المعاهدة. وان الجمهورية اللبنانية تؤكد ان مفهومها لما ورد في هذه المعاهدة، وبشكل خاص في المادة ١٢، لا يمكن ان يؤثر على موقفها المؤيد لحق الدول والشعوب في التصدي والمقاومة للاحتلال الاجنبي على اراضيها".

الخطيب: "ان المسألة ليست مسألة رفع كلفة، المسألة اخطر من ذلك".

وتحدث الرئيس بري عن الاسرى اللبنانيين والمعتقلين في السجون الاسرائيلية الذين امضوا مدد سجنهم وما زالوا في السجون الاسرائيلية وعددهم نحو ١٨ معتقلاً، متسائلا اليس "هؤلاء رهائن؟".

وتكلم ابو سليمان، فرأى ان "هذه الاتفاقية لا تتناقض مع القوانين الدولية. نحن اعضاء في الامم المتحدة ووقعنا ميثاق الامم المتحدة ولم يشكل هذا الامر اعترافا باسرائيل". وايد اقرار المشروع، معتبرا ان المعاهدة صادرة عن الامم المتحدة وتحترم كرامة الانسان وحريته.







وتكلم الموسوي فقال: "ان المناقشة حول هذه الاتفاقية ليست قانونية، ولكنها حول الظروف المرافقة"، لها مشيرا الى ان "الولايات المتحدة تعطي لنفسها الحق في تفسير القوانين الدولية حسب مصالحها". وسجل تحفظه عن هذه الاتفاقية.

وتكلم واكيم قال: "ان الولايات المتحدة هي التي تسعى لدى العديد من هذه الدول لاقرار هذه الاتفاقية. واقترح ان يسجل مجلس النواب موافقته على مضمونها ولكنه لا يسعه اقرارها ما دامت جهات اخرى تأخذ رهائن من لبنان. انا مع اقرار المبدأ ولكن تأجيل اقرار الاتفاقية في المجلس للفت الرأي العام الى مأساة الرهائن اللبنانيين في السجون الاسرائيلية".

وتكلم السيد فقال: "ان هذه الاتفاقية سياسة املتها الولايات المتحدة الاميركية على الامم المتحدة من أجل اهداف سياسية". واشار الى "ان هناك اصراراً اميركياً على مسؤولين في لبنان لاقرار هذه الاتفاقية. ان اميركا خطفت بلدا كاملا وما زالت وهو العراق، وتاليا ما زالت تمارس نوعا من التسلط الدولي من خلال التحدث الى الدول الاوروبية كأنما من الاراضي الاميركية كما حصل لاتفاقية "توتال" مع الجمهورية الاسلامية الايرانية. مع موافقتنا على الاتفاقية لا نجد في الوضع السياسي الراهن انها اتفاقية حقيقية ولا نقرها ما دام الوضع على هذا الشكل".

وقال حرب: "لنسجل اجماع لبنان على التمسك بحق لبنان في المقاومة، ولن لا خلاف على مبدأ اقرار الاتفاقية، ولكن الخلاف على التوقيت". لكنه اشار الى ان الاتفاقية موضوعة عام ١٩٧٩.

اضاف: "اذا كانت هذه الاتفاقية ستمنع لبنان من المقاومة فنحن ضدها. ان عدونا خطف مواطنين لنا. واعتقد ان الاتفاقية ستساعدنا في استعادة هؤلاء الرهائن". وأيد اقرار المعاهدة "وخصوصا ان لبنان يتجه الى تأكيد حضوره الدولي".

وتكلم النائب تمام سلام لافتا الى ملاحظات في الاسباب الموجبة وسأل عن عدد الدول التي وقعت المعاهدة.

ولجاب وزير العدل فقال: "ان الاتفاق المطروح–

وقاطعه الرئيس رفيق الحريري قائلا: ٩٥ دولة وقعت المعاهدة".

وسأل واكيم: اي دول؟

وهنا عرض الرئيس بري المادة الاولى على التصويت انطلاقا من تقرير لجنة الشؤون الخارجية.

وطلب واكيم عرض اقتراحه بارجاء اقرار المشروع. واقترح النائب زاهر الخطيب تشكيل لجنة دولية لتعريف الارهاب وأسس مكافحته قبل اقرار الاتفاقية.

واكد النائب علي الخليل ان تحفظ لجنة الخارجية يشكل جزءاً لا يتجزأ من الاتفاقية.

الحسيني: "الكل يوافق على المبدأ".

الخطيب: "انا ضد المبدأ".

الحسيني: "في موضوع الصراع العربي الاسرائيلي سلاح مرفوع في وجه الدول العربية وخصوصا في وجه سوريا ولبنان وهو الارهاب والمخدرات".

الحريري: "اوضح ان دول اوروبا الغربية تؤيد ووقعت المعاهدة، ولا مصلحة للبنان في ان يؤجل المصادقة على هذه الاتفاقية بعدما اصبحت امام الهيئة العامة للمجلس، ولا شيء يلزم لبنان في هذه المعاهدة اكثر مما الزمه غيرها. ضمن الـ٩٥ دولة التي وقعت المعاهدة دول اوروبا الغربية".

وسأله احد النواب: هل وقعت سوريا؟

الحريري: "لا".

بري: "من هي الدول العربية التي وقعت؟".

الحريري: "الاردن، سلطنة عمان، السعودية، الكويت، الجزائر، مصر، تونس والمغرب".

وتكلمت النائب معوض: "ان موضوع الرهائن لا يمكن ان نعتبره سلاحا حربيا". واعلنت اعتزازها بالمقاومة "التي لا تؤيد أخذ الرهائن".

وتكلم قصير فرأى "ان يتم اقرار الموافقة على هذه الاتفاقية في لبنان وسوريا معا. وطالب بربط الموافقة عليها بالافراج عن الرهائن اللبنانيين في المعتقلات الاسرائيلية".

وتكلم السيد: "لا اهمية لتاريخ الاتفاقية عام ١٩٧٩". ورأى ان يرجأ اقرارها الى ما بعد الافراج عن الرهائن اللبنانيين في السجون الاسرائيلية.

وقال الخطيب: "ان الاتفاقية لها مدلول سياسي واميركا طلبت من السلطات اللبنانية تسليمها الذين فجروا السفارة الاميركية في بيروت". وسأل: "ماذا يمنع من المطالبة بالارهابيين حسب التصنيف الاميركي، وقد صنفت الولايات المتحدة "حزب الله" بالارهاب".

وتكلم النائب محمد يوسف بيضون فقال: "ان المجلس وضع يده على هذا الموضوع، والقضية التي تهمنا تتعلق بالرهائن اللبنانيين في السجون الاسرائيلية ونحن نطالب باطلاقهم. والسؤال: اذا رفضنا هذه الاتفاقية ما هي حجتنا في المطالبة باطلاق الرهائن؟".

وطرح بري اقتراح الخطيب تشكيل لجنة دولية لتعريف الاعمال الارهابية. فسقط الاقتراح.

وطرح اقتراح واكيم وهو الموافقة على المبدأ وارجاء التصويت، فسقط الاقتراح.

وطرح اقتراح السيد التمهل والتلازم مع السوريين فسقط الاقتراح.

ثم صوت على المشروع فصدق وفقا لتقرير لجنة الشؤون الخارجية بالاكثرية.

اعفاء الطوائف

وطرح اقتراح القانون الرامي الى اعفاء كل طائفة معترف بها في لبنان والاشخاص المعنويين التابعين لها من ضرائب ورسوم.

وتكلم ابو سليمان: "ان الاقتراح وضع تحت شعار الوفاق الوطني والمساواة بين المواطنين وكل الطوائف في لبنان وهو ينسجم مع الميثاق الوطني والدستور والمبادئ الخلقية والانسانية". وطالب بمصادقة المجلس النيابي عليه.

بري: "افهم الخلفية والموضوع الذي حرك هذا الامر. افهم الدافع الحقيقي وأؤيده لكنني ارى العكس وهو ان جميع الناس يجب ان يدفعوا".

وأورد بعض الابواب التي يطاولها الاعفاء، مشيرا الى انه سأل مراجع روحية عدة في هذا الشأن.

وتكلم الحريري فقال انه يؤيد الاقتراح ولكنه اقترح تعديلا له، وهو ان الاعفاء يجب ان يطاول الهبات المتعلقة بالاوقاف فحسب، وما تبقى يجب ان يخضع لدفع الرسوم.

وتكلم الوزير عمر مسقاوي عن المؤسسات الوقفية الاسلامية. وتلاه النائب غسان مطر بالقول "ان الهبات اذا كانت تستخدمها الطوائف لاعمال الخير فيمكن ان تعفى، ولكن اذا كانت لاعمال تجارية فلا ضرورة لاعفائها".

وتكلم علوية عن وجوب تحديد الاعفاءات.

وطالب فنيش باعفاء المياتم واماكن العبادة من الرسوم واستمرارها على باقي المؤسسات.

وعارض الحسيني الاعفاءات لوضع الخزينة المتردي.

واعتبر النائب جميل الشماس ان "اموال الناس فوق كل المصالح، والاولوية لمصلحة الخزينة ولمصلحة الشعب"، وطالب بعدم اعفاء الطوائف من الرسوم.

النائب تمام سلام: "المراجع الطائفية اضطرت في السنوات الماضية الى التصدي للقضايا اجتماعية الى جانب دورها الديني، وبدأت تتعاطى الشأن الاجتماعي وتقيم مؤسسات من اجل ذلك. هناك قانون يتعلق بالمؤسسات ذات المنفعة العامة تعفى من كثير من الرسوم. وان نقر اليوم قانونا يفتح الباب على مصراعيه من دون سقف امر غير صحيح، الامور في حاجة ملحة الى اعادة ضبط وقوانين". وطالب باقرار قانون يشجع على التبرع والعطاء وعمل الخير. واقترح عدم المصادقة على الاقتراح واعادته للدرس وصوغه من جديد.

وقال النائب محمد يوسف بيضون ان "الاقتراح يعفي الطوائف التي تملك مؤسسات ذات صفة عامة واخرى غير ذلك وهناك قانون يحدد شروط المنفعة العامة واقترح عدم اعفاء المؤسسات للطوائف وان تبقى المؤسسات ذات المنفعة العامة.

وتكلم وزير العدل فشرح القوانين التي تعفي مؤسسات من الرسوم، واقترح اعادة الاقتراح الى اللجان.

وقال بري: "لنسجل المبدأ، وهو السواسية والمساواة بين الجميع في الدفع واعادة الاقتراح الى اللجان".

تسوية مخالفات البناء

وطرح اقتراح القانون الرامي الى تعديل المادة الخامسة من القانون رقم ٣٢٤ تاريخ ١٩٩٤/٣/٢٤ (تسوية مخالفة البناء). واعتبر النائب اميل نوفل ان هذا القانون اصبح ابتزازا من التنظيم المدني ووزارة المالية. وهناك الاف المعاملات من دون تسوية اخذت الاموال ولم تنظم التسويات، وهناك مخالفات ورشاوى في هذا الامر. وطلب الوزير السنيورة اعادة النظر في كل المواد التي يجب ان يعاد النظر فيها بدل تعديل مادة معينة، واورد مثلا يتعلق بمادة في القانون حول الاملاك البحرية. واوضح فنيش ان هذا الاقتراح لا يتعلق بالاقتراح المقدم. واوضح قصير ان اقتراح الوزير السنيورة مرتبط بمشروع قانون حول مخالفات الاملاك البحرية.

وفي هذه الاثناء تبين لبري ان النصاب فقد فرفع الجلسة بعد تلاوة محضرها، وكانت الساعة تشير الى الثانية الا خمس دقائق.

حميد يبدي استعداد الشؤون لرعاية عائلات المعتقلين ومساعدتها

شدد وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد على ان موضوع المعتقلين "هو موضوع وطني يتجاوز المناطق والطوائف".

وابدى استعداد الوزارة، لدى استقباله وفدا من "الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية"، من اجل توفير الجهود والامكانات "في سبيل العمل على بلسمة جروح هؤلاء الاخوان وتخفيف معاناتهم، والذين ضحوا عن جميع اللبنانيين بأغلى ما يملكون. وهم مشاريع شهداء احياء نقدّر لهم ما قدموه من تضحيات املا في ان نرد لهم بعضا من الوفاء".

واوضح انه "اتفق في اللقاء على ان يكون هناك مندوب من الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين لدى وزارة الشؤون، لمتابعة الامور التي لها علاقة بعمل الهيئة ان على صعيد رعاية عائلات المعتقلين اجتماعيا وتربويا او على صعيد دورات تدريبية وتأهيلية لمن هم في حاجة اليها، اضافة الى متابعة تقصي احوال عائلات المعتقلين والمحررين لكي تستطيع الوزارة بالتعاون مع الهيئة الوطنية القيام بما يلزم لجهة تقديم المساعدات الضرورية". واوضح ردا على سؤال ان موازنة الوزارة "بقيت كما هي. وبصفتي وزيرا لست راضيا عن الامر. وسأحاول من خلال بنود الموازنة اعطاء موضوع الاعاقة والحالات الاجتماعية الصعبة وموضوع عائلات المعتقلين كل الرعاية الممكنة".

● استنكر النائب محمد رعد "الممارسات القمعية الاسرائيلية والحصار الذي تفرضه قوات الاحتلال على بلدة ارنون واعتقال عدد من سكانها بينهم نساء واطفال، مما يشكل خرقا جديدا لتفاهم نيسان".

● دعت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" الى المشاركة في اعتصام "امهات الخميس" قبل ظهر اليوم امام مقر بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر، احتجاجا على منعهن من زيارة ابنائهن الاسرى في معتقل الخيام.

هيئة شؤون الحج تحدد شروط طلبات الحجاج ومواعيدها

اصدرت امس هيئة رعاية شؤون الحج في رئاسة مجلس الوزراء بياناً حددت فيه الشروط والمواعيد لتقديم طلبات الراغبين في اداء فريضة الحجة لسنة ١٩٩٨.

وجاء في البيان:

"يقدم اصحاب العلاقة، مباشرة الطلبات في جميع دوائر الامن العام في مراكز المحافظات، وتقبل استثنائياً في مركز برج البراجنة الاقليمي للمقيمين ضمن نطاقه الجغرافي، وتقبل طلبات ابناء الشريط الحدودي في دائرة الامن العام في صيدا لابناء محافظة الجنوب وفي دائرة النبطية لابناء هذه المحافظة.

تبدأ مهلة تقديم الطلبات المجددة من ٣٠ تشرين الاول ١٩٩٧ حتى ٢٩ تشرين الثاني ضمناً لمن تقدموا بطلباتهم في السنة الماضية ولم يغادروا لاداء الفريضة.

اما الطلبات الجديدة فتقدم من ١٩ تشرين الثاني ١٩٩٧ حتى ١٩ كانون الاول ضمناً.

تقبل طلبات الذين تجاوزوا الاربعين من العمر ويستثنى من شرط السن المحارم ذكوراً واناثاً.

كذلك يستثنى رجال الدين من شرط السن على ان يقدموا افادة من المرجع الديني الرسمي المختص تؤكد صفتهم".

والمستندات المطلوبة هي:

– ٦ صور شمسية مصدقة من المختار في محل القيد، او مكان الاقامة.

– رسم قدره ٢٥ الف ليرة، صورة عن شيكين صادرين من البنك الاهلي التجاري السعودي، الاول بمبلغ ٤٤٤ ريالاً سعودياً، بدل خدمات، والثاني بـ٤٢٥ ريالاً سعودياً بدل نقل، اسم الشركة الناقلة للحجاج المرخص لها رسمياً بالنقل خارج الاراضي اللبنانية، واسم المصرف المعتمد لسفرك.

وتقدم الطلبات باسم الرجال المحارم مع طلبات النساء المرافقات لهم، على ان لا يتجاوز عدد النساء المرافقات للمحرم الواحد اكثر من اثنتين، ويجب ان يشمل الطلب اخراج قيد عائلياً اذا كان المحرم هو الزوج او احد الابناء، او الاشقاء، او الاب. وفي حالات المحارم الاخرى تضم افادة صادرة عن المرجع الشرعي المختص لدى المحاكم الشرعية تبين نوع القرابة وحالة التحريم. واذا تجاوز عدد المرافقات الواحدة، يقدم طلب الثانية مستقلاً.



البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

الفوز العاشر لأجاكس امستردام ورونالدو سجل ثلاثاً لأنتر ميلانو

قاد المهاجم الناشئ راوول غونزاليس فريقه ريال مدريد الى الفوز على مضيفه سبورتنغ خيخون ٢-٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء أمس في خيخون في المرحلة السادسة من الدوري الاسباني لكرة القدم. وصعد ريال مدريد الى المركز الثاني في اللائحة بفارق لربع نقاط عن برشلونة الذي فاز في مبارياته الست حتى الآن. وسجل الاصابتين المهاجم الجديد فرناندو موريتنس في الدقيقة ٢٠ وراوول في الدقيقة ٧٨ اثر مجهود لساعد الدفاع الهولندي كلارنس سيدروف.

وسحق اتلتيكو مدريد الثالث ضيفه ميريدا ٤-٠ سجلها الايطالي كريستيان فييري وفرنشيسكو "كيكو" نارفايز والبرازيلي جونينيو وخوسيه ماري في الدقائق ٤٢ و٤٨ و٥٠ و٩٠.

ومنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

– الثلثاء:
ريال مايوركا٠– برشلونة ١
– الاربعاء:
اسبانيول برشلونة ١ – كومبو ستيلا ٠
ريال بتيس ٣– ريال سرقسطة ٢

ساعد دفاع بياتشنزا اليساندرو مازولا – تحت – معيقاً مهاجم انترناسيونالي ميلانو البرازيلي رونالدو الذي سجل الاصابات الثلاث لفريقه ٣-٠ في كأس ايطاليا.
(أب تيليفوتو)

اتلتيكو مدريد ٤– ميريدا ٠
سلمنقة ٠– ريال اوفييدو ٢
ريال سوسييداد ٢– سلتا فيغو ١
فالنسيا ١– اتلتيكو بلباو ١
ديبورتيفو لاكورونيا ١– ريال فالدوليد ٢
سبورتنغ خيخون ٠– ريال مدريد ٢

ومذا ترتيب فرق الطليعة:
١– برشلونة ١٨ نقطة من ٦ مباريات (١٦–٥).
٢– ريال مدريد ١٤ (٩–١).
٣– اتلتيكو مدريد ١١ (١٥–٥).
٤– ريال مايوركا ١١ (١٥–٨).
٥– سلتا فيغو ١١ (١٣–٨).

المانيا

انتزع بايرن ميونيخ التعادل من ضيفه في. أف. بي. شتوتغارت ٣-٣ في المباراة التي اجريت بينهما مساء أمس على الملعب الاولمبي في ميونيخ وحضرها ٦٢ الف متفرج في المرحلة العاشرة من الدوري الالماني "البوند سليغه".

ولعب بايرن ميونيخ بطل الموسم الماضي، بعشرة لاعبين منذ الدقيقة الرابعة عندما طرد الحكم المدافع ماركوس بابل للمسه الكرة، لكنه سجل اصابة السبق في الدقيقة ١٣ عبر كارستن يانكر. وحقق السويسري مورات ياكين التعادل لشتوتغارت بعد دقيقة واحدة. وتقدم بايرن ميونيخ ٢-١ في الدقيقة ٦٠ بواسطة ديتمار هامان. ثم عادل شتوتغارت ٢-٢ بقذيفة للمدافع توماس برتولد في الدقيقة ٦٢، وتقدم بدوره ٣-٢ باصابة سجلها المهاجم النيجيري جوناثان اكبوبوري في الدقيقة ٧٥ اثر تمريرة من برتولد. وقبل انتهاء المباراة بست دقائق، سجل المدافع الغاني صمويل كوفور اصابة التعادل لبايرن ميونيخ.

وابتعد اف. سي. كايزر سلاوترن متصدر اللائحة بفارق لربع نقاط عن بايرن ميونيخ بفوزه على ارمينيا بيليفيلد ٣-١. سجل للفائز يورغن ريشه (٢) والتشيكي ميروسلاف كادليتش في الدقائق ١٨ و٦٧ و٣١، وللخاسر ستيفان كونتس في الدقيقة ٣٩.

وصعد هانزا روستوك الى المركز الرابع بفوزه على مضيفه أم. أس. في. دويسبورغ الخامس ١-٠ سجلها اوليفر نوفيل في الدقيقة ٢٣.

ومنا النتائج:
– الثلثاء:
فولسبورغ ١ – فيردر بريمن ٠
بوروشيا دورتموند ٠ – باير ليفركوزن ١
أفسي.كولونيا ٠ – شالكه ٠٤ ٢
ميرتا برلين ٢ – في. اف. ال. بوخوم ٢
هامبورغ اس.في. ٣ – كارلسروه ١
– الاربعاء:
ام.اس.في.دويسبورغ ٠ – هانزا روستوك ١
افسي.كايزرسلاوترن ٣ – ارمينيا بيليفيلد ١
بايرن ميونيخ ٣ – في.افبي.شتوتغارت ٣
بوروشيا موينشنغلادباخ ٥ – ميونخ ١٨٦٠ ١

ومذا ترتيب فرق الطليعة:
١– افسي.كايزرسلاوترن ٢٥ نقطة من ١٠ مباريات (٢٣–١١).
٢– بايرن ميونخ ٢١(٢٤–١٢).
٣– شالكه ٠٤ ١٨(١١–٨).
٤– هانزا روستوك ١٧(١٣–٩).
٥– ام.اس.في.دويسبورغ ١٦(١١–١٢).

هولندا

في المرحلة العاشرة من الدوري الهولندي، احتفظ اجاكس امستردام بسجله نظيفاً من التعادل او الخسارة بفوزه على ان.آسي.بريدا ١-٠ سجلها ريتشارد فيتشغه في الدقيقة ٨٤ ليبتعد في صدارة اللائحة بفارق ثماني نقاط عن اقرب منافسيه بي.اس.في.ايندهوفن بطل الموسم الماضي، والذي تعادل ومضيفه رودا جي.سي.كيركراد حامل الكأس ٢-٢. سجل للمضيف فريدي وأوير من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٣٨ و٥٨، وللضيف مولر والبلجيكي نيليس في الدقيقتين ٤٠ و٥٢.

وفاز ميرينفين الرابع على مضيفه اوتريشت ٤-٢. سجل للفائز الكتبي (٢) وسمارنزيتش وفان تيستلروي في الدقائق ١٥ و٦٥ و٣٦ و٤٧، وللخاسر دوتشيفر وفان مول في الدقيقتين ٢٧ و٣٨.

ومنا النتائج:
– الثلثاء:
فولندام ٠ – فورتونا سيتارد ٢
غرونتفن ٢ – فيلم ٢ تيلبورغ ٢
فيتيسورد روتردام ٢ – ام.في.في.ماستريشت ١
– الاربعاء:
اوتريشت ٢ – ميرينفين ٤
غرافشاب دوتنشيم ٢ – سبارتا روتردام ٢
رودا جي.سي.كيركراد ٢ – بي.اس.في.ايندهوفن ٢
أر.اسسي.فالفيك ٠ – ان.اي.سي.نيماغن ٠
اجاكس امستردام ١ – ان.آسي.بريدا ٠

ومذا ترتيب فرق الطليعة:
١– اجاكس امستردام ٣٠ نقطة من ١٠ مباريات (٣٨–٣).
٢– بي.اس.في.ايندهوفن ٢٢(٣٠–١٢).
٣– فيتيسورد روتردام ٢٠ من ٩(١٨–٧).
٤– ميرينفين ٢٠(١٧–١٠).
٥– تونتي انشكيده ١٨ من ٩(١٤–٧).

سويسرا

في مباراة مؤجلة من الدوري السويسري، تعادل سانت غال وغراسهوبرز زوريخ سلباً ٠-٠.
وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١– سيرفيت جنيف ٣١ نقطة من ١٤ مباراة (٢٨–١٤).
٢– غراسهوبرز زوريخ ٣٠(٣٧–١٥).
٣– لوزان سبور ٢٧(٢٩–١٩).
٤– سانت غال ٢١(٢٦–٢١).
٥– آرو ٢٠ (٢٢–١٩).

فرنسا

يستضيف مرسيليا الخامس اليوم متز المتصدر على ملعب "فيلدروم" في احدى مباراتين متقدمتين من المرحلة الـ١٢ من الدوري الفرنسي، وكان متز الذي يبتعد نقطتين عن وصيفه باريس سان جيرمان، تغلب على الهافر السابع عشر ما قبل الاخير باصابتين نظيفتين لصانع العابه روبير بيريس وساعد الدفاع جوسلان بلانشار، محققا فوزه الثامن في المسابقة في مقابل تعادلين وخسارة وحيدة. اما مرسيليا فحقق فوزه الاول خارج ارضه هذا الموسم اذ تغلب على رين السادس عشر باصابتين نظيفتين ايضاً لكود ماكيليلي من ضربة حرة مباشرة من ٢٥ متراً، والايطالي فابريتسيو رفانيللي من ضربة جزاء "بنالتي". وهي الاصابة الثانية لرافانيللي مع مرسيليا منذ انضمامه اليه من ميدلسبره الانكليزي.

وفي المباراة الاخرى، يستقبل غانغان الحادي عشر بوردو الثالث بفارق ثلاث نقاط عن متز.

ويحل باريس سان جيرمان غدا الجمعة على تولوز الثامن. وكان فريق العاصمة فاز على غانغان ٤-٢ منها اصابتان للبرازيلي راي في خمس دقائق. واشتبك بعض لاعبي الفريقين في نهاية المباراة بعدما اصيب مدافع غانغان شارل – ادوار كوريدون بكسر في ساقه وساعد دفاع سان جيرمان جيروم لوروا بجرح فوق جفنه، فاضطر زملاؤه الى اخراجه من الملعب لتمدئته. ويشار الى ان تولوز لم يخسر على ارضه بعد.

كذلك يحل موناكو الرابع وبطل الموسم الماضي على لنس السابع. وكان موناكو فاز على باستيا السادس ١-٠. ويقود موناكو الناشئان تييري هنري ودافيد تريزيغيه الارجنتيني الاصل اللذان يعلبان مع منتخب فرنسا دون ٢١ سنة. وسبق لتريزيغيه ان لعب مع بلاتنسي الارجنتيني عندما كان في السابعة عشرة من عمره. ولم يخسر موناكو في ست مباريات منذ سقوطه امام متز، في حين لم يخسر لنس على ارضه حيث لم تهتز شباكه ايضا.

ومنا البرنامج:
– الخميس:
غانغان – بوردو.
مرسيليا – متز.
– الجمعة:
لنس – موناكو.
اوسير – باستيا.
الهافر – رين.
مونبلييه – شاتورو.
ستراسبور – كان.
تولوز – باريس سان جيرمان.
نانت – ليون.

روسيا

في المرحلة الـ٣١ من الدوري الروسي، تصدر روتور فولغوغراد اللائحة بدلا من سبارتاك موسكو الذي لم يلعب، بفوزه على مضيفه جيمتشوجينا سوتشي ٢-٠ سجلهما اوليغ فيريتينيكوف رافعا رصيده هذا الموسم الى ٢٠ اصابة. كذلك فاز دينامو موسكو الثالث على مضيفه توربيدو موسكو ١-٠ سجلها فلاديمير سكوكوف في الدقيقة الاخيرة.

ومنا النتائج:
شينيك ياروسلافي ٢– الانيا فلاديكافكاز ٠
كاماز نابيريجني تشلني ٠ لوكوموتيف موسكو ٢
تشيرنومورتس نوفوروسيسك ٣– لوكوموتيف نيجني نوفغورود ٠
توربيدو موسكو ٠– دينامو موسكو ١
جيمتشوجينا سوتشي ٠– روتور فولغوغراد ٢
سي.اس.كا.ا. موسكو ٢– روستسيلماش روستوف ٢
زنيت بطرسبرج ٠– بالتيكا كالينينغراد ١
كريليا سوفييتوف سمارا ١– تيومين ٠

ومذا ترتيب فرق الطليعة:
١– روتور فولغوغراد ٦٤ نقطة من ٣١ مباراة (٥٢–٢٤).
٢– سبارتاك موسكو ٦٢ من ٣٠ (٥٨–٢٦).
٣– دينامو موسكو ٦٢ (٤٢–١٧).
٤– لوكوموتيف موسكو ٥١ (٤٤–٣١).
٥– تشيرنومورتس نوفوروسيسك ٤٨ (٣٦–٢٤).

رومانيا

في المرحلة الـ١١ من الدوري الروماني، فاز اوتيلول غالاتي متصدر اللائحة بفارق نقطتين على مضيفه جامعة كرايوفا ٢-٠، ورابيد بوخارست الثاني على يول بتروساني ٥-٠، وشتيوا بوخارست الثالث على مضيفه دينامو بوخارست ٣-١.

ومنا النتائج:
دينامو بوخارست ١ – شيتوا بوخارست ٣
فوريستا فالتيشيني ٠ – ناسيونال بوخارست ٠
جامعة كرايوفا ٠ – أوتيلول غالاتي ٢
رابيد بوخارست ٥ – يول بتروساني ٠
بكاو ٠ – ريسيتا ١
أرغيش بيتشتي ٠ – جامعة كلوج ٢
فارول كونستانتا ١ – تشيملول بياترا نيمت٠
بترولول بلويشتي ٢ – سبورتول ستورتش ١
تشينديا تيرغوفيستي ١ – غلوريا بيستريتا ١

ومذا ترتيب فرق الطليعة:
١ – أوتيلول غالاتي ٢٨ نقطة من ١١ مباراة (٢٩ –٤).
٢ – رابيد بوخارست ٢٦ (٢١ – ٧).
٣ – شتيوا بوخارست ٢٣ من ١٠ (٢٥ – ١٢).
٤ – أرغيس بيتستي ٢٣ (١٧ – ١٠).
٥ – ناسيونال بوخارست ٢٢ من ١٠ (١٣ – ٦).

– التتمة في الصفحة ١٦ –

حكام مباريات دورة التصفية

اختار الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" امس في زوريخ حكام مباريات دورة التصفية الاوروبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم ١٩٩٨ في فرنسا. ويقود الدنماركي بيتر ميكلسن المباراة الاهم بين روسيا وايطاليا في موسكو.

ومنا اسماء الحكام:
كرواتيا – اوكرانيا في زغرب (الايطالي بيار لويجي كولينا).
جمهورية ايرلندا – بلجيكا في دبلن (المجري انشلو فاغنر).
المجر – يوغوسلافيا في بودابست (البرتغالي مانويل ميلو بيريرا).
روسيا – ايطاليا في موسكو (الدانماركي بيتر ميكلسن).

سبارتاك موسكو فاز على سيون

تأهل سبارتاك موسكو الروسي للدور الثاني في كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بفوزه على سيون السويسري ٥-١ في مباراة معادة من اياب الدور الاول اجريت بينهما امس على ملعب لوكوموتيف في موسكو وحضرها ٣٠ الف متفرج.

سجل للفائز مكسيم بوزنيكين وييغور تيتوف وفاليري كيشينوف واندريه تيخونوف وميروسلاف رومانشينكو في الدقائق ٥ و٣٣ و٤١ و٦٩ و٨٥، وللخاسر باسكال كامليني في الدقيقة ٦٥.

وكان الاتحاد الاوروبي لكرة القدم قرر اعادة المباراة بعد احتجاج سيون على الارتفاع غير القانوني للمرمى والبالغ ٢،٣٢ مترين بدل ٢،٤٤ على ملعب سبارتاك الذي استضاف مباراة الاياب الاولى في ٣٠ ايلول الماضي والتي انتهت بالتعادل ٢-٢.

ويلعب سبارتاك موسكو مع ريال فالدوليد الاسباني في الدور الثاني في ٢١ تشرين الاول ذهاباً، و٤ تشرين الثاني اياباً.

الدوري البرازيلي: سانتوس حسّن وضعه

فاز سانتوس على كورينثيانس ١-٠ في مباراة مؤجلة من الدوري البرازيلي لكرة القدم وصعد الفائز الى المركز السابع في ترتيب اللائحة برصيد ٣٢ نقطة، في حين ظل كورينثيانس في المركز الـ٢١ برصيد ٢٣ نقطة. وسجل الاصابة المدافع جان الذي شارك منتخب البرازيل في بطولة العالم للاعبين دون ٢٠ سنة.

وقد احيا سانتوس امله في البقاء ضمن الفرق الثمانية الاولى والتي ستلعب في الدور ربع النهائي، اما كورينثيانس الذي طرد الحكم لاعبه ويلسون مينييرو لنيله انذارين في الدقيقة ٢٠ والمهاجم ميرالدينيا لانه داس عمدا لاعباً منافساً، فيتهدده خطر الهبوط الى الدرجة الثانية التي ستستقبل اربعة فرق في نهاية الموسم.

"السوبر كوبا": فوز لسان باولو

فاز سان باولو البرازيلي على مواطنه فلامنغو ١-٠ في سان باولو في الدور الاول للمجموعة الثانية من "السوبر كوبا" التي تشارك فيها الفرق الفائزة بكأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتا دوريس". وسجل الاصابة اريستيزابال في الدقيقة ٢٤. وكان سان باولو خسر بالنتيجة ذاتها الاسبوع الماضي.

وفي بوينس ايرس، تعادل فيليز سارسفيلد الارجنتيني واولمبيا اسونسيون البارغوياني ١-١. سجل الاول مارتن بوسي في الدقيقة ٤٣، والثاني لويس مونزون.

وفي المجموعة الرابعة، فاز في ميدلين اتلتيكو ناسيونال الكولومبي على استوديانتس الارجنتيني ٢-٠ سجلهما اليكس كوماس ونيدر موراتس في الدقيقتين ٨٠ و٨٩.

فرنسا – اسكوتلندا في ١٢ ت٢

اعلن الاتحاد الفرنسي لكرة القدم ان منتخبه سيخوض مباراته الودية المقبلة مع نظيره الاسكوتلندي في سان اتيان في ١٢ تشرين الثاني ضمن استعدادهما لنهائيات كأس العالم. وذكر بان الفريق الفرنسي كان سيلتقي كرواتيا، لكن لقاء الاخير واوكرانيا في دورة التصفية الاوروبية غير خططه.

وستكون هذه المباراة الثانية لفرنسا بعد فوزها على جنوب افريقيا ٢-١ السبت الماضي في لنس.

حوافز مالية في الدوري الايطالي

صرح رئيس الاتحاد الايطالي لكرة القدم فرانكو كرارو ان الفائز ببطولة الدوري سينال سبعة ملايين دولار ابتداء من الموسم المقبل في محاولة لمنع النوادي النافذة من التفكير في انشاء "سوبر دوري".

وهذه الخطة التي ستوفر للفرق التي تحتل المراكز من الثاني الى السادس مكافآت مالية ايضاً، طرحت امكان توزيع ٥٤٥ مليار ليرة (٣٢٠،٥ مليون دولار) من حقوق النقل التلفزيوني والمراهنات على نتائج مباريات الدرجتين الاولى والثانية. وفي هذه الحال، يتوقع ان يحصل جوفنتوس على ١٧،٥ مليون دولار وفرق اصغر على نحو ٧،٥ ملايين. وبعد خمس مباريات من ٣٤ من الدوري، يتصدر انترناسيونالي ميلانو اللائحة برصيد ١٣ نقطة. من جهة اخرى، قررت لجنة المسابقات اقامة المباريات المقررة في الدوري في ٢٦ تشرين الاول في ١٩ منه، وتلك المقررة في ١٦ تشرين الثاني في ٩ منه، واقامة المرحلة الاخيرة في ١٧ ايار بدل ١١ منه.

٣ ارقام عالمية لرباعة صينية

حطمت الرباعة الصينية ايي لي ثلاثة ارقام قياسية عالمية في رفع الاثقال لوزن ٦٤ كيلوغراماً في دورة الالعاب الصينية الوطنية الثامنة التي تقام في شانغهاي، اذ رفعت ١٢٢،٥ خطفا و١٢٧،٥ نترا و٢٦٠ مجموعة.

والارقام القياسية السابقة ١٠٧،٥ و١٢٠،٥ و٢٣٥ كيلوغراماً.

شيكاغو بولز في باريس يلعب للمرة الاولى خارج أميركا



لاعبون من فريق شيكاغو بولز امام برج ايفل في باريس. ويبدو في الصف الأول من اليسار: لوكا لونغلي، مايكل جوردان، المدرب فيل جاكسون ورون هاربر. (أ ف ب تيليفوتو)

وصل فريق شيكاغو بولز بطل دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" الى باريس للمشاركة في دورة ماكدونالد السنوية التقليدية، بعدما خسر في مباراتين من ثلاث خاضها استعداداً للدورة. وتوجه لاعبوه عقب وصولهم الى المطار الى ملعب كوبرتان في غرب باريس وتدربوا خلف ابواب مغلقة مدة ساعة في اشراف المدرب فيل جاكسون.

ثم ركبوا اوتوبيسا صعد اليه اولا مايكل جوردان الذي حيا نحو ٢٠ مراهقا بالفرنسية. وكان جوردان، الذي يرافقه ابنه جيفري، سجل ١٥ نقطة في ٢٠ دقيقة في المباراة التي خسرها فريقه امام اتلانتا هوكس ٨٣– ٨٤ الاثنين الماضي.

وهذه المرة الاولى يلعب شيكاغو بولز، الذي يغيب عنه سكوتي بين ودنيس رودمان لاصابتهما، خارج الولايات المتحدة.

ومنذ انطلاق دورة ماكدونالد، احرز لقبها ميلووكي باكز عام ١٩٨٧ وبوسطن سلتكس عام ١٩٨٨ ودنفر ناغتس عام ١٩٨٩ ونيويورك نيكس عام ١٩٩٠ ولوس انجلس لايكرز عام ١٩٩١ وفينيكس صنز عام ١٩٩٣ وهيوستن روكتس عام ١٩٩٥. ويشارك في الدورة هذه الستة اضافة الى شيكاغو بولز، باريس سان جيرمان الفرنسي واتينانس دو كوردوبا الارجنتيني وبينيتون تريفيزو الايطالي وبرشلونة الاسباني واولمبياكوس بيرايوس اليوناني. وسيلعب شيكاغو بولز غدا الجمعة مع الفائز في لقاء برشلونة وباريس سان جيرمان.

تصنيف "الفيفا" لمنتخبات كرة القدم

اسبانيا ثانية بعد البرازيل بدل ألمانيا

انيعت امس لائحة التصنيف العالمي الجديدة التي اصدرها الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" في مقره في زوريخ (سويسرا)، وفيها تقدمت اسبانيا اربع درجات واحتلت المركز الثاني بعد البرازيل وعلى حساب المانيا، ذلك انها لم تخسر في ٣٩ مباراة وتحديدا منذ سقوطها امام ايطاليا ١-٢ في الدور ربع النهائي من كأس العالم ١٩٩٤ في الولايات المتحدة.

وتكتسب المراكز الاولى في التصنيف اهمية نظرا الى انها قد تؤخذ في الاعتبار لدى اختيار المنتخبات التي ستكون على رأس المجموعات الثماني في قرعة الادوار النهائية من كأس العالم الـ١٦ المقررة في ٤ كانون الاول في مرسيليا.

وحققت الجمهورية التشيكية قفزة واسعة بصعودها من المركز الرابع عشر الى المركز الرابع مع انها لم تتأهل للادوار النهائية من كأس العالم، فيما تراجعت ايطاليا من المركز الثاني عشر الى المركز السادس عشر.

ويذكر ان ١٢ منتخبا من المنتخبات العشرين الاولى تأهلت للادوار النهائية من كأس العالم.

وبين المنتخبات العربية لا يزال المغرب في الصدارة، اذ يحتل المركز الخامس عشر، تليه تونس (٢٤)، ثم مصر (٣٢)، والسعودية (٣٧)، فيما تقدمت الامارات ثماني درجات واحتلت المركز الـ٥٩، وليبيا ٢٦ درجة واحتلت المركز الـ١٤٥. وتراجع لبنان درجتين واحتل المركز الـ٨٩.

ومنا المنتخبات العشرون الاولى حتى ١٥ تشرين الاول ونشير بين قوسين الى الترتيب السابق لكل منتخب:

١– البرازيل (١) ٧٢،١٥ نقطة.
٢– اسبانيا (٦) ٦٥،٢٠
٣– المانيا (٢) ٦٣،٠٣
٤– الجمهورية التشيكية (١٤) ٦١،٩٧
٥– رومانيا (٤) ٦١،٨٧
٦– الدانمارك (٥) ٦٠،٨٥
٧– انكلترا (٧) ٦٠،٦٦
٨– هولندا (٤) ٦٠،٥٩
٩– روسيا (١٦) ٦٠،٠١
١٠– المكسيك (١١) ٥٤،٩٤
١١– كولومبيا (٩) ٥٩،٥١
١٢– نروج (٨) ٦٠،٥١
١٣– الارجنتين (١٠) ٥٨،٠٩
١٤– فرنسا (١٧) ٥٧،٨٨
١٥– المغرب (١٥) ٥٧،٦٥
١٦– ايطاليا (١٢) ٥٧،٥٦
١٧– اسوج (٢١) ٥٧،١٨
١٨– بلغاريا (١٣) ٥٦،٧٦
١٩– زامبيا (١٩) ٥٦،٠٧
٢٠– اليابان (١٨) ٥٦،٠٠

ولائحة المنتخبات العربية:
١٥– المغرب (١٥) ٥٧،٦٥
٢٤– تونس (٢٠) ٥٥،٠٧
٣٢– مصر (٣١) ٥٢،٥٥
٣٧– السعودية (٣٨) ٥١،٣٩
٤٧– الكويت (٤٩) ٤٦،٤٣
٥٢– الجزائر (٥١) ٤٤،٥٩
٥٩– الامارات (٦٧) ٤٢،٦٣
٧٦– العراق (٧٥) ٣٧،٧١
٨٧– عمان (٨٦) ٣٤،٦٨
٨٩– لبنان (٨٧) ٣٣،٨٥
٩٦– قطر (٨٥) ٣١،٧٠
٩٩– سوريا (٩٧) ٣٠،٩٣
١٠٣– السودان (١٠٠) ٢٩،١٧
١٢١– البحرين (١١٣) ٢٢،٨٣
١٢٢– الاردن (١٢٢) ٢١،٣١
١٢٩– اليمن (١٢٩) ١٨،٩٣
١٣٢– موريتانيا (١٣١) ١٧،٧١
١٤٥– ليبيا (١٧١) ١٢،٨٣
١٨٩– جيبوتي (١٨٨) ٠،٢٢

الدورات الدولية في كرة المضرب

ليون: فرنسي مغمور أخرج رافتر

سقط الاوسترالي باتريك رافتر المصنف اول امام الفرنسي ارنو كليمان الذي شارك ببطاقة دعوة "وايلد كارد"، ٣-٦، ٦-٧ (٥-٧) في الدور الاول من دورة ليون الفرنسية الدولية للرجال لكرة المضرب والبالغة قيمة جوائزها ٧٥٠ الف دولار.

وهي المباراة الاولى لرافتر المصنف ثالثا في العالم، منذ خسارته امام الاميركي بيت سامبراس المصنف اول في العالم في نهائي دورة "كأس الغران شيليم" في مدينة ميونيخ الالمانية قبل اسبوعين. اما كليمان ففاز الاسبوع الماضي على الاسباني سيرجي، بروغيرا المصنف ثامنا في العالم في دورة فيينا النمسوية.

وفاز الاسباني فليكس مانتيلا المصنف رابعا على الاوكراني اندريه ميدفيديف ٦-٣، ٣-٠ ثم بالانسحاب بسبب الاصابة، والهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف سادسا على المغربي هشام ارازي ٦-٣، ٦-٣، والاسوجي توماس انكفيست المصنف خامسا على الهولندي سينغ شالكن ٤-٦، ٦-٣، ٦-٣، والفرنسي فابريس سانتورو على البلجيكي كريستوف فان غارس ٦-٣، ٦-٢، والالماني مارك كيفن غولنر على الفرنسي ارنو بوتش ٧-٥، ٦-٢.

دورة اوستراڤا

• حقق الاسباني سيرجي بروغيرا المصنف ثانيا فوزا سهلا على التشيكي بيتر لوكسا الصاعد من التصفيات، ٦-٣، ٦-٣ في الدور الاول من بطولة الجمهورية التشيكية الدولية للرجال التي تقام في اوستراڤا داخل قاعة مقفلة والبالغة قيمة جوائزها ٩٧٥ الف دولار.

ولم يواجه بروغيرا اي خطر امام لوكسا المصنف ٢٣٠ في العالم والذي ركض في لرجاء الملعب وراء كرات منافسه المصنف ثامنا في العالم والذي خرج من الدور الاول من دورة فيينا النمسوية الاسبوع الماضي.

وجهد الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثالثا ليفوز على الهولندي يان سيميرينك ٥-٧، ٦-٣، ٦-٣ ويتأهل للدور الثاني. ولا بد لايفانيسيفيتش المصنف ثاني عشر في العالم، من ان يثبت وجوده في الدورة وفي الدورات الثلاث التالية ليضمن اشتراكه في بطولة الجمعية العالمية للاعبين المحترفين في هانوفر (المانيا) في نهاية السنة الجارية، علما ان الاميركيين بيت سامبراس ومايكل تشانغ والاوسترالي باتريك رافتر ضمنوا اشتراكهم حتى الآن.

وفاز النمسوي توماس موستر المصنف رابعا على التشيكي بيتر كراليرت ٦-١، ٦-٣، والتشيكي بوهدان اوليمراتش على السويسري مارك روسيه المصنف سادسا ٦-٣، ٦-٢، والتشيكي بيتر دام على الالماني هندريك دريكمان ٦-٧ (٨-٦)، ٦-٠.

وفي افتتاح مباريات الدور الثاني، فاز السلوفاكي كارول كوشيرا المصنف ثامنا على الدانماركي كينيث كارلسن ٦-٣، ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٧ (٥-٧).

وحقق التشيكي بيري نوفاك مفاجأة بفوزه على الاسباني كارلوس مويا المصنف اول ٦-٤، ٦-٤.

دورة هونغ كونغ

• تغلب الالماني بوريس بيكر على الايطالي رنزو فورلان ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٣، ٦-٣ في تصفيات المجموعة الذهبية لبطولة مارلبورو التي تقام في هونغ كونغ والبالغة قيمة جوائزها ٧٢٥ الف دولار. وكافح بيكر، الذي خاض عددا قليلا من المباريات منذ خسارته في الدور ربع النهائي من بطولة ويمبلدون، في طقس حار رطب. وهو سيلعب في ختام مباريات المجموعة الذهبية ضد الاميركي جوناثان ستارك، فاذا فاز يتأهل للدور نصف النهائي.

وانسحب الاسباني البرت كوستا المصنف ٢٠ في العالم من الدورة بسبب التهاب في كتفه اليمنى، وسيغيب ايضا عن دورة شتوتغارت الالمانية الاسبوع المقبل. وحل محله الاوسترالي بيتر ترامكي الذي خسر في مباراته الاولى في المجموعة الحمراء امام مواطنه سكوت درابر ٣-٦، ٢-٦.

وفاز الزيمبابوي بايرون بلاك على الاسوجي ميكايل تيلستروم ٦-٣، ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٣ في المجموعة الفضية.

دورة زوريخ

• تأهلت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثانية للدور ربع النهائي من بطولة اوروبا للسيدات داخل قاعة مقفلة التي تقام في مدينة زوريخ السويسرية والبالغة قيمة جوائزها ٩٢٦٢٥٠ دولارا، بفوزها في الدور الثاني على اليابانية آي سوغيياما ٦-٠، ٦-٧ (٨-٦)، ٦-٢.

وفازت التشيكية ساندرا كلينوفا على الرومانية ايرينا سبيرليا سابحة ٦-٣، ١-٥ ثم بالانسحاب بسبب الاصابة.

وفي الدور الاول، فازت الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة خامسة على السويسرية باتي شنايدر ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٣، وسبيرليا على اليابانية ناوكو ساواماتسو ٦-٤، ٦-٣، ٦-٢، والاميركية ليزا رايموند على التشيكية هيلينا سوكوفا ٧-٥، ٦-٣.

مضرب الغولف اليوم التاسع

في اليوم التاسع من دورة نادي الغولف المفتوحة في كرة المضرب، سجلت النتائج الآتية:

فاز فادي يوسف على انيس ريز ٦-١، ٦-١، ومحمد مجيدلي على مارك ضومط ٧-٥، ٦-٠، وابرهيم كحيل على خالد ملص ٦-٠، ٦-٠، وسعيد كرم على شريف سابا ٧-٥، ٦-٣، وغريغوري محسن على غسان خيرالله ٦-٣، ٦-١، وغسان اشقر على كريم دبس ٣-٦، ٦-١، ٦-٣، وسوزان السيد على ديالا عمار ٦-٤، ٦-٠.

ومنا برنامج اليوم الخميس: الساعة ٢،٠٠ غسان اشقر – محمد مجيدلي، ٢،٣٠ ابرهيم كحيل – حسين بدر الدين، ٣،٣٠ رودني دلكسيان – هاني كزبري (فردي للناشئين)، ٤،٠٠ اليكس ملرتينيان – فادي يوسف، ٤،٠٠ غريغوري محسن – سعيد كرم.

مضرب زامي حوا

سجلت امس في دورة الدكتور زامي حوا السنوية الثامنة التي تقام على ملاعب نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت والخاصة باعضاء النادي، النتائج الآتية:

– فردي للناشئين تحت ١٨ سنة: فاز عمر مكاوي على عبد القادر طبارة ٦-٣، ٧-٦، ومحمد مروه على سرج كونيلك ٧-٦، ٦-٣، وعلي فهمي على شادي قرطاس ٦-٢، ٦-١، وفيصل طامر على طارق فردون ٦-٣، ٦-٣، وعمر مكاوي على حبيب حوراني ٦-١، ٧-٥، وعلي فهمي على محمد مروه ٦-٠، ٦-١.

– فردي للرجال: فاز فادي صباح على راجي خوري ٤-٦، ٦-١، ٦-٣، وفيصل طامر على ميشال ريز ٦-٧، ٦-٢، ٦-٣، وحسان دلعوق على أحمد ستيتيه ٦-٠، ٦-٢، وسامي غرابديان على صلاح حصنية ٦-٣، ٦-٤، وعلي فهمي على ناجي اسود ٦-٠، ٦-١.

ومنا برنامج اليوم:
الساعة ٥،٠٠ فيصل طامر – عمر مكاوي، فهمي او غرابديان – حرم او دلل، الساعة ٦،٠٠ كريم دبس – حوراني او الزين، ميشال ريز – سامي علم الدين، شريف سابا – دليلي محسن.

مضرب أسكيب

في اليوم الثالث من دورة نادي اسكيب في كرة المضرب والتي تقام على ملاعبه في المنارة، سجلت النتائج الآتية:

– فردي للرجال: فاز سعيد جنبلاط على محمد علاف ٦-٠، ٦-٠، وعبد الفتاح غنوم على احمد زيب ٦-٠، ٦-٤، ونزيه زهيري على عبدالله جمال ٦-٢، ٦-٢، ٦-٤، وعبودي شبارو على محمد جارودي ٤-٦، ٦-٤، ٦-٢.

– فردي للناشئين: فاز محمد فاخوري على سامر حطيط ٩-٣.

وتقام اليوم مباراتا الدور نصف النهائي الفردي للرجال: الساعة ٣،٠٠ سعيد جنبلاط – نزيه زهيري، الساعة ٤،٠٠ عبد الفتاح غنوم – عبودي شبارو. ويقام الدور النهائي الفردي للناشئين الساعة ٥،٠٠.

تتويج أبطال لبنان للراليات ١٩٩٧

روجيه فغالي وزياد شماب لدى تسلمهما كأسيهما من العقيد القرق.

احرز روجيه فغالي وزياد شماب بطولة لبنان للراليات لسنة ١٩٩٧ بعد فوزهما الاحد الماضي في رالي الارز السابع في سيارتهما "رينو كليو وليامس" وهو المرحلة الاخيرة من البطولة لفئة "الفورمولا ٢" المجموعة "ن".

وجاء الترتيب النهائي للبطولة في ضوء نتائج المراحل الاربع كالآتي:
• بطولة المتسابقين:
١– روجيه فغالي ٤٩٠ نقطة.
٢– سليمان سليم ٢٨٨
٣– ميشال ابوشقرا ٢٦٦
٤– فريدي زريق ٢٢٨
٥– ضومط ضومط (ديلايت) ١٤٥
• بطولة الملاحين:
١– زياد شماب ٤٩٠ نقطة.
٢– جيرار رستم ٢٦٦
٣– يوسف باسيل ٢٢٨
٤– رمزي نصر ٢٢٢
٥– مارك مرقدة ١٨٤

واحرز جان بيار نصرالله كأس لبنان للدرجة الثانية جامعا ١٧٠ نقطة، وكان قد فاز في رالي لبنان الدولي الـ٢١ ومو الجولة الثالثة من بطولة الشرق الاوسط للراليات. وتلاه في ترتيب كأس الدرجة الثانية زياد غندور (زي اومغ) بطل لبنان للراليات ١٩٩٦ برصيد ١٢٥ نقطة، ثم موريس صحناوي (باغيرا) بطل لبنان ١٩٩٢ برصيد ١١٠ نقاط.

واحرزت "رينو" بطولة لبنان للماركات جامعة ٢٨٠ نقطة، وتلتها "سيات" ١٣٨، ثم "بيجو" ١٢٠ نقطة.

وكرمت اللجنة المنظمة لرالي الارز السابع الفائزين في حضور ممثل قائد الجيش العماد اميل لحود راعي السباق العقيد حسن القرق ورئيس النادي اللبناني للسيارات والسياحة الشيخ فؤاد الخازن والمدير العام لشركة "مارلبورو" راعية السباق الشيخ نقولا حبيش الذين سلموا الفائزين كؤوسهم وميدالياتهم.

٣٤ رقماً في أثقال بيروت ولبنان

سجل ٣٤ رقما قياسيا في المرحلة الاولى من بطولتي بيروت ولبنان في رفع الاثقال لزكي عبدالله و١٢ لاسامة مستو و١٥ لمعروف طرحة، التي ينظمها الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية في قاعة نادي الصحة والقوة في الزيدانية.

ومنا النتائج:
• بطولة لبنان العامة:
– وزن ٥٤ كيلغ: ١– زكي عبدالله (الصحة والقوة) ٧٠+٩٠=١٦٠، ٢– حسن ابومرعي (الساحل صيدا) ٦٠+٨٠=١٤٠، ٣– موسيب اميرزيان (القوة برج حمود) ٤٧،٥+٦٥=١١٢،٥
– وزن ٥٩: ١– اسامة مستو (الصحة والقوة) ١٠٠+١٢٠=٢٢٠، ٢– صبحي مرستاني (الجيش) ٩٧،٥+١١٠=٢٠٧،٥
– وزن ٦٤: ١– معروف طرحة (الصحة والقوة) ١١٥،٥+١٤٥=٢٦٠، ٢– جورج شاهين (الجيش) ٦٠+٧٥=١٣٥
• بطولة بيروت:
– وزن ٥٤: ١– زكي عبدالله (الصحة والقوة) ١٦٠، ٢– ريون ابوسابا (الجيش) ١١٠
– وزن ٥٩: ١– اسامة مستو (الصحة والقوة) ٢٢٠، ٢– صبحي مرستاني (الجيش) ٢٠٧،٥
– وزن ٦٤: ١– معروف طرحة (الصحة والقوة) ٢٦٠، ٢– جورج شاهين (الجيش) ١٣٥
• بطولة لبنان للناشئين تحت ٢٠ سنة:
– وزن ٥٤: ١– زكي عبدالله (الصحة والقوة) ١٦٠
– وزن ٦٤: ١– جورج شاهين (الجيش) ١٣٥
• الارقام القياسية:
– وزن ٥٤: زكي عبدالله لبطولة بيروت خطف ٦٠ و٦٥ و٧٠ ونتر ٨٠ و٩٠ ومجموعة ١٥٠ و١٦٠
– وزن ٥٩: اسامة مستو لبطولة بيروت خطف ٩٥ و١٠٠ ونتر ١٢٢،٥ و١٣٠ ومجموعة ٢٢٠ و٢٢٠، ولمحافظة بيروت خطف ٩٥ و١٠٠ ونتر ١٢٢،٥ و١٣٠ ومجموعة ٢٢٢،٥ و٢٣٠
– وزن ٦٤: معروف طرحة لبطولة بيروت خطف ١٠٧،٥ و١١٢،٥ و١١٥،٥ ونتر ١٣٥ و١٤٥ ومجموعة ٢٥٠ و٢٦٠، ولمحافظة بيروت خطف ١٠٧،٥ و١١٢،٥ و١١٥،٥ ونتر ١٣٥ و١٤٥ ومجموعة ٢٥٠ و٢٦٠، وللبنان علمة خطف ١١٥،٥.

وتتابع البطولة الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم لاوزان ٧٠ و٧٦ و٨٣ كيلغ.

طائرة الرسل جونيه الدولية الـ ١١

الدورة الدولية الحادية عشرة في الكرة الطائرة التي ينظمها نادي الرسل جونيه كانت موضوع مؤتمر صحافي عقد امس في قاعة الاجتماعات لمعهد الرسل، في حضور رئيسة قسم الرياضة في المديرية العامة للشباب والرياضة لميس حيدر ورئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة شحادة القاصوف.

وتحدث رئيس النادي الاب سامي بطيش، فاوضح ان الدورة ستقام من ٢٦ تشرين الاول الى اول تشرين الثاني في القاعة المقفلة للنادي في رعاية وزير السياحة نقولا فتوش وبمشاركة كل من نادي الشمس المصري ونادي سبورتيف سكولار بطل رومانيا للناشئين. الى الشبيبة البوشرية بطل لبنان والقلمون والعمل بكفيا والرسل جونيه.

وتلاه المدرب ايلي ابو جوده عن الجوانب الادارية والفنية للدورة التي تألفت لها لجان عدة. وقال ان الفرق قسمت مجموعتين:
– المجموعة الاولى تضم سبورتيف سكولار والشبيبة البوشرية والعمل بكفيا.
– المجموعة الثانية تضم الشمس والقلمون والرسل جونية.

وتقام كل مساء مباراتان باستثناء المباراة النهائية التي تجرى الساعة الرابعة بعد الظهر في اول تشرين الثاني.

ويصل الفريقان غير اللبنانيين في ٢٤ من الجاري ويتوقع ان يخوضا مباريات ودية مع فرق لبنانية بعد انتهاء الدورة.

وهنا برنامج اليوم الاول: الساعة ٥،٠٠ سبورتيف سكولار – الشبيبة البوشرية، الساعة ٧،٠٠ الشمس – الرسل جونية.

الهومنتمن بطل لبنان لطاولة فرق الرجال

أحرز فريق الهومنتمن بطولة لبنان في كرة الطاولة لفرق الرجال، بفوزه في المباراة النهائية التي اجريت في قاعة نادي مون لاسال على اللواء صيدا ٣-١. تغلب باخوس غلب (الهومنتمن) على محمد الشرقاوي ٢-٠، ورشيد البوبو (اللواء صيدا) على جوزف شلموب ٢-١، وفادي قسيس (الهومنتمن) على سامر الشعار ٢-٠، وجوزف شلموب (الهومنتمن) على محمد الشرقاوي ٢-٠.

وفي المباراة النهائية للزوجي للرجال، فاز محمد المبش (المعني صيدا) وجوزف شلموب (الهومنتمن) على سمير مرتي (الكهرباء) وفادي قسيس (الهومنتمن) ٢-٠.

وفي المباراة النهائية للفردي للناشئين فاز رشيد البوبو (اللواء صيدا) على زميله محمد الشرقاوي ٢-١.

طائرة الحكمة

استعدادا لبطولة لبنان في كرة السلة لموسم ١٩٩٧ – ١٩٩٨ يستضيف فريق الحكمة فريق منيبعل زحلة اليوم الخميس الساعة السابعة والنصف مساء على ملعب الرياضي غزير.

ويستضيف فريق الشباب الغبيري الساعة الخامسة بعد ظهر السبت على الملعب عينه.

اتحاد الجودو

عاد من فرنسا رئيس الاتحاد اللبناني للجودو المحامي فرنسوا سعادة بعدما شارك في مؤتمر الاتحاد الدولي الذي انعقد في باريس على هامش بطولة العالم التي ضمت ١٧٧ دولة منها لبنان.

ومن اهم المقررات التي اتخذها المؤتمر، اعتماد اللونين الازرق والابيض لثياب الجودو، وتخفيف وقت التثبيت من ٣٠ الى ٢٥ ثانية، وتغيير الاوزان والاعمار لتصير اعمار الشباب دون ٢٠ سنة بدل ٢١ سنة، وتأكيد الانولة والقواعد الخاصة بالمضاد للمنشطات.

وقدم سعادة ترشيح لبنان لاستضافة بطولة العالم للشباب سنة ٢٠٠٤.

نادي الاخاء الاهلي

انتخبت الجمعية العمومية لنادي الاخاء الاهلي عاليه مجلس ادارة جديدا كالآتي، الوزير اكرم شهيب رئيساً فخريا، بميع ابو حمزة رئيسا، عادل باز ويزيد حليمة وايوب مرعي والدكتور سامي مروش نوابا للرئيس، الدكتور غالب حليمة امينا عاما ومديرا للالعاب، نقولا حداد امينا للصندوق، جميل شهيب محاسبا، سعيد دليقان مستشارا قانونيا، رمزي مشرفية رئيسا للجنة الطبية، المهندس زهير جابر والدكتور خالد شميط ومحمود عبدالخالق وزياد ابو حمزة وبديع خوري وعبدالله خوري وسامة شهيب مستشارين، وسيم صبرا مستشارا اعلاميا.

اسكواش مون لاسال

ينظم نادي مون لاسال دورته السنوية في الاسكواش في اشراف الاتحاد اللبناني للاسكواش من ١٦ تشرين الاول الى ٣١ منه على ملاعبه في عين سعادة.

وستتوج في نهايتها بدورة دولية لفئتي السيدات والرجال من ٢٧ الى ٣١ تشرين الثاني تضم لاعبين دوليين من مصر والاردن وقبرص، اضافة الى اللاعبين المحليين.

يشرف على هذه الدورة رئيس اللجنة الفنية في نادي مون لاسال عضو الاتحاد الكابتن الطيار روي دبغرو.

اتحاد الكرة الطائرة

قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني للكرة الطائرة دعوة النوادي الى جمعية عمومية لمناقشة التعديلات المقترحة على النظام الداخلي واقرارها في ٣٠ تشرين الثاني.

كذلك قررت اجراء بطولة لبنان للناشئين مواليد ١٩٨١ خلال تشرين الثاني، وبطولة لبنان للسيدات (فئة واحدة) في الشهر عينه، وبطولة لبنان للشباب ١٩٧٨ في كانون الاول. وآخر مهلة للمشاركة في البطولات الثلاث ٣٠/١٠/١٩٩٧.

واعتذرت عن عدم المشاركة في دورة دول غرب آسيا في ايران لمصادفتها بطولة النوادي العربية السادسة عشرة المقررة في لبنان من ١٤ تشرين الثاني الى ٢٢ منه.

وظائف

فرصة عمل نادرة لذوي الخبرة. شركة ملال التجارية تطلب مدير مبيعات حائزا شهادة BS في التسويق او ادارة الاعمال ومندوب مبيعات مع خبرة لأصناف البورسلان والسيراميك الصحية. راتب + عمولة. الروشة ٨١٢٦٥٣ – ٨٠٨٩٩٠

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤–٧ بعد الظهر. الاتصال ٧٤١٧٠١/٢/٣

مطلوب معلم باترون ذو خبرة جيدة. الاتصال بالتلفون ٠١/٦٥٧٠٩٤ – ٠٣/٢٨٨٦٤٤

مطلوب للعمل في السعودية مدينة الجبيل في سنتر نسائي، خياطات وكوافيرات ذوات خبرة. الاتصال بالآنسة أمال. الهاتف ٣٤٣٢٥٢ – ٣٥٢٣٧٢ – ٠١/٣٥٢٩٣٧ من الساعة ١٠ حتى ١٢ ظهرا.

معلمو خراطة وفريزا الافضلية لخريجي المدارس المهنية. التلفون ٨٩٦٥٩٧ – ٨٧١٤٨٢

شركة سعودية كبرى تطلب مهندس ميكانيك يجيد اللغة الانكليزية ولديه خبرة اكثر من ٥ سنوات في جميع اجهزة التكييف ٠١/٧٩١١٦١/٢ – ٠٣/٢٦٣٦٩٣

Une filiale d'une Entreprise internationale recrute:

Ingénieur Informaticien. Diplôme plus 3 ans d'expérience. Connaissances appréciées : Bases de Données Relationnelles, Outils de développement Client -Serveur, Langages Orientés Objet, Unix.

Envoyer vos CV's au 03-391509.
Délai 24 octobre 1997.

FIDELITY INSURANCE & REINSURANCE CO.

HAS SEVERAL OPENINGS AVAILABLE FOR HIGHLY MOTIVATED CAREER ORIENTED INDIVIDUALS:

General Insurance UND. Mgr: Univ. deg.min. 10 yrs exp. In Fire, Marine & Accident insurance, knowledge of Reins is a plus.

Sales Manager: univ. grad. 3 yrs. Ins. exp.

Data processing Mgr: B. Sc.,3 yrs exp., prog. Skills, Access & Ins. Exp. Is a must

In-House Claims Adjuster: Min 2 yrs. Exp. In Ins. Claims handling especially in Auto & W / Comp.

Life and Medical Ins. UND: major in mathematics

Data Entry Operator: Excel and previous exp. Is a must.

Please call: 01/520083 - 03/344886

إذا كنت تبحث عن التميز... انضم إلى المتميزين!!

– نحن مجموعة شركات إنتاجية وتجارية تغطي أنشطتنا منطقة الشرق الأوسط بالاضافة إلى مكاتب تمثيل في أهم دول العالم.
– حتى نتمكن من تنفيذ استراتيجياتنا التنافسية، فنحن نستكمل فريقنا التسويقي القادر على التغلب على تحديات القرن الحادي والعشرين.

فإذا:
– كنت ذا خبرة تسويقية متميزة في إحدى الشركات الكبرى (تفضل الشركات متعددة الجنسيات).
– كنت طموحاً ولك إنجازات بارزة في مجال تسويق السلع الاستهلاكية الغذائية.
– كنت قادراً على التحدي وقيادة التغيير.

فنحن:
نقدم لك الفرصة وندعوك للانضمام الى أسرتنا مسؤولاً عن واحدة من شركاتنا ضمن الفريق الذي نبحث عنه في وظائف:

أولاً: مدراء تسويق:

شروط أساسية:
– مؤهل جامعي مناسب في مجال إدارة الأعمال/التسويق/الاقتصاد.
– السن من ٣٨ الى ٤٥ عاماً.
– خبرة لا تقل عن ٧–١٠ سنوات في وظيفة مدير تسويق بإحدى الشركات المميزة.
– إجادة استخدام برامج الكومبيوتر في عمل التحليلات الإحصائية للبيانات.
– القدرة الفائقة على القيادة – التحفيز – التوجيه – تقييم نتائج الأعمال.
– القدرة الفائقة على وضع نظام للعمل بروح الفريق الواحد.
– القدرة على نقل الخبرة للآخرين وتطوير أدائهم.
– امتلاك مهارات اتصال عالية المستوى في بيئة عمل تضم جنسيات متعددة.

وحيث تمتلك المجموعة وكالة خاصة بالدعاية والإعلان، فنحن نبحث عن شخص مسؤول لكي ينضم الى أسرة الوكالة مسؤولا عن الجانب الفني في وظيفة:

ثانياً: اختصاصي دعاية وإعلان:

شروط أساسية:
– مؤهل جامعي مناسب، ويفضل في المجال نفسه.
– إجادة تامة للغة الانكليزية تحدثاً وكتابة.
– خبرة لا تقل عن عشر سنوات بإحدى وكالات الدعاية والإعلان أو إحدى الشركات الكبرى.
– إجادة استخدام برامج الكومبيوتر في المجال نفسه.
– القدرة على تنظيم وتصميم الحملات الدعائية والإعلانية وتقييم نتائجها.
– يشترط سابقة أعمال ذات نتائج بارزة.

ثالثاً: مدراء منتجات:

شروط أساسية:
– مؤهل جامعي مناسب.
– خبرة لا تقل عن خمس سنوات في وظيفة مدير منتج بشركة متميزة.
– مقدرة على الابتكار والتصميم والتطوير.
– إجادة (لكل من مسؤوليات الوظيفة + اللغة الانكليزية + استخدام الكومبيوتر).
– سجلات تحقيق مؤكدة يمكن إثباتها.

نحن نقدم للشخص المناسب:
مرتباً مغرياً + سكناً عائلياً مؤثثاً + سيارة + تذاكر سنوية عائلية + رعاية طبية، بالاضافة الى حوافز مالية وفقاً للخبرة والأداء.

ترسل السيرة الذاتية + صورة من الشهادات العلمية + صورة من شهادات الخبرة + صورة شمسية حديثة، وذلك خلال فترة لا تتجاوز أسبوعين إلى العنوان الآتي:

ص.ب (٥٣٠٢) تعز – الجمهورية اليمنية
عناية الدكتور / ابو زيد حتاتة مدير تسويق المجموعة

An excellent opportunity in a leading Financial Institution in Bahrain

Formed in 1980, Arab Insurance Group (ARIG) is one of the most prestigious and well respected financial institution in the Middle East working successfully on international level.

We are currently pursuing a strategy which involves the expansion of our reinsurance operations and also the diversification into new and complementary areas of insurance activities.

To apply please send your CV to:
Manager HR Reinsurance
Arab Insurance Group
P. O. Box 26992, Manama, Bahrain.
Fax +973 531155

Market Information Manager

Arig is looking to fill in this position which is an outstanding opportunity for a dynamic candidate to join the Market information function. The main responsibilities of the job involves developing and managing a market information function through the identification, collection and effective interpretation of market information which impact and support the development of reinsurance business. The ideal candidate should have :

- A university degree or any other professional qualifications
- Minimum 5 years experience in the Reinsurance industry
- Planning and development skills
- High level of skills in applying computer software for data collection and reporting,
- Excellent communication skills and a high level of proficiency in written and spoken English and Arabic.

The position offers attractive salary and full benefits including furnished accomodation, education assistance, medical / life insurance and annual air ticket to the country of origin.



المجموعة العربية للتأمين ش.م.ب
Arab Insurance Group b.s.c.

اعلانات مبوبة

شركة البيت الاسباني للملابس – زوق مكايل تطلب آنسة حسنة المظهر وتتقن اللغة الانكليزية وحاملة شهادة ادارة اعمال – قسم التسويق وايضا آنسة مع T.S محاسبة على الكومبيوتر وخبرة. مع تقديم C.V. وصورة ت ٠٩/٢١٥٦٨٦/٧

شركة مالكو التجارية تطلب مبرمج كومبيوتر بلغة دلفي. للمراجعة شخصيا المزرعة سنتر كوساء ط ٨ فوق مطعم ابو نواس.

شركة كبرى تطلب محاسبا مع خبرة – دواما كاملا الحازمية ٤٥٧٢٩٣ – ٠١/٤٥٣٨٣٤

مؤسسة في قرنة شهوان في حاجة الى طباخ وعمال وعاملات تلفون. الاتصال ٩٢٥٨٦٢ – ٩٢٥٥٢٨ – ٠٤/٩٢٥٧٠٢

شركة كبرى في مجال التجهيزات الهاتفية والمكتبية الحديثة في حاجة الى فنيين لاختصاصيي الكترونيك حملة شهادة TS او Maitrise او Ipnet او Telecom سيارة الزامية. الاتصال ٠١/٨٩٦٧١٠ – ٤٩١٠٣٤

مطلوب مدبرة منزل عمر لا يقل عن ٥٠ سنة لخدمة سيدة حسنة غير عاجزة. التلفون ٠٩/٩٣٤٥٦٠ قبل الظهر.

سكرتيرة ادارية تجيد العمل على الكومبيوتر – عربي، فرنسي، انكليزي.
–سكرتيرة – مهندس الكتروميكانيك – رسام Autocad – فني الكتروميكانيك مستوى TS 3
–مندوب مبيعات. الرجاء ارسال C.V فاكس ٠١/٤٤٩٣٨٣ او هاتف ٤٤٥٦٨٦

شركة تجارية في حاجة الى مندوبين ومندوبات مبيعات لتوزيع القرطاسية ذوي خبرة ٠١/٢٧٦٠٦٥ (٨ ق.ظ – ٤ ب.ظ)

مصنع بسكويت وشوكولاته في حاجة الى مدير مبيعات لديه خبرة عشرة سنوات في التسويق والمبيعات في لبنان وخارجه الاتصال ٠١/٢٧٦٠٦٥ (٨–٤)

للعمل في المملكة العربية السعودية مهندس ميكانيكي تصميم وتنفيذ تكييف وصحية ومكافحة حرائق خبرة ثلاث سنوات عدد ٢ التلفون ٠٣/٢٩٣٥٨٠

Emporio Armani Demandons Vendeuse + experience 5 ans très bon salaire. Tél.: 869038 - 790336

Well established firm located at Nahr - el - Mott needs experienced secretary with good command of English and computer literate. Candidates to contact phone number 01/03-898877/8-01/884945/6/7 for interview and presentation of C.V.

"City furniture" dem. pr. ses 10.000m2 d'espace d'exposition j.h. et j.f. instruits et motivés pr. la vente et la reception clients, plein temps. Tél.: 01/293339

يلزمنا آنسات ذوات خبرة لقسم اللانجري لمحلات عصام الليان، الحمراء. الهاتف ٠١/٣٥٣٦٣٠

A reputable company required presentable, motorised saleswomen. Attractive salary. Tel. 01/378801/5 - 03/816189

Dem. chef. comptable bonne experience dans l'industrie et les entreprises. Tél: 03/251457 M. Fayad.

Arch Center require for their office in Riyadh, Saudi Arabia, one Senior Architect with 10 years experience in Design and Supervision Please send CV in Lebanon to Fax: 01/603104 or Call 01/785917/8 (Miss Iman).

خدمات

محاسب ذو خبرة يؤمن لكم اعمال المحاسبة وتخليص معاملاتكم في الضمان الاجتماعي – ضريبة الدخل وزارة التربية – وصندوق التعويضات. ت ٠٣/٨٢١٤٨٣ – ٠١/٥٥٠٦٩٢

عقارات

البيع شقة ٤٨٠م.م. سنتر القنطاري، بناية سحمراني الطابق الارضي السعر مغر. الهاتف ٠١/٣٧٢٦٥٥ – ٠٣/٢٢٣٢٤٥

للبيع بداعي السفر مستودع مميز، نزلة كميون + صالة عرض موقع مهم جدا على اوتوستراد السلطان ابرهيم، الاونيسكو السعر مغر جدا ٠٣/٦٣٠٧٠١

للبيع شقة ومحل برج حمود خلف سنتر شالوحي قرب مدرسة السنابل. التلفون ٨٣٧٠٠٣ – ٨٢٠٠٤٢ – ٠٣/٢٥٠٢٨٠

شقة جديدة للبيع ٣ نوم صالون + طعام حمامان + غرفة خادمة ط/٦ – ١١٤م.م. سعر نهائي ٥٠ ألف$ الجعيتاوي – بناية اليسوعية. ت ٠٣/٦١٥٣٠١/٢ التسليم فوري.

بناية ٥ طوابق على العضم مساحة الطابق ٤٠٠م.م. بعلشميه تجاه فندق اسبلانادا مع امكان زيادة طابقان مع ترخيص جاهز. ت ٠٣/٦١٥٣٠١/٢

شقة فخمة جدا ٢٣٠م.م. تليق بوزير، سفير او رجل عمال – مناظر خلابة بحر وجبل على جسر غزير ط٤/ ديكور رائع مع كل الكماليات السعر ٨٥٠ الف$. ت ٠٣/٦١٥٣٠١/٢

عقار للبيع مع محطة بنزين ١١٩٨م.م. بيروت الرميل زاوية على شارعين رئيسين – منطقة مار مخايل – طريق النهر سعر المتر ١٣٠٠$. ت ٠٣/٦١٥٣٠١/٢

للبيع شقة مفروشة دولوكس ثلاثة نوم، صالونان وسفرة شارع مار الياس. ت ٣٠٢٥٢٠

للبيع فيلا فخمة عوكر ٣ ط حديقة، كاراج ديكور تدفئة منظر خلاب بلا وسيط ت ٠١/٤١٦٤٣٨

روف فخم جدا الحازمية مار تقلا موقع مميز ٣٦٠م.م + Terrasse مناظر خلابة في كل الجهات ٠٣/٢٧٢٢٧٣

للبيع شقتان – منطقة بئر حسن قرب المشرق سابقا – ٢٥٠م.م – ٢٣٥م.م. السعر مغر. التلفون ٠٣/٢٤٥٧١٤

للبيع شقة ٩٠م.م. الملا شارع الاستقلال ط ٦ جاهزة السعر ٤٨٠٠٠$ الهاتف ٠٣/٨٦٦٩٩٨ – ٠٣/٢٨٢٢٩٦

مستودع في برج ابي حيدر – نزلة بيك اب – ٧٥٠مترا مربعا – تسهيلات في الدفع حتى خمس سنوات ٠٣/٦٤٧٦٩١

للبيع شقة جديدة ١٩٠م.م منطقة بيت الككو (قرنة شهوان) سوبردولوكس شقة في كل طابق موقف لسيارتين ١٢٥ الف $ امكان التقسيط ٠٣/٣٦٣٢٦٦

للبيع دوبلكس ارضي جديد منطقة بيت الككو (قرنة شهوان) سوبردولوكس في بناء فخم موقف ٩٠م.م مسقوف حديقة ١١٠م.م مساحة للسكن ٢٤٠م.م ٢٤٠ الف $ امكان التقسيط ٠٣/٣٦٣٢٦٦

Duplex Ain Aar projet Redwood près IC sup. 360m² avec jardin neuf jamais habité. Prix intéressant. Tél.: 03/278714 - 726714

شقة جديدة ٣ نوم صالون كبير + طعام، ٣ حمامات مع ترلس مساحة ١٤١م.م. ط٦/ الجعيتاوي بناية اليسوعية – التسليم فوري سعر نهائي ٨٥٠٠٠$ ت ٠٣/٦١٥٣٠١/٢

خلو محل ٥٠٠م.م. وسط الحمرا الرئيسي يصلح مطعما او محل البسة جاهزة او مؤسسة مصرفية التلفون ٠٣/٦١٨٧٢٢ – ٠٣/٦١٨٧٢٢

للبيع شقة دولوكس ٢٠٠م.م. الحظيرة عوكر ٤ نوم وصالونان، تلبيس حجر تدفئة وتبريد التلفون ٠٣/٦٨٠٢٥٨ – ٠٦/٦١١٥٧٦

Appt. luxe 215m² Sioufi 10ème ét. panoramique. 1 appt. par palier chauff. ind. - générateur. 2 parkings - liv. déb. imm. 3 routes - le m² = 1200$ Tél.:03/291717 Facilités de paie.

Hazmieh - to sell appartment 3 bedrooms. Tél.: 03/651996

للبيع ارض ٢٠٠٠م.م. في نيو سهيلة وارض ٥٠٠٠م.م. في ضهور العبادية ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ٦٠٠٠م.م. الفنار وارض ٧٠٠٠م.م. المتحف العدلية. التلفون ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ١٠٠٠م.م. بعبدات وارض ٤٠٠٠م.م. كفرحباب. التلفون ٠١/٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض في الفريكة ١٠٠٠م.م. + ارض في المونتيفردي ٩٠٠م.م. ت ٠٩/٦٢٥٤٢٠ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

مكتب في شارع اميل اده – ١٢٥ مترا مربعا الطابق الاول – تسهيلات في الدفع حتى خمس سنوات. التلفون ٠٣/٦٤٧٦٩١

شقة فخمة جاهزة ٢٠٠م.م. + Cave ٣٠م.م. ثلة بعبدات شقة واحدة في الطابق حجر اصفر ٠٣/٢٧٢٢٧٣

ارض في المشرف ١٠٠٠م.م و٢٠٠٠م.م. منطقة الفيلات موقع مميز – السعر مغر. التلفون ٠٣/٦٦٨٦٠٤ – ٠١/٨٢٠٤١٤

للبيع مكتب مفروز الى قسمين متلاصقين ومستقلان بمساحة ٦٠م.م ١٠٠م.م. جل الديب – بناية زرد (Aishti) التلفون ٠١/٢١٥٧٥٠ – ٠١/٢١٩٧٥٠ – ٠٣/٦١٠٠٢٣

كابين الرمال بدون دوش ١٧٠٠٠$. التلفون ٠٣/٢٢٠٥٠٠

للبيع شقة لوكس ٢٠٠م.م. ودوبلكس ٤٣٠م.م. عجلتون. تقسيط ٨ سنوات. التلفون ٠٣/٢٢٠٥٠٠

Rabieh Zone 3, r.d j. 300m² + 300m terrasse + jardin, vue dégagée, tout confort. liv. imm. 03/606777

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار مكتب فخم ٢٢٠م.م. منطقة المتحف. الاتصال ٠٣/٦٦٤٤٣٩ – ٠١/٤٠٩٦٤٤

مكتب في الاشرفية المدور بناية الزغبي الطابق السادس ٧٩م.م. + موقف. شاليه على الفلزون بورتيميليو ٧٢م.م. التلفون ٠٩/٢١٨٧٠٢

مكتبان (٨٤/٧٤م.م.) سنتر يسوع الملك زوق مصبح الطابق الرابع + موقف. التلفون ٠٩/٢١٨٧٠٢

محل ٨٠٠م.م ٣ ابواب ضمنه غرفة تبريد ١٥٠م.م. و٣ مكاتب وشقة صغيرة ومولد اضافي وموقف خاص وادي الزينة اوتوستراد صيدا الجديد ٠٣/٨٤٣٥٢٧ – ٠١/٣٤٥٥٢٩

طابق رابع ١٦٥م.م. تقريبا عين الرمانة شارع مطر ويويز ٣ نوم، صالون وسفرة ٤٧م.م. مفروش او بدون فرش. ت ٠١/٢٨٤٩٤٥ من العاشرة صباحا حتى السادسة مساء.

للبيع او للايجار صالة عرض ٧٥٠م.م. دقيقتين عن اوتوستراد المعاملتين – جونيه موقع راق مطل على البحر، طابق ارضي واول، يصلح لمعرض او مكاتب، التقطيع حسب الطلب، مواقف مؤمنة. ت ٠٣/٢٧٣٠٦٩ – ٠٩/٩١٠١٦٦

للبيع او الاستثمار محل واجهتين مساحة ٦٠م.م. شارع برج ابي حيدر. الهاتف ٠٣/٦٥٣٢١١

للبيع او الاستثمار فبركة نجارة بكامل معداتها ٤٠٠م.م. ومحل عين الرمانة. ت ٠١/٢٨١٠٥٤

الفنار: للبيع او للايجار شقة فخمة جديدة ١٦٠م.م ٣ نوم حمامان، مكيفة Cave وموقف مغلق. ت ٠٣/٢٧٨٨٧٢

شقة دولوكس ١٥٠م.م ٣ نوم الصنائع قبالة سنتر طبارة. ت ٨١٠٢٥٨ مساء.

للايجار

للايجار شقة مفروشة دولوكس فردان، صالونان، طعام ٣ نوم تدفئة وتبريد خطي هاتف، موقف سيارة ٠٣/٧٧١٧١١ – ٠٣/٧٢٢٩٢٢

للايجار شاليه طبرجا بيتش ط رابع ٦٠م.م. مفروش، سنوي او موسم شتوي. للمراجعة ٠٣/٣٠٢٣٠٥ – ٠١/٢٨٩٣٩١

للايجار شقة عين الرمانة الشارع العريض ٣ نوم، صالون وسفرة، الافضلية للاجانب ٠١/٤١٧٨٠٤ – ٠٣/٢٩٢٢٧٧ قبل الظهر.

Joli roof à louer à Achrafieh 2 c. à c. chauf. ind., A/C eau assurée. Tél.: 01/215710 - 01/329816/15

للاستثمار شقة تصلح مكتبا او عيادة او مسكنا ٢ نوم وصالون وسفرة وحمامان. الحمراء. التلفون ٣٤٠٥٦٦

شقة فرن الشباك ط ٣ مدخل صالون وسفرة غرفتين نوم حمامان، مطبخ، ٣ بلكونات ٤٧٥$ شهريا. التلفون ٠١/٣٤٣٣٥٢

للاستثمار مكتب مؤلف من ثلاث غرف، طرابلس بناية بكري سنتر قبالة السراي الطابق الثاني. التلفون ٠٣/٢٩٣٣٣٣

شقة فخمة للايجار مشرفة على البحر وفندق Marriott الجناح ٢٤٠م.م. طابق سادس عقد سنوي ٢٤٠٠٠$. الاتصال ٠٣/٦٨٩٢٠١

للايجار مكتبا شارع بدارو ١٧٠م.م. طابق اول، نصف مفروش، سنترال تلفون + مكيف سخن وبارد فوق بوتيك جاكلين. التلفون ٢٠١٥٥٧

الى الاطباء الكرام، للايجار تجاه مستشفى مار يوسف – الدورة عيادة مفروشة ومجهزة. ت ٠٣/٢٧٧٥٦٦

A louer bureau à Sin - el - Fil Centre G.G.F 3ème étage 110m² + A/C + terrasse + 2 parking. Tél.: 01/378801/5 - 03/816189

مطلوب

مطلوب ارض في بيت مري، رومية، بيت الشعار، الحظيرة، اليسار، طبرجا، حالات، جبوب. ت ٠٩/٦٣٥٤٢٠ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للشراء مطلوب شقة فخمة نحو ٣٠٠م.م. في منطقة ادما او محيطها مع منظر على البحر مع موقف سيارة. الاتصال بالآنسة ايمان الهاتف ٠١/٧٨٥٩١٧/٨

مطلوب ارض في رومية الرابية الحظيرة عوكر النقاش ضبيه نيو سهيلة بلونة، جونيه ادما الصفرا ٠١/٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

مطلوب للايجار ارض مساحة ٥٠٠٠م.م. لمدة ١٥ سنة تقع ما بين الدورة وضبيه. الاتصال بالهاتف ٠٣/٧٢٦٢٩٦

سيارات

للبيع

للبيع سيارة ٤×٤ سانغ يونغ/ كورانـدو موديل ١٩٩٦ محرك ٤ سيلندر في حالة جيدة جدا وسعر مغر جدا. الاتصال ٣٠٢٥٤٤ – ٣١٩٣٢٦ شركة الارز التجارية للمحركات.

Vitara 4 cylindres 4 portes full option + vitesse mod 95 Tél.: 01/497141 M.Tabet

مفروشات

للبيع

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن. ت ٠١/٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة.

متفرقات

مطلوب

مطلوب مولد كهرباء مازوت مستعمل في حالة جيدة من ١٠ كفا. حتى ١٠٠٠ كفا. الاتصال بالسيد خالد ٠٣/٦٧٠٧٣٠

معروض للايجار او للبيع Tower Crane الماني ماركة Man لارتفاع ٣٦ متر حاضور ٣٦ متر حمولة ١.١ طن للمزيد من المعلومات. الاتصال جبيلي اخوان. التلفون ٠١/٣٠٧٣٣٦

مشروع سكني في حاجة الى شركة لتنفيذ اعمال الباطون المسلح مع المواد + تمويل جزئي. الهاتف ٠٣/٣١٧٠٢٢

تعلن
مؤسسة بن نجار
عن عرض للبيع
ماكينات مستعملة
محمص بن عدد ٥ – مكنة تعبئة للبن المحمّص عدد ١ – سيلوات لحفظ البن المحمّص.
للاتصال بالارقام الآتية:
٨٨٤٨٣٠/١/٢/٣/٤

اعلان تلزيم

تعلن شركة مشيد ش.م.م. عن رغبتها بتلزيم تنفيذ ٥٠٠٠م٢ باطون مسلح لمباني سكنية.
على الراغبين في الاطلاع على الشروط الاتصال بالارقام الآتية ٠١/٤٧٦٦٤٣ – ٠٣/٢٤٨٣٤٦
ملاحظة: الدعائم والخشب والجبالات مؤمنة.

إعلان هام للسفارات والشركات

معروض للبيع
بناء جميل، موقع ممتاز في منطقة مار تقلا الحازمية
•مساحة الارض ١٦٦٠ م٢ •مساحة البناء الاجمالي ٥٧٠٠ م٢
•مساحة الطابق ٤٥٠ م٢
صالح للسكن او للمكاتب — هيكل الباطون منجز
للمراجعة الاتصال على رقم الهاتف: ٢٨١١٢٠/١(٠١)

INTERNATIONAL COMPANY IN THE SANITARY FIELD

is seeking for its Middle East operations a:

SALES & MARKETING CO-ORDINATOR

Applicants should have a minimum degree of BA/BS in Business &/or Marketing from a reputable university.
Age: between 25& 35 years, willing to travel
Have minimum 3-5 years experience in related fields.
Dual citizenship is an asset. Please fax CV to 01/880503,
or
Mail to: P.O.Box 90089 Jdeidet El Metn.
ATT: Miss A. Abboud

ZÜBLIN

Requires a

Senior Electrical Engineer

for the construction of the Lebanese University Campus - Hadath.

Requirements:
- Minimum 10 years experience.
- Fluent in English.
- IEE, IEC, CIBS, NFPA, CCITT.
- Final design to specification.
- Quality control.
- Testing.

Applicants are invited to submit their curricula vitae and supporting documents at our office in Rawche, Rafic Arslan St., Al Jinan Bldg., 2nd. Floor, or transmit it by fax to 01-862467 or E.mail-zublin@cyberia.net.lb.

اعلانات رسمية

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم ١٩٩٦/٣٥٢
المنفذة: نبلة ميلاد وكيلها المحامي منير بستاني.
المنفذ عليهم: طانيوس والياس وجوزف وجان ورشيد سلوم الملاح وكيلهم الاستاذ ميشال نصار
ليندا وميشال سلوم الملاح ضبيه – بملكهما.
منتهى سلوم الملاح نابيه – بملكها.
ورثة جرجي سلوم الملاح وهم
ليونور ملحم معنا
غسان وزياد جرجي الملاح ضبيه بملكهم.
فكتوريا جرجي الملاح زوجة هاني كيروز مستيتا – جبيل.
المعاملات: وضع محضر وصف العقار في تاريخ ٩٦/١١/٤ وسجل في ٦ منه.
العقارات المطروحة: ١– كامل العقار ١٧١ زوق الخراب.
ارض سليخ تزرع حبوب مساحته ١٧٦ مترا مربعا يحده غربا ١٥٧ شرقا ١٧٢ و١٦٨ شمالا ١٦٨ جنوبا طريق عام و١٧٢.
٢– كامل العقار ١٨١ زوق الخراب.
ارض بعل سليخ تزرع حبوب مساحته ١٥٢ مترا مربعا يحده غربا ١٧٢ شرقا وشمالا ١٧٣ جنوبا ١٨٢ وطريق عام.
وضع يد على قسم من هذا العقار بالقرار ٩٥٩/٩٠٤.
استملاك ووضع يد بالمرسوم ١٨٦٦٨ تاريخ ٩٥٨/٢/٣.
وضع يد على قسم من هذا العقار لمصلحة مؤسسة كهرباء لبنان بالقرار ٩٨٢/٨٥.
قيمة التخمين والطرح: للعقار ١٧١ مبلغ ٢٦٤٠ دولار اميركي.
للعقار ١٨١ مبلغ ٥٢٦٥ دولار اميركي.
المزايدة: ستجري يوم الجمعة الواقع في ١٩٩٧/١٠/٣١ الساعة العاشرة صباحا امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن.
فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة مصرفية واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة. وعليه خلال عشرين يوما دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة ٥%.

رئيس القلم
سهيل عون

اعلان
تنذار موجه الى السادة،
١) دوروتيه انانيوس حولم زوجة ارثور رواك.
٢) اداليد اسكندر رواك.
٣) ادمون وارثور وزكي وهنري رواك.
٤) عليا وامليا ومنى ورياض الصلح والمجهولي محل المقام.
تنذركم دائرة تنفيذ بعبدا سندا لاحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩م.م. بالحضور اليها لتسلم الانذار الموجه اليكم في المعاملة ٩٧/٩٠٠ المتكونة بينكم وبين المنفذ المحامي يوسف عقل ورفاقه وذلك خلال ٢٥ يوما على النشر واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا لكم تبلغون بواسطته الاوراق الموجهة اليكم بهذه المعاملة.

رئيس الكتبة
يوسف الحسيني

دعوة
صادرة عن دائرة تنفيذ جبيل
العدد ٩٥/٣٧
الى السيد شادي طانس الخولد المجهول محل الاقامة.
بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٥/٣٧ المتكونة بينكم وبين السيد جان يوسف الريف موضوع تنفيذ استنابة دائرة تنفيذ كسروان الرقم ٩٥/٤٥ والقاضية بتنفيذ مبلغ /٢٥٠٠٠/$. تدعوكم هذه الدائرة لتبلغ اخبار الحق العيني التنفيذ الحاصل على العقار الرقم ١٤٢٧ بلاط والعائد لدفتر الشروط الموضوع في تاريخ ١٩٩٧/٤/٢٩ او ارسال ممثل عنكم والا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً لكم وتبلغ الاجراءات كافة.

مامور تنفيذ جبيل
بولس عقل

تتمة الاعلانات الرسمية
في الصفحة – ١٦ –
تتمة الاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٦ –

قضايا النهار

الدم وحده يسري في كردستان

كل القضايا الساخنة في العالم ارتبطت في الصحافة والاعلام بصفات وتعابير خاصة. وفي بعض الاحيان تطغى هذه التعابير والصفات لكثرة ترددها، على القضية نفسها وتصير اختصارا لها، او مرادفا. فمثلا كلمة صراع تعني فورا القضية الفلسطينية، وكلمتا مجازر ومذابح تشيران بلا شك الى الازمة الجزائرية. اما القتال والاقتتال والتقاتل فهي صفات ملازمة للقضية الكردية. وبات لا يذكر الكردي في الانباء الا وكلمة قتيل او جريح مضافة اليه. وفي افضل الاحوال كلمة لاجئ: قضى... قتيل كردي في هجوم للقوات... سقط... قتلى اكراد في التقاتل الكردي – الكردي في... اغتيل... اكراد في... وفي معظم الاحيان تأتي هذه الجمل معطوفة على ما قبلها اي ان الفعل مستمر من دون انقطاع: توقف القتال بين القوات العراقية واكراد العراق فبدأ القتال بين الجيش التركي واكراد تركيا. هدأت الجبهة في كردستان تركيا وعاد الاقتتال الكردي – الكردي الى كردستان العراق...

الدم وحده يسري في كردستان ويسقي سهولها وجبالها. ما من شعب في التاريخ عانى ويعاني مثلما عانى الاكراد. ومصيبة هؤلاء انهم محاطون بجيران يختلفون في كل شيء ويتفقون على شيء واحد فقط: ضد الاكراد. مصيبتهم ايضا ان زعماءهم مختلفون على كل شيء وليسوا متفقين على شيء واحد.

مثلا اكراد العراق لا يجدون طريقا للتخلص من جور النظام في بغداد الا بالتحالف مع الانظمة المجاورة المتخاصمة مع النظام العراقي في طهران او أنقرة. وبغداد بدورها، ومن اجل ردعهم، "تتفاهم"، ضد اكرادها، مع اكراد تركيا وايران. وهؤلاء مثل اكراد العراق لا يجدون مخرجا للتخلص من جور انظمة الحكم المركزية عندهم الا بارتباط ثقيل ومرهق مع انظمة الدول المجاورة.

ومثلما تفعل بغداد تفعل أنقرة وطهران فهما تتحالفان مع اكراد الدول المجاورة في مواجهة اكرادهم. وهكذا فان "حزب العمال الكردستاني" في تركيا يتحالف مع دمشق وطهران ضد أنقرة. وأنقرة بدورها تتحالف مع "الحزب الديموقراطي الكردستاني" العراقي" ضد "حزب العمال" المتحالف ايضا مع "الاتحاد الوطني الكردستاني" الحليف لطهران والمختلف مع "الحزب الديموقراطي الكردستاني" ومع بغداد.

هذه التحالفات بين الانظمة واكراد المناطق ليست ثابتة وتتغير تبعا لمصالح هذه الانظمة طبعا وليس تبعا لمصلحة الاكراد. وسقف هذه التحالفات لا يرتفع الى حد يسمح لأي فئة كردية بتجاوز الخط الاحمر داخل دولتها، اي لا يسمح لها بأن تتحول نموذجا تحتذي به الفئة الكردية الاخرى في الدولة الاخرى. وعندما تتحول هذه التحالفات من تحالفات بين الانظمة والاكراد في الدول الاخرى الى تحالفات بين الانظمة نفسها ضد الاكراد. وسلاحها في ذلك في كثير من الاحيان الاكراد انفسهم. والامثلة كثيرة:

عندما تحول اكراد العراق بسبب ظروف حرب الخليج من حالة اريد لها التضييق على نظام بغداد الى حالة تستطيع ان تقلب المعادلات، غضت أنقرة الطرف عن تدخل القوات العراقية في كردستان العراق. وضيّقت اقتصاديا على اكراد العراق حتى تحرمهم من فرصة اقامة استقلال ذاتي. كذلك فعلت بغداد عندما وجدت ان "حزب العمال الكردستاني" بات حالة تتعدى الحدود التركية الى مختلف ارجاء كردستان الكبرى فلم تمانع فعلا في دخول أنقرة الاراضي العراقية لضرب بنية هذا الحزب. كذلك أوعزت لبعض اكرادها للمشاركة في عملية الضرب.

وهكذا تدور الدائرة بالاكراد ويستمر نزفهم. ولا من يرى في العالم ولا من يسأل. قامت قيامة الغرب ولم تهدأ عندما قتل اربعة معارضين اكراد ايرانيين في برلين. والسبب طبعا ليس الدفاع عن حياة هؤلاء بقدر ما هو غاية ما حيال طهران. وفي المقابل لم يرتفع صوت في العالم يدين الموت اليومي لمئات الاكراد في تركيا والعراق وتشريد الآلاف منهم.

الاكراد شعب يستحق الحياة. وقضيتهم تستأهل اهتمام العالم. فكيف يتحدث احد في المعمورة عن حقوق الانسان والاكراد يعانون ما يعانون؟

امين قمورية

المؤامرة التي يشكو منها عرفات

تنشر "النهار" مع "الاهرام" القاهرية اليوم الخميس هذين النصين للمعلقين محمد سيد أحمد والسيد يسين. وستواصل في المستقبل بين الحين والآخر نشر مقالاتهما.

بقلم محمد سيد أحمد

استؤنفت المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية بعد تعثر دام تسعة اشهر، وفي اعقاب صفقة... صفقة جرت بمقتضاها مبادلة غريبة. لقد أفرج عن الشيخ احمد ياسين، مؤسس حركة "حماس" وزعيمها الروحي، بعد اعتقال في اسرائيل دام تسع سنوات، ومعه ٧٠ معتقلا أردنيا وفلسطينيا، نظير الافراج عن عميلين للموساد فشلا في محاولة قتل خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، والذي تنظر اليه الاجهزة الاسرائيلية على أنه الرأس المدبر وراء كل عمليات "الارهاب" التي تشنها "حماس". وهذه الصفقة، التي شملت بالذات الاردن واسرائيل، كيف تستقيم، وتتلاءم مع استئناف المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية، المفترض فيها الاحتكام الى القانون، والالتزام بعملية السلام التي دشنها مؤتمر مدريد؟

لم يدخر بنيامين نتنياهو جهدا لتأكيد ان الامن ينبغي ان يسبق السلام، وان محاربة الارهاب شرط يسبق اي شرط آخر لتحقيق الامن وإعداد الجو لاستئناف المفاوضات. ثم يضبط نتنياهو هو شخصيا متلبسا بارتكاب عملية ارهابية، وبارتكابها على نحو يتحدى فيه صراحة القانون الدولي، والشرعية، والاخلاق، والتعامل المتحضر بين دول، بل ومع دولة "صديقة" تربطها باسرائيل معاهدة. وقد ثبت ان الامر بقتل خالد مشعل صدر من نتنياهو شخصيا، كما ثبت ان جهاز المخابرات الاسرائيلية – "الموساد" – قد نصح بعدم القيام بالعملية. الا ان نتنياهو أصرّ وارتكبها عملاء لـ"الموساد". واستخدموا لتنفيذها جوازات سفر كندية مزورة، مما الزم كندا، للتعبير عن استيائها، سحب سفيرها من تل ابيب. وما زال نتنياهو يتمسك بأنه لم يخطئ.

لقد برر نتنياهو اقدامه على عملية القتل بأنها محاربة للارهاب. والسؤال المطروح هنا هو: هل من الجائز محاربة الارهاب بكل الوسائل، على ان تشمل اللجوء الى الارهاب؟ هل هذا منطق مقبول؟ هل هناك ارهاب خيّر وارهاب شرير؟ هل هناك ارهاب حلال وارهاب حرام؟

وقد أدرجت الولايات المتحدة عددا من الدول في قائمة الدول الارهابية. وتشمل القائمة ليبيا والعراق. وما زالت تشمل سوريا، على رغم تعامل واشنطن معها بمقتضى عملية السلام. ومع ذلك قد ضبط رئيس حكومة اسرائيل متلبسا بارتكاب عملية ارهابية، غير أنه لم يكن مطروحا على وجه الاطلاق إدراج اسرائيل في قائمة الدول الارهابية. وقد سئل متحدث باسم الادارة الاميركية كيف تقوّم الادارة محاولة اغتيال مشعل؟ وتجنب ان يرد، ذلك ان الادارة الاميركية تميز بكل وضوح بين دول وارد اتهامها بالارهاب، واخرى – وعلى رأسها اسرائيل – غير وارد توجيه الاتهام اليها في اي ظرف.

غير أن العمل الارهابي – بحكم تعريفه – عمل يتناقض مع القانون، ويجرى ارتكابه خارج نطاقه. إن القانون يستند الى احترام "التعاقد"، والارهاب هو اللجوء الى العنف، تحديا لأي تعاقد، وإفسادا له. وقد سبق ان استخف نتنياهو بتعاقدات سابقة في اكثر من مناسبة. إن عملية السلام في الشرق الاوسط انما تقوم على عقد محدد هو "مبادلة الارض بالسلام". وقد اصبحت هذه المقايضة هي اساس تفسير الاطراف لقرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢، الذي يعتبر حجر الزاوية للعملية كلها. ثم جاء نتنياهو ليقول إنه سوف يقيم السلام على أسس لا تلزمه باعادة الارض. وهكذا خرج على العقد، كما حاول نتنياهو إدعاء أن عقدا آخر هو اتفاق أوسلو لا يلزمه، ذلك ان حكومة العمل الاسرائيلية هي التي وقعته... وهو لا يعتبره ملزما لحكومة ذات سياسة مخالفة لسياسة حزب العمل. علما بأن إتفاق أوسلو يلزم دولة اسرائيل ايا تكن حكومتها، وليس حكومة اسرائيلية بعينها وحدها. ومع ذلك، حاولت الادارة الاميركية تجنب الاعتراف بأن نتنياهو ينتهك العقود السابقة، وبحثت عن سبل للمواءمة بين ما يمكن نسبته الى مفهومه للسلام، وبين مفهوم الاطراف الاخرى.

بيد أن الامر الآن اصبح مختلفا. فلسنا بصدد تفسيرات، وانما بصدد حقيقة أن نتنياهو قد ضبط متلبسا بارتكاب عملية ارهابية، وذلك في وقت تقرر استئناف المفاوضات. ولا شك في أن ضبط هذه العملية أوجد جديدا، ذلك ان عملية التفاوض تفقد صدقيتها ما دام طرف من اطرافها يلجأ الى الارهاب. والطرف المتهم هذه المرة ليس طرفا فلسطينيا، بل نتنياهو شخصيا! فكيف الخروج من المأزق؟ كيف المواءمة بين منطقين على طرفي النقيض؟ كيف الالتزام بضوابط الشرعية في عملية التفاوض الرسمية، بينما يجرى في تواز معها صفقات تهدر قواعد عملية التفاوض اصلا، كالاصرار على إخلاء سبيل ارهابيين ضبطا متلبسين بالشروع في قتل خصم سياسي، نظير الافراج عن مساجين فلسطينيين سبق ان اتفق على اطلاق سراحهم منذ سنوات. ثم كيف إقناع الاردن باستمرار تعاونه الامني بعد ذلك؟ والاكثر خطورة هو أن هذه الصفقة تنال من مفاوضات سوف تجرى في المستقبل، وليس فقط من اتفاقات أبرمت في الماضي.

وقد بدا اللقاء طوال اكثر من ساعتين بين نتنياهو وعرفات بعد إتمام الصفقة بين نتنياهو والملك حسين غريبا، خصوصا وقد تردد ان المجلس الوطني الفلسطيني اشار في جلسة مغلقة، وبالذات على لسان عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير سليمان نجاب، الى أن للصفقة جوانب لم يعلن عنها، وان ثمة مخططا لاعتبار الشيخ ياسين، بعد الافراج عنه، اكثر اهلية من عرفات لمواصلة المفاوضات "الحقيقية"، من منطلق ان موقعه يؤهله اكثر من غيره للتصدي لارهاب "حماس" ووضع حد له... واذا صح هذا الادعاء، فإنه يتمض مؤشرا آخر، يضاف الى ما سبقه في مقالي الاسبوع الماضي، عن اكتساب البعد الديني بالتدريج الاسبقية على البعد القومي – العلماني في الصراع العربي – الاسرائيلي.

وثمة مؤشرات ترجح الادعاء، منها ان الملك حسين كان بعث بخطاب الى نتنياهو قبيل محاولة اغتيال مشعل جدد فيه طلبه بضرورة الافراج عن الشيخ ياسين، بصفته زعيما لـ"حماس" لا يعارض عملية السلام. ثم حدث ان امر نتنياهو بقتل مشعل، ولما فشلت المحاولة، اسرع بالافراج عن الشيخ ياسين. والغريب، في ظرف يستأنف فيه المفاوضات مع السلطة الفلسطينية، ان يبرم نتنياهو صفقة مع الاردن حول مسألة تخص القضية الفلسطينية في الصميم! ويبدو أن عرفات قد قرر أن يلتقي نتنياهو، ليس لأن الجو قد تحسن بين الغريمين كما زعم المبعوث الاميركي دنيس روس، ولكن من منطلق ان لقاء نتنياهو اصبح، في نظر عرفات، شرا أهون! فإن استئناف التعاون الامني مع اسرائيل قد يكفل له استكشاف بعض أبعاد المؤامرة ضده!

ولا شك ان لقاء عرفات سيحقق لنتنياهو مزايا كثيرة، منها ازالة العقبات في وجه إسقاط التزامات اسرائيل السابقة بمقتضى اتفاق أوسلو وغيره من الاتفاقات التي أعلن نتنياهو مرارا رفضه لها... ثم ليس سرا أن حكومة نتنياهو تتابع بعناية حال عرفات الصحية، وقد أنشأت هيئة لمتابعة صحته تحديدا. ومؤكد ان اجراء تغيير "مرسوم" للقيادة الفلسطينية افضل لاسرائيل من ترك التغيير للمصادفات او لصراعات القوى بمجاهيلها العديدة!

ثم يبدو ان السلطة الفلسطينية ليست وحدها المستهدفة، ذلك ان ثمة عمليات توقيتها لافت للنظر، منها إثارة قضية اختفاء منصور الكيخيا في الظرف الراهن تحديدا، بعد طول سكوت. فهل المقصود تهميش القاهرة هي الاخرى؟ ذلك انه معروف انها لن تتخلى عن عرفات، ولن تسكت على إحلال "حماس" محل السلطة الفلسطينية بصفتها الجهة الاكثر "اهلية" للتفاوض. أم هل، فيما يبرر، عدم رضا بمصر، بسبب رفضها تلبية الضغوط للافراج عن عزام عزام؟!

بسبب هذه المأزق، هناك من يقول إن الظرف يدعو الى عقد مؤتمر الدوحة الاقتصادي. والمنطق وراء هذه المقولة هو أن مؤتمرا لتشجيع التعاقدات الاقتصادية قد يكون أحد سبل انقاذ التفاوض السياسي بعدما اصبح الاخير تصيبه الازمات المتعاقبة. ومؤكد ان الاقتصاد يدعم السياسة، ولكن الاقتصاد، وبتعبير اكثر دقة، "السوق الشرق الاوسطية"، ليس كفيلا بأن يكون بديلا من التفاوض السياسي في عملية سلام، بل العكس هو الصحيح، إن المضاربة على الاقتصاد كبديل للتفاوض السياسي قد تفضي الى مزيد من التعثرات.

ثم هناك من ينادون بضرورة عقد "كمب ديفيد" جديد، اي مفاوضات قمة مباشرة انتشالا للعملية برمتها... الا ان عقد قمة على قرار "كمب ديفيد" في الملابسات الراهنة هو اقرب الى تعميم فكرة الصفقة، منه الى انتشال مفاوضات السلام. ذلك ان مفاوضات السلام كي تنجح، لا بد ان تلتزم بقواعد مقررة، وان تحظى بتأييد المجتمع الدولي، وان تستند الى الشرعية الدولية، وإن عملية على غرار "كمب ديفيد" سوف تكون في معزل عن هذا كله. ولذلك فإنها تحويل لعملية السلام الى صفقات تحكمها موازين القوى، وإعمال قانون القوة بدلا من قوة القانون. وهذا أمر يدعو الى الرعب في ظرف لا يرى نتنياهو فيه غضاضة في اتخاذ هذا المفهوم تكأة للتمادي في الارهاب والفوضى، كما اشار الرئيس حسني مبارك في حديثه الى القوات المسلحة.

ولذلك نقول إن "الصفقة الاردنية الاسرائيلية"، وليست "المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية" (مع اعتماد استئنافها)، هي الحدث الاكثر تقريرا لمجريات الاحداث في الوقت الراهن. لا مستقبل القضية الفلسطينية وحسب بل ربما مسار عملية السلام كلها.

نظام الفوضى في العلاقات الدولية

بقلم السيد يسين

اذا كانت التغيرات الجسيمة في الوضع العالمي بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وكتلة الدول الاشتراكية عام ١٩٨٩، ونهاية عصر الحرب الباردة، هي أحد اسباب ازمة الدراسات المستقبلية في العالم، فان اللحظة التاريخية التي تمر بها العلوم الاجتماعية الغربية، والتي تتسم بسقوط النظريات القديمة، والصراع حول تأسيس نظريات جديدة هي السبب الثاني الرئيسي للأزمة.

ومرد ذلك الى انه في غياب اليقين النظري حول سلامة النظريات السياسية والدولية، لا يمكن الباحث المستقبلي ان يمارس عمله، والذي يتعلق اساساً بتشخيص الحاضر، واستشراف المستقبل.

وتبدو المشكلة في ان فهم الحاضر ذاته اصبح – على عكس العقود الماضية في ظل النظريات القديمة – عملية عصية. فالحاضر اصبح نصاً بالغ التعقيد، تتداخل فيه الخطابات، وتتعدد الفاعلون، وتتصارع الرؤى، وتتناقض السياسات، وتبرز فيه ظواهر لا يمكن السيطرة عليها.

بعبارة مختصرة اصبحنا في حاجة الى نظريات جديدة تسمح لنا بالرصد الدقيق للواقع العالمي المعاصر، مما يسمح في خطوة تالية بفهمه وتحليله.

ولعلّ من ابرز ظواهر تعقيد الواقع المعاصر بروز ظاهرة الفوضى في العلاقات الدولية، بعد ان اختلّت موازين القوى، وسقطت المعايير القديمة، وبرزت ممارسات جديدة تفتقر الى التأصيل المتماسك الذي يبرزها ويعطي لها الشرعية.

ولعل من أبرز الامثلة على ذلك حق التدخل سواء لاسباب انسانية او لاسباب سياسية.

غير ان ظاهرة الفوضى في شكل عام سواء في الطبيعة، او في مجال الظواهر الاجتماعية، تبين انها ليست عشوائية كما يسود الرأي بصددها، بقدر ما هي تستند في الواقع الى نظام يحكمها، وهذا ما يفسّر عنوان المقال والذي قد يبدو لاول وهلة متناقضاً. وهناك اليوم في مجال العلوم الاجتماعية – فضلاً عن العلوم الطبيعية – بحث علمي متكامل، بدأ يتخذ شكل الفرع العلمي المستقل يطلق عليه "نظرية الفوضى او التركيب" يحاول فيه الباحثون تأصيل هذا العلم، وبلورة مفاهيمه، وصوغ نظرياته القادرة على الاحاطة بكثير من الظواهر الفوضوية التي لا يبدو ان هناك قانوناً يحكمها، وذلك للكشف عن القوانين الكامنة التي تدير حركتها.

التغير في السياسة الدولية

ولعلّ عالم السياسة الاميركي المعروف جيمس روزناو يُعدّ اليوم الرائد في هذا الميدان. وقد نشر نتائج ابحاثه في كتاب مهم عنوانه "الاضطراب في السياسة الدولية: نظرية في التغير والاستمرار"، نشره في نيويورك عام ١٩٩٠.

ويعبر روزناو عن فكرة رئيسية مفادها ان نظريات العلاقات الدولية التقليدية قد سقطت، واننا في حاجة الى اطار نظري جديد.

ولا يتردد هذا المفكر لحظة واحدة، حين يدعو الى هجر مصطلحات "السياسة الدولية" او "العلاقات الدولية" ويدعو الى مصطلح جديد هو "السياسات ما بعد الدولية"، ويقول ان هذا الاقتراح ليس غريباً في الواقع لسببين: الاول منهما اننا نعيش في الواقع عصر "الما بعد" ويعني انه تتكرر كثيراً الآن عبارات مثل "المجتمع ما بعد الصناعي" او "ما بعد الرأسمالي"، و"ما بعد الاشتراكية" و"ما بعد الحداثة"، فما الذي يمنع من ان نصوغ مصطلح "السياسات ما بعد الدولية"، وخصوصاً انه في هذه السياسات لم تعد الدولة القومية هي الفاعل الرئيسي كما كانت الحال من قبل، وانما دخلت فواعل اخرى لا تقل اهمية، من ابرزها الشركات الدولية النشاط والجماعات التطوعية، والجماعات السلالية واللغوية والدينية، والتي ينزع بعضها الى الثورة القومية ذاتها، او يتجه الى الارهاب لتقويض مؤسساتها.

وليست المسألة في نظر روزناو مسألة تغيير مصطلح بآخر، بقدر ما هي محاولة منهجية للاحاطة بجوهر النموذج المعرفي الجديد الذي يقترح تأسيسه والذي يقوم على فكرة التغير. وهذه الفكرة تقوم على اساس مفهوم آخر هو "القطيعة التاريخية" مع الماضي. ويعني بذلك ان الظواهر الجديدة التي اصبحت تتحدى الحكومات والنظم السياسية مثل الارهاب، وعصابات المافيا الدولية، وشبكات الفساد، وعصابات المخدرات الدولية، والايدز، وخطف الطائرات، وتحدي السلطة السياسية بوسائل مبتدعة، كل هذه امثلة على ظواهر غير مسبوقة، تمثل في الواقع مرحلة مغايرة، وتحتاج تالياً الى اطار نظري جديد لفهمها.

وهناك اهداف محددة تهدف النظرية الجديدة الى تحقيقها واهمها:

* محاولة صوغ نظرية شاملة للسياسة العالمية.

* محاولة استخلاص معنى متماسك في غمار الفوضى والاضطراب الذي يكمن وراء الاحداث المعاصرة.

* تحاول النظرية تحديد الطرق والوسائل التي تبرز التغيرات العميقة التي اصابت السياسة الدولية.

* وتحاول النظرية ان تقطع مع طرق التحليل التقليدية والاقتراب من السياسة والتغير على مستوى كوني من خلال مفاهيم جديدة.

* وتبذل النظرية المجهود اللازم للتدليل على صحة المنظور النظري الجديد بتقديم ادلة مبنية على اساس مجموعة كبيرة من الاحداث المعاصرة.

نماذج معاصرة

لنأخذ على سبيل المثال ما حدث في ربيع عام ١٩٨٩ حين صدم العالم بسلسلة الاحداث التي وقعت في الصين، بداية باحتجاجات الطلبة في ميدان "تيان ان مين" في بيجينغ، والتي تصاعدت حتى تدخّل الجيش الصيني وسحقها، والتي ابرزت كيف ان السياسة الكونية اليوم تشتق من مصادر متعددة تتجاوز الحدود التقليدية.

ذلك انه بين العوامل التي اثّرت على الاحداث كانت دوافع الافراد متمثلة في الطلبة المحتجين ونزوعهم الى الديموقراطية والحرية، بالاضافة الى التوترات الاجتماعية والاقتصادية التي تحفر بعمق في جنبات مجتمع ضخم كالمجتمع الصيني يمر بمرحلة انتقال. واذا اضفنا الى ذلك معارك الخلافة السياسية في الحزب الشيوعي الصيني والصراعات المحتدمة حول الرؤى الايديولوجية التي ستحدد مستقبل الصين في القرن الحادي والعشرين، ادركنا اننا لو جمعناها معاً مع الرغبة الشديدة لكثير من الشركات الدولية النشاط للاستثمار في الصين، واستعداد كثير من الحكومات الاجنبية للتغاضي عن انتهاك حقوق الانسان، سعياً وراء السوق الصيني المهول، لادركنا مدى تعقيد هذه اللوحة، والتي تختلط فيها العوامل الداخلية مع العوامل الخارجية، ومثل هذه العلاقات المركبة ليست مقصورة فقط على احداث الصين، وانما تتكرر في سياقات اخرى، مما يدل على بروز نمط كوني جديد، يمثل تحدياً لكل من يحاول ان يفهم الشؤون الدولية.

ويمكن ان نأخذ مثلاً آخر يتعلق بالصراع العربي الاسرائيلي، ونقصد على وجه التحديد، محاولة جهاز "الموساد" الاسرائيلي اغتيال خالد مشعل قائد "حماس" في الاردن، وهي المحاولة التي باءت بفشل ذريع، بعد ان تمّ القبض على عميلين تبين انهما يحملان جوازين كنديين مزورين، مما اشعل فضيحة سياسية كبرى لرئيس وزراء اسرائيل الذي اصدر الامر مباشرة بالاغتيال.

ماذا ترتّب على ارهاب الدولة الاسرائيلية الفاشل؟ اولاً ازمة سياسية داخل اسرائيل، نتيجة لفشل نتنياهو في تنفيذ العملية وانكشاف اسرائيل باعتبارها دولة ارهابية، مع انها ملأت العالم ضجيجاً بالحديث عن الارهاب الفلسطيني و"حماس" على وجه الخصوص. ثانياً احدثت العملية الفاشلة ازمة ديبلوماسية شديدة مع الاردن لان الحادث وقع على ارضها، مما يشكل انتهاكاً صارخاً للسيادة الاردنية. ثالثاً حدثت ازمة مع الحكومة الكندية التي صممت على حماية "شرف" الجواز الكندي وسحبت سفيرها الى كندا احتجاجاً، مما ارغم وزير الخارجية الاسرائيلي الى تقديم اعتذار مكتوب لكندا، وايضاً عقدت صفقة سياسية بين الاردن واسرائيل تمّ بموجبها الافراج عن الشيخ ياسين الزعيم الروحي لحماس الى الاردن حيث عولج، ثم عاد الى غزّة ليستقبل استقبال الابطال. بعد ان طار الرئيس عرفات الى عمان لزيارته وتهنئته بالافراج عنه. بالاضافة الى الافراج عن عدد من المعتقلين الاردنيين والفلسطينيين.

فعل ارهابي اسرائيلي واحد وفاشل، ادّى الى كل هذه التداعيات، والتي تكشف عن عالم تسوده الفوضى. تلك امثلة معاصرة تؤيد مقولات جيمس روزناو في اننا نحتاج في الواقع الى نموذج معرفي جديد يستطيع الاحاطة بما يطلق عليه ظاهرة "الاضطراب الكوني". ويرى ان مظاهر هذا الاضطراب متعددة سياسياً واجتماعياً، وابرزها ازمات السلطة السياسية في كثير من الاقطار، وانهيار الاجماع في مجتمعات كثيرة، وتواتر الانقلابات الثورية، واحتدام الصراعات الجيلية.

واذا بحثنا عن سمة اساسية تميز هذا "الاضطراب الكوني" لقلنا انها عدم اليقين، والذي ينعكس مباشرة على عملية صنع القرار السياسي والاقتصادي والثقافي. وما يميز المواقف المضطربة الاستجابات السريعة للاحداث والتي قد لا تكون مدروسة بالقدر الكافي فتؤدي الى تعقيد المشكلات بدلاً من حلها. والمطالب الملحة من جماعات متباينة في المصالح والاتجاهات، والتحالفات الموقتة بين قوى سياسية سرعان ما تسقط، واخيراً الانقلاب في السياسات من النقيض الى النقيض. مما من شأنه ان يزيد من سرعة الاحداث وتلاحقها.

غير ان الاضطراب مهما كانت سماته وهذه نقطة بالغة الاهمية، لا يمنع من استخدامه اداة تحليلية كما هي الحال في نظرية المنظمات، وخصوصاً حين تتسم البيئة بدرجة عالية من التركيب والدينامية، والتي قد يكون من مؤشراتها شدة الاعتماد المتبادل بين الفاعلين.

ولا يتسع المقال للتفصيل في نظرية روزناو الجديدة، ولذلك نقتنع بالقول بانه يركز على المستوى الجزئي ليدرس اتجاهات الافراد والجماعات. وعلى المستوى الكلي ليحلل بنية المجتمعات من زاوية توزيع القوة، واخيراً على العلاقات بين المستوى الكلي والمستويات الجزئية.

اذا كان هذا الوضع في مجال البحث عن نظريات اجتماعية جديدة، فليس غريباً اذاً ان يتجمد نشاط الدراسات المستقبلية الى حين.

البيئة العسكرية والتسوية (٢) استراتيجيا اسرائيلية هجومية

احسان مرتضى

في ما يأتي الحلقة الثانية الأخيرة من دراسة الكاتب في الشؤون الاسرائيلية احسان مرتضى حول البيئة العسكرية لمستقبل التسوية:

– الميزان العسكري: يظهر الميزان السنوي الصادر عن مركز يافيه حسبما نشرته صحيفة "هآرتس" في تاريخ ١٩٩٧/١/١٥ في شأن حجم القوات المسلحة لدول المنطقة بما فيها اسرائيل، ان التغييرات السياسية في اسرائيل تضع الشرق الاوسط امام مفترق استراتيجي. وبحسب البروفسور ماعوز فإن الجيش المصري دخل الى مستوى من الجاهزية اعلى بكثير من السابق. وهذا الميل لا يجد تعبيرا له في التغييرات الكمية او نفقات الدفاع العالية جدا. الا ان "المخاطر التي تواجهها اسرائيل اعلى بكثير مما كانت عليه في نهاية عام ١٩٩٦، بحسب اعتقاد ماعوز، ويستند في ذلك على استمرار الجمود السياسي مع سوريا ويقول: "ان استمرار الجمود السياسي سيؤثر جوهريا على الاستعدادات لدى سوريا والى حد معين لدى مصر. واستمرار الجمود على المسار السوري يزيد فرص الحرب وإن لم يتم التعبير عن ذلك في العام ١٩٩٧".

وبحسب ماعوز ايضا تعيد مواقف الحكومة الاسرائيلية الحالية العلاقة السياسية مع سوريا الى فترة عامي ١٩٩١ – ١٩٩٢ وقال: "من الصعب الافتراض ان توافق سوريا على التسليم بالجمود الذي يعبر عنه في الفجوة النوعية بينها وبين اسرائيل" وهذه الحال تضع مصر امام تناقض ومفارقة. ومع ذلك فإن ماعوز يقول انه من غير المعقول الافتراض أن القاهرة اتخذت قرارا استراتيجيا عمليا بالتدخل اذا نشبت حرب بين اسرائيل وسوريا.

وكان الجيش الاسرائيلي في السنوات الاخيرة قد حظي بهدوء نسبي بفضل "المسيرة السلمية"، بحيث ان النشاطات الاساسية تركزت في مجال الامن القومي، الامر الذي مكن الجيش من التفرغ للتطوير البعيد المدى.

والسنة المقبلة، بحسب رأي المسؤولين عن المركز "ستتميز بالاستعداد الاستراتيجي الاعلى بوجه السوريين" ويقول ماعوز: "ان هذه الصورة الاستراتيجية لا تحتمل الغطرسة".

ويقول العقيد في الاحتياط عاموس جلبواع في سياق تحليله لوضع الجيوش الاساسية في الشرق الاوسط، ان وقف عمليات تعزيز قدرات الجيوش في دول المنطقة ينبع من معوقات اقتصادية. وقد سبق لسوريا ان حصلت على منحة بقيمة مليارَي دولار من السعودية لكنها فقدت الدعم الروسي. وإيران تبحث باستمرار عن صفقات جديدة رخيصة. ومن اجل ذلك فإن المعوقات الاقتصادية تبطئ عملية التقوية العسكرية، والدولة العربية الوحيدة التي عززت جيشها بفضل المساعدات المالية الاميركية هي مصر.

وفيما يأتي مقارنة ما بين الموازين العسكرية لدول الشرق الاوسط حسبما وردت في تقرير مركز يافيه للدراسات الاستراتيجية التابع لجامعة تل ابيب:

اسرائيل ٩٩٤ الف جندي/ ٣٨٤٥ دبابة/ ٨٠٠٠ نصف مجنزرة وآلية مدرعة/ ١٣٠٠ مدفع وقاذف/ ٦٧٧ طائرة حربية/ ٢٦٩ مروحية.

مصر: ٩٢٠ الف جندي/ ٢٨٠٠ دبابة/ ٤٤٠٠ نصف مجنزرة وآلية مدرعة/ ٢٢٠٠ مدفع وقاذف/ ١٦٠٠ – ١٨٠٠ قاذف صواريخ مضادة للدبابات/ ٤٩٧ طائرة حربية/ ٢١١ مروحية.

ايران: ٣٤٠ الف جندي/ ١٥٠٠ دبابة/ ١٠٠٠ نصف مجنزرة/ ١٧٥٠ مدفعا وقاذفا/ ٢١٤ طائرة حربية/ ٢٧٥ مروحية.

العراق: ٣٥٠ الف جندي/ ٢١٠٠ دبابة/ ٣٣٠٠ نصف مجنزرة/ ١٨٠٠ مدفع/ ٣٨٠ طائرة/ ٤٠٠ مروحية.

الاردن: ١٤٥ الف جندي/ ١٠٦٧ دبابة/ ١٥٦٥ نصف مجنزرة/ ٤٥٠ مدفعا/ ٥٥٠ قاذف صواريخ مضاد للدبابات/ ٨٥ طائرة حربية/ ٧٠ طائرة مروحية.

ليبيا: ٥٠ الف جندي/ ٢٧١٠ دبابات/ ٣٠٠٠ نصف مجنزرة/ ٢٢٠٠ مدفع/ ١٥٠٠ قاذف صواريخ مضاد للدبابات/ ٤٨٣ طائرة حربية/ ٢١٠ طائرات مروحية.

السعودية: ١٠٢ الف جندي/ ٩٠٠ دبابة/ ٤٠٤٠ نصف مجنزرة/ ٧٠٠ مدفع/ ١٥٠٠ قاذف صواريخ مضاد للدبابات/ ٥١٥ طائرة حربية/ ١٨٠ طائرة مروحية.

سوريا: ٤٠٦ آلاف جندي/ ٤٨٠٠ دبابة/ ٤٩٨٠ نصف مجنزرة/ ٢٤٠٠ مدفع/ ٢٠٠٠ قاذف للصواريخ المضادة للدبابات/ ٥١٥ طائرة حربية/ ٢٨٥ طائرة مروحية(١).

خلاصة

ان اهم الاستخلاصات التي بوسعنا الخروج بها مما تقدم ومن خلال السياق العام لآلية الصراع والتسوية بين اسرائيل والدول المجاورة لها المعنية بهذا الصراع اكثر من سواها، هي ان اسرائيل تطبق استراتيجية عسكرية وامنية تتسم بالطابع الهجومي الواضح يشجعها على ذلك غطاء دولي قائم على النفاق السياسي وقدرات عسكرية وتقنية واقتصادية متفوقة. هذا مع ملاحظة ان القيادات السياسية والعسكرية الاسرائيلية تفصل بين ما هو سياسي وما هو أمني – عسكري وتعطي اولوية غير مرتبة الاعتبارات الامنية والعسكرية بحيث انه لا يوجد هناك تعارض منطقي لديها بين استخدام القوة المسلحة والتفكير في استخدامها، وبين السير في اتجاه التسوية السياسية او التوصل الى تسويات جزئية او عامة في صورة فعلية، فاعتبارات الامن منفصلة عن اعتبارات السياسة. الا ان استمرار اسرائيل كدولة آمنة، أمناً كاملا مطلقا، استنادا الى عناصر قواها الخاصة، اهم بكثير من التسوية السياسية لصراعها مع محيطها. وهذا يعني ان التوجهات الهجومية تسيطر على سياسة اسرائيل العسكرية على رغم ان التعقيدات المحيطة بها تضخمت، وان ثمن الهجوم سياسيا وعسكريا قد ازداد، ويعني ايضا ان مسألة الترتيبات الامنية التي تطالب بها انما ترمي الى الاحتفاظ بحرية الحركة العسكرية اكثر مما ترمي الى منع الدول المعنية بهذه الترتيبات من شن هجوم ضدها. هذا في الحسابات العامة، اما في الحسابات والاعتبارات التفصيلية، فإنه توجد في التحليلات الاسرائيلية نقاط عدة يمكن ان تطرأ على البيئة العسكرية في المنطقة من شأنها ان تزيد فرص نشوب الحرب في المستقبل اهمها: قيام نظام حكم اسلامي ثوروي في احدى الدول المجاورة للكيان العبري، او انتهاك احدى الدول العربية بنود اتفاقات التسوية المعقودة معها، او حدوث اختلال واضح في التوازن الاستراتيجي الاقليمي وذلك بامتلاك دولة او اكثر اسلحة تدمير شامل او واسع، يترافق مع تكتلات سياسية وتحركات عسكرية تهدد امن اسرائيل.

وفي هذا السياق رأى الجنرال في الاحتياط يسرائيل طال، المستشار الاستراتيجي في وزارة الدفاع الاسرائيلية، انه يتوجب على اسرائيل ان تحافظ على سرية تامة في ما يتعلق بجهودها الرامية الى مواجهة حرب محتملة مع الدول العربية وخصوصا سوريا. وقال في ندوة عن حرب عام ١٩٦٧، ان عنصر المفاجأة سيكون حاسما في حرب محتملة في المنطقة واضاف: "ان علينا ان نحافظ على الغموض حول درجة استعدادنا للحرب... علينا ان نعتمد هذا الدرس".

واظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه صحيفة "معاريف" ان ٦٣ في المئة من الاسرائيليين يخشون وقوع حرب جديدة بين اسرائيل والدول العربية المجاورة واعتبر ٤٥ في المئة ان رئيس الوزراء نتنياهو مسؤول او يتحمل مسؤولية موازية لمسؤولية الدول العربية في تصاعد اجواء التوتر في المنطقة.

هذا علما بأن صحيفة "الجيروزاليم بوست" الاسرائيلية نقلت عن مصادر عسكرية اسرائيلية ان الجيش انفق نحو ٣٠٠ مليون دولار خلال ثلاثة اشهر لتكديس الاسلحة والذخائر استعدادا لحرب محتملة مع سوريا، كما كشف التقرير السنوي للمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية حول الميزان العسكري ١٩٩٦ – ١٩٩٧ في منطقة الشرق الاوسط ان اسرائيل انفقت هذا العام مبلغ ٧،٢ مليار دولار على المستلزمات العسكرية وهو يفوق ما انفقته اربع دول عربية في الفترة ذاتها هي مصر وسوريا ولبنان والاردن.

سعادة المفكّر في ندوة عمّان الفلسفية

جبران العريجي

منذ تأسيس الحزب السوري القومي الاجتماعي والعالم العربي يرى في أنطون سعادة مجرد داعية لمشروع سياسي أثير من حوله الكثير من التساؤلات. وفيما اكتفت معظم النخب العربية بإبراز صدقه وإخلاصه لجهة ممارسته لافكاره، فإنها نادرا ما تطرّقت الى جوهر عقيدته ومراميها الفلسفية. واذا كان هناك من مقاربة لفكره، فهي ولا شك مجتزأة ومحكومة بخلفية الصراع مع حزبه. ومن غير المبالغ فيه ان أنطون سعادة هو من أكثر المفكرين في العالم العربي اضطهادا، لتغييبه عن الثقافة العربية وعدم اعتماد تدريس فكره ضمن الفكر السياسي العربي المعاصر. واكتفت الاوساط الثقافية بتصنيفه مؤسسا لحزب سياسي. كما إن طبيعة مضامين هذا الحزب الجذرية لا توفر له بسهولة مدّاً شعبياً، الامر الذي لم يساعده على دخول نسيج الثقافة العربية في شكل عام.

ثم أدى التعلّق الاسطوري لأتباعه ومؤيديه بشخصه مع الزمن الى علاقة مقدسة أفضت الى سلبيات الركون لسلطة النص ولم تتجاوز اكثر القراءات حدود القراءة السياسية التي تخدم التعبئة الايديولوجية التي يتطلبها العمل الحزبي. حتى ان الحوار الفكري الداخلي في ما بين المحازبين والمؤيدين لم تتوافر له، في كثير من المراحل، مساحات كافية تساعد على الغوص عميقا في مضامينه الفكرية ومنطلقاته الفلسفية. أقول "الفلسفية" هذه المرة دونما حذر، بعدما كنت أخالها في الماضي مجرد "اضافة تكريمية" كون اتباع سعادة ينفردون بالتأكيد عليها، وبقليل من التدبّر احيانا.

لقد تولّدت هذه الثقة الجديدة لديّ عشية وإبان إنعقاد ندوة عمّان الفكرية بدعوة من جمعيتها الفلسفية المتعاونة مع الجمعية العربية الفلسفية. أضف الى أن المحاور التي اعتُمدت والعناوين التي أحظت ونوعية المحاضرين والمشاركين في الندوة المذكورة، شكلت نوعا من الثأر لأنطون سعادة على المستوى الفكري والفلسفي. واعتقد من دون جزم، إن جهة من النخب الثقافية العربية لا تمت بصلة الى الحزب، تدعو للمرة الاولى الى ندوة ثقافية تناقش سعادة أكاديميا وتتصفه كمفكر، من دون اي خلفيات سوى تلك التي تستند الى العلم. وللمرة الاولى ايضا، شعرنا ان سعادة يحاكم فلسفياً في معزل عن حزبه سلباً ام ايجاباً.

ولم يكن من المهم في هذه الندوة أن يخرج سعادة منتصرا كما كان يتمنى بعض المحازبين الذين يرون فيه ملكاً خاصاً للحركة القومية الاجتماعية، والذين يعتبرون فكره شأناً فكرياً فوق كل نقاش، وكأن المطلوب حوار تبجيلي يتجاوز تفكيك النصوص واعتماد المناهج النقدية المعاصرة في قراءة أدبياته. فهذا المنحى المسيطر في التفكير السائد عند بعض القوميين الاجتماعيين يتكامل مع موقف بعض النخب الثقافية العربية التي لا تستطيع ان تقرن اسمه بعلم الاجتماع او بالفلسفة، كونها قرنت اسمه منذ البدء بحزبه. وهذا ما جعلها عاجزة عن رؤية اضافاته الكبرى ومساهماته الفلسفية التي شكلت تحولا جذريا في الثقافة القومية والعربية.

من هنا نعتبر أن ندوة عمّان الفلسفية حول سعادة رسمت خطاً فاصلاً بين سعادة الحزبي وسعادة المفكر.

وعلى رغم أننا نسجّل لهذه الندوة نجاحاتها في القاء الضوء على فكر سعادة، الا انه لا بد من الاشارة الى:

– بروز مفارقة كبيرة وهي إصرار بعض المفكرين الماركسيين على قراءة سعادة قراءة مادية تصل الى حدود المنهج المادي الميكانيكي، مناقضين بذلك وجهة نظر ماركسية سادت على مدى عقود من الزمن، تعتبر سعادة مفكراً مثالياً وناتياً وميغيلياً. ولقد تجرأ الكثير من المحاضرين على إعلان خلاصات مفادها ان القوميين الاجتماعيين هم الماركسيون العرب الجدد. وهكذا يقع دعاة الفكر الماركسي مرة اخرى، ضحية المبالغة في التحليل التي لا ترى الفكر القومي بشمولية، متجاهلة أسسه ذات الخصوصية النابعة من منشأ متميّز عن منشأ الفكر الماركسي بأشكاله الثقافية وبنمط انتاجه وطبيعة أزماته.

– التركيز على إلحادية أنطون سعادة من بعض المحاضرين في الندوة، الامر الذي أدى بهم الى فهم علمانيته وكأنه أرادها علمانية قسرية تشكّل اساسا لفكرة اصولية في مواجهة الاصوليات السائدة. وهذا النمط في رؤية علمانيته ضمن هذا الاطار نابع من إصرار ماركسي كلاسيكي يقضي بتقسيم المجتمعات ملحدة ومؤمنة. وهل من حاجة الى اعادة التذكير بأن علمانية سعادة تتميز بارتكازها على ثقافة المصالحة اللاهوتية والفكرية والروحية بين الاسلام المحمدي والمسيحية التي جهد في شرحها في كتابه الاول من نوعه في الثقافة العربية وهو "الاسلام في رسالتيه"، الذي ثبّت فيه فكرة توحيد الله بين الاديان. ولذلك فان علمانية أنطون سعادة هي علمانية ذات مضمون تسامحي توحيدي، تتسع للمؤمن والملحد على حد سواء. وهذا ما يوفر لها ثقافة ديموقراطية لا حياة لأي علمانية من دونها.

ان أكبر مغالطة ترتكب بحق الفكر القومي الاجتماعي من جانب بعض اتباع سعادة وعدد من خصومه والكثير من الباحثين الاكاديميين تكمن في اعتبار هؤلاء ان الجغرافيا جوهر عقيدته وان فكرته القومية الاجتماعية الحديثة ليست سوى مجرد امتداد للتراث السوري. فهذا الفهم المجتزأ للجغرافيا والتراث معاً يؤدي الى الاعتقاد بأن سعادة يؤمن "بجغرافية الفكر" و"عبقرية المكان".

وهنا يمكن القول ان ما يراه الباحث بالنسبة الى التراث الثقافي السوري ينخرط عند سعادة ضمن مبدأ اعادة تثبيت الثقة بالامة ومواهبها وعظمة عطاءاتها الحضارية. وهذه الاخيرة هي مثابة مخزون استعان به سعادة، فيما لم تشكل عقيدته الجديدة امتدادا تطوريا للتراث كما يحلو لبعض التركيز عليها.

اما بالنسبة الى موضوع المكان، فان تشديد سعادة عليه جاء انطلاقا من كونه حاضنا للحضارة، ومرتبطا بصيرورة الانسان ومحددا اساسيا للاهداف والمصالح الكبرى. فالمكان عند سعادة تحدده دورة الحياة ويوفر الامكانات لا الحتميات.

إن الوحدة الروحية التي تحدّث عنها سعادة ليست إلغاء للدينين المسيحي والمحمدي على قاعدة دين "القومية الاجتماعية" الجديد.

لقد أطلق أحد المحاضرين هذه المعادلة مستفيدا من عبارة لسعادة وردت في إحدى خطبه التعبوية، واستخدمها المحاضر مقتلعة من منهج سعادة العلم، الامر الذي أدى الى وسم الوحدة الروحية بوسم مختلف عما أراده سعادة وهو الذي إنطلق من فكرة توحيد الله بين الاديان تمهيدا للوصول الى توحيدنا من الوجهة الاجتماعية حيث الحقوق والواجبات واحدة غير مجزأة للفرد. فتوحيد الله ووحدة الحقوق عاملان اساسيان في بناء وحدة المجتمع. وهذا ما توفره الحركة القومية الاجتماعية مانحة المجتمع معنى وهدفاً.

– الكلام على منع رجال الدين من التدخل في شؤون السياسة والقضاء القوميين.

فسّر وكأنه عملية قمعية ضد رجال الدين لابعادهم عن الحياة المدنية، في الوقت الذي لم يطرح فيه سعادة هذا المبدأ ضد رجال الدين بصفتهم المواطنية، وانما بصفتهم ممثلين لمؤسسات دينية كان سعادة قد حدّد أغراضها السامية. فإنخراط رجال الدين في الحياة المدنية يستدعي خلع "الجبة" حيث لا تتاح فرص تداخل الديني مع المدني. إن هذا المنع هو اذاً لتفادي حالات التشرذم والتفتت المذهبي والطائفي داخل المجتمع الواحد.

اما في مسألة المدرحية، وقد أخذت حيّزا واسعاً في اللقاء وشكلت نقطة خلاف كبيرة، فإن السؤال تمحور حول ما اذا كانت المدرحية منهج التفكير لدى سعادة او هي فلسفته؟ كما ان مقارنتها الخاطئة بـ"المدرحية الاماتية" قد زادت الامر إلتباساً على رغم كل المناقشات التي دارت حولها والتي حدت بأحد الصحافيين الحاضرين الى نشر مقالة في إحدى الصحف الاردنية تشير الى أن أنطون سعادة ليس مجهولا لدى الاوساط المثقفة العربية فقط، بل ايضا لدى بعض اتباعه، الامر الذي يستدعي الكثير من الجهد الباحث القادر على توسيع فضاء هذه الفكرة. وكان الحزب السوري القومي الاجتماعي قد أوصى في معظم مؤتمراته بتوفير الجهد الكافي لبلورة مفاهيم المدرحية. وإن المحاضرة التي قدمها الامين أسامة سمعان: "المدرحية نظرة الى التطور الاجتماعي ونشوء الامم" تندرج ضمن هذا الجهد.

وفي خلال الندوة، تردّد عدد كبير من الاسئلة عن هوية سعادة: أهو فيلسوف أم عالم اجتماع؟

فلمَ هذا الاصرار على تصنيف سعادة، وما هو الغرض من ذلك؟ فسعادة واضح في استعانته بكل العلوم لتدعيم مشروعه النهضوي وتبريره، وله كتابات فلسفية واضحة المعالم في كتابه "الاسلام في رسالتيه" وفي آثاره الاخرى. كما إن صورته كناقد أدبي كبير واضحة هي ايضا في كتابه "الصراع الفكري في الادب السوري". ثم أنه استند الى علم الاجتماع مع فائض نظري خاص شكّل إضافة كبرى في علم الاجتماع، وهو ما يظهر جلياً في كتابه "نشوء الامم". هذا بالاضافة الى الكثير من الكتابات والخطب السياسية التي تضعه في مصاف المفكرين السياسيين الكبار.

فمشروع سعادة الفكري تطلب استخدام كل العلوم، وهو تاليا منفتح على كل علم جديد قد يساعد على تحقيق نهضته.

ولا بد من الاشارة الى ان الندوة على رغم انها توسعت في محاور النقاش، الا انها لم تشتمل على كل المنطلقات التي أسّس لها سعادة، فغابت مواضيع اساسية كالحرية والوعي والصراع والديموقراطية والتجزئة والصراع القومي مع اسرائيل. باستثناء دراسة للامين انعام رعد حول مفهوم سعادة للصراع مع الصهيونية نأمل أن تضم الى اعمال هذه الندوة. وأني اعتبر ان تغييب مثل هذه المواضيع ليس تغييبا فنياً بقدر ما هو تغييب سياسي، على أساس ان هذه المواضيع تطل على مسائل ساخنة لا تتحملها مناخات عمّان السياسية.

وصحيح ان الندوة لم تستطع بما فيه الكفاية بلورة فلسفة التفاعل لدى سعادة على مستوى الاسس المادي والبناء النفسي على رغم تركيزها على الاهمية التي يوليها سعادة للمتغير الاقتصادي، فانها لم تتبرّ طريقة ربط هذا المتغير فلسفيا بالقوى الروحية. ولكن لا بد هنا من الاقرار بأن مداخلات الدكتور عادل ضاهر قد ساهمت الى حد كبير في بلورة هذا الشأن.

لقد أثارت هذه الندوة تحديات تسمح لنا بالقول ان على القوميين الاجتماعيين ان يقتنعوا بأهمية الحوار النقدي، لان أنطون سعادة مفكر نقدي بإمتياز، وهو الذي رفع العقل الى مرتبة تعلو مرتبة النص. وبذلك، فإن القومية الاجتماعية ليست فكرة إلهية تمارس في جهنم، بل تعطي الفرص للشكوك الصادقة. فإقتناعنا بفكرة الحوار واحترام رأي الآخر مهما كان مخالفاً، يساعد مجتمعنا على اعتماد التأويل والاجتهاد وشرعية المناهج النقدية في قراءة النصوص مدخلاً لعقلنة المجتمع.

عضو المجلس الاعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي

عمرو موسى يراجع لـ"النهار" ملفات السياسة الخارجية المصرية:

مبارك يرفض اي عملية تعتبر قرار مصر "مضموناً"

علاقتنا أساسية بواشنطن ولن ننزلق الى اي ايديولوجية

فراغ اكاديمي مصري وعربي في الخبرة بالمؤسسات الاميركية

الحديث عن "ظاهرة عمرو موسى" لا أبني عليه مواقفي

رجال الرئاسة وملفات مصر

لم يتضمن الحديث مع عمرو موسى اي كلمة في الشأن الاقتصادي. كان ذلك خيارنا، مراسلة "النهار" في القاهرة الزميلة دلال ابوغزالة وانا، ليس شعورنا فقط بضيق الوقت الذي املى هذا الخيار، خصوصا بعد تقديم الموعد من ظهر الثلثاء الى مساء الاثنين، في نهاية يوم العمل في مبنى وزارة الخارجية المصرية "الجديد" الذي انتصب منذ "عهد" الوزير السابق عصمت عبدالمجيد كأحد "ابراج" كورنيش النيل الرئيسية في وسط القاهرة بلونه الابيض، وحيث يحتل مكتب الوزير معظم الطبقة الثانية بصالوناته الرحبة او الغرف الداخلية التي يختفي فيها الوزير حين يتلقى مكالمة هاتفية تستدعي السرية.

ليس فقط شعورنا بضيق الوقت. فالرجل الحريص على اناقته، بدا منفتحا دون اي تململ من عقارب الساعة. ولكن لأن الكثير من القضايا الساخنة في دولة مثل مصر، وخصوصا بحسب اجواء القاهرة في الاسبوع الاخير، لا تزال تحتمل قدرا من الفصل بين السياسة والاقتصاد. فمصر مثلها مثل العالم العربي عموما، والعالم الثالث بالاعم، تواجه اعتبارات وطنية في الجغرافيا السياسية، او في "ثقافة" الدولة والمجتمع تجعل "السياسي" يلقي بثقله الخاص، لعله الادق القول بمنطقه الموروث الخاص، خارج الاقتصاد حتى في بلد مثل مصر هذه الايام، لا يترك لك مجالاً للشك لحظة انه منخرط في اولويات اقتصادية داخلية، تجعل همه الفعلي الورشة الداخلية، بالقدر الذي يستطيع ذلك.

من هنا ورغم خلو الحديث مع عمرو موسى من "الاقتصاد"، لا يمكن فهم معظم خلفيات التوجهات المصرية الخارجية دون الاعتبارات الاقتصادية.

فنحن نقابل وزير خارجية بلد دخل "حتى الثمالة" على خط التحولات العالمية في بنائه الداخلي: اقتصاد السوق.

بلد منخرط في شبكة علاقات بنيوية امنية وسياسية واقتصادية مع الولايات المتحدة الاميركية واوروبا الغربية واليابان.

المعونة الاميركية التقليدية منذ كمب ديفيد ٢,١ مليارا دولار في السنة، بينها ٦١ في المئة معونات عسكرية. لهذا يعتبر المطلعون المصريون ان الحديث عن خفض هذه المعونات لا يطاول سوى الجزء "المدني" اي الـ٣٩ في المئة، والمسؤولون المصريون، وعلى رأسهم الرئيس حسني مبارك، باتوا يحضّرون الرأي العام المصري، لاحتمالات هذا الخفض.

بلد، يدخل منذ عام ونيف في تجربة "الخصخصة" في شكل جاد جدا. ونجح في رفع الاستثمارات الاجنبية هذه السنة الى مليار ونصف مليار دولار وحرر كل معاملات التحويلات النقدية من مصر واليها بالكامل وتتوجه قروض البنك الدولي فيه الى القطاع الخاص. ولكنه مع ذلك لا يزال بلدا القطاع العام فيه، يوظف نحو اربعة ملايين شخص، وعدد الاميين فيه يمثل ٣٨,٦ في المئة من عمر عشر سنين فأكثر بين السكان بحسب النتائج الاولية للتعداد السكاني الثاني عشر، كما اوردها استاذ الاقتصاد في جامعة القاهرة محمود عبدالفضيل.

اذن الخصخصة، تشجيع الاستثمارات وخصوصا في مشاريع طموحة جدا كمشروع قناة توشكي الذي يهدف – وقد بدأ العمل به – الى شق واد جديد في الصحراء الغربية انطلاقا من بحيرة ناصر في اسوان.

مع هذا لا تعطي الديبلوماسية المصرية الانطباع انها اصبحت "ديبلوماسية اقتصادية" وفقا للتحول العالمي، فالجغرافيا السياسية، والمحيط المصري، والثقافة المصرية العربية والاسلامية لا تزال تعطي "السياسة" حيزها شبه المستقل في الكثير من الموضوعات.

السودان؟

الصراع العربي – الاسرائيلي؟

ليبيا؟

عندما نعدد الملفات، هناك تقليد في سياسة الدولة المصرية، موروث من عهد عبدالناصر، اي من تركيب ادارة الملفات "الخارجية" كما رست في بنية الدولة الجمهورية، ان تكون بعض الملفات الخارجية من اختصاصات من هم خارج وزارة الخارجية.

وهذه ظاهرة نصادفها في الكثير من الدول، خصوصا في العالم العربي، وليست استثنائية (حتى في الولايات المتحدة، اليس نائب الرئيس الاميركي آل غور مسؤولا عن ملف العلاقات الاقتصادية مع مصر كما يقال هنا في القاهرة؟).

لهذا تسمع في القاهرة تبعا لهذه القاعدة، ان العلاقات مع الولايات المتحدة هي في ملف الرئاسة مباشرة (عندما شكل الرئيس مبارك المجلس الرئاسي للصادرات وضم اليه رجال اعمال، كان ذلك رفعا لمستوى الملف نفسه) او ملف ليبيا "المسؤول" عنه هو صفوت الشريف. او ملف السودان باعتباره ملف لاجهزة الامن. (هناك ملامح تحولات ايجابية متبادلة بين القاهرة والخرطوم. لكن حذرة) او ملف الصراع العربي – الاسرائيلي ومتفرعاته هو ملف اسامة الباز.

كلها طبعا ملفات الرئيس مبارك ورجاله. وفي مقدمهم الوزير عمرو موسى، وزير ملفات مهمة كثيرة بينها ملف "الصدام مع اسرائيل" ناهيك بالعلاقات مع تركيا كما ايران، كما اوروبا، كما الامم المتحدة، كما الجامعة العربية، كما الخليج. ففي القاهرة، حتى في اوساط المنتقدين بل المعارضين للسياسات الداخلية، بل حتى في اوساط المعترضين التقليديين على مرحلة ما بعد كمب ديفيد "ثمة تسليم بنجاحات السياسة الخارجية المصرية في السنوات الاخيرة، وبكفاية "الطاقم" الذي سلّمه الرئيس مبارك هذه التوجهات. وان يكن بدأ الحديث الآن عن رئيس الوزراء كمال الجنزوري، من حيث ديناميكية تنفيذه السياسات الاقتصادية ونجاحه في انهاء عجز الموازنة التقليدي الذي نزل الى دون الواحد في المئة. الا انه في بلد، يرزح تحت ضغط اجتماعي هائل، من حيث معدلات الفقراء التقليدية، من الصعب استقراء احكام نهائية في السياسات الداخلية، قبل ان يظهر تحول ملموس في عدد الفقراء نحو الانخفاض وفي تحسن مستويات المعيشة.

ليست كل الملفات "الامنية" دون "اقتصاد". فالملف الليبي، مثلاً، هو ملف "يمس عشرة ملايين مصري" يتأثرون بمداخيل ومصالح مصرية مع هذا الشقيق المجاور الى الغرب من مصر. الرقم رقم العشرة ملايين ينسب الى الرئيس مبارك في دفاعه عن العلاقة – المحرجة في الآونة الاخيرة – مع ليبيا. بعد تجديد اثارة موضوع اختطاف الدكتور الكيخيا.

ولكي نفهم معنى توزيع الملفات في نظام كالنظام المصري، ربما دون تعليق، تستحسن العودة الى ما كتبه الدكتور بطرس غالي في كتابه الجديد الذي هو الآن "بست سلر" في القاهرة، وتنفد طبعاته واحدة بعد الاخرى وفيه يستعرض الجزء من مذكراته المتعلق بتجربته كوزير دولة للشؤون الخارجية منذ عينه الرئيس انور السادات في هذا المنصب فجأة قبل ايام من زيارته للقدس المحتلة. الزيارة المنعطف في تاريخ المنطقة عام ١٩٧٧.

في الكتاب الممتع للقراءة الذي يكشف فيه الامين العام السابق للامم المتحدة عن حس ساخر شفاف يتخلل كل صفحات الكتاب، بما فيه السخرية على النفس، يقول بطرس غالي:

"عندما شغلت منصبي الجديد كوزير دولة للشؤون الخارجية نجحت في ان اشرك وزارة الخارجية في ملف السودان الذي ظل لفترة طويلة في يد رئاسة الجمهورية، باعتباره قضية خاصة وحساسة" (ص ١١١ كتاب "طريق مصر الى القدس" – دار نشر "الاهرام" ١٩٩٧)!

***

هناك من يقول في ردهات وزارة الخارجية المصرية، ان زعماء اليهود الاميركيين، وهم يستمعون الى نقد المسؤولين المصريين حين يلتقونهم في الولايات المتحدة لسياسة نتنياهو ومخاطرها على عملية السلام"، ان هؤلاء الزعماء يشاركون في الشكوى والنقد، ولكنهم ينصحون بعدم الرد الحاد على نتنياهو وبدعوة السلطة الفلسطينية الى تقديم بعض التنازلات على ان يسعى هؤلاء (اي زعماء اليهود الاميركيين) الى تسليط الضوء على هذه التنازلات... بل حتى "تكبير" اهميتها كوسيلة وحيدة للضغط على تطرف نتنياهو!

اذا كانت المعلومات عن هذه "النصيحة" دقيقة... فلا بد ان عمرو موسى سيكون بين اوائل من يطلع عليها.

الامر الاكيد أن عمرو موسى يمثل بلا تردد الوجه الحاسم لاستياء الرئيس مبارك من خط نتنياهو. عدا ذلك لا احد يتوقع في الخارجية المصرية ضغوطا يمكن الرهان السريع عليها من قبل الزعماء اليهود الاميركيين على السياسة الاسرائيلية...

القاهرة –

جهاد الزين

اجرى الحوار في القاهرة:
جهاد الزين ودلال ابو غزالة

س: لفت انتباهي، يا سيادة الوزير، وابدأ معك بذلك لأنه لا يزال "طازجا"، كلام للدكتور اسامة الباز قبل نحو ساعة خلال ندوة في قاعة المحاضرات للجامعة الاميركية في القاهرة اذ دعا الى عدم المبالغة في التركيز العربي على شخص رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ودوره، والانصراف الى التركيز على تركيبة المجتمع الاسرائيلي والعمل عليه، اي على تعزيز القوى السلمية فيه.

ماذا يعني هذا الكلام. أهو موقف مصري اقل حدة من نتنياهو؟ ماذا يقصد به؟

ج: ما قاله اسامة يمثل نظرية قائمة وموجودة تتحدث عن المجتمع الاسرائيلي والقوى المؤيدة للسلام مع الفلسطينيين ومع العرب. وأن هذه قوة يمكن ان تستثمر كقوة ايجابية لوقف تدهور التزام السلام من داخل اسرائيل. انما مسألة من الضروري ان تشتغل عليها في كل الاحوال. وهذه تأخذ وقتا الى ان يصبح من الممكن التفاهم على موقف واحد، جزء منه يكون فريق السلام الاسرائيلي او الاكثرية الصامتة الاسرائيلية. وفي الوقت ذاته في ما يتعلق بالاجراءات الاسرائيلية الحالية التي تؤثر في السلام سلبا، والحقيقة انها تنهي عملية السلام، فيجب استمرار التيقظ لها، واستمرار الوقوف بحسم ازاء اية اجراءات من القبيل الذي نراه. اي ان مؤيدي السلام في اسرائيل موجودون ولا يجوز تجاهلهم. يجب العمل مع من هم في الساحة الاسرائيلية.

س: نقد مسؤولية نتنياهو كان من المرتكزات "المريحة" في السياسة الخارجية المصرية، منذ انتخاب نتنياهو على الاقل، من حيث درجة تركيزها على مسؤولية نتنياهو عن تدهور الاحوال؟

ج – هناك نقطة اقولها دائما. المسألة ليست مسألة شخص نتنياهو، جيد او سيء. الشخصية لا وزن لها في الجدل. نعم البرنامج. بحيث لا تترك الاجراءات الخطيرة التي تحدث هذه الايام من دون ان تتصرف معها او ان يكون هناك رد فعل عليها، او يكون فعل في مقابلها. هذا هو الموقف المصري.

س: بما اننا في المجال الفلسطيني. هناك نقطتان. ما هو تقويمك السريع لحصيلة المفاوضات الاخيرة الفلسطينية الاسرائيلية، وهل من الممكن القاء الضوء على ما سيحصل في المفاوضات المقبلة في واشنطن؟ والنقطة الثانية، الكلام الذي رددته بعض "الصحف القومية" في القاهرة حول "صفقة" اردنية اسرائيلية؟

ج – لنبدأ بالجزء الاول الخاص بالمفاوضات. هذه المفاوضات التي قامت بناء على الاتفاق الذي تم في واشنطن ونيويورك في اواخر سبتمبر (ايلول). اتفقوا انه ستحدث اتصالات وسيجلسون سويا. الفلسطينيون والاسرائيليون ليبحثوا كيف يمكنهم التحرك من نقطة الازمة الموجودة. والاميركيون في بحثهم قسموا الامر الى قسمين، الاول استئناف اللجان العادية التي تتحدث عن المطار والميناء والممر الآمن والمعتقلين والتعامل اليومي. والجزء الآخر، مفاوضات على مستوى اعلى. كان المفروض ان تفتتح يوم ١٣ اكتوبر (تشرين الاول) الا ان الاسرائيليين طلبوا تأجيلها للبحث في الامور الاكثر جوهرية. تعليق المستوطنات (Time out) والانسحاب والامن والعلاقات لاستمرار المفاوضات، ومفاوضات المرحلة النهائية.

عندما شُرحت التركيبة بهذا الشأن من الجانب الفلسطيني ومن الجانب الاميركي وجدنا ان هذا كله يجب ان يتم في اطار زمني قصير، والا فان الازمة ستكون مستمرة، لا تنتهي. انما الحجة العلنية انهم يتكلمون مع استمرار الاستيطان ومع تجاهل الامور الاخرى.

حضر دنيس روس الى هنا. وبدأوا يجتمعون والاجتماعات لا بأس بها. الجانب الفلسطيني له موقفه. في هذه الاجتماعات التي كان على قمتها اجتماع نتنياهو وياسر عرفات، لم يتم التعرض الى اي من أمهات المسائل، الى اي من المشاكل الاساسية. وكله كان مجرد تمهئة. بما فيها الاجتماع الاخير.

ومن هنا قلت لا نتيجة، والرسالة المصرية التي ذكرت هي: اولا نحن نؤيد تماما الطرح الاستراتيجي الذي قدمته مادلين اولبرايت في اغسطس (آب الماضي)، وأعادت طرحه في المنطقة، وهو ان الحل او معالجة الازمة التي اصابت المفاوضات لا تكون الا من طريق اسلوب متوازن. الطرفان لهما طلبات والطرفان لهما مواقف.

النقطة الثانية، ان الاجتماعات والمصافحات والابتسامات كلها رمزية او رموزية لا علاقة لها بالتقدم الحقيقي، وان الرأي العام العربي هو رأي عام قوي ومؤثر تماما. لا يقبل الآن بمثل هذا الكلام باعتباره حلا. يقبل به باعتباره اطارا يتكلمون فيه "كلام جد". انما مجرد الحديث ومجرد اللقاء لم يعد يحرك ساكنا سياسيا لدينا. وقلت لمس ان هذه اصبحت قصة الامس. نحن لم نعد نشتري هذا الكلام. يعني مجرد لقاء عرفات ونتنياهو لا يدخل في عناصر اي تحليل سياسي. لا يعتبر نقطة ايجابية، تعتبر نقطة لا بأس بها، من حيث الجو العام. انما في تحليل السياسة والتحليل السليم الذي يؤدي الى قرار، انا لا آخذ بهذا.

النقطة الثالثة، الآن جاء الوقت للبناء على الطرح الاستراتيجي الذي طرحته وزيرة الخارجية الاميركية، والاستقبال الطيب والمرحب الذي استقبلت به في المنطقة بسبب هذا الطرح. نحن نريد تفعيل هذا الطرح. ممكن ان يكون من طريق المفاوضات الحالية. انما هذه المفاوضات يجب ان يكون لها سقف زمني. المسألة ليس ان يعودوا ليتكلموا في المسائل الرئيسية، وليمكثوا فيها شهورا الى ان يضيع الوقت، فلا يحصل انسحاب ولا توقف عن الاستيطان، ولا يحصل اي تقدم، بما في ذلك المطار الذي يعتبرونه اسهل المشاكل. هناك تجمد على الجانب الاسرائيلي. فهو لا يريد ان يعطي.

الحقيقة، من الواضح ان الوضع مأسوي، وهو وضع واضح لكل من يتابع الامور متابعة دقيقة انه ما فيش فايدة لن تمشي بهذه الطريقة.

اما حول الجزء الثاني من السؤال اي الاحداث الاسرائيلية الاخيرة، وبالذات الجريمة الارهابية التي تمت في شوارع عمان، هذه ادت الى الكثير من الغضب لدى العرب. فهي اعتداء على سيادة دولة عربية، واستهزاء بالوسط العربي العام. وعملية قتل. تتم وتقرر وتنفذ. اين القانون؟

انا كنت تفعل ذلك وكيف تطالب الفلسطينيين؟... تعقيدات عديدة. لست بصدد تحليل منطق ما حدث الا انه ارهاب، لا شك في ذلك، ويستوي مع اي عملية ارهابية في اي شارع من الشوارع بما فيها شوارع القدس. هذا يحرك اي شخص، سواء كنت صحافياً في جريدة لبنانية او مصرية، معارضة او موالية. هذه العملية ادت الى ردود فعل اقلها علامة استفهام عن حقيقة المسار والاهداف الاسرائيلية، وحقيقة الدور الاسرائيلي في الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط. الاستقرار لا يمكن ان يتم طالما كانت سياسة الموساد بهذا الشكل او سياسة الحكومة بهذا الشكل.

انتم تهاجمون منظمات ارهابية، واتتم قمتم بما تفعله المنظمات الارهابية، حتى ولو كان خالد مشعل متهماً، هناك قانون يجب ان تتبعه. انما ليس ان تتهم وتحكم داخل مكاتب وتنفذ وكأن الحالة "سداح مداح" في العالم العربي.

س – في الواقع السؤال يدور في الاوساط الاعلامية المصرية حول السياسة الاردنية؟ لأنه لا خلاف على ادانة السياسة الاسرائيلية؟

ج: انا بطبيعة تفكيري. لا اقترح ابداً ان نقع في الفخ. اسرائيل "تعمل عملة" فيتعارك العرب. ابداً. الاردن وجد طريقاً معيناً فاتبعه، انتقد من البعض وسكت البعض، وقبل البعض، الا انه ليس هذا الوقت ابداً ان يقف العرب في وجه بعضهم.

س – حتى بنتائجه الفلسطينية، اذ صدرت آراء فلسطينية شبه رسمية مشككة؟

ج: اعتقد في زيارة ابو عمار للملك حسين، كان تقريباً هو هذا، انه لا تريد ان نقع في فخ معارك عربية – عربية. والملك حسين في كل الاحوال قام بعملية تبادلية اخذ فيها شيئاً: مجموعة من الفلسطينيين المحبوسين. انما تحليل هذا الموضوع غير ضروري ان يطرح الآن.

العلاقة مع اميركا

س – بعد عودتك من نيويورك اخيراً حدث "توتر ما" في العلاقات المصرية – الاميركية، هل هناك شيء جديد غير عادي؟ ام ان هذه جولة من الجولات التي تحدث في نمطية العلاقة المصرية – الاميركية كما رست في السنوات الاخيرة، التي فيها مصر تمانع، ضمن حدود، تبدي تذمرها وتعود الامور الى مجراها الايجابي؟ ماذا يحدث في العلاقات الاميركية وفي اي فئة تصنف الذي جرى، خصوصاً ما تضمنه خطاب الرئيس حسني مبارك من نقد لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية؟

ج: سأبدأ الرد بانها مسألة نمطية. النقطة الاولى، بصرف النظر عن التداخل بين السياستين الاسرائيلية والاميركية، الا اننا في تحليلنا للامور يمكن ان يفصل بينهما. فالموقف من اسرائيل وسياستها او سياساتها الحالية في الحكومة التي يرأسها السيد نتنياهو، انما سياسات كلها سلبية، وادت وتؤدي وسوف تؤدي، الى الكثير من التداعيات السلبية على مستوى عملية السلام وعلى مستوى المنطقة. الا ان النقد الموجه الى نتنياهو لا يصح ان يعتبر نقداً موجهاً الى الولايات المتحدة. والعكس، ان العلاقات بين اي دولة عربية واسرائيل اذا توترت. هذا لا يصح ان ينعكس بالضرورة على توتر هذه العلاقات بين هذه الدولة العربية والولايات المتحدة. يجب العمل على الفصل ما بين الامرين، خصوصاً في هذه المرحلة التي فيها قرارات كلها خاطئة آتية من الجانب الاسرائيلي، خاطئة بمعايير السلام. يجوز الا تكون خاطئة بمعايير نتنياهو ومعايير الاحزاب المشكلة للحكومة الاسرائيلية انما اذا قسناها بمعايير مدريد واوسلو والاتفاقات التي تمت، تعتبر بالتأكيد خاطئة او سلبية. هذه النقطة الاولى، النقطة الثانية، في العلاقات المتشابكة والمركبة بين دولة مثل الولايات المتحدة التي هي قوة عظمى، ودولة مثل مصر التي هي قوة اقليمية ومحورية. هناك خطوط تلاق وخطوط تقاطع، ليس بالضرورة ان تكون النظرة العالمية الى المنطقة تساوي النظرة الاقليمية الى المنطقة. والنظر الى المنطقة من داخلها يختلف احياناً عن النظر اليها من خارجها. ثم البعد المتداخل في السياستين الاميركية والاسرائيلية، ليس في كل وقت يمكن ان نتفق عليه او نتوافق عليه، وتالياً، هذا يخلق اولويات مختلفة. ويجعلك تتعامل مع القضايا من زوايا مختلفة من هنا جاءت الاختلافات بين السياستين الاميركية والمصرية في بعض النقاط ولا اقول في كلها.

انما نظرتان من الناحية العملية، من ناحية الممارسة العملية، هناك قوى في الولايات المتحدة ايضاً يمكن ان تستغل وتستثمر هذا، باعتبار ان مصر في سياستها الحالية التي ظهرت منذ سنوات، منذ مدريد لا تعمل على اسس ولا تقبل بموضوع المعايير الاسرائيلية وحدها. اي خروج عن السلام نحن نقف ضده. قد لا يكون هذا موقف الولايات المتحدة. هنا حصل الاختلاف.

انما نحن يجب الا ننسى شيئاً وهو ان العلاقة مع الولايات المتحدة علاقة اساسية. نحن نختلف مع الولايات المتحدة في هذا الموضوع.

لكننا لا ننزلق وراء اي ايديولوجية او نظرية. نحن نحسب كل هذا، لان العلاقة، علاقة اساسية، هذه دولة عظمى، الكل يحاول ان تكون علاقته بها جيدة، كل الدول العربية من دون استثناء واحد. الكل يريد ان يحتفظ بهذه العلاقة، بل ينميها، ومصر على رأسها.

نحن حين نختلف، نختلف كدولتين. نناقش واشنطن بالموقف المختلف عليه، انما نحن نأخذ موقفا كالذي اخذناه في مجلس الامن اكثر من مرة، خصوصا عندما يتعلق الامر باحدى الدول العربية او بمنطقة الشرق الاوسط اي يمكن ان نقف ضد الموقف الاميركي في هذه القضية او تلك. لذا كنت تقول ان مصر الدولة الكبرى في هذه المنطقة وعليها مسؤولية هنا يجب ان ترتفع مصر الى مستوى هذه المسؤولية. اذا لم ترتفع الى مستوى المسؤولية، تفقد المسؤولية.

س – حتى لو كانت علاقتها مع واشنطن على المحك؟ هل تستطيع مصر ان تلعب هذا الدور؟

ج – اذا كنا سنأخذ تأثر علاقتنا مع الولايات المتحدة كمعيار وحيد، لا تستطيع التحرك. انما طالما عندنا القوة ان نناقش الامور من منطلق الحفاظ على العلاقة الاميركية – المصرية والاميركية – العربية فانا لا اعتقد ان هذا يعني ان هناك توترا بين مصر والولايات المتحدة. نعم هناك اختلافات في الرأي في بعض النقاط.

ولكن هناك من يحاول ان يخلق هذا التوتر او يهيىء لوجود مثل هذا التوتر. هناك قوى في الولايات المتحدة تحاول ان توتر الاجواء فتدخل موضوع المعونة. وتدخل موضوع التفرقة الدينية وتستخدمه. ونحن متيقظون لهذا ومناقشتنا معها مناقشات جادة. عندما كنت في واشنطن قبل اسبوعين كانت لي مناقشات جادة مع اعضاء مجلس النواب والشيوخ. ناقشنا بالتفصيل كل القرارات. وهذا لا يغير موقفنا في الجامعة العربية او جنوب افريقيا ابدا. سنسير على هذا من منطلق ان دولة مثل مصر يجب ان تحترم وضعها وان ترتفع الى مستوى المسؤولية. والرئيس مبارك واضح تمام الوضوح. ويرفض تماما اي عملية يمكن ان تعتبر ان مصر دولة قرارها مضمون.

اين الخبراء

س: لو اردت كوزير للخارجية ان تسمع رأي خبراء مصريين في المؤسسات الاميركية في لحظة معينة. رأي خبراء جادين من خارج وزارة الخارجية، كم رقم هاتف لديك؟ اي هل هناك فعلا خبراء مصريون في الكونغرس مثلا في آلية عمله يمكن استشارتهم بوضع دراسات تعتمد عليها؟ هل هناك مشكلة على هذا الصعيد يا سيادة الوزير؟

ج – انا في عملي منذ توليت منصب وزير الخارجية اقمت علاقات مع الاكاديميين والمفكرين والمعلقين والمحللين السياسيين خارج اطار الخارجية، حتى تكون هناك آراء آتية من خارج المدرسة الديبلوماسية توازن الآراء الآتية من داخل المؤسسة الخارجية المصرية.

في ما يتعلق بهذا الموضوع، اكثر الناس خبرة بالكونغرس ودهاليزه موجودون في وزارة الخارجية وليس خارجها. لان الكثيرين منهم عاشوا سنوات طويلة، كان عملهم خلالها الاتصال بالكونغرس في مجلس النواب او الشيوخ ويعرفون الفئة التي تخدم الشيوخ واعضاء مجلس النواب. الخبراء في الداخل وليس من الخارج.

س – اذاً هي خبرة ليست اكاديمية انما عملية؟

ج – نعم هي خبرة من الحياة وخبرة عملية وخبرة عن فلان وفلان.

س – ولكن بمعايير مراكز الابحاث اليس هنا مأخذا على مستوى كفاية النخبة المصرية؟

ج – المفكرون مهمتهم مناقشة الامور والوصول الى خطوط رئيسية في موضوعات، كيف تتحرك وتكون نشطا. المطلوب من الديبلوماسيين هو تنفيذ الآراء المقررة اي الممارسة.

س – هل تشعر ان هناك فراغا في هذا الموضوع على الصعيد الاكاديمي، على صعيد الاختصاص المباشر؟

ج – نعم. طبعا طبعا. في هذه النقطة بالذات، ليس على الصعيد المصري وحسب وانما على الصعيد العربي. وانما نحن نعمل كثيرا ويمكن ان نعمل احسن. والعمل الافضل ان يكون هناك عمل عربي متكامل. وهذا هو المفتقد.

س – ما نسبة العامل الاسرائيلي في الاشكالات المصرية – الاميركية؟

ج – لا استطيع ان احدد له نسبة. هناك عوامل اخرى بالتأكيد. هناك موضوع ليبيا والعراق والوضع عموما في المنطقة، وان كانت النسبة الاسرائيلية نسبة كبيرة.

تركيا

س: حول العلاقة مع تركيا.

من المعطيات التي سمعتها من حوارات مع دبلوماسيين اتراك في انقرة ومن كتابات تركية راجعت تجربة الخمسينات، اي تجربة حلف بغداد، ان السياسة التركية تتصرف على اساس ان مصر هي الدولة العربية الوحيدة التي تستطيع انشاء حلف عربي ضد تركيا لو شاءت ذلك. ولهذا فالديبلوماسية التركية حريصة على بذل مجهودات خاصة لطمأنة الموقف المصري وخصوصا بعد اتجاه المؤسسة العسكرية في تركيا خط تعزيز العلاقات مع اسرائيل. انهم يحسبون حسابا خاصا لمصر وحدها على هذا الصعيد.

كيف تقوم علاقات القاهرة مع انقرة، خصوصا اننا لاحظنا ان مصر لم تستخدم تعبيرا "الادانة" للتدخل العسكري في شمال العراق، وهي – اي مصر – في اثارتها الدائمة للموضوع تحرص على البقاء ضمن تعبير "ابداء القلق"؟

ج – سوف اقسم الموضوع الى عناصر، اولا، تذكر اول زيارة لي الى انقرة في هذا الموضوع، او دعني اقول، حتى الآن لم تتم المناورات التركية الاسرائيلية.

النقطة الثانية، انني عندما ذهبت اول مرة بتكليف من الرئيس مبارك لمناقشة هذا الوضع مع الرئيس (سليمان) ديميريل، الرئيس ديميريل كان لطيفا للغاية، وهو شخصية من الشخصيات الشرقية المحببة الى النفس. التقى بي ومعه عدد من الاشخاص في وزارة الدفاع، واكد لي ان هذا الموضوع لم يتجاوز ما اتفقنا عليه وان الكلام الذي في تمنكم غير صحيح. هذا رئيس دولة يتكلم، له احترامه وله ثقله – الاهم من هذا او يتوازى بالاهمية مع هذا، انه لماذا نعطي اسرائيل او اي دولة اخرى ان توقع بيننا وبين تركيا. فنأخذ الكلام التركي كما قيل ونتابع معه ما قيل، بدلا من الصياح والاستنكار.

النقطة الثالثة، تركيا دولة مهمة، ودولة لها بنا ارتباطات كثيرة جدا. سلبية وايجابية، انما لها بنا ارتباطات كثيرة. ارتباطنا بهم وارتباطهم بنا صار تاريخا. ودولة ذات ثقل وأهمية في هذه المنطقة. اذاً من المصلحة الا نخسرها، ولماذا نخسرها؟ ولحساب من؟ ولماذا نلقي بها في احضان دولة ثالثة بلا مبرر؟ بل نستمر في الحديث معها. والحقيقة ان هذا التقدير للاتراك حقيقي، وهم صاروا يقدرون هذا التقدير ويعطونه وزنا في تحليلهم.

من هنا يأتي التواصل التركي – العربي على رغم كل الازمات القائمة. تحدثنا مع الاتراك بكل صراحة على جميع المستويات، منها اننا سألناهم، انتم تقولون التدريب والتعليم، انتم بعد خمسين او اربعين سنة في ملف الاطلسي تتعلمون من اسرائيل الانقاذ!؟ حجة ليست مقبولة، انما مجرد المحاور او التمحور ليس من مصلحة احد.

نحن من مصلحتنا كدول عربية ان نبقي علاقتنا وطيدة بتركيا. طبعا هنا مثلما يقولونها بالانكليزية Two Way Street علاقة متبادلة. خذ وهات. يعني انا ان اقبل عليهم بدرجة اقبالهم علينا نفسها.

من بين هذا النقاش كان شمال العراق. وشكواهم شكوى عارمة من موضوع حزب العمل الكردستاني من الذي يقبل او ان يلتقي مع اي عمل من شأنه ان يقلق او يعمل احداثا ارهابية في المجتمع، اي مجتمع. نحن نشتكي من هذا، لماذا نقبله في تركيا؟

شمال العراق، هو ايضا جزء من السلبيات الموجودة في العلاقة العربية التركية. وهو عملة ذات وجهين، الوجه الاول منظور اليه من تركيا انه هذا مكان يأتيني منه الارهابيون او مستخدمو العنف، هذا يؤدي الى كثير من الفوضى وتمديد الاستقرار في المجتمع التركي، وهذا غير مقبول، ولا تستطيع ان تناقشه في هذا، لأن حكومة مسؤولة يجب ان تقف هذا الموقف.

من هنا، نحن نفهم تركيا.

ومن ناحية اخرى، انت لا تستطيع ان تدخل وتمدد سيادة العراق في كل مرة، ونقيم ما يسمى منطقة حزام امني وحزام كذا... وخصوصا التقارير التي تأتي عن انهم يدرسون المنطقة الامنية الاسرائيلية في جنوب لبنان والمنطقة الامنية الاميركية في شمال المكسيك وهكذا.

انما الاتراك في اعتقادي واعون لهذه النقطة. وهناك اتصالات كثيرة، بينهم وبين الحكومة في بغداد، هل هذه الاتصالات تغطي الموضوع بتفصيله، انا لا استطيع ان افتي في هذا. ولكن هناك بعض العلامات يمكن ان تستخدم في تحليل هذا الامر.

خلاصة القول، ان الاتراك استمعوا الى كل هذا، وهناك اتصالات مستمرة بيننا وبينهم في هذا الامر لقد تفهموا الحساسيات العربية وتفهموا ان باب الشرق الاوسط ليس اسرائيل. الشرق الاوسط، شرق عربي في غالبيته العظمى وبابه ليس اسرائيل. بابه يجب ان يكون عربياً. يمكن ان تكون من هناك نافذة اسرائيلية معينة عندما يقوم السلام... انما التمحور الآن مع اسرائيل في الوقت الذي يحصل انهيار في عملية السلام؟ لو كانت عملية السلام مستمرة يمكن ان القضية لم تكن لتصبح مهمة. انما في ظل هذا التحدي الفظيع الذي تتجه السياسة الاسرائيلية ادخل في تحالف عسكري او تمحور عسكري مع اية دولة؟! عندما ستكون هناك رسالة، هذه الرسالة تكون موجهة الى المنطقة العربية وتكون سلبية طبعا.

س – كلامك عن ضرورة عدم ترك اسرائيل توقع بيننا كعرب وبين تركيا كلام يستوقف. اذكر ان نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام قال ما يشبه ذلك قبل بضعة اشهر على باب القصر الجمهوري في لبنان. وكان كلامه "درسا" لبعض الاوساط اللبنانية التي اعتقدت انها تسترضي سوريا باصدار توصية عن لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب اللبناني بالدعوة الى قطع العلاقات مع تركيا. وعندما سئل السيد خدام عن هذا الموضوع بعد ٢٤ ساعة فقط على صدور التوصية أجاب انه مهما كانت انتقادات سوريا لمحاولات "البعض" في تركيا بناء محور مع اسرائيل ضد العرب، فيجب العمل على عدم الوقوع في المصيدة الاسرائيلية والحرص على استعادة تركيا من اسرائيل؟ من الذي يؤثر في الآخر انتم ام السوريون في هذه الصياغة؟!

ج – في احد اجتماعات اعلان دمشق، انا اثرت الموضوع كمبادرة مصرية في هذا الشأن، العلاقة مع تركيا على النمط الذي تكلمت فيه. وفي اجتماع الجامعة العربية في القاهرة، ان لا نقع في هذا بالذات في هذه، المرحلة في مطب، ان تنطلق في مهاجمات ومعاداة ليس لها لزوم، بالعكس يجب ان نكسب اصدقاء. وعندما نأتي الى تركيا بالذات، تركيا لها وزن، يجب ان نكسبها وان تكون العلاقة العربية – التركية ايجابية وليست سلبية. هذا مهم.

ايران

س – في موضوع ايران، انت التقيت في نيويورك بوزير الخارجية الايراني الجديد كمال خرازي. ومعروف ما يمثله خرازي في تجربة الرئيس خاتمي... هل فاتحك الوزير خرازي بشكوى بعض الاوساط الايرانية من ان الرئيس مبارك لم يبادر حتى الآن بتهنئة خاتمي؟!

ج – ايران يصدق عليها ايضا الكلام ذاته. انما دولة مهمة في الشرق الاوسط وليست غريبة عليه. لها ارتباطات كثيرة بالدول العربية، وليس من المصلحة ان يستمر العداء او الصدام او العلاقة السلبية بين ايران والدول العربية. انما لان ايران دولة كبيرة ودولة مهمة هذا يرتب عليها مسؤوليات منها، ان تكون دولة ذات سياسة ايجابية نحو استقرار المنطقة وليس عدم استقرارها لاعتبار حساسيات كثيرة مثل موضوع الجزر وتعمل كدولة كبيرة من مصلحتها ان يستقر السلام. وربما تذكر انه في السنوات الخمس او الست الماضية كان هناك علاقة تواصل كلامي بين مصر وايران في كل مرة التقينا في مؤتمرات وما اكثرها. في الامم المتحدة والمؤتمر الاسلامي وغيرها كنت التقي مع الدكتور (علي اكبر) ولايتي. وهو حضر الى هنا ووجه دعوة الى الرئيس مبارك لحضور مؤتمر القمة والتقى الرئيس مبارك. ولم يكن اللقاء مراسمياً يستمر عشرين دقيقة، بل استمر ساعة واكثر، مما يشير الى ان هناك الكثير مما يجب التحدث فيه بين مصر وايران.

س – لكن لم يعقد مؤتمر صحافي مشترك؟

ج – ليس شرطاً، وغير مطلوب في الوقت الراهن. انما المطلوب ان نستمع الى ما ذكره رئيس مصر واستمع الرئيس المصري الى كلام وزير خارجية ايران وتعليقاته وطروحاته الخاصة في العلاقات ليس فقط مع مصر.

هذا الذي تحدثنا فيه مع الايرانيين سواء كان مع ولايتي او الآن مع السيد كمال خرازي. المهم الآن التوجه ايجابياً الى الامام وان نعالج بمسؤولية وبجدية المشاكل الحالية، موضوعات الخليج اولاً، الموضوعات على اتساع المجال الاقليمي وما يثور من شكوك خاصة بتصدير الثورة، ومن المفترض ان السيد خاتمي يمثل مرحلة جديدة في هذا. من طبيعة الامور ان موضوعات تصدير الثورة مسألة من الماضي، ومن هنا نجد ان ما هو مجمع عليه عالمياً او مع القوى التي تهتم بايران ومنها مصر اتباع سياسة (Wait and see) الانتظار، ما هو الجديد الذي سيأتي به الرئيس خاتمي.

وهنا انا قلت عن تركيا ان الامر يتعلق بسياسة "شارع في اتجاهين" هنا مع ايران ليس Two way، هنا High Way (طريق سريع)، طرق كثيرة ماشية في اتجاه وطرق كثيرة ماشية في الطريق الآخر، مطلوب الكثير من ايران في هذه المرحلة، لكن مصر لا تتدخل في الشؤون الداخلية لايران. ويجب الا يتدخلوا هم في الاوضاع الداخلية لاي دولة من الدول.

س – لكن مسؤولية العلاقات العربية – الايرانية تتطلب مقدارا معينا من التصرف لمساعدة خاتمي بطريقة مدروسة ودقيقة...

ج – تماما، انما لا تنسى ان الوضع في المنطقة قلق للغاية ويتطلب منهم هم ايضا ان يأخذوا هذا الاعتبار في تحليلاتهم وتصرفاتهم وسياساتهم وممارساتهم في المنطقة ونحن غاية في الدقة على هذا الصعيد.

س – كنت مرتاحاً في جلستك مع الدكتور خرازي؟

ج – لا شك ان التحدث في العديد من الموضوعات مفيد. من المهم ان يستمع اليها كوزير خارجية اذ يختلف الوضع عما كان عليه حين كان رئيساً للوفد الايراني في الامم المتحدة. يستمع الى طرح معين من مصر وانا استمع الى طرحه، وهذا شيء مهم وايجابي. وانا اعرفه منذ كنت رئيساً لوفد مصر في المنظمة الدولية.

مؤتمر الدوحة

س – كيف ستخرجون حضوركم في مؤتمر الدوحة؟! دعني اسألك بهذا الطريقة؟

ج – هذا سؤال ذكي للغاية، من قال اننا قررنا حضور مؤتمر الدوحة حتى نفكر في الاخراج.

س – هناك توقع في بعض الاوساط الرصينة في القاهرة انكم ستكلفون في النهاية سفيركم في قطر حضور المؤتمر ويذهب بعض رجال الاعمال المصريين بصفتهم الفردية.. والسلام عليكم؟

ج – اولا القرار بالحضور لم يتخذ، ثانياً، لا يمكننا الفصل بين الوضع في عملية السلام وما يجري في الدوحة. المسائل الاقتصادية وكأن المنطقة تتطور، بصرف النظر عن المستوطنات التي تقوم والوضع السيء الذي صدرته السياسة الاسرائيلية.

ثالثاً، القرار أياً كان، فإن خطه واضح منذ الآن، ان السلام مش ماشي، اذاً قرارنا واضح خطه وان كان لم يتخذ بعد، لم نطلب من احد ان يذهب ولن نقيد احدا من ان يذهب. انما حالة الغضب عارمة لدى الجميع من السياسة الاسرائيلية الحالية. حالة الغضب هذه موجودة عند المدرس او طبيب او رجل اعمال او المسؤول، ومن ثم فان القرار يكون واحدا من اثنين.

س– كل الاحتمالات مفتوحة؟

ج– تماماً، ومرتبطة بما يجري بعملية السلام وليس فقط مفتوحة.

وهنا اريد ان اقول ان الوجود الرمزي في مثل هذا المؤتمر، وجود غير فعال لانه رمزي. هناك بعض الآراء تقول، كما تقول من "الاوساط الرصينة" حسب تعبيرك، هذا احد الاحتمالات. اي الحضور الرمزي. انما احد الاحتمالات التي تنظر اليها من التفاعل الفكري، تفاعل الافكار. ونفكر بعدم الحضور وان كان لظروف تتعلق بعملية السلام وليس مستقلة عنها ابدا. اذن اي قرار يتخذ، من الرفض المطلق، وهو محتمل، او الرفض بوسائل كثيرة، او القبول، كله مرتبط بما يحدث في عملية السلام . اذن النظرية التي تقول بالفصل بين الموضوعين نظرية غير مقبولة.

س– هل من كلام مطمئن للبنان؟

ج– لا يوجد شيء مطمئن على صعيد السلام في الشرق الاوسط حالياً، لا فلسطينياً ولا سوريا ولا لبنانياً. وهذا لا يعني انه يمكن الا يكون هناك شيء مطمئن في المستقبل القريب اوالبعيد. انما في الوضع الحالي لا يمكن ان يكون هناك شيء مطمئن.

"الظاهرة"

س– السؤال الاخير يا سيادتك انتظر فرصته منذ فترة طويلة. انه سؤال شخصي – سياسي.

هناك كلام يتبناه مثقفون جادون مصريون عن "ظاهرة عمرو موسى" في التعبير عن السياسة الخارجية. وبعضهم يقول ان جدية الظاهرة تكشف عن نفسها بمدى اقبال الشباب الجامعي عندما تكون لك محاضرة او ندوة في احدى جامعات القاهرة.

الحديث عن "ظاهرة عمرو موسى" هل يربكك؟ هل يرتب عليك مسؤوليات دقيقة على رغم اننا نعرف انك وزير خارجية بلد ذي تقاليد على عدد من الاصعدة في السياسة الخارجية حيال المنطقة المحيطة. ماذا يعني هذا الحديث عن "ظاهرة"؟ ام انك الرجل المناسب لمرحلة راهنة؟

ج– الحقيقة انني لا انزعج ولا ارتبك. ولا اشكل مواقفي طبقاً لها. لا تزعجني، لا تخيفني، لا تربكني، لا اشكل مواقفي طبقاً لها. ولا تحركني لفت اليمين ولفت اليسار. انا عندي خط معين في ذهني، امشي في اطاره في تنفيذ السياسة المصرية، في ممارسة السياسة المصرية في الاطار السياسي المصري المعروف. ما يشجع هو ان يتقبل الرأي العام هذا، انما هذا لا يشكل بالنسبة الي الطريق الذي امشي فيه او الذي ارى فيه المصلحة. وهذه المصلحة تأتي من طريق الممارسة في الشكل الفلاني. لمصلحة من؟ مصلحة هذا المجتمع، مصلحة الدول العربية مجتمعة، مصلحة السلام في الشرق الاوسط هو هذا الخط الذي سمعتني اعبر عنه اكثر من مرة وهو الخط الذي ينادي به ويمشي عليه الرئيس مبارك.

انا وزير الخارجية يسير في الخط نفسه.

هذا الخط مناسب للرئيس ومناسب لي ومقبول من الشعب، فلماذا يزعج؟

المهم انه لدى اتخاذك القرار السياسي في مسيرتك الديبلوماسية او السياسية يجب ان يكون نابعا من تقييم موضوعي. وهذا ما هو مستمر ولكل قضية بلاغتها بناء على خط عام. عندما تسألني عن اميركا اقول لك الولايات المتحدة العلاقة معها مهمة للغاية، انما تتكلم عن اسرائيل اقول لك ان سياستهاخاطئة مئة في المئة في هذه المرحلة، في هذه الممارسة الحالية. في هذه الممارسة القائمة، سواء هذا يسره او يضايقه هذا هو الخط الذي يجب ان نمشي عليه. ان هناك اختلافات مع الولايات المتحدة، ويجب ان تحتوي هذه الاختلافات بقدر الامكان، هم يسمعون هذا الكلام اي الاميركان. الرأي العام في مثل هذا الموقف ليس فقط الرأي العام المصري. الرأي العام العربي، الرأي العام الدولي، يجب مواجهته بمواقف تعتمد على ايجابية التحليل والتقويم.

سيارته رُشّت بماء المزابل ويساريون تظاهروا ضده

كلينتون من البرازيل: لاعودة عن العولمة والاستثمار في التعليم ضروري للرخاء



الرئيس الاميركي بيل كلينتون ونجم كرة القدم البرازيلي السابق بيليه في مدرسة مانغيرا في ريو دوجانيرو. (ا ف ب تيليفوتو)

دعا امس الرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي يزور البرازيل الى فتح الاسواق والاستثمار في المدارس كأفضل سبيل لرفع مستوى المعيشة في انحاء العالم.

وقال لرجال الاعمال الكبار "ان لا عودة عن العولمة وان الحماية الجمركية ستزيد الامور سوءاً". وأضاف أنه "في حين لا يمكن رد رياح التغيير، ينبغي بذل مزيد من الجهد لاستخدام قوتها لمصلحة الجميع والتأكد من أن المنافع والاعباء الناتجة من توسيع التجارة موزعة توزيعاً عادلاً".

وحض رجال الاعمال في المساعدة على الغاء "اللعنة القديمة لاميركا اللاتينية" الناجمة عن انخفاض نسبة التعليم ما يؤدي الى تعميق الهوة بين الاغنياء والفقراء.

وأكد انه ونظيره البرازيلي فرناندو انريكه كاردوزو "يعملان لكي تتمتع كل مدرسة بمعايير عالية وان يحظى كل ولد، غني أوفقير، بالمعرفة للنجاح في الاقتصاد الجديد".

وزار كلينتون لاحقاً مدرسة مانغيرا الخاصة في ريودو جانيرو التي تتبع نظاماً تربوياً خاصاً يجمع التعليم والرياضة. وخاطب التلامذة الذين ارتدوا لباسهم الرياضي وبدا السأم واضحاً عليهم، قائلاً: "ان التعليم الراقي لجميع التلامذة ضروري من اجل الرخاء الاقتصادي في دولنا، وحيوي من اجل المحافظة على العدل الذي يربط المجتمعات". (...) في جملة واحدة: ليس لدينا ولد واحد نهدره".

اما داخل المدرسة فقد استقبل الرئيس الاميركي بتملق كبير اذ قبلته التلميذات ودعاه التلاميذ الى لعب الكرة. وقد أمن له أحد اصحاب المدرسة، نجم كرة القدم السابق ووزير الرياضة حالياً بيليه، تسجيل اصابة في مباراة صغيرة.

وبدا ان الاستقبال الشعبي لم يكن حاراً دائماً، بل كان عدائياً في بعض الاحيان، اذ رفعت خارج المدرسة التي زارها لافتة كتب فيها: "عد الى الولايات المتحدة".

وأفاد البيت الابيض ان زيارة كلينتون لبرازيليا الثلثاء انتهت بحادث مزعج، ذلك ان مجموعة من المتظاهرين المناهضين للاميركيين امطرت سيارته الليموزين بماء المزابل. ووقع الحادث بينما كان الموكب الرئاسي يغادر مبنى الكونغرس الوطني حيث التقى كلينتون زعماء المعارضة، اذ رشق المتظاهرون السيارة بماء المزابل فاصابوها في الجهة اليسرى. واضطر المرافقون الى تنظيفها في السفارة الاميركية التي كانت المحطة الاخيرة للرئيس وزوجته قبل مغادرتهما برازيليا الى سان باولو التي وصلا اليها ليلاً. ونقل الناطق باسم الرئيس الاميركي مايكل ماك كاري عنه انه قال مازحاً: "رشقوني اخيراً باسوأ من ذلك"، وأوضح ان ذلك قد يكون روث البقر أو روث الجياد، ولم يعرف مصير المسؤولين عن هذا الحادث. ولدى وصول كلينتون الى الكونغرس اطلق عشرات من المتظاهرين اليساريين المتطرفين هتافات ضده ورفعوا لافتات معادية له كتب في بعضها: "كلينتون مستغل العالم الثالث. أرحل من هنا". وحمل بعضهم نعشاً ملفوفاً بعلم اسود كتبت عليه عبارة "امبريالي يانكي" وعلم أحمر مع صورة لتشي غيفارا. وجرت تظاهرات صغيرة عدة كهذه في برازيليا.

في المقابل، رأى رئيس مجلس الشيوخ البرازيلي انطونيو كارلوس ماغالهايس ان الرئيس الاميركي ادلى في الكونغرس البرازيلي بالتصريح الاكثر ايجابية في شأن استمرارية السوق المشتركة للجنوب "ميركوسور". واوضح ان كلينتون قال ان "ميركوسور" يمكنها التعايش مع المنظمة الاميركية للتجارة الحرة لدى انشائها.

من جهة اخرى، أعلن كلينتون ان موقف الولايات المتحدة في مؤتمر كيوتو الذي سيعقد في اليابان في كانون الاول المقبل لمناقشة خفض انبعاثات الغاز التي تساهم في ارتفاع حرارة الارض، سيكون "حازما وجديا". وقال في مؤتمر صحافي مع نظيره البرازيلي "اتوقع ان اتعرض للانتقاد من كل حدب وصوب"، مشيراً الى المعسكرين المتواجهين في هذا الجدل: انصار البيئة المطالبين بخفض كبير لانبعاثات أوكسيد الكربون المسببة لارتفاع حرارة الارض من جهة، وأوساط الصناعيين الذين يخشون أن يؤدي السعي الحثيث الى خفض الانبعاثات الى تعطيل اعمالهم والحاق الضرر بالنمو الاقتصادي في الولايات المتحدة. واضاف: "انوي اتخاذ موقف حازم وتقديم مشروع جدي" في كيوتو. ومن المقرر ان تصدر عن مؤتمر كيوتو معاهدة دولية.

وتمنى الرئيس الاميركي ان ينجح ايضا في تسويق المشروع امام مجلس الشيوخ الاميركي، معتبراً ان من الاسهل له اقناع انصار البيئة والصناعيين به من اقناع الكونغرس الذي يسيطر عليه الجمهوريون المعارضون. واحتل هذا الموضوع حيزاً كبيراً من لقاء كلينتون وكاردوزو. وشدد كلينتون في المؤتمر الصحافي المشترك على ان الدول النامية مثل البرازيل مدعوة الى"ان تساهم بدورها في هذا المجال، لان تغيير المناخ مسألة عالمية تحتاج الى حل شامل".

(اب، وص ف، رويتر)

السوق النفطية تتغير في القرن المقبل وآسيا ستعتمد أكثر على الشرق الاوسط

صدر أمس في المؤتمر الدولي الخامس عشر للنفط المنعقد في بيجينغ تحذير لرئيس شركة "الف- اكيتين" الفرنسية فيليب جافري من ان الصناعة النفطية ستواجه "تغيرات كبيرة" في القرن الحادي والعشرين، منها ارتفاع تكاليف الانتاج، لان عمليات التنقيب والحفر ستزداد صعوبة.

ورأى ان القرن المقبل "سيشهد على الارجح انخفاضاً في استهلاك النفط والغاز وسيستخدم الفحم في شكل انظف، كما سيتسم بارتفاع اسعار الطاقة. ولكن في انتظار ذلك، ينبغي خلال القرن الحادي والعشرين وضع حلول طويلة الاجل لتزود الطاقة في شكل آمن وفعال".

وأكد جافري، وهو احدى الشخصيات الست التي دعيت الى الكلام في الجلسة العامة للمؤتمر، ان اسعار الطاقة المستخرجة من الارض كالفحم والنفط والغاز الطبيعي قد ترتفع بعد بضعة عقود، "اذ ان اكتشاف حقول نفطية ضخمة بات امرا نادرا، وان عمليات التنقيب والانتاج في البحر تجرى في اماكن تزداد عمقاً، وسيواجه القطاع النفطي في نهاية الامر نفاد موارده، وذلك أمر لا مفر منه". ولفت الى ان الشركات النفطية لا تزال "بعيدة جداً" عن الحصول على مداخيل مثالية لأنها "تستمر في تبذير ثلثي موازنات التنقيب في الحفر في أماكن فارغة".

في المقابل، اعتبر ان الاستهلاك العالمي لايتجه نحو الانخفاض بل "على العكس يبدو ان بروز الدول الآسيوية يؤكد النمو المتواصل لحاجات المستهلكين".

ونبه الى انه "لا بد من ارتفاع التكاليف للتمكن من استغلال الاكتشافات الجديدة والاستفادة من تكنولوجيات تستخدم في مناطق تزداد صعوبة"، ويتعين تاليا على التكنولوجيا في القرن المقبل ان تصل الى مناطق جديدة للتنقيب كالقطب الشمالي، وان تساهم الاقمار الاصطناعية والكومبيوتر والجيولوجيا والجيوفيزياء وخرائط ما تحت البحار في البحث عن الموارد داخل الارض واستغلالها.

وأبدى وزير النفط والثروة المعدنية السعودي علي النعيمي قلقاً من احتمال نفاد موارد النفط، وقال ان بلاده باشرت العمل لمضاعفة انتاجها من الغاز الطبيعي، لأن "ذلك سيسمح بتحرير كمية اكبر من النفط الخام للتصدير".

ويقدر احتياط النفط في المملكة العربية السعودية بـ ٢٦٢ مليار برميل اي ما نسبته ٢٦ في المئة من الاحتياط العالمي. واشار النعيمي الى ان آسيا باتت تستورد ٦٠ في المئة من صادرات النفط السعودي.

اما في ما يتعلق بالدول المستهلكة، فيبدو ان الصين، على رغم انها تحتل المرتبة الخامسة بين الدول المنتجة في العالم، ستتحول احدى كبرى الدول المستوردة للنفط والغاز في القرن المقبل.

وتجري بيجينغ، خشية ان تصير تابعة للخارج، محادثات مع روسيا لاقامة خط للغاز والنفط طوله ٤٥٠٠ كيلومتر بين سيبيريا الشرقية وشمال شرق الصين. واكد نائب وزير النفط الروسي فيكتور اوت، ان هذه المحادثات بلغت مرحلة "حثيثة" قبل بضعة اسابيع من وصول الرئيس الروسي بوريس يلتسين الى الصين.

ووقعت الصين الشهر الماضي اتفاقا لمد انبوب للنفط طوله ثلاثة آلاف كيلومتر في كازاخستان ليزودها مستقبلاً ثمانية ملايين طن من النفط سنويا.

وفي هذا الاطار، قال امس مدير المعهد الاقتصادي الياباني للطاقة كازويا فوجيمي على هامش المؤتمر ان آسيا التي تعتمد حاليا بنسبة ٧٥ في المئة على دول الشرق الاوسط لسد حاجاتها النفطية، ستعتمد بحلول سنة ٢٠١٠ على هذه الدول بنسبة ٩٠ في المئة. واوضح ان طلب دول الشرق الاقصى وحده سيزيد بنسبة ٤،٤ في المئة سنويا في السنوات المقبلة ليصل الى ١٤،٩ ملايين برميل يومياً عام ٢٠١٠، وفي موازاة ذلك لن يزيد الانتاج المحلي الا بنسبة ٠،٦ في المئة سنوياً للوصول الى ستة ملايين برميل يومياً.

واضاف ان الصين تستورد النفط منذ عام ١٩٩٣ وستحذو اندونيسيا حذوها في مطلع القرن المقبل على رغم كونهما ابرز دولتين منتجتين للنفط في المنطقة. وسيبلغ الانتاج النفطي ٦،٥ ملايين برميل يومياً سنة ٢٠١٠، في حين لا يتجاوز الانتاج المحلي ٣،٩ ملايين برميل يومياء. وتقدر الحاجات النفطية في اندونيسيا بـ ١،٦ مليون برميل يوميا في مقابل طلب يقدر بـ١،٣ مليون برميل يوميا. وأشار الى ان آسيا ستستورد ٢١،٢ مليون برميل يومياً سنة ٢٠١٠، منها ١٠ في المئة من المكسيك والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي السابق أو افريقيا والباقية من الشرق الاوسط. وخلص الى انه لا بد للدول الآسيوية لضمان حاجاتها النفطية من ان تشكل مخزوناً كافياً لمواجهة احتمال توقف الصادرات النفطية الشرق الاوسطية.

(وص ف، رويتر، أب)

مشروعان فرنسيان عن الهجرة والجنسية يثيران استياء في اليمين واليسار

تبنت الحكومة الفرنسية امس مشروعي قانونين جديدين في شأن الهجرة والجنسية يثيران استياء في اليمين وبعض اليسار.

وصرحت الناطقة باسم الحكومة كاترين تروتمان ان الحكومة باشرت اعداد مشروعي القانونين منذ تولي اليسار السلطة في حزيران الماضي على ان يجمعا لاحقاً في "قانون عادل وفعال" يرمي الى "وضع حد لجدل محتدم". ولا يختلف المشروعان، في ما عدا في بعض النقاط ، عن مشروع تمهيدي صدر في آب الماضي يخفف القيود التي تنص عليها قوانين وضعها وزيرا الداخلية السابقان شارل باسكوا وجان لوي دوبريه. وقالت: "لسنا في صدد طرح مشاريع قوانين توصف بالسخاء والتهاون" وانما ارساء "سياسة كريمة وعادلة للهجرة". واشارت الى ان الجمعية الوطنية الفرنسية ستبحث في هذه النصوص في الاسبوع الاخير من تشرين الثاني.

وقد غيرت الحكومة احدى النقاط المختلف عليها في المشروع التمهيدي وهي مدة الحجز الاداري للمقيمين غير الشرعيين الذين ينتظر طردهم من البلاد وحددت هذه المدة بـ١٢ يوما عوض ١٤ كما ورد في المشروع الاصلي، لكنها تزيد يومين عن المدة المنصوص عليها في القانون الحالي الذي كان الاشتراكيون انتقدوه عندما كانوا في صفوف المعارضة. وأبقيت النقطة الخاصة بشهادة الايواء والاستضافة بالنسبة الى الاجانب الذين يأتون الى فرنسا وهي ايضا مثار جدل وقد قاومها اليسار. وبين التدابير المزمعة منح اجازات اقامة موقتة مع الحق في العمل.

وطلب اكثر من ١١٠ آلاف مقيم سراً في فرنسا تصحيح اوضاعهم منذ نشر تعميم في نهاية حزيران الماضي يحدد المعايير التي وضعتها هيئة وسطاء وأوضحتها اللجنة الوطنية الاستشارية لحقوق الانسان. وستلبى طلبات بعضهم بينما سيرحل الآخرون عن البلاد. ووجه عدد من المفكرين والفنانين اليساريين مثل باتريس شيرو وميشال بيكولي نداء لتصحيح اوضاع المقيمين غير الشرعيين في فرنسا ولفتوا الى قلق الرأي العام وخصوصا اليساري.

ويتعلق النص الذي قدمته وزيرة العدل اليزابيت غيغو بالجنسية ويقترح "عودة الى مبدأ الحق في اكتساب الجنسية الفرنسية في يوم بلوغ الشخص سن الرشد التي حددت بـ ١٨ سنة اذا كان قد ولد في فرنسا من أبوين أجنبيين". ويشترط لاكتساب الجنسية اقامة الشخص في فرنسا في شكل "مستمر او غير مستمر" مدة خمس سنوات على الاقل منذ سن ١١ سنة طبقاً لهذا القانون الذي يستند الى حق الجنسية لمن يولد على الاراضي الفرنسية.

ويعترف النص الجديد ايضا بـ"التعبير عن الارادة الشخصية"، اذ يمكن الشخص ابتداء من سن ١٦ سنة ان يطلب التجنس.

ويقيم نحو اربعة ملايين اجنبي في شكل نظامي في فرنسا التي يبلغ عدد سكانها اجمالا ستين مليون نسمة. واحصاءات الهجرة غير الشرعية علامة جدا ولكن ثمة تقدير عام يشير الى ما بين ٤٠٠ الف ونصف مليون مقيم في فرنسا في شكل غير قانوني. (و ص ف)

رئيس الوزراء فرّ الى كينشاسا ومكان ليسوبا مجهول

قوات ساسو نغويسو في بوانت نوار بعد برازافيل ومجلس الامن يدعو الى نشر قوة لحفظ السلام

بدا أمس ان الرئيس الكونغولي السابق دوني ساسو نغويسو الذي يؤكد انصاره انهم استولوا على برازافيل وبوانت نوار، بات على وشك فرض سيطرته على مجمل الاراضي الكونغولية. فبعد نحو خمسة أشهر من المواجهات المسلحة مع قوات الرئيس باسكال ليسوبا، سيطرت القوى الديموقراطية الموحدة على المناطق الخمس في وسط البلاد وشمالها، وهي كبرى المناطق العشر التي تتألف منها جمهورية الكونغو الشعبية ، في نزاع ادى رسميا الى سقوط اربعة الاف قتيل.

فقد أعلن انصار ساسو نغويسو امس السيطرة على وسط مدينة بوانت نوارثانية كبرى مدن الكونغو و عاصمتها النفطية في جنوب غرب البلاد، ومطارها. وصرح الناطق باسم القوى الديموقراطية الموحدة من ليبرفيل ان "قواتنا تجوب حاليا جادة شارل ديغول الرئيسية في المدينة، لكن ثمة جيوبا لا تزال تقاوم في بعض الضواحي".

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية البلجيكية اندريه كيرتون: "ان الوضع في بوانت نوار هادئ و بلغنا تأكيد ان المدينة سقطت في ايدي القوات الانغولية". واضاف: "لا ضحايا بلجيكية او أجنبية وفقاً لمعلوماتنا".

وأكد مصدر عسكري كبير مقرب من ليسوبا ان "بوانت نوار خاضعة كليا لقوات انغولية (...) انهم يسيطرون كليا على المدينة والمطار ويتقدمون في انحاء المدينة من دون مواجهة اي مقاومة. يملكون دبابات. لا مقاومة اطلاقاً".

وفي تصريحات لاذاعة فرنسا الدولية، دعا قائد منطقة بوانت نوار العسكرية الكولونيل لوامبي التابع للرئيس الكونغولي ، رجاله الى "القاء السلاح ووقف اطلاق النار".

وأفادت مصادر مطلعة في برازافيل ان مطار بوانت نوار في جنوب غرب البلاد اغلق منذ الصباح امام الرحلات الجوية مدة لا تقل عن "٤٨ ساعة". واوضح احدهما انه "لم يعد يسمح لشركات الطيران الدولية والخاصة بالقيام باي رحلة منذ صباح اليوم (أمس)".

وتحدثت مصادر موثوق بها في اتصال هاتفي من كينشاسا عن وصول مدرعات وقوات الساعة ٥،٠٠ بتوقيت غرينيتش الى بوانت نوار من غير ان تواجه سوى "مقاومة خفيفة" من انصار ليسوبا. وقالت ان دوي "المدفعية" كان يسمع في اماكن عدة من المدينة.

والتزم سكان بوانت نوار منازلهم وكذلك اعضاء الجاليات الاجنبية. ويقيم نحو ١٥٠٠ فرنسي من اصل ٢٠٠٠ اجنبي يعملون خصوصا في القطاع النفطي، في المدينة. وروى سكان ان ثمة قوات " مدججة بالسلاح"، يتحدث افرادها "اللغة البرتغالية" وترافقهم عناصر من ميليشيا "كوبرا" التابعة لساسو نغويسو .

واستنفرت باريس قواتها المتمركزة في ليبرفيل ونجامينا (التشاد) تحسبا لعملية اجلاء تشمل الرعايا الاجانب في بوانت نوار. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية جاك روميلهارت: "لقد اكملنا كل الاستعدادات لاجلاءالفرنسيين اذا ما اقتضت الظروف (...) أمن الجالية الفرنسية هو الاولوية المطلقة لدينا". الا ان وزير الخارجية أوبير فيدرين رأى ان الوضع لا يستدعي حتى الآن القيام بعملية لاجلاء الرعايا الاجانب، حتى لو كانت فرنسا "مستعدة تماما" لهذه العملية.

وفي لندن طلبت وزارة الخارجية في بيان بثته هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" من رعاياها مغادرة الكونغو حيث تضاعفت حدة المعارك. ودعت البريطانيين غير المضطرين الى البقاء في بوانت نوار الى مغادرة العاصمة الاقتصادية للكونغو ما دام السفر جوا ممكناً". وقالت في بيان: "من لهم اسباب اضطرارية للبقاء يجب ان يسجلوا اسماءهم في قنصلية فرنسا التي قبلت بتولي احتمال ترحيلهم". ويقدر عدد البريطانيين في الكونغو بنحو ٧٠ شخصا غالبيتهم من موظفي الصناعات النفطية. ويشار الى انه ليس للندن سوى قنصل فخري في الكونغو وتمثلها سفارتها في كينشاسا ديبلوماسيا.

وكان أنصار ساسو نغويسو اعلنوا الثلثاء وقبل الاستيلاء على بوانت نوار، سقوط ثلاث مدن هي دوليزي ولوديما وبوانسا، التي كانت تعتبر من القواعد الرئيسية لقوات ليسوبا في جنوب غرب البلاد. ويذكر ان الرئيس السابق كان يوفر خلال توليه الحكم الدعم لنظام لواندا ضد متمردي حركة "الاتحاد من اجل استقلال انغولا التام" (أونيتا). واتهمت انغولا مرارا نظام ليسوبا بانه يشكل قاعدة خلفية للانفصاليين في جيب كابيندا ويدعم حركة "أونيتا".

وفي برازافيل، كانت المواجهات بالاسلحة الرشاشة لا تزال مستمرة امس، لكنها بدت أقل ضراوة بكثير من المعارك التي دارت بالاسلحة الثقيلة في الايام الاخيرة. وسبق للناطق باسم القوى الديموقراطية الموحدة ان صرح مساء الثلثاء: "سيطرنا سيطرة كاملة على مدينة برازافيل". ومذذاك، توقف التلفزيون والاذاعة الرسميان عن البث.

وكان ليسوبا قال لوكالة "اسوشيتد برس" من مكان غير معروف: "سنقرر ما سنفعله لانقاذ مدينتنا بانفسنا، نحن وحدنا (...) وليس المجتمع الدولي-لا تعتمدوا عليهم". مع الاشارة الى ان بيانا لانصار ساسو نغويسو أفاد الثلثاء ان ليسوبا وكوليلاس "اختارا طريق المنفى".

الا ان ضابطا كبيراً في جيش الكونغو أوضح امس ان كوليلاس وبعض الوزراء وصلوا الى كينشاسا هربا من تقدم قوات ساسو نغويسو.اما ليسوبا، فان مكانه غير معروف، "ونحاول معرفة اين انتهى به المطاف ونشعر بالقلق على سلامته". فيما أكد مسؤول في الامم المتحدة ان ليسوبا "رحل لكننا لا نعرف الى اين".

وكشف الامين العام للحزب الكونغولي، وهو من الاحزاب الرئيسية في تحالف القوى الديموقراطية الموحدة، امبروزار نومازالي ان ساسو نغويسو سيوجه خطابا الى الامة "في الايام المقبلة" يحدد فيه التوجهات السياسية العامة. ولم يدل الرئيس السابق بأي تصريح منذ سقوط برازافيل والمدن الاستراتيجية في جنوب غرب البلاد في ايدي قواته.

في المقابل، دعا الرئيس الغابوني عمر بونغو، رئيس اللجنة الدولية للوساطة في الازمة الكونغولية، المتحاربين الى التزام وقف للنار "اعتباراً من منتصف ليل الجمعة ١٧ تشرين الاول". ومدد مجلس الامن مساء الثلثاء بفرض حظر على بيع الاسلحة للكونغو، ودعا الى نشر قوة لحفظ السلام تابعة للامم المتحدة في البلاد. لكن أي تحرك للمجلس محكوم بموافقة واشنطن المترددة في التزام مثل هذه القوة في ضوء القواعد التي حددها الرئيس بيل كلينتون عام ١٩٩٤ للحد من عمليات حفظ السلام . وطالب المجلس ايضا الدول المجاورة بـ"سحب القوات التي ارسلتها الى جمهورية الكونغو والامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية لهذا البلد"،اذ يخشى ان يؤدي تدخل القوات الانغولية الى توسيع دائرة الصراع لتشمل مزيداً من الاطراف في افريقيا الوسطى التي لا تزال تضمد الجروح التي سببتها الصراعات في كل من زائير سابقا ورواندا وبوروندي.

(أب، و ص ف، رويتر)

فرنسا حذّرتهما من زيادة التوتر

انقرة تدعو الى حوار لحل المشاكل واثينا الى خفض القوات في قبرص

في محاولة لنزع فتيل الازمة مع اثينا، أبدت أنقرة امس رغبتها في اجراء حوار معها لحل المشاكل الثنائية بين البلدين وقللت احتمالات حصول صدام عسكري بين الجانبين بسبب قبرص التي اكد رئيسها غلافكوس كليريدس انه سيواصل خطط التسلح ما لم توافق الحكومة التركية على خفض قواتها في شمال الجزيرة تمهيداً لنزع السلاح فيها.

وصرح وزير الدولة التركي سوكرو سينا غوريل الذي يتولى ايضاً منصب الناطق باسم الحكومة: "ليست لدينا نية لزيادة التوتر".

وتصاعد التوتر بين تركيا واليونان في الايام الاخيرة بعدما اتهمت اثينا الطائرات التركية بانتهاك المجال الجوي اليوناني والقبرصي لتعطيل مناورات عسكرية مشتركة في الجزيرة المقسمة الامر الذي نفته انقرة.

وأبلغ رئيس هيئة اركان الجيش التركي الجنرال اسماعيل حقي كرادايي الى صحيفة "صباح" التركية أن الخوف من اصطدام محتمل بين القوات التركية واليونانية بسبب قبرص لا اساس له من الصحة و"نحن نتعامل مع المشكلة بروح المسؤولية وباسلوب هادئ. لا داعي الى القلق". ولاحظ ان تركيا ليست في حاجة الى اختلاق معركة مع اليونان لان التفوق العسكري لانقرة يجعل نتيجة صراع كهذا معروفة سلفاً. ورأى ان "وراء كل هذه المناورات محاولات لاستفزازنا". واضاف ان "اليونانيين والقبارصة اليونانيين يسعون الى إيجاد ازمة مصطنعة واستفزاز تركيا لوضعها في موقع "المعتدي". وتقيم تركيا علاقات جيدة مع الاسرة الدولية ويرمي هذا الاستفزاز الى الاساءة الى صورة تركيا الجيدة (...) انهم يقومون بتدريبات وقامت طائرات عدة بطلعات تدريبية وسنجري من جانبنا مناورات (...) لكننا نحافظ على ضبط النفس ونعالج هذه المسألة بمسؤولية".

وأفادت معلومات نشرتها الصحف ولم يؤكدها أي مصدر رسمي ان قسماً من الطائرات الحربية التركية نقل الى المطارات الواقعة في جنوب البلاد وان بعض السفن الحربية بدأ يجوب بحر ايجه قبالة السواحل القبرصية والبحر الابيض المتوسط.

وبثت شبكة "ان تي في" التركية للتلفزيون ان تركيا تعتزم بدورها اجراء مناورات عسكرية من الاول من تشرين الثاني الى التاسع منه في القسم الشمالي من قبرص وشرق المتوسط. ورد الناطق باسم الحكومة اليونانية نيكوس اتناساكيس على المواقف التركية: "على تركيا ان تدرك انها غير قادرة على زعزعة استقرار المنطقة (...) ان اليونان لا تثير التوتر، فاليونان تريد الهدوء في المنطقة واحترام الوضع القائم (...) ومما لا شك فيه ان اليونان لا تنوي قط اثارة حرب او نزاع".

وسئل عن دعوة الادارة الاميركية الى وقف المناورات في محيط قبرص، فاكتفى بالجواب ان "المواقف اليونانية معروفة"، مشيراً الى ان المبعوث الاميركي ريتشارد هولبروك الذي زار انقرة الثلثاء والمبعوث توماس ميللر الذي زار أثينا امس، يقومان بـ"أول مرحلة تقويم لمواقف الطرفين".

ونقلت وكالة الانباء القبرصية عن كليريدس لدى عودته من جولة استغرقت ١٣ يوماً وشملت نيويورك وواشنطن ولندن وستراسبور واثينا، ان قبرص ستواصل برنامجها للتسلح وتعاونها العسكري مع اليونان طالما لم توافق تركيا على خفض قواتها في شمال الجزيرة تمهيداً لنزع السلاح، قائلاً: "اذا لم يوافق الجانب التركي على خفض قواته المسلحة تمهيداً لموافقة (الجانبين) على نزع السلاح، فاننا سنستمر في تطبيق ميثاق الدفاع المشترك مع اليونان وبرنامجنا المتعلق بالتسلح".

* في باريس حذر الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلهارت تركيا واليونان من أي عمل قد يزيد التوتر في منطقة شرق المتوسط وقال: "اننا ندعو تركيا واليونان الى الامتناع فوراً عن كل ما من شأنه زيادة حدة التوتر في المنطقة، ونأمل في ان يسعى البلدان مجدداً الى التهدئة (...) نرغب في الاعتقاد ان اللقاء المقبل المقرر في كريت في مطلع تشرين الثاني بين رئيسي الوزراء التركي واليوناني سيتيح التقدم في طريق علاقات طبيعية دائمة بين البلدين الصديقين لفرنسا". وشدد على ان فرنسا "متمسكة جداً بارتباط تركيا الراسخ باوروبا، وهي معنية تماماً بعملية توسيع الاتحاد الاوروبي (...) على تركيا، من جهتها، مواصلة الجهود الضرورية للتوافق مع المعايير السياسية والاقتصادية والاجتماعية (...) المطبقة في كل البلدان المرشحة"، مشيراً خصوصاً الى "حقوق الانسان وعلاقات حسن الجوار".

وجاء التحذير الفرنسي قبل يومين من الزيارة الرسمية التي سيقوم بها رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ لباريس للقاء الرئيس الفرنسي جاك شيراك. (رويتر، وص ف، أ ب)

طائرة "شبح" من دون طيار انتجتها طهران

طهران – و ص ف – نشرت الصحف الايرانية أمس ان ايران أنهت تجارب ناجحة على طائرة استطلاع "شبح" من دون طيار من صنع ايراني خلال المناورات الجوية والبحرية التي أجريت في الخليج.

وأفاد مسؤولون عسكريون ايرانيون انه اطلق على الطائرة اسم "الشبح" لان لها القدرة على الافلات من شاشات الرادار، كما هو الحال مع المقاتلة الاميركية الشهيرة "ف – ١١٧ ستيلث". ونقلت الصحف عن منسق المناورات مساعد الاميرال اشكبوس دانيه – كار ان هذه الطائرة قادرة على كشف تحليق طائرات صغيرة اخرى والتقاط صور جوية ونقل معلومات.

ويذكر ان ايران تجري منذ السبت الماضي مناورات بحرية ضخمة في شمال الخليج، قرب المياه الاقليمية الكويتية.

طاجيكستان تدعو ايران الى المساهمة في تنمية اقتصادها

دوشانبه – وص ف – دعا الرئيس الطاجيكي امام علي رحمنوف، لدى استقباله وزير الخارجية الايراني كمال خرازي امس في دوشانبه، ايران الى المشاركة في شكل اكبر في التنمية الاقتصادية في طاجيكستان.

وصرح الناطق باسم الرئاسة ظفار سعيدوف: "ان ايران تحتل المرتبة الثانية بعد روسيا من حيث عدد المشاريع الاقتصادية في طاجيكستان". ونقل عن رحمنوف "ان الوقت حان لتنشيط المساهمة الايرانية في هذه المشاريع الاقتصادية"، مشيرا الى ان معظم المشاريع التي وقعت لم تترجم على ارض الواقع.

ومنذ الاستقلال عام ١٩٩١، تقيم طاجيكستان، البلد الوحيد الناطق الفارسية بين الدول التي كانت تنتمي الى الاتحاد السوفياتي السابق في آسيا الوسطى، علاقات ثقافية وثيقة مع ايران.

واكد خرازي انه بحث مع رحمنوف في مسائل امنية اقليمية بما فيها النزاع في افغانستان، وعملية المصالحة بين الطاجيك ودور ايران في هذه العملية اضافة الى تطوير العلاقات الثنائية.

٢٦ قتيلاً في بوروندي

نيروبي – و ص ف – صرح الناطق باسم الجيش البوروندي اللفتنانت كولونيل ايساي نيبيزي الثلثاء ان ٢٣ شخصا على الاقل قتلوا وان نحو ٤٠ آخرين جرحوا منذ مساء الاحد في هجوم في اقليم بوبانزا في شمال غرب البلاد اتهم به المتمردين الهوتو.

وبثت الاذاعة البوروندية ان متطرفين من الهوتو يهاجمون سكان هذه المنطقة في انتظام.

وأفاد مصدر عسكري صباح امس ان الهجوم استهدف "معسكر اعادة تجميع للاجئين" في بوبانزا.

وقال نيبيزي ان ثلاثة اشخاص قتلوا في الليلة نفسها في سوق ماباي في اقليم تسيبيتوك المجاور عندما فتح مسلحون النار على حشد من الناس.

٢٠ قتيلاً ومئة جريح بينهم لبناني

انفجار سيارة مفخخة في كولومبو و"نمور" التاميل ينفون مسؤوليتهم

جثة شخص قالت الشرطة انه من "نمور" التاميل قتل في تبادل للنيران بعد انفجار الشاحنة المفخخة امام فندق في العاصمة السري لانكية كولومبو. (رويتر تيليفوتو)

نفت جبهة "نمور تحرير ايلام تاميل" ان تكون وراء الاعتداء بالشاحنة المفخخة الذي حصل امس في وسط العاصمة كولومبو وأوقع ٢٠ قتيلا ونحو مئة جريح، بينهم ٣٢ سائحا اجنبيا. وصرح الناطق باسم الجبهة في لندن انتون رجاه "اننا ننفي نفيا قاطعا مسؤوليتنا عن هذا الاعتداء (...) وهو من فعل قوى الامن من أجل تلطيخ صورة جبهة تحرير ايلام تاميل. فالجبهة ليست من الغباوة لتظن ان مثل تلك الهجمات تخدم نضالنا ".

وكانت الشرطة السري لانكية اعلنت ان أكثر من عشرين شخصا قتلوا ونحو مئة آخرين جرحوا، غالبيتهم من السياح الاجانب، في الاعتداء في موقف سيارات تابع لفندق "غالاداري" في وسط كولومبو، وفي تراشق النيران الذي اعقبه. وقالت ان قوى الامن التي طوقت الحي، قتلت خلال التراشق بالنيران الذي تلا الاعتداء واستمر ساعتين اثنين من المسلحين.

وأفاد مصدر عسكري ان نحو ثلاثة مسلحين من الانفصاليين يتحصنون في مكاتب احدى الصحف في كولومبو بعدما ارتكبوا الاعتداء. واوضح انه كان هناك عدد من الموظفين في مكاتب الصحيفة لحظة دخول الانفصاليين. ولا يعرف ما اذا كان "نمور" التاميل يحتجزون الموظفين رهائن.

ونقلت وكالات الانباء عن مسؤول في احد المستشفيات انه استقبل عددا من الاجانب الذين اصيبوا اصابات طفيفة من جراء تطاير الزجاج، بينهم اردنيان ولبناني ومصري وخمسة بريطانيين وخمسة فرنسيين وخمسة يابانيين واربعة سنغافوريين واوستراليان وأميركي وكويتي وماليزي وباكستاني وهندي وأسوجي وهولندي. وأكد مسؤول آخر انه ليس ثمة أي أجنبي في عداد القتلى.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية السري لانكية رافيناتش اريا سينها: "لا شك في ان هذا من عمل نمور تحرير ايلام تاميل (...) انه يعكس الخسة التي عهدت في عملياتهم ". ورأى انه " لامر ذو مغزى انهم نفذوا هذا الهجوم في مكان من المعروف جيدا ان رعايا اجانب سيصابون فيه، وهذا يبين انهم لم يعودوا يهتمون بالرأي العام العالمي".

ويخوض جيش سري لانكا صراعا مضى عليه ١٤ سنة مع "نمور" التاميل الذين يقاتلون من أجل دولة مستقلة للتاميل في سري لانكا ذات الغالبية السنهالية.

(أ ب ، و ص ف ، رويتر)

إشارات دولية قصيرة

برودي طلب ثقة البرلمان

روما – وص ف– طلب رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي ثقة البرلمان في كلمة القاها امس امام مجلس النواب في روما.

وكان برودي قدم استقالته الخميس الماضي بعدما رفض حلفاؤه الشيوعيون التصويت على مشروع موازنة متقشفة لسنة ١٩٩٨.

وقد تم التوصل الى اتفاق الثلثاء بين حكومة يسار الوسط والشيوعيين الذين تعمدوا التصويت على الموازنة التي لن يدخل اي تعديل على خطوطها العريضة.

كاليفورنيا تجمد تعاملها مع المصارف السويسرية

لوس انجلس – وص ف– اعلنت اول من امس ولاية كاليفورنيا تجميد تعاملها مع المصارف السويسرية التي تحتفظ بارصدة ناجين من محرقة اليهود او مسؤولين سابقين من النازيين.

وأوضح وزير خزانة الولاية مات فونغ ان كاليفورنيا قررت ايضا وقف نشاطاتها المالية مع اتحاد المصارف السويسرية ومصرفي "سوسييتيه دي بنك سويس" و"كريديه سويس". وقال: "انها مسألة اساسية اتابعها بانتباه شديد". واضاف: "انني بالغ القلق لامكان احتفاظ مؤسسات مالية سويسرية بارصدة ناجين من محرقة اليهود او مسؤولين سابقين من النازيين".

وكانت مدينة نيويورك قررت الجمعة الماضي استبعاد اتحاد المصارف السويسرية من طرح مناقصة للبلدية لعدم تعاونه في موضوع الحسابات المصرفية المتروكة (بلا ورثة) لضحايا المحرقة.

السجن لصحافي ورئيس بلدية تركيين اسلاميين

انقرة – وص ف– اصدرت امس محكمة امن الدولة في انقرة حكماً بالسجن اربع سنوات وسبعة اشهر على رئيس بلدية نجان في ضاحية انقرة حيث اثارت تظاهرة اسلامية ازمة بين الجيش والحكومة التركية السابقة التي كان يسيطر عليها الاسلاميون.

وأوضحت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان المحكمة قضت بسجن رئيس البلدية السابق بكر يلديز ثلاث سنوات وتسعة اشهر بتهمة "مساعدة منظمة غير قانونية" (مجموعة حزب الله التركية) وعشرة اشهر بتهمة "تحريض الشعب علنا على الكراهية والتمييز الديني".

وكذلك حكمت على نور الدين سيرين المحرر في صحيفة "سلام" الاسلامية بالسجن ١٧ سنة ونصف سنة، بتهمة "الانتماء" الى "حزب الله".

وكانت وزارة الداخلية التركية اقالت يلديز عضو حزب الرفاه الاسلامي بزعامة رئيس الوزراء التركي السابق نجم الدين اربكان، من مهماته، لانه نظم في ٣١ كانون الثاني الماضي "امسية عن القدس" في سنجان، دعا خلالها مع السفير الايراني في تركيا محمد رضا باقري الى تطبيق الشريعة الاسلامية في تركيا. واثارت هذه الدعوة ازمة ديبلوماسية بين تركيا وايران، واعلنت انقرة السفير الايراني "شخصا غير مرغوب فيه" وكذلك الامر بالنسبة الى القنصل الايراني العام في اسطنبول والقنصل الايراني في ارضروم في شرق تركيا. وردا على ذلك ابعدت ايران السفير التركي لديها عثمان كوروتورك وقنصل تركيا في اورومية في غرب ايران.

اعلان اعادة انتخاب بيا رئيسا للكاميرون

ياوندي – و ص ف – اعلن نائب رئيس الوزراء الكاميروني المكلف ادارة الاراضي، جيلبير اندزي تسونغي، ان الرئيس بول بيا حقق فوزا ساحقا في الانتخابات الرئاسية التي اجريت الاحد الماضي في الكاميرون.

وقال في تصريح صحافي ان الرئيس "يتقدم بفارق كبير جدا صمويل ايبوا وهنري هوغبي نلاند"، لكنه لم يوضح نسبة الاصوات التي حصل عليها المرشحون. واضاف: "يبدو ان نداء المقاطعة (الذي وجهته الاحزاب الرئيسية المعارضة الثلاثة) جاء بنتيجة عكسية اذ اثار حماسة الناخبين". واشار الى ان نسبة المقترعين بلغت ٨٠،٥٨ في المئة وان هذه النسبة "قد تكون اكبر من ذلك"، ذلك ان المشاركة كانت "قوية جدا في المناطق الريفية ٨٤،٧٦ في المئة و"مرضية" في المدن (٧٦،٤١ في المئة).

وكان احد الاحزاب المعارضة الثلاثة التي دعت الى مقاطعة الانتخابات، وهو حزب الاتحاد الوطني من اجل الديموقراطية والتقدم بزعامة بيلو بوبا مايغاري، افاد ان نسبة المقترعين "كانت دون الـ١٠ في المئة في المدن واكثر من ذلك بقليل في المناطق الريفية".

روس يبدأ محادثاته الاحد في اسرائيل وياسين يرفض مشاركة "حماس" في السلطة

يصل الاحد الى اسرائيل المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس في بداية جولة جديدة تهدف الى استكمال الخطوات المتعلقة بمعاودة المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان روس سيلتقي رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية ديفيد ليفي وسيبحث معهما في سبل التقدم في مسيرة السلام ومتابعة عمل اللجان المشتركة لتطبيق بنود المرحلة الانتقالية ودرس الخطوات المقبلة التي يمكن اتخاذها لاحراز مزيد من التقدم في المفاوضات. وكررت ان هذه الجولة تستهدف ايضا التحضير لقمة ثلاثية محتملة في واشنطن تضم الرئيس الاميركي بيل كلينتون والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ونتنياهو. واشارت الى اتصالات تجري بين ديوان رئاسة الوزراء الاسرائيلية والادارة الاميركية لتنسيق موعد لقاء نتنياهو وكلينتون الشهر المقبل.

وقبل مجيء روس الى المنطقة، سمحت اسرائيل بدخول بعض المعدات الخاصة بمطار غزة التي كانت تحتجزها في ميناء اشدود الاسرائيلي منذ اشهر. وقال رئيس سلطة الطيران المدني الفلسطيني العميد فايز زيدان ان "اسرائيل سمحت اليوم (امس) بدخول عربة للوقود وعربتي اسعاف وصلت كلها الى المطار". واضاف ان "المعدات المتبقية والتي تشمل باصين لنقل المسافرين وعربة للوقود وعربتي اطفاء وآليتين لتشغيل الطائرات وبرجا متحركاً للمراقبة الجوية لن تصل قبل يوم الجمعة المقبل بسبب اجازة عيد ديني لدى الاسرائيليين". لكنه اشار الى ان الطرفين لم يتفقا بعد على استخدام عرفات المطار الواقع في رفح في جنوب غزة.

الى ذلك، اكد وكيل وزارة المال الفلسطينية عاطف علاونة ان اسرائيل حولت ١٨٥ مليون شيقل من العائدات المستحقة للسلطة الفلسطينية على اسرائيل، الى خزينة السلطة "وتبقى المبالغ المختلف عليها اضافة الى الفوائد التي هي من حقنا".

وكان نتنياهو صرح اول من امس ان اسرائيل افرجت عن ٢٠٠ مليون شيقل (نحو ٥٠ مليون دولار) من الاموال المستحقة للفلسطينيين.

"حماس"

من جهة اخرى، جدد زعيم حركة المقاومة الاسلامية "حماس" الشيخ احمد ياسين عرضه اعلان هدنة مشروطة مع اسرائيل، لكنه رفض مشاركة الحركة في مؤسسات السلطة الفلسطينية. وقال في حديث صحافي ان المشاركة في هذه المؤسسات "امر غير ممكن لاننا نرى ان السلطة الفلسطينية هي نتاج لاتفاق اوسلو الذي اعتبرناه قاصرا عن تلبية حقوق الشعب الفلسطيني". واضاف "سوف لا نكون او نشارك في سلطة التزمت تنفيذ هذا الاتفاق. وفي كل الدول هناك سلطة وهناك معارضة ونحن في صف المعارضة، اما السلطة فانها تنفذ ما وقعته من اتفاقات". وتساءل: "لقد اعلنا رفضنا لاوسلو، فكيف نرفض شيئا ونشارك في الوقت ذاته في ما نتج منه؟".

وفي موضوع الهدنة المشروطة قال: "على اسرائيل ان تنفذ انسحابا كاملا من الضفة الغربية وقطاع غزة بما في ذلك القدس الشريف وأن تزيل المستوطنات وتطلق جميع الاسرى والمعتقلين ثم تفتح لنا ممراً آمناً بين الضفة والقطاع ولا تتدخل في شؤون دولتنا التي سننشئها باذن الله وان يكون لنا ما فوق الاراضي وما تحتها بسيادة تامة وسيطرة كاملة على حدودنا ومنافذنا على الدول العربية (...) اذا فعلت اسرائيل ذلك فسنوقف عملياتنا العسكرية فترة من الزمن (...) ولن نستمر فيها لاننا في هذه المرحلة نكون قد وصلنا الى شيء جيد وطيب اذا نفذوا ذلك".

وكان الشيخ ياسين ابلغ هذه الشروط الى مبعوث الحاخام الاكبر في اسرائيل ايلياهو باكشي دورون الذي زاره اول من امس في غزة. وابدى وزير الاتصالات الفلسطيني عماد الفالوجي ارتياحه الى هذا اللقاء والى استعداد "حماس" لوقف العمليات.

واكدت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية ان اسرائيل خططت لاغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" خالد مشعل لدى وجوده قبل سنة في تركيا، لكنها عدلت عن ذلك خوفاً من تخريب العلاقات مع انقرة. واوضحت ان الخطة وضعت كي تنفذ خلال مشاركة مشعل في مؤتمر للمنظمات الاسلامية عقد العام الماضي، ثم صرف النظر عنها بعد تكليف حزب الرفاه الاسلامي تأليف الحكومة التركية، لئلا يؤثر الاغتيال على الصلات القائمة بين البلدين.

وافادت مصادر امنية اسرائيلية ان ثمانية اسرائيليين اعتقلوا بتهمة بيع فلسطينيين متفجرات الاسبوع الماضي بعدما ضبطت في حوزتهما ٨٠ كيلوغراماً من المواد المتفجرة. ومثل الاسرائيليون الثمانية امام محكمة اسرائيلية امس. وكانت الشرطة الاسرائيلية اعتقلت الاسبوع الماضي فلسطينيين لدى توجههما في سيارة تعود اليهما الى مدينة القدس من قرية بني نعيم القريبة من مدينة الخليل وفي حوزتهما ٥٠ كيلوغراما من المواد المتفجرة وعدد من صواعق التفجير.

شارع الملك حسين

في الخليل غيرت السلطة الفلسطينية اسماء الشوارع التي اطلقت عليها تيمنا بافراد العائلة المالكة الاردنية، واطلقت اسمين آخرين على شارعي الملك حسين والامير حسن ولي العهد الاردني.

وكانت بلدية الخليل ارادت قبل اسابيع تكريم العائلة الهاشمية عبر اطلاق اسماء افرادها على بعض الشوارع، لكن ذلك اثار معارضة كبيرة حتى داخل السلطة الفلسطينية التي امرت بسحب هذه الاسماء.

صحة عرفات

• في بني سويف (مصر) اكد الرئيس المصري حسني مبارك ان عرفات في صحة ممتازة. وقال: "لدينا تقرير طبي تم اعداده في مصر يؤكد ان صحته ممتازة". ووصف الانباء عن سوء صحته بانها "حملة دعائية" ضد عرفات.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

الاعدام لثلاثة من "الجهاد" في مصر والسجن لـ٥٣ من "الجماعات الاسلامية"

قضت امس المحكمة العسكرية العليا في ملكستب شمال القاهرة باعدام ثلاثة من اعضاء "الجهاد"، أحد التنظيمين الاسلاميين المسلحين في مصر، في حكم مبرم.

وبعد شهرين من الجلسات حكمت المحكمة ايضاً على ٥٣ شخصا من اعضاء "الجماعات الاسلامية" المسلحة بعقوبات بالسجن معظمها مع الاشغال الشاقة، تراوح بين سنتين والمؤبد.

وجاء في قرار الاتهام ان المحكوم عليهم كانوا يعتزمون تفجير سيارة تحتوي على ١٥٠ كيلوغراماً من المتفجرات في سوق خان الخليلي الشهيرة في حي الازهر في قلب القاهرة والمكتظة دائماً بالسياح، الا ان اجهزة الامن أحبطت محاولتهم.

واتهم احد المحكوم عليهم الثلاثة بالاعدام، وهو عادل علي بيومي السوداني (٤١ سنة) الملقب "الاستاذ" بانه "تولى مسؤولية الجناح العسكري" للتنظيم. وقد أجهش في البكاء عندما سمع الحكم.

اما الشخصان الآخرن الفاران اللذان حكم عليهما بالاعدام غيابيا، فقد اتهما بقيادة الجماعة من الخارج وهما عادل عبد المجيد عبد الباري واحمد ابرهيم السيد النجار. ويعيش الاول وهو محام ويعد الزعيم الحقيقي لتنظيم "الجهاد" في بريطانيا حيث حصل على حق اللجوء السياسي كما تؤكد اجهزة الامن المصرية، ويعتبر أيضا المسؤول الرئيسي عن تمويل التنظيم، فيما يتولى الثاني الدعاية للتنظيم في الخارج.

وباحكام الاعدام الثلاثة هذه يكون قد حكم على ٩٤ شخصا من "الجماعات الاسلامية" المسلحة المصرية بالاعدام منذ بدء موجة العنف في آذار الماضي، ونفذت الاحكام في ٥٧ شخصا منهم.

وحكم على اثنين آخرين من هذه الجماعات بالاشغال الشاقة المؤبدة هما يوسف عبد الرحمن حسن الجندي (٣١ سنة) الذي يعمل بائع حليب ووحيد سعد فكري همام المكاوي (٢٥ سنة) وهو تاجر.

وارتدى المتهمون جلابيب بيضاً، وصاحوا عند سماع الاحكام: "لا نعترف الا بالعدل الالهي" و"يوما ما نحن الذين سنحاكمكم".

ودينوا جميعا بالانتماء منذ عام ١٩٨٩ الى تنظيم "الجهاد" الذي اتهم بانه "يدعو الى التمرد على نظام الحكم القائم وقوانين البلاد واباحة الخروج عليه وقتاله عن طريق تكوين مجموعات تتولى القيام بعمليات رصد رجال الامن والشخصيات العامة واغتيالهم وتفجير بعض مؤسسات الدولة الاقتصادية وتخريبها".

ويذكر ان تنظيم "الجهاد" الذي لم يقم باي تحرك في السنتين الاخيرتين مسؤول عن اغتيال الرئيس الراحل انور السادات عام ١٩٨١.

ومن المتهمين مصري حصل على الجنسية البريطانية يدعى اكرم عبد العزيز الشريف (٣٧ سنة) وحكم عليه بالسجن عشر سنين. وهو يعمل سائقا وقد عاد الى مصر قبل بضع سنوات واتهم بانه عمل ضابط اتصال بين قادة التنظيم في الخارج والخلايا في مصر.

وقبض على مئة وشخصين في اطار التحقيق الذي بدأ في كانون الاول ١٩٩٥ وحوكم ٨٦ شخصا منهم فقط.

ويقيم اكثر المتهمين في قرية كرداسة القريبة من أهرامات الجيزة والمشهورة بصنع السجاد، اما الآخرون فكانوا يقيمون في القاهرة ومنطقة دلتا النيل والاسكندرية وبورسعيد وايضا في أسوان في الصعيد. واصغر متهم في السابعة عشرة من عمره واكبرهم في الخامسة والخمسين.

وكانت هناك عشر نساء خارج المحكمة أحاطت بهن قوى الامن، ولدى علمهن بالاحكام اخذن يصرخن وارتمين على الارض.(وص ف، رويتر)

استمرار القتال في كردستان العراق "يقلق كثيراً" الامم المتحدة

أبدت امس الامم المتحدة قلقها للمعارك الدائرة بين الفصيلين الكرديين الرئيسيين في شمال العراق والتي يمكن ان تعوق توزيع المواد الغذائية وحملة لتلقيح الاطفال تعتزم منظمة الصحة العالمية اجراءها في المنطقة.

وتوجه منسق المنظمة الدولية للشؤون الانسانية في العراق دنيس هاليداي الى المحافظات الشمالية التي يسيطر عليها الاكراد، سعيا الى وقف المعارك ليتاح لمنظمة الصحة العالمية تنظيم التلقيح ضد شلل الاطفال بين ١٨ تشرين الاول و٢٠ منه.

وقال اريك فالت الناطق باسم مكتب هاليداي "ان الوضع في شمال العراق يقلق الامم المتحدة كثيرا بعد هذه الموجة من العنف". واضاف ان هاليداي "سيطلب من الفصيلين الكرديين احترام التزاماتهما لتسهيل وصول المساعدة الانسانية الى سكان المحافظات الكردية من دون اي عراقيل". وكذلك تقديم المساعدة الى النازحين داخل مناطقهما.

في غضون ذلك، استمرت المعارك بين "الاتحاد الوطني الكردستاني" بزعامة جلال طالباني و"الحزب الديموقراطي الكردستاني" بزعامة مسعود البارزاني. واوضح فالت ان القتال يجري "في قوس دائري يمتد من شقلاوة (شمال شرق كردستان) الى بلدة حاج عمران قرب الحدود مع ايران". واعلن ان كلا الطرفين طرد انصار خصمه من منطقته، لافتا الى ان اربيل كبرى مدن كردستان العراق التي يسيطر عليها "الحزب الديموقراطي الكردستاني" محرومة تماما من التيار الكهربائي لانها تتغذى عادة بالكهرباء من محافظة السليمانية التي يسيطر عليها "الاتحاد الوطني الكردستاني" غير انه اشار الى ان المدن لا تزال حتى الساعة خارج نطاق المعارك التي تدور في المناطق الريفية خصوصاً.

• في طهران افادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان "الاتحاد الوطني الكردستاني" استولى على نحو مئة قرية في شمال العراق واحتل قواعد عدة مهمة لـ"الحزب الديموقراطي الكردستاني".

واصدر "الاتحاد الوطني الكردستاني" بيانا جاء فيه ان الطائرات التركية قصفت عددا من القرى في المناطق الخاضعة لسيطرته من اجل دعم منافسه "الحزب الديموقراطي الكردستاني"، مما ادى الى مقتل اربعة اشخاص. ووصف الغارات التي شنتها اربع طائرات حربية بانها "عدوان واضح ولا يمكن الا ان تؤدي الى تدهور الوضع". ولاحظ انه "يفترض في تركيا ان تكون وسيطا نزيها في عملية السلام التي بدأت في انقرة، لكن هذه الاعمال تجعلها طرفا في الازمة وتهدد دورها كما تهدد عملية السلام نفسها".

• في انقرة نقلت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية عن مصدر عسكري ان القوات التركية وحلفاءها من الاكراد العراقيين قتلوا ٨٦٢ ثائرا كرديا تركيا في الهجوم الذي استمر ثلاثة اسابيع في الاراضي العراقية.

وقالت السلطة المحلية في محافظة ديار بكر ان ٣٥ مقاتلا من "حزب العمال الكردستاني" قتلوا في مواجهات في الساعات الـ٤٨ الاخيرة في هذه المحافظة التركية. وتحدثت عن اسر عشرات المقاتلين الآخرين.

(وص ف، رويتر، اش ا)

اخبار عربية قصيرة

دمشق تريد حواراً "بناء" مع انقرة

دمشق – و ص ف – أكدت صحيفة "البعث" الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا امس رغبة دمشق في اقامة "حوار بناء" مع تركيا، مستنكرة في الوقت نفسه التعاون العسكري بين هذا البلد واسرائيل.

وكتبت في مقال لها ان "التحالف المشبوه بين اسرائيل وتركيا يهدد الامن القومي (العربي)"، وتساءلت: "هل يعقل ان تحاول الحكومة التركية تصدير ازماتها الداخلية عبر هذا التحالف من دون أي اعتبار لمصالحها مع الدول العربية والاسلامية؟".

واعتبرت ان "هدف التحالف التركي الاسرائيلي هو ممارسة الضغط على سوريا ومحاولة النيل من مواقفها"، مشيرة الى "ان دمشق اكدت مراراً وتكراراً حرصها على الحوار البناء مع جارتها في الشمال، واثبتت للملأ حرصها على ضبط النفس وعدم الانجرار الى سياسة الاستفزاز التركية".

وكانت القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية، اعلى هيئة قيادية في سوريا، أبدت الاحد "حرص سوريا على اقامة علاقات طبيعية مع تركيا" المطلوب منها العمل هذا العرض في سياستها "وخصوصا في ما يتعلق بتحالفها مع اسرائيل وما يترتب عليه من مخاطر جمة على الامة العربية جمعاء". وعلم من مصدر ديبلوماسي ان السلطات السورية وافقت اخيرا على تعيين للسفير التركي الجديد في سوريا جينك دولاكبه الذي يتولى حاليا مهمات سفير بلاده في تونس، والذي سيحل في سوريا محل أوغور زيال.

تحذير اميركي في قضية لوكربي

لاهاي – و ص ف – وجه رئيس الوفد الاميركي ديفيد اندروز تحذيراً شديداً امس الى قضاة محكمة العدل الدولية قائلاً انه اذا وافقوا على الشكوى الليبية في قضية لوكربي، فـ"يعرضون سلطة مجلس الامن وفاعليته للخطر (...) فهذا يعني، في الواقع، اعادة النظر في القرار ٧٤٨ لمجلس الامن وابطال مفعوله". وأضاف انه اذا اعطت المحكمة نفسها "صلاحية النظر" في قرارات المجلس، وهو أمر يتطلب "سنوات" من الاجراءات، فقد يؤدي ذلك الى "تجميد خطير" لفاعلية قرارات الامم المتحدة اذ ان الدول قد تعتبر انها باتت غير ملزمة هذه القرارات. ورأى ان ارسال بعثات لحفظ السلام من الامم المتحدة قد "يواجه تعقيدات خطيرة"، معتبراً ان ليبيا تريد حمل محكمة العدل الدولية على ان تحل محل مجلس الامن.

واوضح ان طرابلس قدمت شكواها بسرعة في آذار ١٩٩٢ الى محكمة العدل الدولية لوضع العراقيل امام مجلس الامن في الوقت الذي كان يستعد لاتخاذ قرار جديد يرغم طرابلس على تسليم مواطنين ليبيين يشتبه في ضلوعهما في تفجير طائرة تابعة لشركة "بانام" الاميركية فوق لوكربي (اسكوتلندا) عام ١٩٨٨ بركابها الـ٢٧٠.

اما الممثل الليبي حامد احمد الحضيري، فوصف التصريحات الاميركية بانها "تهديد لمحكمة العدل الدولية".

◄ التحقيق في جمع التبرعات للحملة الانتخابية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وبينما ينتقد البعض رينو لعدم تعيينها مدعياً مستقلاً حتى الآن، يرى آخرون ان الكونغرس الذي سن نوابه القانون يعرف انها لا تستطيع ان تفعل من دون توافر ادلة. ويقول هؤلاء ان اصرار الكونغرس ما هو الا عملية سياسية وليس قانونية وان رينو تقوم بعملها بطريقة صحيحة فتستمر في التحقيق خطوة خطوة.

واظهر استطلاع للرأي امس ان ٤٢ في المئة من الاميركيين راضون عن طريقة معالجة رينو للمسألة.

وشرحت الوزيرة السبب الذي دعاها الى تمديد التحقيق هكذا: "الآن فترة التحقيق الاولي محدودة بـ٣٠ يوماً، ولأن القضية معقدة قانونياً، وفي ما يخص الوقائع، لم اتمكن من تحديد ما اذا كان ثمة دليل كاف وذو صدقية يوحي بوجود خرق للقانون الفيديرالي، ونتيجة لذلك يطلب مني القيام بتحقيق اولي".

ويعطي القانون رينو الآن مهلة حتى الثاني من كانون الاول لتحدد ما اذا كانت ثمة حاجة الى تعيين مدع مستقل للتحقيق في الاتصالات الهاتفية لكلينتون ونائبه.

ويبدو ان ما يعقّد الامور هو القانون نفسه الذي تتم على اساسه الدعوة الى تعيين مدع مستقل. فهذا القانون الذي صدر عام ١٨٨٣ والذي يمنع جمع التبرعات في ابنية حكومية غامض ويمكن ان يفسر بطرق متعددة لا تسمح بالحكم على احد بناء عليه.

وزيرة العدل الاميركية جانيت رينو في جلسة الكونغرس أمس. (اب تيليفوتو)

ولكن ما يقوي موقف رينو هو ان لا أدلة كافية حتى الآن ضد كلينتون تسمح بتعيين مدع مستقل. هناك طبعا اشرطة الفيديو، وفيها مئة ساعة مسجلة تظهر كلينتون في حفلات وغداء وعشاء وجلسات بعد الظهر هدفها جمع التبرعات للحملة الانتخابية، بعضها داخل البيت الابيض وبعضها في انحاء مختلفة من البلاد.

محامو البيت الابيض يقولون ان هذه الاشرطة لا تشكل اي دليل على خرق الرئيس او نائبه القانون. وكلينتون كرر في البرازيل انه لم يرتكب أخطاء وانه غير قلق من موضوع الاشرطة.

المشكلة للبيت الابيض ليست فقط ما اذا كانت ثمة ادلة على أخطاء يعاقب عليها القانون، وانما ان هذه الاشرطة لم تظهر الا أخيرا وثمة انطباع ان البيت الابيض كان يخفيها قصدا.

اين يقف الشعب الاميركي من كل هذا؟ الواقع ان استطلاعا للرأي اجرته صحيفة "الواشنطن بوست" مع شبكة "اي بي سي نيوز" أظهر ان غالبية الاميركيين تفضل تنازل وزارة العدل عن التحقيق وتسليمه الى مدع مستقل. فقد قال ٦٠ في المئة من الاميركيين انهم يفضلون ان يتولى مدع مستقل التحقيق في القضية في مقابل ٣٣ في المئة ارادوا ان تكمله وزارة العدل. كما تبين ان اكثر الاميركيين يشكون في ان يكون قادة البلاد جادين في التوصل الى اصلاح لنظام جمع المال للحملات الانتخابية.

◄ حلقة الوصل بين الألفيتين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

"انما لحظة تاريخية لانها الحلقة التي تربط هذه الالفية بالالفية المقبلة".

وكان مقرراً أن تجرى عملية الاطلاق الاثنين، لكنها تأخرت نتيجة ظهور مشاكل فنية وهبوب رياح قوية على فلوريدا. وقد حاولت المجموعات المعارضة للمهمة بسبب وجود بطارية نووية على متن "كاسيني" تحوي نحو ٣٠ كيلوغراما من مادة البلوتونيوم – ٢٣٨، العمل على الغاء الرحلة حتى اخر لحظة خوفا من الاخطار المحتملة لهذه المادة على سكان الارض في حال وقوع اي خطأ أو حادث.

ويشكل البلوتونيوم مصدر الطاقة لـ"كاسيني" أكثر المسبارات التي جمعتها "ناسا" كلفة على الاطلاق.فزحل بعيد جدا عن الشمس بحيث ان المسبارات الشمسية التقليدية ستكون عديمة الفائدة ما لم يكن حجمها ضعفي حجم ملعب تنس ولكن عندها ستكون كبيرة جداً لاطلاقها.

ولن تبدأ مهمة "كاسيني" علميا قبل ان يصل المسبار الى زحل سنة ٢٠٠٤، على ان يتوقف في كوكب الزهرة سنة ١٩٩٨ و سنة ١٩٩٩ للاستعانة بالجاذبية في زيادة سرعته.كما سيقترب المسبار الى مسافة ٨٠٠ كيلومتر من الارض سنة ١٩٩٩– الامر الذي يرعب معارضي "كاسيني" أكثر من اطلاقه – ومن المشتري سنة ٢٠٠٠. وأكدت المسؤولة في دائرة الطاقة في "ناسا"بيفرلي كوك ان ثمة احتمالاً واحداً في المليون ان يدخل المسبار اجواء الارض سنة ١٩٩٩ وان ينشر البلوتونيوم. وقالت: "حتى لو استجدت مشكلة، لا أزال أؤمن ان الوضع سيكون آمنا".

واذا سارت الامور كما ينبغي، سيكون "كاسيني" أول مسبار يدور حول زحل، على ان يفعل ذلك ٧٤ مرة بين ٢٠٠٤ و ٢٠٠٨. كما سيمر ٤٥ مرة قرب تيتان اكبر اقمار زحل وثاني اقمار المجموعة الشمسية.

ولعل الأكثر اهمية من كل هذا هو ان "كاسيني" سيطلق مسباراً اوروبياً ليحط على سطح تيتان الامر الذي يأمل العلماء في ان يوفر لهم السبيل لفهم طريقة انبثاق الحياة على الارض.

و"كاسيني"، الذي يحمل اسم عالم الفضاء الايطالي الذي اكتشف الفتحة الكبرى في حلقات زحل في القرن الـ١٧، هو آخر مركبة فضائية لـ"ناسا" بهذا الحجم. وقد بدأ تطويره عام ١٩٨٩، قبل اجبار الوكالة على تقليص ادمغتها وموازنتها. ويقول رئيس دائرة العلوم في الوكالة وسلي هنترس ان المسبارات المستقبلية ستشكل، نتيجة لذلك ، ١٠ الى ١٥ في المئة من حجم "كاسيني" وكلفته و تاليا ستحتاج الى كمية أقل من البلوتونيوم لتأمين الطاقة لها.

(ا ب)

السفير الكندي عاد الى اسرائيل

القدس – و ص ف – عاد السفير الكندي في اسرائيل ديفيد برغر الى تل ابيب أمس بعدما استدعي الى اوتاوا قبل اسبوعين "للتشاور" اثر قضية جوازي السفر الكنديين المزورين اللذين استخدمهما عميلان لجهاز الاستخبارات الاسرائيلية "الموساد" في محاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" في الاردن خالد مشعل في ٢٥ ايلول الماضي.

وكان وزير الخارجية الكندي لويد أكسوورثي اعلن الاثنين في أوتاوا عودة السفير الى تل ابيب وزيارته لاسرائيل في غضون شهر. واعتبر ان الوقت قد حان لطي صفحة هذه القضية بعدما قدمت الحكومة الاسرائيلية اعتذاراً رسمياً. علما انه صرح بعد استدعاء السفير ان برغر لن يعود الى تل ابيب قبل ان تتعهد الدولة العبرية عدم استخدام جوازات سفر كندية في مهمات "الموساد".

وقدم وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي ضمانات بهذا المعنى الى نظيره الكندي.

◄ عودة الحديث عن قمة قريبة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس بانطباعات متفاوتة حيال احتمال عقد القمة، فمنهم من اكد استمرار الاتصالات اللبنانية – السورية لعقدها، ومنهم من استبعدها. على ان بعض المطلعين رجح انعقادها ثنائية بين الرئيسين الياس الهراوي وحافظ الاسد قبل نهاية الاسبوع في اللاذقية، وقال ان ذلك يبقى رهنا بالاتصالات الجارية لهذه الغاية.

وقد ابدى الهراوي ارتياحه الى الاتفاق بين بري والحريري "علما ان الخلاف بينهما ما كان يفترض ان يطول". واذ اكد ان الامور عادت الى طبيعتها شدد، كما نقل عنه النواب، على عدم تغييب دور المؤسسات التي يجب ان تتحمل مسؤوليتها، وقال ان الجدول الرقم ٩ المتعلق بالرسوم والضرائب هو في عهدة مجلس النواب ويفترض مناقشته بروية وهدوء. واعرب عن سروره الخاص لادراج موعد للانتخابات البلدية في الاتفاق اذ انه طالما طالب باجراء هذه الانتخابات في اسرع وقت ممكن

(ص٢).

غيلفورد تراجع عن طلب الاعدام للممرضة البريطانية

تراجع فرانك غيلفورد شقيق الممرضة الاوسترالية ايفون غيلفورد التي قتلت في الظهران في المملكة العربية السعودية عن حق المطالبة بانزال عقوبة الاعدام بالممرضة البريطانية ديبورا باري التي تحاكم في الجريمة.

وجاء في بيان اصدره في اديلاييد في شرق أوستراليا انه يتراجع عن حق المطالبة بانزال عقوبة الاعدام بالممرضة باري. واكد انه يقبل مبلغ ١.٢ مليون دولار الذي وعد به لاسقاط حقه في القصاص، موضحاً ان القسم الاكبر من هذا المبلغ سيدفع الى مستشفى النساء والاطفال في اديلاييد.

وتواجه باري (٣٨ عاماً) عقوبة الاعدام اذا لم يبلغ غيلفورد رسمياً الى المحاكم السعودية قراره العفو عنها في مقابل دية وفقاً للشريعة الاسلامية المطبقة في السعودية.

وفي ايلول الماضي حكم على ممرضة اخرى، لوسيل ماكلوكلان (٣١ عاماً) بالسجن ثماني سنوات و٥٠٠ جلدة بتهمة التواطؤ في قتل غيلفورد.

وقد عثر على غيلفورد في كانون الاول من العام الماضي مقتولة في غرفتها في مستشفى الملك فهد العسكري في الظهران في شرق السعودية.

• في لندن اعلنت الحكومة البريطانية امس انها تريد التوصل الى عدم تنفيذ حكم الجلد الذي حكم به على ماكلوكلان في قضية قتل باري، بعدما نجت من حكم الاعدام.

وصرح وزير الخارجية البريطاني روبن كوك لشبكة " أي تي أن" البريطانية للتلفزيون "ان القصة لم تنته". واوضح انه يجري النظر في استئناف تقدمت به ماكلوكلان و "لا يعقل من وجهة نظر القانون السعودي ان يحكم بالجلد على المرأة التي نسبت اليها أقل الوقائع خطورة".

(و ص ف)

◄ البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

– تتمة المنشور في الصفحة ١١ –

سلوفاكيا

في المرحلة التاسعة من الدوري السلوفاكي، فاز سبارتاك ترنافا متصدر اللائحة بفارق نقطتين على بيتريميكس بريفيدزا ٤–٢، وأف سي كوسيتشي الثاني على مضيفه لوكوموتيفا كوسيتشي ٣ – ٠ في لقاء "دربي"، وأنتر براتيسلافا الثالث على تاتران بريسوف ٢–١.

وهنا النتائج:

روزومبيروك ٢ – شملون هومين٠

زيلينا ١ – توريس ريمافسكا سوبوتا٠

بارديوف ٠ – ترنسين ٢

دونايسكا ستريدا ١ – سلوفان براتيسلافا ١

لوكوموتيفا كوسيتشي ٠ – أف سي كوسيتشي ٣

أنتر براتيسلافا ٢ – تاتران بريسوف ١

سبارتاك ترنافا ٤ – بيتريميكس بريفيدزا ٢

دوكلا بانسكا بيستريكا ٢ – أرتميديا بيترزالكا ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – سبارتاك ترنافا ٢١ نقطة من ٩ مباريات (٢٣ – ١٠).

٢ – أف سي كوسيتشي ١٩ (٢٥ – ٦).

٣ – أنتر براتيسلافا ١٩ (١٥ – ٩).

٤ – سلوفان براتيسلافا ١٧ (١٩ – ١١).

٥ – زيلينا ١٦ (٧ – ١٠).

ايطاليا

تألق المهاجم البرازيلي رونالدو وقاد فريقه أنترناسيونالي ميلانو الى الفوز على مضيفه بياتشنزا ٣–٠ في ذهاب الدور الثالث من كأس ايطاليا. وسجل رونالدو إصابتين في الدقيقتين ١٦ و١٨ من الشوط الاول، ثم اضاف الثالثة في الدقيقة ٥٨ إثر مجهود فردي من ٥٠ مترا بعدما راوغ مدافعين عدة وسدد الكرة بيسراه الى الشباك ليشعل المدرجات تصفيقاً. وهذا الفوز التاسع في مقابل تعادل واحد في المباريات العشر التي خاضها الانتر هذا الموسم في مسابقتي الدوري والكأس.

وبفضل اصابة سجلها مهاجمه الارجنتيني غبريال باتيستوتا في الدقيقة ٧٥ فاز فيورنتينا على بيسكارا وهو الفريق الوحيد الباقي في المسابقة من الدرجة الثانية، ١–٠.

وفاز جوفنتوس بطل الدوري الايطالي في الموسم الماضي، على لتشي ٢–٠، سجلهما نيكولا أموروسو واليساندرو دل بيرو.

وقاد البرازيلي أيلتون بارما الى الفوز على باري ٢–١. سجل أيلتون الاصابة الاولى لبارما في الدقيقة ٣٦ ثم مرر كرة رائعة الى زميله ستيفانو فيوري الذي اضاف الاصابة الثانية في الدقيقة ٤٥، ورد باري باصابة عن طريق جيانلوكا زامبروتا.

وهنا النتائج:

– الثلثاء:

لازيو ٤ – نابولي ٠

– الاربعاء:

أتالانتا ٢ – بولونيا ١

جوفنتوس ٢ – لتشي ٠

فيورنتينا ١ – بيسكارا ٠

أوديني ٢ – أ. اس. روما ٢

بياتشنزا ٠ – انترناسيونالي ميلانو ٢

بارما ٢ – باري ١

– الخميس:

سمبدوريا – أ. سي. ميلان

انكلترا

صعد تشلسي الى الدور الرابع من كأس النوادي الانكليزية المحترفة بفوزه أمس في الدور الثالث على بلاكبيرن روفرز بضربات الترجيح ٤–١ بعد تعادل الفريقين ١–١ في الوقتين الاصلي والاضافي. سجل بيلي ماكينلاي اصابة بلاكبيرن روفرز في الدقيقة ٤٧، والايطالي روبرتو دي ماتيو اصابة تشلسي في الدقيقة ٦٠.

وفاز ليفربول حامل الكأس خمس مرات، على مضيفه وست بروميتش ألبيون ٢–٠، سجلهما التشيكي باتريك برغر وروبي فاولر.

وهنا النتائج:

كوفنتري سيتي ٤ – أفرتون ١

ميدلسبره ٢ – سندرلاند ٠

نيوكاسل يونايتد ٢ – هال ٠

توتنهام هوتسبير ١ – دربي كاونتي ٢

وست بروميتش البيون ٠ – ليفربول ٢

وستهام يونايتد ٢ – أستون فيلا ٠

تشلسي ١ – بلاكبيرن روفرز ١. بعد تمديد الوقت (فاز تشلسي بضربات الترجيح ٤–١).

ستوك سيتي ١ – ليدز يونايتد ٣ بعد تمديد الوقت.

أسكوتلندا

تأهل دندي يونايتد للدور النهائي من كأس النوادي الاسكوتلندية المحترفة بفوزه امس على مضيفه أبردين ٣–١ في الدور نصف النهائي. سجل للفائز وينترز (٢) وايستون في الدقائق ٣٤ و٧٥ و٣٥، وللخاسر ويندلاس في الدقيقة ٤٩.

ويلتقي دندي يونايتد السلتيك في المباراة النهائية الشهر المقبل.

اعلانات رسمية

اعلان

عن اعادة مزايدة علنية

تطرح بلدية بكفيا للتلزيم بالمزاد العلني ثمار حرج الصنوبر العائد لها لموسم العام ٩٧–٩٨ وذلك في كل من قسميه الاول والثاني.

يمكن للراغبين بالضمان الحضور الى مركز البلدية في اوقات الدوام الرسمي للاطلاع على دفتري الشروط.

تجري اعادة المزايدة نهار الاحد الواقع في ١٩ تشرين الاول ١٩٩٧ الساعة الحادية عشرة صباحا في مركز البلدية، ويطلب من الراغبين في الاشتراك الحضور مصحوبين بالتأمين القانوني البالغ ١٠٪.

بكفيا في ١٢ تشرين الاول ١٩٩٧

رئيس بلدية بكفيا
المحامي جوزف عفيف

اعلان

صادر من امانة السجل التجاري بيروت

بموجب عقدي تفرغ تاريخ ١٧/٥/١٩٩٢ و٢٦/٨/١٩٩٦ في شركة دار التقدم العربي للصحافة والطباعة والنشر (توصية بسيطة) مسجل بالرقم ٥٦٦٢٢ تفرغ الشريكين محمد سعيد توفيق كشلي وعصام وجيه حداد عن حصصهما واصبحت الشركة مؤلفة من خليل محمد بيهوت شريك مفوض وصحر محمد انور جراب شريك موصي. فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه وملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ النشر.

امين السجل التجاري
رياض توتيو
التكليف ٢٤٣٨

اعلان

صادر من امانة السجل التجاري بيروت

بموجب جمعية تاريخ ٤/٩/١٩٩٧ في الشركة الوطنية العقارية (سنف) ش.م.م. المسجلة بالرقم ٤٠٥٠٢ تقرر في تاريخ ٩/١٠/١٩٩٧ تحويل الشركة اعلاه الى شركة مساهمة لبنانية رئيس مجلس الادارة انطوان وكيم. فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه وملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ النشر.

امين السجل التجاري
رياض توتيو
التكليف ٢٤٣٨

اعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في تمديد مدة استدراج العروض العائد لشراء جهاز فحص لاقطات صوتية.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على دفتر الشروط من ديوان المديرية العامة – الطابق ١٣ – مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ /١٠٠٠٠/ل.ل. (فقط عشرة آلاف ليرة لبنانية لا غير).

ان آخر مهلة لتقديم العروض هي نهار السبت الواقع في ١٩٩٧/١١/٨، عند نهاية الدوام الرسمي.

بيروت في ١٩٩٧/١٠/١١
رئيس مجلس الادارة
المدير العام
جوزف الهوا
التكليف ٢٤٤١

اعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في اجراء استدراج عروض لتصنيع وتقديم صفائح حديدية لزوم مسخنات الهواء في معمل الزوق.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على دفتر الشروط من ديوان المديرية العامة – الطابق ١٣ – مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ /١٥٠٠٠٠٠/ل.ل. (فقط مليون وخمسماية الف ليرة لبنانية لا غير).

ان آخر مهلة لتقديم العروض هي نهار السبت الواقع في ١٩٩٧/١١/١٥، عند نهاية الدوام الرسمي.

بيروت في ١٩٩٧/١٠/١١
رئيس مجلس الادارة
المدير العام
جوزف الهوا
التكليف ٢٤٤١

اعلان قضائي

في تفليسة كوى تريدينغ كومباني

قرر حضرة القاضي المشرف على تفليسة كوى تريدينغ كومباني الاستاذ هاني الحجار دعوة المفلس والدائنين المثبتة ديونهم في البيان النهائي للديون الى جلسة تعقد في مكتبه في قصر العدل في بيروت نهار الثلثاء الواقع في ١٩٩٧/١٠/٢٨ عند الساعة التاسعة صباحا للتداول في العروض الصلحية في حال وجودها والتصويت عليها او اعلان حالة الاتحاد.

على الدائنين والمفلس الحضور في الموعد المحدد اعلاه وعلى الوكلاء الاستحصال على تفويض خاص يخولهم الاشتراك في المناقشات والتصويت.

رئيس قلم محكمة افلاس بيروت
رئيس القلم
التكليف ٢٤٤٤

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٧/٨٣ موجودات المطعم المسمى اوسكار في المعاملتين خاصة جورج سبعلي وهي على الشكل التالي: اثنتا عشر طاولة ستانلس كبيرة مختلفة القياسات. براد ستانلس ٣٠٠×٦٠ سم براد ارتفاع ٢٠٠ سنتمتر مجلى ستانلس جرن مقفل ستانلس مجلى ستانلس بجرنين مقلاة ستانلس جرنين فرن ستانلس لاربع عينات غاز همبرغر مجلى ستانلس بجرن. براد فريزر. صنية الومنيوم كبيرة عدد ١٠ ولاربع طناجر الومنيوم كبيرة واخرى اربع وسط داخون تنك للفلافل مطحنة لحوم مجلى ستانلس جرنين وماكينة جانبون وماكينة لطحن اللحم علو متر وبراد للثلج سطل ستانلس عدد ٣ وسطل بلاستيك عدد ٥٢ وفريزر وسيبة للصحون ومجموعة كبيرة من اوعية الثلج وصحون الفطار والبورسلين والستانلس وكؤوس المشروب والمناقض والكبايات والشوك والسكاكين والملاعق واجهة للمشروب زجاجات ويسكي مختلفة الاحجام والماركات، مجلى ستانلس جرنين عشر سلات قش للخبز ١٢ ثريا زجاجية وجهاز هندسة صوت ١٢ باقل كبير وصغير وجهاز صوت اربع قطع وكراسي بلاستيك، ١٠٧ كراسي خيزران بوجه قماش، ٢٠٠ مملحة، ٨٧ طاولة خشبية لاربعة اشخاص بقواعد حديد، ١٧ طاولة لشخصين ومكتب فورمايكا مع كرسي كروم مقشش وكنبة جلدية سوداء لثلاثة اشخاص واخرى لشخصين وطاولة للسجائر وطاولة خشب وحديد مع كرسيها وست كراسي بلاستيك وطاولة فورمايكا وحديد مع كرسي كروم ومقشش، ١٢ بروجكتور للاضاءة وماكينة للتسعير جميع هذه المنقولات في حالة جيدة ومخمنة بمبلغ ٢٨٧٥٩.٢٥ دولار اميركي ومطروحة للبيع تحصيلا لدين المنفذ فيصل فيصل والبالغ ٤٠٠٠٠ دولار اميركي عدا الفائدة والرسوم كافة. ويجري البيع في المعاملتين مطعم اوسكار بيوم السبت الواقع فيه ١٩٩٧/١٠/٢٥ الساعة ١٢ ظهراً. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد مصحوبا بالثمن نقدا وبرسم دلالة خمسة بالمئة ولا يجوز البيع ما لم يبلغ الثمن المعروض ستين بالمئة في القيمة المخمنة.

مأمور التنفيذ
التكليف ٢٤٥٢

اعلان تبليغ استثنائي

صادر عن المحكمة الابتدائية في جبل لبنان / الغرفة التجارية المتن. يبلغ الى شركة فاينتل فيوتشرز ش.م.م.

ان قلم المحكمة الابتدائية في جبل لبنان الغرفة التجارية جديدة المتن يدعو المدعى عليها شركة فاينتل فيوتشرز ش.م.م الممثلة بشخص مديرها ميشال خليل خليل لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٧/١٧١٠ المقامة عليها من المدعي رفول شحاده دمشي وموضوعها الزام المدعى عليها بتسديد قيمة الدين البالغة /٣١٥٠٠/ دولار اميركي اضافة الى الفوائد المستحقة حتى تاريخ التسديد الفعلي. وعلى المدعى عليها اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة وتوكيل محام والجواب على الدعوى ضمن المدة القانونية، والا فكل تبليغ لها في قلم المحكمة باستثناء الحكم القطعي يعتبر صحيحا.

رئيس القلم
جورج حنينة
التكليف ٢٤٤٧

اعلان

عن بيع مؤسسة تجارية في حل التحبب بالمزاد العلني

ومستودع في الزلقا عن طريق التنازل عن حق الايجار

بالحكم القطعي الصادر عن محكمة استئناف جبل لبنان الغرفة الاولى تحت الرقم ٩٦/٥٥٠، تقرر بيع المؤسسة التجارية المعروفة تحت اسم مخازن الشرق التجارية والكائنة في حل التحبب في العقار الرقم ١٦٤ مساحته حوالي ٨٠م٢ ملك نوول ودنيا لطوف عون الطابق الارضي والمسجلة في السجل التجاري في بعبدا تحت الرقم ١٠٧٧ تاريخ ٧٧/١٢/١٩ بكافة عناصرها المعنوية، بدل الايجار السنوي /٢٩٨٥٠٠٠/ل.ل. مالكيها عبدو يوسف بو عضن وعبدو يوسف بارود بالتساوي فيما بينهما، وذلك عن طريق المزاد العلني بعد تسجيل حل شركة مخازن الشرق التجارية في السجل التجاري هي بعبدا في تاريخ ٩٧/٧/٢٠. وكذلك تجري قسمة المستودع الزلقا مساحته حوالي ٨٥م٢ ملك لويس الزغبي الطابق الارضي بدل ايجاره /٣٠٨٣٠٠٠/ل.ل. والذي يشغله المستأجران عبدو يوسف بو عضن وعبدو يوسف بارود وذلك عن طريق التنازل عن حق الايجار لمصلحة المتنازل له الذي يدفع ثمناً اعلى.

تجرى المزايدة العلنية للمؤسسة والتنازل عن حق ايجار المستودع يوم الجمعة الواقع فيه السابع من تشرين الثاني ١٩٩٧ الساعة الواحدة بعد الظهر في مركز المؤسسة التجارية جل الديب على العنوان المذكور اعلاه وسيتم تسليم المؤسسة والمستودع بعد ثلاثين يوما فقط من تاريخ المزاد والتنازل.

فعلى المتقدمين للشراء الذين يرغبون برؤية المؤسسة والمستودع الاتصال خلال الدوام الرسمي بالخبير المخول اجراء المزايدة والمعين من قبل محكمة الاستئناف السيد محمد سليمان على الارقام التالية: ٨٣٢٩٩٢ – ٠٩/٩٣٥٨٥٩ او ٠٣/٢٨٦٢٠٠ لتحديد موعد لهم لذلك، كما وان يحضروا في موعد المزاد مزودين بكامل المبلغ المرتقب، نقداً او بموجب شك. وعلى الشاري ان يدفع رسم الدلالة البلدية المختصة.

سينشر هذا الاعلان في جريدتي النهار والديار.

ينظم الخبير محمد سليمان محضرا بالمزايدة والتنازل عن حق الايجار ويعطي نسخة للمشتري والاخرى ليرفعها الى المراجع القضائية المختصة بعد قبضه كامل المبلغ.

الخبير محمد سليمان

تبليغ استثنائي

موجه من لجنة الاستملاك الابتدائية في بيروت (الرئيس القاضي نبيل عوسي).

في الدعوى الرقم ٩٧/٣٥٠ المتعلقة بتخمين العقار /٤٨٢١/ المصيطبة تبلغ لجنة الاستملاك الابتدائية في بيروت السيدات والسادة ليلى سعد وتهو الياس رزوق ودومانا الياس رزوق وفريدريك الياس رزوق المجهولي محل الاقامة بموعد الجلسة المقبلة المعينة عند الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الواقع ١٩٩٧/١١/١٢ وتدعوهم للحضور في الموعد المذكور الى مقرها الكائن في قصر العدل في بيروت او ارسال وكيل قانوني تحت طائلة محاكمتهم وفقا للاصول.

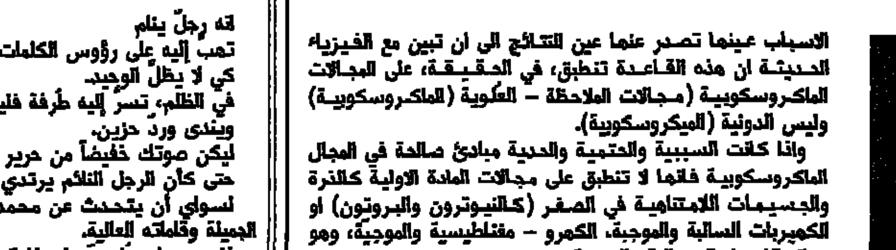
رئيس القلم بالتكليف
الهر ابو حسن
التكليف ٢٤٥٦

لجنة الاستملاك الابتدائية في بيروت

تبليغ خلاصة حكم مدني

قررت محكمة الدرجة الابتدائية المدنية الاولى في البقاع بالاستدعاء المقدم من الياس شكرالله الفخري بوكالة الاستاذ نقولا ابو فرح ضد جرجي فارس المعلوف المجهول محل الاقامة، المسجل برقم اساس محور ٩٧/١٠٣٨ وبرقم قرار ٩٧/١٠٤ ازالة الشيوع في العقار الرقم /٨٨/ ليجا وبيعه بالمزاد العلني وفقا للثمن المعين في تقرير الخبير والبالغ تسعة ملايين وثلاثماية واربعة وعشرون الف ليرة لبنانية، وتوزيع الثمن بين الشركاء بنسبة ما يملك كل منهم، وللمستدعى ضده مهلة ثلاثون يوماً من تاريخ النشر للاستئناف.

رئيس القلم
محمد حيمور



حسين مروة في الذكرى العاشرة لاغتياله:
نزعة ماركسية أم نزعات مادية؟

الكتابة عن حسين مروة، في الذكرى العاشرة لاغتياله، هي قبل وبعد اي اعتبار، اعتراف بمساهمته، كشاهد وشهيد، في الفكر العربي المعاصر والحديث، من وجهة نظر تقدمية وتحررية وديموقراطية.

المراجعة النقدية لفكر حسين مروة يدخل فيها، العامل السياسي (انتماؤه الحزبي الى الحزب الشيوعي اللبناني)، وكذلك العامل السيكولوجي (لذلك الطفل الذي "ولد شيخاً ومات طفلاً") وهي حالة من حالات الوعي الشقي، التي تحتمل شقاء الوعي وسعادته، وقد ركزت اغلب الدراسات على هذه العوامل ولما في ذلك ما يبررها ويسوغها.

والمراجعة التي نقوم بها في هذه المداخلة تقوم على إشكال العلاقة المعرفية بين العلم والايديولوجيا، الايديولوجيا والتاريخ، المادة والوعي. والسؤال الذي يطرح علينا، في هذا الصدد، هو التالي: هل العلم مقوم للايديولوجيا (باعتبار الايديولوجيا، كما نفهمها، هي الفكر الخطابي الاقناعي والمعياري) ام، على العكس الايديولوجيا هي المقومة لكل معرفة، مشروطة بدورها بإرادة قوة معرفية تحددها وتحكمها كما يرى بعض الكتّاب (انظر د. رشيد شقير. اجتماعيات الادلوجات السياسية. مؤسسة الرؤى بيروت – ١٩٩٦).

والجواب عندنا يقوم على المصادرة النظرية التالية: كل عملية معرفة هي معرفة احتمالية، متأسسة على دينامية شكية كوانطية، منفتحة، تفاعلية، تواصلية، في ارتباطات السبب والنتيجة، اليقين واللايقين، الكمي والكيفي، التناقض والمصاحبة، الصدفة والضرورة، الهوية والغيرية، الرفع والاستواء (نسبة الى مبدأ الثالث المرفوع) في علاقة الفكر بالواقع، الوعي بالمادة، الانسان بالطبيعة والكائن بالكينونة.

الملموس

يعتبر الاتجاه الماركسي المادية الديالكتيكية والمادية التاريخية "تحليلاً ملموساً للواقع الملموس"، ومن هنا الادعاء بالعلمية والمطابقة، باعتبار ان كل ما هو واقعي (تاريخي واجتماعي وفكري وحقوقي وجمالي وقيمي) فهو عقلي، وكل ما هو عقلي فهو واقعي، وضروري، وحتمي، بنوع من العقلنة الهيغلية المقلوبة لعلاقة الفكر بالواقع، وعي المادة، والذات بالموضوع، والعقل بالوجود، ويرى لينين أن المنطق الديالكتيكي لا يقوم على الاشكال الخارجية للفكر، بل هو القوانين العامة لتطور جميع الاشياء المادية والطبيعية والروحية على حد سواء. والمادية الديالكتيكية حسب التعريف الماركسي هي القوانين العامة للفكر والمجتمع والطبيعة، كقانون صراع الاضداد (نفي النفي)، والكمية والكيفية، والسبب والنتيجة الخ. وللفكر (مادية – مثالية) ولتقسيم العمل الاقتصادي (ملكية عامة لوسائل الانتاج وملكية خاصة لوسائل الانتاج) ولمستويات الواقع الاجتماعي (بنى فوقية – بنى تحتية). يرى العالم السوفياتي ج. غليزرمين أن الماركسية مفهوم علمي عن العالم، متكامل ومتلازم منطقياً ويعبر عن المصالح الاساسية للطبقة العاملة (ج. غليزرمين. قوانين التطور الاجتماعي. دار الفارابي. بيروت).

لكن الحدث التاريخي او المادي والاجتماعي والفكري لا يتحدد، في واقع الاحوال، بعامل احادي وحيد، اذ ان العامل الموجه قد يتفاوت، او يتعدد، او يتداخل بعوامل اخرى. وقد تأتلف فيه جملة عوامل اقتصادية وسياسية، وميتافيزيقية، وبسيكولوجية فردية، فيستمد الحدث الظواهري مقوماته من كلية الظاهرة ويتعين بجملة العوامل، او بعضها. او تكون العوامل المسيطرة في حقبة تاريخية هي غير العوامل المسيطرة في حقبة اخرى، من دون تحديد هذه العوامل في حقب مرحلية خطية كبرى. كما قد تتداخل انماط الانتاج الاجتماعية – الاقتصادية في البناء الاجتماعي الواحد، وفي حقبة تاريخية واحدة. ويصطدم التفسير العلّي والسببي والخطي للتاريخ (الكمي والكيفي، والضروري والحتمي) بظواهر من طبيعة تزامنية – تطورية، هذا ناهيك عن عدم صلاحية رد الظواهر التاريخية كلها الى مستوى وصعيد احادي، اقتصادي، او سياسي، او اجتماعي، او انتروبولوجي، وان كان العامل الغالب هو احد هذه العوامل في حقبة او فترة زمنية معينة.

وقد تبنى الاتجاه الماركسي العربي النظرة التاريخوية، كفلسفة اتجاهية ومعيارية، فرأى البعض أن التراث مبعث التأخر والتخلف (عبد الله العروي) داعياً الى دراسة الكائن والحدث التاريخي في تناهيه الزمني المباشر، باستعادة ما هو وهمي واسطوري (...) كما دعا البعض الى القطيعة مع التراث باعتباره ارثاً ماضوياً لا وجود له في الحاضر (ومدي عامل) (...)، وتبنى البعض الآخر النزعة الطبيعية في قراءة التراث ونقد الفكر الديني منه بخاصة، على ضوء المنهج (صادق جلال العظم، الطيب تيزيني، ومهدي العلوي).

وتندرج محاولة حسين مروة الملحمية غير المكتملة "النزعات المادية في الفلسفة العربية الاسلامية" على هذا المفترق وفي هذا السياق من الدراسات النقدية المادية – التاريخية في قراءة التراث. [illegible] المنهج المادي التاريخي [illegible] في حركيته التاريخية، واستيعاب قيمه النسبية، وتحديد ما لا يزال يحتفظ بضرورة بقائه وحضوره في عصرنا كشاهد على العلاقة "الموضوعية" بين الماضي والحاضر.


حسين مروة.

قراءة التراث

ولا يخفي مروة، الهدف من قراءة التراث على اساس الحاضر، بما يتناسق مع التوجهات الحاضرة، ولاسيما انه يرى ان اتجاه التعامل مع التراث اقترن بمواقف لا تتناسب مع مرماه التقدمي او هي تتناسب، في رأيه، عكسياً معه، ومن وجهة نظر "بورجوازية"، او استشراقية، او مركزية – اوروبية وشرقية – سلفية. مع ذلك يعود ليؤكد أن الأخذ بفكرة التماثل بين افكار الماضي وافكار الحاضر تنفي "تاريخية" الفكر وحركيته، وتحكم عليه بالوقوف والجمود، فضلاً عن كونها تنقل ظروف الرأسمالية والاشتراكية والوجودية والشخصانية بمفاهيمها الحديثة، من مناخ علاقاتها الاجتماعية وعوامل وجودها الموضوعية الى مناخ تاريخي آخر. والسؤال المطروح، ألم تتميز محاولة مروة نفسه بإخضاع الحدث التاريخي لاسقاط الحاضر على الماضي من وجهة نظر ماركسية، وستالينية – جدانوفية ايضاً؟

يرى حسين مروة "المادية" في الفلسفة العربية – الاسلامية على غرار مادية القرون الوسطى في اوروبا، من حيث انها كانت تتخذ اشكالاً غامضة "تتخفى في ثنايا الدراسات اللاهوتية الاسلامية". ويرى المقياس الذي تتجلى فيه المادية الديالكتيكية في الموقف الذي ينظر الى العالم المادي، باعتبار اسبقية المادة على الوعي.

كيف يطبق حسين مروة منهجه هذا على التراث؟

لا يعترف مروة، حرصاً على "عذرية" المنهج الماركسي بأهمية العوامل الاخرى، كعوامل مضاهية للعامل الاقتصادي. وينتقد د. جميل صليبا، الذي يقارن، على سبيل المثال، بين الاساس العبودي لجمهورية افلاطون، ونزعة الفارابي الامية، ذات المنشأ الديني. وفي حين يولي جميل صليبا اهمية لتأثير العامل الديني على فلسفة الفارابي السياسية (الانسان اخو الانسان احب ام كره)، يرى فيه مروة واحداً من عوامل اخرى لا تبلغ مجتمعة درجة الحسم التي يبلغها عامل العلاقات الاجتماعية – الاقتصادية السائدة في هذه المرحلة او تلك. مع ذلك عندما لجأ مروة الى تسمية فلسفتنا سماها "الفلسفة العربية – الاسلامية" اعترافاً منه بأن الفلسفة نشأت في كنف الحضارة الاسلامية (الدينية الطابع والعامل؟!).

ويعترض مروة على الباحث الاستاذ محمود زايد الذي يأخذ على المنهج التاريخي الماركسي التفسير الاحادي لأنه يركز على النواحي الاقتصادية، ويتهمه "بالمثالية، الصفة المميزة لدى البورجوازية في دراسة التاريخ".

يأخذ مروة على المستشرقين تركيزهم على الفلسفية الاشراقية عند ابن سينا واهمالهم النزعة المادية عنده، والنزعة المادية يجدها مروة – كما المحنا – عند ابن سينا والفارابي واخوان الصفاء وابي بكر الرازي والكندي والمعتزلة في نزعات هي – بالاحرى – عقلية وطبيعية، وقدرية، ومنطقية صورية، ووجودية، جزئية، لا يمكن فصلها عن سياقاتها المعرفية التاريخية (الابستمية) لا بمعناها المادي فحسب، بل بمعناها المادي، والعقلي، والروحي، والميتافيزيقي. والفصل بين ما هو مادي وروحي في فلسفة العقل والنقل عند الكندي، والقدرية والاختيارية عند المعتزلة، والمشائية والاشراقية عند ابن سينا، والفيض والتجلي عند الفارابي، والقدم والحدوث عند ابن رشد والرازي، هي كفصل اللحمة عن السدى. واذا كان ثمة مواقف عقلية، وطبيعية، وقدرية، واسمية عندهم، ولا شك في وجودها، فهذه المواقف محايثة ومتزامنة، وجزئية في ما هو متعال ومتطور وكلي في السياقات والاصعدة الكلية للفكر الفلسفي. ولو اغفلنا العامل التزامني لعممنا الصفة المادية والمثالية على كل المقالات الفكرية الفلسفية، البرهانية، والجدلية والخطابية والكلامية والفقهية.

واذا كانت القرون الوسطى لا تميز بين "المادة الاولى" الجوهرية، والمادة الثانية الظواهرية، فان مادية حسين مروة لا تميز بدورها بين المادة الاولى (الماكرو – فيزيائية) والمادة الاصلية (الميكرو – فيزيائية)، والفرق، ان المادة الاولى ميكانيكية، حركية، لا بعدية، بينما المادة الثانية دينامية، موجية، حركية، بعدية.

وقد درج التصور الفيزيائي الميكانيكي والغائي على اعتبار الاسباب عينها تصدر عنها عين النتائج الى ان تبين مع الفيزياء الحديثة ان هذه القاعدة تنطبق، في الحقيقة، على المجالات الماكروسكوبية (مجالات الملاحظة – العلوية (الماكروسكوبية) وليس الدونية (الميكروسكوبية).

واذا كانت السببية والحتمية والحدية مبادئ صالحة في المجال الماكروسكوبية فانها لا تنطبق على مجالات المادة الاولية كالذرة والجسيمات اللامتناهية في الصغر (كالنيوترون والبروتون) او الكهيربات السالبة والموجبة، الكهرو – مغنطيسية والموجية، وهو مجال الفيزياء الاحتمالية والنسبية.

كان كيميائيو القرن السادس عشر يصورون المادة كذرات متماسكة، بعدية، وقد امتزج هذا التصور مع الفيزياء الكوانطية التي اكدت الطابع الدينامي، اللابعدي او بالاحرى المتعدد والمتبادل الابعاد، في الطاقة الذرية.

وقد طرحت النظرية الكوانطية، بناءً على نظراتها البُعدية – المتعددة الترابط في نظرية المعرفة، والتكامل بين مختلف فروع الفكر، الامر الذي طرح ظهور رؤية جديدة تكاملية للمادة والانسان والكون بمنأى عن التقابلات بين ثنائيات الذات والموضوع، الروح والمادة، النفس والجسم، وفي مقابل الرؤى الشمولية والطوباوية والستاتيكية الجمودية، برزت الحاجة الى تصورات دينامية فروعية – متعددة ومتبادلة.

وقد حل محل مفهوم المادة الكلاسيكية مفهوم اكثر دينامية هو مفهوم المادة – الطاقة، وبذا اصبح للمادة صفة كيفية، وطراز موجي وجدلي، يضع الاحتمال والصدفة والديمومة في قلب المادة، بعيداً عن الصفات الكمية والجزئية، الحتمية والضرورية والحدية. وبدل مبدأ صراع الاضداد ساد مبدأ وحدة المتضادات، اذ ان الذرة الكوانطية هي ذرة تفاعلية، غير قابلة للفصل بين الذات والموضوع، السبب والنتيجة الا في المواضعة الاعتبارية.

وفي هذا الاطار تنطرح التكاملية والتواصلية المتصفة بالتبادل – الفروعي، والاعتماد الفروعي في سويات المادة والفكر والمجتمع.

وقبالة المادة الفجة تظهر لنا النظرة الكوانطية مادة رهيفة ذات خواص فيزيائية، وبيولوجية، واجتماعية واقتصادية ونفسية وروحية تكاملية. والحال هذه، لقد رفضت الماركسية في نظرياتها المادية الديالكتيكية والمادية التاريخية الاتجاهات الوحدانية monisme والوضعية، والحسية، والوجودية، والنقدية التجريبية، وذلك باعتبار المادية الفلسفية "متكاملة"، خالصة، ونقية وقد رأت "المادية الديالكتيكية" ان المادة ذات اسبقية على الوعي، كما اعتبرت المادية التاريخية الحياة المادية للمجتمع كمعطيات اولية، والحياة الروحية كمعطيات ثانوية، فيما كان يرى ماكس ادلر، ان الروابط الاقتصادية نفسها تؤلف "شيئاً روحانياً"، باعتبار ان علاقات الانتاج بين البشر هي علاقات عقلية ونفسية وروحية تبادلية، وليست علاقات سلعية بحتة، وقد اعترضت الماركسية على هذا الموقف.

ووضعت الماركسية في خانة النظريات "البورجوازية" نظرية و. تيمر W. Theimer التي ترى ان جميع النظريات التاريخية تتطلع الى الوحدانية، وهي تحاول تفسير المسيرة المعقدة للتاريخ لا بعامل واحد واحادي كالاقتصاد او التقنية او المصالح الطبقية او الجغرافية والمناخ، ولكن بالانطلاق من مقولة عدم وجود اية سببية احادية، وانما سببية تعددية، باعتبار ان الحادث في التاريخ تدخل فيه عوامل متعددة شتى، لا يمكن ان تنتزع اياً منها دون ان تؤثر على النتيجة النهائية، وقد اثبتت هذه النظرية صحتها وصدقيتها.

ورفضت الماركسية هذه المواقف، ومواقف اخرى كثيرة مشابهة، لأنها ترفض الاعتراف بالدور التقريري لنمط الانتاج، وذلك لأن الماركسية (المادية الديالكتيكية والتاريخية) ذات "مجرى فولاذي واحد" كما كان يقول لينين: ورغم هذا اكدت علوم الانسان والطبيعة هذه الوحدانية المادية – الروحية (المدرحانية او الرحْمادية) والتعددية – الفروعية. وحتى الاتجاهات الماركسية النقدية عادت الى فلسفة الانوار لترى مع "ماركس الميغلي" ان الثورة على البورجوازية لا تكون ثورية حقة اذا لم تستوعب القيم الانسانية البورجوازية (ارنست بلوخ).

عشية الثورة الطالبية في فرنسا (١٩٦٨) طالب جان – ماري بونوا في كتابه المعروف "مات ماركس" Marx est mort بالحق في قراءة ماركس، كما يقرأ ديكارت، ليبنتز، سبينوزا، كانط وهيغل، قراءة نقدية، بمنأى عن المقاربة الطوطمية – الماركسية.

وموت ماركس هو حياة المفكر فيه في الفكر الماركسي وما بعد الماركسي، وبهذا تظل المساهمة الماركسية في "رأس المال" حياً، كما تظل المساهمات اللينينية نفسها (كالامبريالية اعلى مراحل الرأسمالية) حية في الاتجاهات السوسيولوجية النقدية (ماركوز، بودريارد)، كل ذلك بمنأى عن اللغة الفولاذية والحديدية في اتجاه لغة دينامية، كوانطية، مطواعة، تبحث عن التسمية والافهوم والدلالة والمعنى والمغزى في الفكر والطبيعة والمجتمع بعيداً عن المواضعة – المركزية واللامركزية والطوطمية والدوغمائية، "طالما ان الوجه الوحيد المعقول في العالم هو لا معقوليته" على حد تعبير بازارابا نيكولسكو...

د. جميل قاسم

يرتدي حرير الظلام

(الى محمد سلمان)

انه رجلٌ ينام
تهب إليه على رؤوس الكلمات
كي لا يظلّ الوحيد.
في الظلم، تسرّ إليه طُرفة فليمع ضحك التراب
ويندى ورد حزين.
ليكن صوتك خفيضاً من حرير ثمين
حتى كأن الرجل النائم يرتدي حرير الكلام.

لسواي أن يتحدث عن محمد سلمان ويعدد وجوهه الجميلة وقاماته العالية.

لغيري ان يُغيرّ على اغانيه واناشيده وافلامه، يستعرضها ويجلوها ويثمنها وهي التي يليق بها الكلام النظيف.

اما انا فذاهب اليه. متوجهّ اليه، أقرأ له كما عودني وزينني بشهادته عني. فهو عين النسر الثاقبة اذا حدقت بصيرته في الشعر، وهو شرطي المخيلة اذا عمت الفوضى وضيع الناس الينابيع.

ذاهب اليه لأنه هو الاغنية والنشيد والشريط السينمائي.

قبالة كل افلامه كان الفيلم الذي اسمه محمد سلمان مدهشاً واخاذاً.

كأنه الهبوب اللطيف للنبل الانساني كما جاء النبلُ في الكتب، وكما حلم به الناس.

وشريط محمد سلمان يرى من جميع الزوايا وبمختلف العدسات، وله قراءات كثيرة لأن الرجل مفتوح على التأويل. فسيرته غنية ومتباينة. لذلك فسأختار زاوية الغريب. سأختار زاوية الغريب لأن "ابو السمر" صديقي مولع بالمقالِبْ الغريب. سأنتقي من سيرته ما يخدم وجهة نظري في الناس والمعادن. فهذا رجل من ذهب. والذهب وردة المعدن المشمسة.

كأنه نبهني الى ما هو فيه وسأرويه. كأن محمد سلمان احجية صعبة لأنها الذكاء الصعب، ولا يفك الأحجية إلا هو ونفر لا شك قليل.

لقد قطع محمد سلمان مسافة عشرين متراً في خمس واربعين سنة، قطعها وهو مستعجل ابداً. كان الأحجية مستحيلة. نعم هي كذلك، اما مع محمد سلمان فالأمر يختلف وهو الخبير بالدهر والشعر والنثر، وهو الخبير بالنعمة.

في الغرفة الصغيرة المتواضعة في منطقة الباشورة ولد محمد سلمان وترعرع وكبر. وكان للغرفة شباك تحرسه الوالدة بانتظار ان يؤوب فلاح الليل من حقول الضحك.

على امتار من الغرفة سور الباشورة ومحمد سلمان قفز من الشباك الى سريره الاخير. وبسرعة فقطع العشرين متراً في خمس وسبعين سنة. هذا هو مشهده الآن. وهذا هو سؤاله الاول والاخير.

كانت القرى في ذلك الزمان تتلصص على المدن وترسل بعض ابنائها كالعيون للاستكشاف. وكان يأتي معهم عشب وشعر وغناء. كانوا يحملون في ثيابهم روائح ارواحهم مكشوفة كالسهول. وفي الغرف الصغيرة المتواضعة اعتقل الفلاحون القدماء انفسهم ثم راحوا يحفرون في الفضاء. يحفرون في الفضاء حتى وسعوا الغرف ونصبوا تعبهم كالشجر، فصار ظلّ كثير.

هذا عن اهله، رعاة الدموع الذين لا تجف لهم ينابيع.

اما هو فاللاعب النديم. يبدأ محمد سلمان اللعب بالكلام على عادات اهله. يفتح اول ما يفتح شباكه على الشعر الذي هو لعبة الاذكياء في اللغة، ثم ينتبه بسرعة الى الصوت ويتبناه وتشتغل اللغة والشعر عند الصوت لتولد منه وفيه الاغنية ويرندح النشيد.

كأن محمد سلمان متفاهم مع الزمان. هكذا يبدو. فوراً ينتبه بعد الصوت الى الصورة. من اللغة الى الصوت الى الصورة كأنه متواطئ مع الزمان في مؤامرة لطيفة اسمها التقدم.

في عمق المشاهد دائماً رجل يضحك. وفي عمقها ايضاً رجل يبكي من الضحك، وفي بعض المشاهد القليلة رجلٌ يبكي فقط ويسمع له نشيج نبيل.

كأن محمد سلمان في رحلته كلها وفي اعماله، لم يكن يريد الاعمال لذاتها. فقط كان صياد الضحك الماهر حيث تمتحن الفطنة الانسانية والبداهة والارتجال. ما كانت تلك الاعمال الا الملاعب والمطارح التي تنمو فيها عشبة الفرح السمراء.

وفي اللعب لم يكن سلمان هادئاً كالشطرنج، بالعكس تماماً. كان عاصفاً كالعاب الخيول. حيث الحركة والحصان والحاجز والكر والفر والتخطي، من بديهيات اللعبة الفاخرة والمغامرة في آن واحد.

صديق الحواضر والبوادي. ما من مدينة لم تشاهد ظلاله يعود في آخر الليل او في أول النهار كأنه الحد الفاصل بينهما. كأنه شفرة الوقت. وكان سلمان يسير بسرعة على شفرة الوقت كالسحرة الاولين.

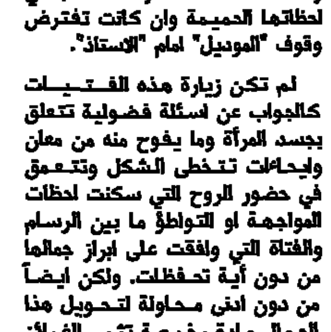
وهو الكريم الحميم. رجلٌ كالبهو المفتوح. بهوٌ ابيض. واسع وابيض. واسع وواضح وابيض حتى انك لن تخبئ سراً. لا يستطيع محمد سلمان ان يكتم السر. اذ لا مكان للسواد، فالاسرار سوداء والبهو ابيض ومفتوح.

ولا بد من مشاهد للورد. لا يليق السواد بالورود ولأن الست نجاح وسمر وريم وردات سود، سودٌ في البهو الواسع والواضح والابيض. يأخذ المشهد بعداً تشكيلياً يذكر بجمل السينما الاولى عن الاسود والابيض في زمان التأسيس.

والارجح ان يختم الفيلم الذي ادعي انه قراءة في محمد سلمان، بمشهد ليوسف، يوسف زين الصديق والاخ والابن، يفتح باب البيت ويدخل. يدور البيت غرفة غرفة، ينظر في الاشياء المتروكة. لبقايا من الرجل النائم. ينظر ولا يرى. يوسف ينظر ولا يرى. اظن أن دمعاً خفيفاً يحجب عنه الرواية واظن أنه يسمع صوته او خيل اليه هكذا. الارجح انه سمع ضحكاً فبكى. ينسحب يوسف مغلقاً وراءه الباب ثم يلتفت ليكتب بالطبشور الابيض على الباب الاخير كلمة النهاية.

عصام العبد الله

فَوجُ العاريات


احلام.

يعرض حسين ماضي هذه المرة رسوماً انثوية في عريها التام. شاءت أليس مغبغب، صاحبة غاليري أليس مغبغب(*) ان تختار حوالى العشرين رسماً خصصت للمرأة فحسب في لحظاتها الحميمة وان كانت تفترض وقوف "الموديل" امام "الاستاذ".

لم تكن زيارة هذه الفتيات كالجواب عن اسئلة فضولية تتعلق بجسد المرأة وما يفوح منه من معان وايحاءات تتخطى الشكل وتتعمق في حضور الروح التي سكنت لحظات المواجهة او التواطؤ ما بين الرسام والفتاة التي وافقت على ابراز جمالها من دون أية تحفظات. ولكن ايضاً من دون ادنى محاولة لتحويل هذا الجمال مادة رخيصة تثير الغرائز وتحتمل التقويل الخاطئ لما يعنيه التعري في طبقاته السفلى.

لا مجال اطلاقاً للتحول عن الجمال الجسدي ولاسيما ان حسين ماضي اكتفى بقطف الاساسي الذي يميز هذه الفتاة عن اخرى. اختزل مفردات الجسد الانثوي. اكتفى بشقة العينين، بالشعر المكلّل الوجه، بالساقين المنسابين كاغصان شجرة مستقيمة، بطرف اليد او الرجل مع حركات قليلة او نقاط مختصرة تركز على منطقة معينة من الجسد. لخّص الجسد كله بخطوط اكيدة. متعرجة كفاية للايحاء بالانتقالات من موقع الى موقع آخر واختار احياناً القلم الرفيع ليشعر المتلقي انه امام هيكلية موحى بها اكثر مما هي وصف دقيق. ولجأ احياناً اخرى الى الفحم وتركه يحفر في الورق شحطات مشبعة بالسواد السميك وكأنه يحيط بعض اجزاء الجسد بخطوط مكثفة السماكة لخلق تناقض غير عفوي شاءه ماضي مواقع مركزة تضفي على انحناءات الجسد وبعض زواياه ظلالاً تقابل نقاء المساحة الفارغة من أية اشارات خطية.


راس منحن وجسد ملموم.

(ل. غ.)

تأتي خلاصة الميئات الانثوية من تواجه او تجايه الاشارات الصغيرة مع حجم وانسدال الشعر حول الوجه او انحساره في خطوط قليلة فوق الرأس او وراء الاذنين. ونساء ماضي تتمتعن بارداف ذات احجام ضخمة وهي غالباً مستلقية او جالسة وردفاها مكوران ينتهيان بساقين ملتفين على بعضهما، او متمددتين باسترخاء طبيعي يريح العين ويوحي اطمئناناً واكتفاء ذاتياً. تبدو الوجوه احياناً وانحناءة الرأس كالاستسلام العاطفي لحوار داخلي عميق. انها كانشودة طربية او، بوح خاطف، او عتب مخنوق، لها قصصها. وماضي عرف كشف بعضها وهي حكت لنا الباقي.

لور غريب

(*) غاليري أليس مغبغب، جادة شارل مالك، حسين ماضي حتى ٣١ تشرين الاول.

ناتالي ساروت بلغت السابعة والتسعين
رواية جديدة مجنونة


ناتالي ساروت: لا يُسمح لمن في سني بشيء من الجنون.

الروائية الفرنسية ناتالي ساروت التي بلغت السابعة والتسعين من عمرها، لا تزال تتمتع بحيوية فكرية وانسانية هي حيوية الفتوة والنضارة. فهي لم تعتزل الكتابة ولم تفتر همتها، ولا كفت عن "اللعب" باللغة او بالكلمات. فهي لا تزال في "الحلبة" الكتابية، صنو الشباب. اولم تكن هي من ضمن مجموعة ما سمي في الستينات "الرواية الجديدة"؟ لكن يبدو أن تلك الموجة تبخّر منها الكثير [illegible]

لكن ناتالي ساروت [illegible] وكأنها تحاول [illegible] ومعنى وجودها الاستمرار في المغامرة، [illegible] في اللغة وفي الجسد وفي الانسان من دون حواجز [illegible]

ها هي اليوم، [illegible] الروايات [illegible] الجديدة، والمخضرمة والمتقادمة، من تحضر كتابها الجديد "افتحوا" (عن دار "غاليمار" باريس)، وتتقدم به مراتب اخرى من "المجازفة" الحية، [illegible] وحميمية "الاشياء"، والجدار، وموروث التمثيل.

في حوار قصير معها نشرته "الاكسبرس" حول روايتها التي لم تشأ غياب التنقيب ولا براعة اللعب بالشخصيات واللغة تقول "ان هذا الفرح بالفوضى، يبدو انه جنون بجنون، لكن لا يسمح لمن في سني بأن يكتب اشياء مجنونة". وكما تقول عنها الناقدة الفرنسية "تفضل ناتالي ساروت ان تسرح في روايتها كوميديا اللغة، حيث ان القارئ، وفي حرية كاملة، يستخلص العبرة!

ل. ل.

غاضب ابي على الفاتورة والدفترين

أبي غاضب هذه الايام على الوزير الياس حبيقة. والسبب فاتورة الكهرباء.

من علامات غضب أبي انه لم يشتر مجلة "الوسط" ليقرأ مذكرات من صار يوما على ألسنة الناس "أبو علي" حبيقة، ولا هو اكترث لماضي الوزير "ابو علي" قبل ان يصبح وزيرا. علما انه ذات يوم، بل ذات ايام، اكترث وأكثر.

فعلت الفاتورة فعلها، وأفسدت الود تلك القضية.

في زمن الحرب، دارت طواحين ودواليب، وولد أمراء أو أشباه أمراء في هذا الحي وفي تلك الحارة او في سواهما. كل أمير أنشأ نظاما ضرائبيا خاصا بواسطة مولد الكهرباء وغالون البنزين وربطة الخبز، وبواسطة الماء الذي جعل الله كل شيء منه حيا. حار المواطن ودار يبحث عن الدولة حتى وجدها.

في الزمن نفسه انتفض (الوزير في ما بعد) الياس حبيقة فصار في "المناطق الوطنية" يسمى "أبو علي"، والحكاية على لسانه في المجلة الزميلة.

المهم ان جابي الكهرباء جاءنا منذ نحو شهرين بفاتورة المنزل والضريبة نحو مليون و٢٠٠ الف ليرة عن شهرين. قلنا للجابي انه خطأ ما في الحسابات. فذهب الى "ساعة" الكهرباء والى الشركة، وعاد بعد يومين ليقول لنا ان الفاتورة نحو ٨٠٠ الف عن اربعة أشهر!

المسؤولون في الشركة يقولون، ادفع ثم راجع، وإلا لا كهرباء. وجارنا يقول انه استحصل – بطريقة ما طبعا – على ورقة من "أبو علي" موقعة منه، وملصقة على ساعته الكهرباء، تعفيه من الفواتير التي تذهب اموالها الى خزينة السنيورة.

منذ اسبوع جاءت فاتورة ١٠٩ آلاف عن شهرين. والفاتورة السابقة مليون و٢٠٠ الف. ماذا عدا مما بدا ولا شيء عندنا تغير. لا مكيف هواء عندنا في الصيف ولا نشعل السخّان.

يخاف ابي من زمان من الدفترين، وهو من زمان يحب السنيورة!

علي بردى

بنت جبيل مقيمة ومنفية
والحنين اثنان أحدهما أقوى

بين بنت جبيل وديترويت تمتد المسافة كخيط ذاكرة مشحونة بفرح غامر وحزن كبير، ومصدر الحزن انك تصل بنت جبيل المقيمة في الولايات المتحدة الاميركية قبل ان تصلها في جنوب لبنان، هذه تنام وراء شريط لئيم اقامه المحتل الصهيوني عنوة واغتصاباً فقطعنا عن رحم ولادتنا وعن سيرة طفولتنا وعن مثوانا في نهايتنا. والثانية تنام وراء البحار، اميرة في منفاها يجعلها الانتظار عروساً غير مكتملة وهلالاً ينتظر صيرورته بدراً.

ومصدر فرحك الكبير انك حينما تصافح بنت جبيل في منفاها تستشعر وكأنك صافحت طيف بنت جبيل التي ابتعدت منذ عقدين وراء حجاب القمع الصهيوني، وحينما تحاكي الاهل في ديترويت تمتلئ اذناك بترجيع اصوات الاطفال والشباب الآتية اليك من ساحة السرايا او من تلة مسعود او من عين الصغيرة او من تحت اللوكس وباقي الزواريب واحياء بنت جبيل القديمة.

ميشيغن التي رأيت اي بنت جبيل في المنفى هي صوتنا المستعر في الزمن الاخرس فهناك تلتمع في العيون صورة بلدتي وكأنما آذان صبح اغر يدعو للصلاة، وللفلاح وللجهاد ويحيي على خير العمل؛

وبرغم ما بين بنت جبيل الوادعة المنتظرة الصامدة في جنوب لبنان وبنت جبيل المنفية في ميشيغن فان الاولى على عهدها ووعدها لكل ابنائها اينما حلوا وحيث ارتحلوا، فهي لا تزال قانعة صابرة ملتفة بعباءة الكرامة والعنفوان متعالية على الجرح، متناسية ظلم ذوي القربى فهي ليست ولن تكون بلدة يتيمة وهي لا تطلب الرجاء الا من عيني المقاومة ولذلك فهي تسترق السمع لاصوات المقاومين الذين يدركون جيداً من اين تتبع الآلام، ففتحوا دفتر الوطن الصعب ونذروا انفسهم لاعادة تسطير صفحاته بتاريخ جديد.

فمن عمق اليأس ولد الامل، جاء يوقظ كل الذين اتكأوا على جراحهم، فانتشد للوطن اغاني جديدة متفرداً باطلالة استشهاد استثنائية عابقة بالخير والمحبة والانتصارات.

وبنت جبيل التي تعاني ما تعانيه ترى في القول المأثور "اللهم لا اسألك حملاً خفيفاً، بل أسألك ظهراً قوياً" سنداً تستند اليه.

لبنت جبيل الجنوبية الشوق والحب والتقدير، ولبنت جبيل المنفية الشكر والامتنان والعرفان ولكلتيهما الموعد والعهد.

واصف شرارة

توصيات المؤتمر العاشر حول القلب

اختتم المؤتمر العاشر لجمعية الاطباء وجراحي القلب لدول حوض البحر المتوسط، الذي عقد في رعاية مجلس الوزراء رفيق الحريري. ووزع رئيس المؤتمر الدكتور غانم الياس التوصيات التي صدرت، وهي:

١– تثبيت المؤتمر الحادي عشر للجمعية في فرنسا في ٥ تشرين الاول ١٩٩٨.

٢– تأسيس لجنة علمية عليا للجمعية برئاسة الدكتور غانم الياس تعنى بالقضايا الآتية:

١– السعي لخلق فرع دائم محلي للجمعية في كل دولة منتسبة والقيام بنشاطات علمية محلية مع جمعية اطباء القلب الوطنية.

٢– وضع دراسات طبية علمية وابحاث مشتركة لدول عدة في اشراف الجمعية تكون لها اهمية كبرى ويشرف عليها باحثون من الجمعية.

٣– السعي لانشاء مجلة طبية للجمعية -Mediterranean Heart Journal تصدر في لبنان ويشارك فيها اطباء وباحثون من دول العالم كله وتكون في مستوى يوازي بقية المجلات العالمية وفي هذا المجال سيطلب من الوزارات المعنية المساعدة كما سيطلب من شركات الادوية والمعدات الطبية المساهمة.

٤– خلق مجالات للتخصص في القلب وجراحته في مراكز الاساتذة القيمين على الجمعية للاطباء اللبنانيين المتخرجين. وهذا البند لاقى ترحيبا وايجابية من المحاضرين الكبار وعلى رأسهم البروفسور كاربنتييه.

٥– قررت اللجنة متابعة البنود المطروحة في اجتماع عمل في فرنسا خلال شهرين.

ووزعت في الجلسة الختامية خمس جوائز لافضل ابحاث علمية في المؤتمر وهي لوفود اميركا واليونان ولبنان ومصر ويوغوسلافيا.

المناهج الجديدة تُسلّم الى المدارس

وفق تعميم وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد، كلف رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي دور المعلمين والمعلمات في كل المناطق تسليم المدارس نسخاً عن تفاصيل المناهج الجديدة للسنوات الاولى من كل حلقة ومرحلة دراسية.

وكان المركز كلف دور المعلمين تسليم المدارس نسخاً عن مرسوم المناهج الرقم ٢٢٧، لتتمكن من تسلم نسخة عن تفاصيل المناهج بموجب بطاقة موقعة من ادارة المدرسة أو من ينتدب عنها بصورة رسمية. وتبدأ اليوم عملية التسليم بحسب الجدول:

– بيروت، المتن الشمالي، والمتن الجنوبي: في مطبعة المركز التربوي في سن الفيل.

– كسروان وجبيل: في دار المعلمين في جونيه.

– محافظة لبنان الشمالي: في دار طرابلس والدور في الاقضية.

– محافظة البقاع: في دار زحلة والدور في الاقضية.

– محافظة الجنوب: في داري المعلمين في صيدا وصور.

– محافظة النبطية: في دار النبطية والدور في الاقضية.

– قضاء الشوف: في داري بعقلين وعانوت.

– قضاء عاليه: في دار عاليه.

البربير في جمعية المبرات الخيريّة:
النوعية المتميّزة واجبة لأرتال المنطلقين

كرّمت جمعية المبرات الخيرية طلابها وطالباتها الناجحين في الامتحانات الرسمية في مدارسها ومعاهدها في احتفال اقيم في باحة معهد علي الاكبر المهني والتقني في رعاية وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير وحضوره.

وحضر ممثل السيد محمد حسين فضل الله نجله السيد علي فضل الله وممثل قائد الجيش العقيد الركن عبدالله الحسيني وسفير دولة اليابان في لبنان ياسوغي اتشيغاكي وممثل رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير أبو عسلي وممثل سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في لبنان الى مديري المدارس والمعاهد وهيئات تعليمية والاهل.

كلمة ترحيب وتعريف من مدير الدائرة الادارية المشتركة ابرهيم علاء الدين، وتحدث باسم الطلاب الناجحين عادل محمد ناصر، مهنئاً زملاءه وزميلاته وشكر الادارة والمدرسين "على الجهود التي بذلوها فأثمرت هذا النجاح المتميز".

البربير

والقى الوزير البربير كلمة جاء فيها:

"إن جهود مؤسساتكم التعليمية والمهنية، والتي ترجمتها نسب النجاح المحترمة في صفوف الطلاب تعطي البرهان الأكيد والعملي على التزام المناقبية العالية والاخلاقية الرفيعة في تأدية رسالة التربية والتعليم، وهي رعاية ابوية خالصة تتجه دائماً الى تحقيق تكافؤ الفرص أمام مختلف شرحات مجتمعنا، فتنأى بالشباب عن كل اجواء التسيب على ما فيه من ضرر يلحق بالدين والاخلاق، وتضع بأيديهم مفاتيح التقدم والتطور، لمجاراة العالم المتقدم في مختلف الحقول والمرافق وتساهم تالياً في الانتصار على العدو الصهيوني المتربص، والذي يحتل جزءاً غالياً من تراب الوطن".

واضاف: "ان النهوض الذي نرمي الى تحقيقه في مجال اعمار الوطن تحملون العبء الاكبر من مصاعبه، ولا شك ان الاخلاقية الرفيعة في السلوك والممارسة التي تتحلون بها هي التي تضمن للعلم الفائدة المرتجاة، فالامر المهم لا يعني كما في الشهادات تكرس لأعداد من الطلاب فازوا بفضل اجتهادهم واجتيازهم للامتحانات الرسمية بقدر ما هي نوعية متميزة لأرتال المنطلقين الذين تتوقد افئدتهم بما يحفظ للوطن عزته وكرامته ليكون العلم المقرون بالأخلاق مدعاة فخر واعتزاز ومصدراً من مصادر الخير والبركة لهذا الوطن.

فضل الله

ثم كانت كلمة للسيد علي فضل الله رأى فيها "ان المستقبل تحد ومسؤولية لذلك علينا ان لا نبقي مستوى النجاح على ما هو عليه بل علينا دائماً ان نرتقي ونتقدم لأن من تساوى يوماه ومن تساوت ستتاه فهو مغبون. فعلى الانسان ان يسعى دائماً نحو الافضل وان لا يتجمد لان التجمد يمثل موتاً للطاقات المتجددة والمتحركة، التي يجب ان تبقى في قلب الانسان وعروقه وفكره، فهذه مسؤولية جعلها الله على عاتقنا منذ خلق الحياة".

واضاف: "لا بد أن نتحمل مسؤولياتنا وان نجعل همنا الدائم ان يكون العلم هو الرائد، فبالعلم نستطيع ان نواجه كل التحديات وان نواجه اعداءنا، وعلى الدولة ان تفكر جيداً في مسؤولياتها الكبيرة الملقاة على عاتقها في هذا البلد الذي يستعيد انفاسه من سنوات الحرب الاهلية. فلا بد للدولة ان تفكر في خطة تعمل من خلالها على أن تؤمن لهذا الجيل كل الامكانات التي تساعده وتشجعه على التعلم. وأن تؤمن للمتفوقين والناجحين فرص العمل ليعطوا لبلدهم ثمرة نجاحهم وتفوقهم. فالحياة تحتاج الى كل الطاقات والى كل الذين يملكون حيوية العطاء".

وفي الختام وزعت شهادات التقدير على الناجحين.

دروس المركز الديني التثقيفي العام
حرب للافتتاح ومهنا للامثولة

افتتحت الرهبانية اللبنانية المارونية في دير مار بطرس وبولس – العذراء، دروس المركز الديني التثقيفي العام لتنشئة الشبيبة تنشئة فكرية وروحية متينة، خلال قداس رأسه المطران شكرالله حرب في كنيسة الدير، وفي حضور الرئيس العام للرهبانية الاباتي يوحنا تابت ورئيس المدير الاب انطوان سلامة ورئيس دير ميفوق الاب توما مهنا ولفيف من الرهبان، وحشد من المؤمنين.

بعد الانجيل القى المطران حرب كلمة شكر في مستهلها الرهبانية التي هي العمود الفقري للطائفة المارونية والتي تحيي بتشجيع من رئيسها العام الاباتي تابت هذه اللقاءات النابعة من جوهر الجمعية السينودسية، وترمي الى مواكبة الشبيبة روحيا ومساعدتهم على اكتشاف دعوتهم خصوصا بعد الحرب التي ما زلنا نعاني سلبياتها.

وشدد المطران حرب على ان هذه اللقاءات تهدف ايضا الى الخروج من الازمات التي اصابت مجتمعنا وما زلنا نئن من نتائجها رغم انعقاد السينودس والجهود التي بذلت في هذا المضمار، وهذا مرده الى اننا لم نطبق مضامين الارشاد الرسولي الذي وقعه قداسة البابا في سيدة لبنان، امام شبيبة لبنان ولاجل شبيبة لبنان.

ورأى ان الارشاد الرسولي يستحثنا بالحاح لتطبيق ما يعرضه علينا بروح التوبة والندامة والتواضع والمحبة، وصولا الى تحقيق الاصلاح الذي يتيح لنا ان نبني معا مجتمعنا وتاليا خلاص لبنان من كل محنه.

مهنا

ومن القداس الى الامثولة الاولى في قاعة المركز الجديد لرئيس دير ميفوق الاب توما مهنا الذي استقاها من الارشاد الرسولي، راصدا بعض الافكار المحورية الاساسية في هذه الوثيقة المجمعية التي من شأنها افادة المؤمنين العلمانيين الراغبين في تنمية ايمانهم والعيش وفق مقتضياته.

واشار الاب مهنا في بداية حديثه الى ان هناك نصوصا جامعة في الارشاد، تختصر مضمونه بسطور، منها ان المأساة التي عانتها الكنيسة الكاثوليكية في لبنان في هذه السنوات الاخيرة كانت لها مناسبة قاسية لتشعر بضرورة الارتداد فتحيا بمقتضى الانجيل، وتبقى متحدة، وتتحاور في الحق مع سائر الكنائس والجماعات المسيحية من اجل التقدم نحو الوحدة الكاملة، وتبني ايضا، مع سائر المواطنين، مجتمعا قادرا على الحوار المنفتح، وعلى العيش المشترك، وعلى الاهتمام بالآخرين، ولاسيما الاخوة الاكثر حرماناً.

وقال: نلتقط من هذا النص افكارا اساسية اربعة تعبر عنها الالفاظ التالية: التجدد، الوحدة، الحوار، العيش المشترك، ان هذه الافكار او هذه الالفاظ، هي في الواقع، محورية في نص الارشاد، اذ نجدها او نجد هذه او تلك منها، في كل صفحة، ونتمكن بالعودة اليها من الاحاطة بما هو وارد في هذا الارشاد ومن فهمه بطريقة اوضح ومفيدة.

وتطرق الى العيش المشترك مضيفا: لا بد خاصة من تكثيف التعاون بين المسيحيين والمسلمين في كل المجالات الممكنة، بروح التجرد، اي من اجل الصالح العام، وليس من اجل مصلحة اشخاص معينين، او من اجل مصلحة طائفة خاصة، او املا بالحصول على مزيد من النفوذ والسلطة في المجتمع. وان لبنان الذي يتألف من جماعات بشرية يعتبره معاصروه ارضا نموذجية. وفي الواقع اليوم كما الامس يدعى فيه اناس متباينون على الصعيد الثقافي والديني الى العيش معا، على الارض نفسها، والى بناء امة حوار وعيش مشترك والى الاسهام في خير الجميع.

مجلة "الحكمة"

جاءنا العدد ٢٥، ايلول ١٩٩٧، من "الحكمة" ثقافية شهرية، حول جواد بولس. وكتب فيه الشيخ روبير بولس افتتاحية بعنوان "جواد بولس واستراتيجيته التاريخية" ثم شهادات بأقلام توزعت على اربعة محاور حملت عناوين هي اولا: نوقدها، شمعة الذكرى، ثانيا: بيد القلب وابحاراتك البعيدة. ثالثا: وصولا الى دربك الذي من قيلس. رابعا: لو أنك لو أنا اكثر من انسان.

الى الابواب الشهرية: ثمار المطابع لآخر الاصدارات الادبية والثقافية وحدائق اللون المعارض الفنية. في مئة صفحة وطباعة فاخرة بالالوان.

كتب الاطفال

اصدرت المديرية العامة للتربية الوطنية بلاغا الى دور النشر انها تلقت كتابا من الهيئة المصرية العامة للكتاب يدعو الى المشاركة في معرض القاهرة الدولي الرابع عشر لكتب الاطفال الذي يقام بين ٢٤ تشرين الثاني و٦ كانون الاول في مدينة نصر. وللمزيد من المعلومات مراجعة مصلحة الشؤون الثقافية في شارع الماما، بناية بري الطابق الثالث خلال اوقات الدوام الرسمي والى نهاية تشرين الاول.

الندوة الاقليمية في جلسات وبحوث
حقوق المرأة والطفل خلال الاتفاقين
وقوف على البنود وتحفظات لدول

واصلت الندوة الاقليمية حول تدريس حقوق المرأة والطفل في الجامعات اعمالها لليوم الثاني في فندق الكومودور، بدعوة من منظمة اليونيسيف والجامعة اللبنانية، وعقدت امس ثلاث جلسات تناولت "تحليل مضمون الاتفاقين في ضوء العقائد الدينية" و"تحليل التحفظات عن الاتفاقين"، وكانت اوراق البحث من لبنان للدكتور علي عواضة، ومن الاردن للميس ناصر.

رأس الجلسة الاولى حول "تحليل مضمون الاتفاقين في ضوء العقائد الدينية" الدكتور رشيد فيلالي مكناسي وقدمت بحوث من الدكاترة زينب رضوان وسليم ضاهر وسعيد الدقاق ومحمد طي وهمى فاخوري.

وأوضحت رضوان موقف الشريعة الاسلامية مما تتضمنه بنود اتفاقي حقوق الطفل والغاء جميع اشكال التمييز ضد المرأة، مشيرة الى ان ما يطالب به الميثاق من الأمم المتحدة استنادا الى ما جاء في الاعلان العالمي لحقوق الانسان، حول حقوق المرأة، يتفق وما سبق ان قدره لها الاسلام منذ اكثر من ١٣ قرنا، من خلال مبادئه الاربعة الرئيسة وهي المساواة والحرية والعدالة والتكافؤ الاجتماعي.

ورأى ضاهر حول "حقوق الطفل في المسيحية ومقارنتها باتفاق حقوق الطفل" ان طريقة تعاطي المسيحيين مع الاطفال تعكس مدى امانتهم لتعاليم المسيح، وتبرز حدود اقتدائهم بالمثل الذي اعطاه في محبته للبشر المحتاجين والضعفاء وفي مقدمتهم الاطفال. واشار الى ان عناية الكنائس بالاطفال تترجم الى افعال ملموسة.

وقال الدقاق في مداخلته حول "اتفاق حقوق الطفل على ضوء الشريعة الاسلامية" ان معاهدة الامم المتحدة ابرمت لتسري في مواجهة العديد من الدول التي تنتمي الى نظم قانونية متعددة ومن بينها الشريعة الاسلامية.

ورأى طي ان الاسلام اعطى حقوقا اساسية للمرأة تكاد تساوي ما اعطاه للرجل، وان كان جعل الكلمة الاخيرة للرجل في شؤون الاسرة.

وتحدثت فاخوري عن "المقارنة بين حقوق المرأة في المسيحية وفي الاتفاق" وكانت لمحة تاريخية عن مكانة المرأة في العهد القديم، وعن وضع المرأة في النصوص المسيحية.

وترأست الجلسة الثانية حول "تحليل التحفظات عن الاتفاقين" سكينة بوراي، وشارك فيها لميس ناصر والمحامية صونيا ابرهيم عطية والدكتور حاتم قطران وآمال عبد الهادي. فأشارت ناصر الى تحفظات الاردن عن اتفاق حقوق الطفل، مشيرة الى أوجه الشبه بين الاتفاقين، وقدم قطران بحثا حول ادماج الاتفاقين في كليات الحقوق ومدارسها، وان الواقع المعتمد لتدريسها في المناهج لا يرضي الطموحات.

وحددت عبد الهادي الوضع الراهن لتعليم حقوق الانسان وللموقف المصري والحكومي ازاء الاتفاقين، وفيه تحفظات الحكومة المصرية.

وفي الجلسة الثالثة تحدث الدكتور آلودا مان تير حول تطبيق اتفاقي حقوق المرأة والطفل في السودان والمحاذير التي يفرضها الواقع، وعرضت امينة الوملي ورقة عمل حول "ادماج الاتفاقين في مناهج التدريس الجامعي في المغرب" و"ان حقوق الانسان لا تزال – كمشروع تربوي قائم بذاته – غائبة عن برامج التعليم في المؤسسات الجامعية التي تدرس القانون، ولكنها بدأت تشق طريقها".

وفي رئاسة اللبنانية الاولى منى المراوي، عقدت اللجنة الوطنية لمتابعة شؤون المرأة اجتماعا ورئيسة اللجنة الدولية لاتفاق ازالة جميع اشكال التمييز ضد المرأة سلمى خان، في مركز الرعاية الدائمة، الحازمية. وحضر عن الجانب اللبناني نائبة رئيسة اللجنة رندة بري واعضاؤها وعن الجانب الدولي نائبة رئيسة اللجنة جاين هايلي ومسؤولون من منظمة الامم المتحدة للطفولة – اليونيسيف.

وكان بحث حول موضوع الندوة الاقليمية لادراج بنود اتفاقي حقوق المرأة والطفل في مناهج كليات الحقوق ومناقشة لبنود اتفاق لازالة التمييز ضد المرأة، على ان تتولى اللجنة الوطنية اعداد تقرير حول ما تم انجازه في لبنان في شأن اتفاق لازالة التمييز ضد المرأة ومتابعة الحوار في هذا المجال.

مواعيد

احتفالات

- في رعاية وزير الصحة العامة سليمان فرنجية، دعا المكتب الصحي الاجتماعي المقاصدي الى حفل افتتاح الدورة التدريبية الاولى حول "مقومات ومهارات في الصحة المدرسية"، الساعة ٩,٠٠ صباح الجمعة ١٧ تشرين الاول، في قاعة مصطفى خالدي، معهد التمريض الوطني العالي.
- في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري دعت المؤسسة الصحية الى حضور العشاء السنوي لدعم المستشفى ودار العجزة في عين وزين، الساعة ٨,٠٠ مساء الجمعة ٢٤ تشرين الاول في فندق السمرلاند، قاعة لاسيرين.
- دعا مكتب المؤسسات الاجتماعية في تجمع اللجان والروابط الشعبية الى حفل العشاء السنوي الذي يقيمه دعما لانشطته، الساعة ٨,٣٠ مساء الاثنين ٢٧ تشرين الاول، في السمرلاند.

لقاءات

- دعا المجلس الثقافي للبنان الجنوبي الى لقاء حول "ماذا يعني غيفارا اليوم" يشارك فيه فواز طرابلسي والياس خوري وبول الاشقر وخالد صاغية، الساعة ٦,٠٠ مساء الخميس ١٦ تشرين الاول في قاعة المجلس بيروت، شارع المزرعة، خلف محطة بدران.
- دعا اهالي رأس بيروت الى حضور اللقاء والحوار المفتوح مع عضو كتلة قرار بيروت الوطني النائب عدنان عرقجي لمناقشة المستجدات على الساحة البيروتية واللبنانية، الساعة ٧,٠٠ مساء اليوم في قاعة اللونغ بيتش، المنارة.
- دعا النادي الثقافي العربي الى لقاء عن الشاعر الراحل محمد مهدي الجواهري يتضمن دراسة عنه للدكتور ميشال جحا والقاء شعر لكامل قسطندي، الساعة ٦,٠٠ مساء الجمعة ١٧ تشرين الاول في قاعة النادي، الحمراء، شارع عبد العزيز، بناية يارد، الطابق الرابع.

معارض

- دعت "تابل راز" الى افتتاح معرض "من الموقع الى المدى"، الساعة ٦,٠٠ مساء الجمعة ١٧ تشرين الاول في المركز الثقافي الفرنسي، ويستمر الى ٢٤ منه، في رعاية "ثمار الشباب".
- في رعاية السيدة نازك الحريري، دعت ادارة مستشفى الصليب للامراض العقلية والنفسية الى افتتاح المعرض الفرنسي اللبناني للفن في العلاج حول "عبقرية الجنون اوجنون في العبقرية" الساعة ٦,٠٠ مساء الثلثاء ٢٨ تشرين الاول.

ندوات

- في اليوم العالمي للاغذية، دعت مؤسسة رينه معوض ومنظمة الاغذية والزراعة ومؤسسة فريدريش ناومان مع اللجنة الوطنية لليوم العالمي للاغذية الى ندوة عن "الاستثمار في الامن الغذائي" الساعة ٩,٠٠ صباح الخميس ١٦ تشرين الاول في فندق الكارلتون، بيروت.
- دعا نادي الشبيبة الخيرية في بعلبك والمؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني ونادي الخميس الى حضور ندوة عن اخطار الغزو الصهيوني على لبنان والامة العربية، يشارك فيها الشاعر مكرم حنوش والدكتوران رياض قاسم وعثمان دلول، الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر السبت ١٨ تشرين الاول في نادي الشبيبة الخيرية، بعلبك، بناية المطرانية.

اجتماعات

- تعقد الهيئة الوطنية المدرسة الرسمية اجتماعا برئاسة النائبة بهية الحريري لتقويم نتائج اللقاء المفتوح الذي عقدته مع الهيئة الادارية للمدارس الرسمية في جبل لبنان، الساعة ١,٠٠ بعد ظهر الخميس ١٦ تشرين الاول في مقر الهيئة، الرملة البيضاء.
- دعت رئيسة اتحاد الجامعيات اللبنانيات الدكتورة زاهية قدورة الهيئة العامة الى اجتماع لوضع برنامج العمل ودراسة مواضيع المحاضرات والمساعدات المدرسية وكتب والنشاط الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر الاثنين ٢٠ تشرين الاول في منزلها، رأس بيروت.

المفكرة

٤ – "عطلة فيفاس" (راجع برنامج أمباسد).

كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):

١ – "ذلك الشعور القديم" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "كون إر" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "إيما" (راجع برنامج أبراج).

كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢): "حمولة فائضة" (راجع برنامج إسباس).

كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٢٩):

١ – "باتمان وروبن" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "كون إر" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "أوستن باورز" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "جي آي جين" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "أدخل الى أدغال" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "ذلك الشعور القديم" (راجع برنامج ابراج).

لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):

١ – "راسبوتين" (راجع برنامج فريواي).
٢ – "من النظرة الاولى" (الشباب ومغامراتهم العاطفية مع دان كورتيزي وجوناثان سيلفرمان).
٣ – آخر الرجال الواقفين" (راجع برنامج إيليت).

لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):

١ – "المصير" (راجع برنامج إسباس).
٢– "نظرية المؤامرة" (راجع برنامج امبير).
٣ – "مدمن الحب" (راجع برنامج أمباسد).
٤ – "آخر الرجال الواقفين" (راجع برنامج إيليت).

لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٢٧٣٠٠):

١ – " في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة. رومنطيقية عذبة وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).
٢ – آخر الرجال الواقفين" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة لاهثة وطريفة مع جينا ديفس).
٤– "القبر" "عرض ثان لشريط الرعب، لمواته).

لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):

١ – "نظرية المؤامرة" (راجع برنامج امبير).
٢ – "مدمن الحب" (راجع برنامج أمباسد).
٣ – "عطلة فيفاس" (راجع برنامج أمباسد).

مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧): (مقفلة حاليا).

مونتريال (ت: ٣٥٢٠٠٩):

١ – "حزّمني يا" (فيلم مصري مقتبس من مسرحية مع فيفي عبده).

مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء: (٣٤٠٠٧٨):

– "مريبة يا اولادم" لمروان نجار، بطولة بيار شمعون.

مسرح "سيزرس بالاس" (في فندق ريجنسي بالاس – ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠).

– ليالي اسبانيا (من الاربعاء الى السبت).

متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):

يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

غاليري دوشان، فردان بلازا:

– خمسة فنانين شباب، حتى ١٨ تشرين الاول.

غاليري ايبروف دارتيست، ساحة التباريس:

– باتورامـا، حتى ١٨ تشرين الاول.

محترف خليل عليق، عين المريسة:

– خليل عليق، حتى ١٩ تشرين الاول.

غاليري اليس مغبغب، جادة شارل مالك، الاشرفية:

– حسين ماضي، حتى ٣١ تشرين الاول.

- الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): اعمل جاهداً لتحسين اوضاعك الحياتية ولا تغلق باباً يؤمن لك رزقاً.
- الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): لا تجعل التنوع في الآراء يتحول خلافاً وعداء لانك قد تخسر كل المحيطين بك.
- الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): اجعل مسافة بينك وبين الآخرين ولا تتدخل في حياتهم الشخصية ولا تقبل بالتالي تدخلهم.
- السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): ثمة تأخير دائم في العمل وعليك ان تحض الآخرين لا ان تحبط عزيمتهم.
- الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): تشعر بحاجتك الى الحب والعاطفة اكثر من اي وقت مضى. ليس الحل بالمؤقت وانما بعلاقة مستقرة دائمة.
- العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): لا تمتنع عن تلبية دعوة اجتماعية لقضاء بعض الوقت او الى سهرة تسعد بها برفقة اشخاص جدد.
- الميزان: (٢٤ ايلول – ٢٣ تشرين الاول): دفء في العلاقات بين الشركاء

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٢٦٠

ثمرة تعاون الجامعة اللبنانية والحريري وفرنسا

معهد عال للتكنولوجيا انطلق رسمياً
دياب وجوانو يضيفان اضواء على الجديد



النائبة الحريري متحدثة وحولها السفير جوانو والدكتور دياب.

مجلس الادارة بكامل اعضائه.

صيدا – "النهار":

اول معهد عال للتكنولوجيا في لبنان انطلق امس في مدينة صيدا ليشكل قفزة في تأهيل طلاب التعليم المهني والتقني وتزويدهم كفايات وتقنيات عالية. والمعهد ثمرة تعاون بين الجامعة اللبنانية ومؤسسة الحريري ووزارة التعليم العالي الفرنسية.

وحضر حفل الافتتاح والانطلاق النائبة بهية الحريري ورئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب والسفير الفرنسي دانيال جوانو. وكان اجتماع اول لمجلس الادارة الذي انتخب الدكتور اسامة حجازي رئيسا له في حضور جميع الاعضاء وهم:

المهندس يوسف النقيب، المهندس هلال قبرصلي، شوقي حلاوي، سليم كتفاغو، منح البزري، المحامي محمد الحلبي ومحسن جابر، ومدير المعهد الدكتور علي اسماعيل.

ومن الجانب الفرنسي اعضاء مجلس الادارة: القائم بالاعمال الفرنسي بيار بوينجيه، نائب مدير العلاقات الدولية في وزارة التعليم العالي والابحاث الفرنسية باتريك ليفي، مدير المعهد الجامعي للتكنولوجيا في ليون – فرنسا جاك جيلي، الى المستشار الثقافي في السفارة الفرنسية جان فرنسوا ديمازيير، والملحق في السفارة فيليب اوسبيتال ومدير المركز الثقافي الفرنسي في بيروت جان كلود فوازان.

الحريري

على اثر الاجتماع، تحدثت النائبة الحريري فقالت: هذا الاجتماع هو الاول رسميا لمجلس ادارة المعهد التابع للجامعة اللبنانية. وكما ترون تتمثل في المعهد: الجامعة اللبنانية، وزارة التعليم العالي الفرنسية عبر السفارة الفرنسية في لبنان، ومؤسسة الحريري.

طبعا هناك توافق على القرارات الاساسية لتلقي طلبات الطلاب ابتداء من يوم غد (اليوم) الخميس، وحتى ٣١ من الجاري، وتقبل طلبات الدكاترة الذين سيدرسون في المعهد، توافقنا على تسمية اللجنة او المجلس العلمي الذي يهتم بموضوع الاساتذة وعلى الاجتماع المقبل الذي هو التحضير الاساسي لبداية السنة.

اضافت: سنتنا الجامعية ستبدأ اواخر تشرين الثاني او مطلع كانون الاول المقبل ونأمل من ان يكون المعهد مثاليا باختصاصاته وبتلامذته، ونحن مقتنعون ان السوق في حاجة كبيرة الى مثل هذه الاختصاصات. والمعهد هنا تحت مظلة الجامعة اللبنانية.

وتابعت: اتخذنا قرارا ان تكون الدراسة خلال السنة في الفروع الثلاثة وان لا يتعدى عدد الطلاب في هذه المرحلة ١٥٠ طالبا. واشارت الحريري الى ان المجلس العلمي الفرنسي – اللبناني هو الذي اختار الاساتذة ووضع البرامج.

وقالت: نحن والفرنسيون شركاء في القرارات التي تتخذ في المعهد، والمساعدات الفرنسية في البرنامج والتجهيزات التي تبرعوا بها كاملة.

وعن التخصص قالت: المعهد الجامعي للتكنولوجيا هو حاجة لمن يريد ان يتخصص بالتكنولوجيا، وفي مجالات يحتاج اليها سوق العمل كالاتصالات والكهرباء والميكانيك، فضلا عن ان رسومه توازي رسوم الجامعة اللبنانية اي شبه مجانية.

جوانو

وتحدث السفير الفرنسي دانيال جوانو قال: نحن ثلاثة عناصر مجتمعة فاعلة في تحقيق هذا التقدم المهم على صعيد التعليم المهني الجامعي في لبنان، فمعهدنا المشترك سيؤهل ١٥٠ تكنولوجياً جامعياً هذا العام ويدفعهم الى السوق.

ورأى ان الحاجة في لبنان ليست فقط الى مهندسين واختصاصات ادارية واكاديمية، بل الى تخصصات مهنية وتقنية على الارض.

والمعهد الذي نفتتحه هنا في صيدا يحمل كل مواصفات التعليم المهني العالي في الاختصاصات والتجهيزات المتوافرة والتي يمكن ان تساعد كثيراً على مد سوق العمل بالخبرات والكفايات.

اضاف: "ان الحكومة الفرنسية سعيدة جداً بهذا التعاون مع مؤسسة الحريري والجامعة اللبنانية لتحقيق المشروع الذي نعتبر انه سيشكل تجربة اولى في لبنان.

ورداً على سؤال قال السفير جوانو: لا تجارب مع بلدان اخرى، لكن التعاون قائم بين الفرنسيين ودول اخرى في عملية اعطاء الاستشارات. اما المعهد الجامعي للتكنولوجيا هنا في صيدا، فهو اول مشارك من هذا النوع بين الدولة الفرنسية ومؤسسة خاصة لبنانية وجامعة رسمية لبنانية.

دياب

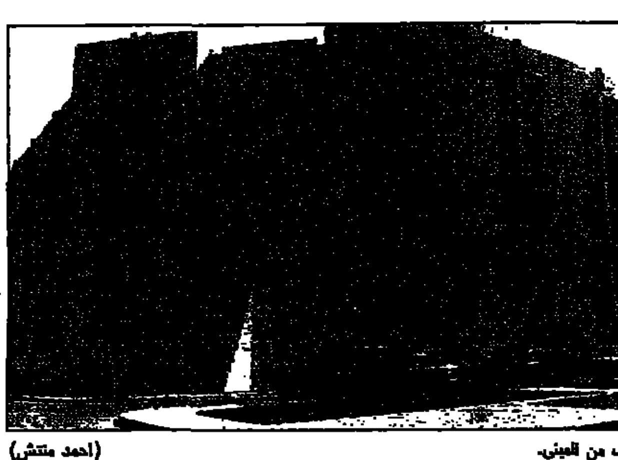
وكانت كلمة للدكتور أسعد دياب قال فيها: "انها المرة الاولى التي يقام فيها في لبنان معهد عال للتكنولوجيا ونظام خاص لمؤسسة تعليمية مهنية عالية، وهو ثمرة تعاون بين القطاعين العام والخاص مع الفرنسيين ممثلين بالسفارة الفرنسية. وهو تعاون رائد بطريقته وبأسلوبه لانه يضع كل خبرات القوى الثلاث لتنطلق انطلاقة كبيرة بهذا المعهد. فاختصاصاته جديدة لم نتعودها في السابق وهو تكنولوجيا على مستوى عال، والامر ينقص لبنان، وينقص سوق العمل فيه.

وشكر الدولة الفرنسية على تقديمها التجهيزات والخبرات، واوضح ان الشهادات ستكون من الجامعة اللبنانية ومن الدولتين اللبنانية والفرنسية ولها قيمتها في الجامعات والمؤسسات التربوية الفرنسية.

المشروع

وقالت مصادر مؤسسة الحريري ان المشروع بني في العام ١٩٨٦ على مساحة تبلغ ١٧ الفاً من الامتار لمعهد مهني. ومع الوقت والمتغيرات والاوضاع الاقتصادية ومتطلبات البلد سعت مؤسسة الحريري ان يكون المعهد جامعياً بين المهني والجامعي ونتيجة مشاورات ولقاءات تم الاتفاق ان يكون المشروع مشتركاً بين الدولة الفرنسية والجامعة اللبنانية ومؤسسة الحريري التي قدمت الارض والمباني، اما الجامعة فتولت الادارة ووزارة التعليم العالي الفرنسية قدمت التجهيزات وهي تشارك في البرامج.

وذكرت المصادر ان قسما من المباني تحول الى مدرسة الحاج بهاء الحريري المجانية والقسم الآخر الكبير الى المعهد (٤ مبان).



جانب من المبنى. (احمد منتش)

حبيش وزيادة التسجيل في الجامعة اللبنانية
هل هي لدعم الخاصة من فقراء؟

الاخذ والرد حول زيادة رسوم التسجيل في الجامعة اللبنانية لم ينته بعد، واذا بكلام منسوب الى وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش يلقي الضوء على سبب هذه الزيادة وهي تضاعف و"تتريل" رسم السنة الماضية الذي لم يتجاوز ١٨٠ الفاً. فالزيادة، في القسم الاكبر منها للمنح والمساعدات الجامعية، انما لصالح الجامعات الخاصة وليس لدعم الجامعة الوطنية الرسمية.

فهل يعقل ان يدفع الطالب الفقير مبلغاً اضافياً حتى يتحول الى دعم الجامعات الخاصة والطلاب الاغنياء فيها؟

قد يعضّ الطالب الفقير على جرحه ويضيف الى ساعات التعليم في الجامعة، ساعات من العمل امام امل هو تحسين الجامعة الوطنية في الاداء وفي تأمين المختبرات العلمية حتى لا يبقى في كواليس النظريات. فكيف يصرح بدعم الجامعة الرسمية ويعمل عكس ذلك؟

وبعد هذا الخبر، بدأت ردود فعل طلابية وحزبية تستنكر وتستهجن الكلام، ومنها بيان صدر عن قسم الطلاب في اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني، وفيه: "طالعنا وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش بقرار يتعلق بالمنح والمساعدات الجامعية، حيث تحول الوزير واستناداً الى هذا القرار الى وزير التعليم العالي الخاص، هذا القرار الذي اطلق فيه رصاصة الرحمة على الجامعة اللبنانية وقت تعاني جامعتنا الوطنية واقع التهميش وعدم الاهتمام الرسمي من السلطة. في هذا الاطار يهم قسم الطلاب في اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني ما يأتي:

– ان الجامعة اللبنانية هي الجامعة الام وهي جامعة الفقراء في الوطن الراغبين في العلم والمعرفة والانتاج وهي في حاجة الى كل الدعم الممكن والذي يقع على عاتق المسؤولين في السلطة السياسية، اياً كان وزير التعليم العالي فيها، فهو المسؤول عن تأمين مقومات النهوض بها وتعزيزها وتطويرها. ان هذا القرار حول وزير التعليم العالي الى وزير للتعليم الخاص، حين ان الجامعة اللبنانية تلفظ انفاسها الاخيرة وقت تقرر لها موازنة هشة لا تكفي لتأمين الاحتياجات الاساسية لاستمرارها مروراً بالجدول الرقم ٩ الذي يحمل عبء تسديد الدين العام الى الطلاب لان الزيادة المقترحة لن تذهب الى تدعيم الجامعة الوطنية اللبنانية، انه يأخذ من الجامعة اللبنانية المحتاجة الى الجامعات الخاصة الغنية والمدعومة محليا ودوليا.

– ان قسم الطلاب يؤكد على ضرورة تدعيم التعليم الرسمي في شكل عام على اساس سياسة تربوية واضحة تهدف الى تطويره والنهوض به، وهنا يجب دعم المدرسة الرسمية والعمل على حل نهائي وجذري لمشكلة الاقساط المدرسية واستيعاب التلامذة الى تأمين المباني اللائقة والقادرة على تحقيق اكبر قدر من تأمين العلم والمعرفة والثقافة الوطنية.

– ان قسم الطلاب في اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني يدعو القوى الطلابية ورابطة الاساتذة ومكتب المعلمين والطلاب، الى التحرك من اجل الدفاع عن الجامعة الوطنية اللبنانية والتعليم الرسمي في شكل عام.

الى بيان صدر عن اللجنة التنفيذية في "اتحاد الشباب الوطني" استنكرت فيه طلب وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش دعمه طلاب الجامعات الخاصة ومما جاء فيه: "تستهجن الكلام المنسوب الى وزير الثقافة وفيه الدعوة لان يدفع الطلاب الفقراء المنتسبون الى الجامعة الوطنية زيادة على رسوم التسجيل لتتحول لصالح الطلاب الاغنياء في الجامعات الخاصة. اننا نتساءل هل وزير التعليم العالي مع الجامعة الوطنية او ضدها؟ وتالياً كيف لهذه الجامعة ان تنهض والوزير المختص ضدها؟ ولماذا لا تشمل مساعدات وزارة الثقافة طلاب الجامعة اللبنانية ويقصرها على طلاب الجامعات الخاصة؟

ان الاتحاد يرفض اي زيادة على رسوم التسجيل في الجامعة الوطنية، لان الوطن لا يحتمل العودة بابنائه الى الجهل والعالم على ابواب القرن الـ٢١".

وتوجه الاتحاد الى ادارات المدارس الرسمية والخاصة "لاقتناء العدد الخاص من الجريدة الرسمية الذي تضمن مضامين الهيكلية التعليمية والتي ستطبق العام المقبل. (...) لا يكفي ان يتحدث المسؤولون عن اقتراح قانون لانصاف المعلمين المجازين، ولا يكفي تكرار النوايا الطيبة لتحقيق مطالب المعلمين الاخرى، انما اقرار القوانين اللازمة ليقدم المعلم على ابواب الهيكلية الجديدة باندفاع ورغبة".

زوجة الفقيد برت منصور مرهج
اولاده بشارة قصير وزوجته وكريسي زوجة كريستيان ناصيف وعائلتها ودولي قصير وفادي قصير
عائلة شقيقته المرحومة مرغريت تويني
عائلة شقيقته المرحومة ليلي الخوري
وعموم عائلات قصير ومرهج وطراد وناصيف والخوري وتويني وزرقوس وعلام وعوده وابي راشد وسابا وقسطلي
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه معالي الوزير السابق
فيكتور بشارة قصير
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١٦ و١٧ و١٨ تشرين الاول في منزله في الاشرفية التباريس في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة في لبنان
ينعى
معالي الاستاذ
فيكتور بشارة قصير
ويتقدم من عائلته بأحر التعازي.

نادي الطيران اللبناني (AERO CLUB) ينعى رئيسه
معالي فيكتور بشارة قصير
ويتقدم من عائلته بأحر التعازي.

غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان تنعى أحد اركانها السابقين عضو مجلس ادارتها ورئيس جمعية تجار بيروت سابقا المرحوم

قداس وجناز

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على غياب المرحوم
المونسنيور انطوان أبي يونس
يقام قداس وصلاة وضع البخور لراحة نفسه الاحد ١٩ تشرين الاول الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة المخلص في حماتا.
ابرشية انطلياس وجميع الاهل والاصدقاء في لبنان والمهجر يدعون الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
ولسن أسعد فاخوري
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٩ تشرين الاول في كنيسة مار انطونيوس البادواني في بيروت – الجميزة شارع باستور قرب شركة الكهرباء.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في ذكرى اربعين يوما على وفاة فقيد الوطن والشباب
العقيد ناجي محمد المادي
زوجته فايدة نمر كمال
اولاده داني ومحمد ووائل
اشقاؤه عدنان والدكتور راجي والنقيب فؤاد
خاله المؤهل عبد الاله المادي
اشقاء زوجته العقيد فؤاد والرائد المتقاعد فتحي والمهندس فادي.
يقام مجلس عزاء على روحه في النادي الحسيني لبلدة طيرفلسيه – صور الساعة الثانية بعد ظهر الاحد ١٩ تشرين الاول.
الآسفون آل المادي وكمال وعموم أهالي طيرفلسيه.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم
الخوري جورج الياس ناصيف
كاهن رعية القديسة تقلا – بكاسين
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر الاحد ١٩ تشرين الاول في كنيسة القديسة تقلا في بكاسين.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربع سنوات

في الذكرى السنوية الرابعة لوفاة المرحوم
البروفسور ابرهيم مفرج
يرجى من عرفه واحبه ان يذكره في صلواته.



سدود المخمل!

في استطاعة المخمل ايضا، ان يكون صلبا عندما تقتضي الحاجة.

مكذا، لم يكن صعبا على السعودية ان تبلغ تركيا، اعتذارها المتكرر للمرة الرابعة عن استقبال الرئيس سليمان ديميريل. طبعا ليس في قاموس الديبلوماسية السعودية ذات المخمل الكثير، هذا النوع من الابواب التي تُقفل تكرارا او تُصفع تكرارا، دون زيارة رئيس دولة اسلامية وجارة ايضا، لكن القصة في الواقع تتجاوز العلاقات الثنائية بين الرياض وانقرة، لتصل الى موضوع التحالف بين تركيا واسرائيل الذي يجد في السعودية ما يتجاوز اللوم الى الاعتراض وما يتجاوز الاعتراض الى الاحتجاج وما يفوق الاحتجاج ليصل الى القطيعة، لكن كل هذا في اطار الدماثة الديبلوماسية التي تحاذر خلق الازمات او النفخ في غبارها.

أساسا لم يكن منطقيا ولا مقبولا ان تطلب تركيا من السعودية استقبال ديميريل الذي كان قد أنهى لتوه المفاوضات مع رئيس الاركان الاسرائيلي أمنون شاحاك الذي درس مع المسؤولين الاتراك مسألة التحالف بين البلدين وموضوع المناورات البحرية المشتركة التي ستشارك فيها الولايات المتحدة الاميركية.

وأساسا كانت انقرة قد اختارت المكان غير الملائم لتحقيق "الاختراق المتعمد" الذي يهدف الى الايحاء بأن علاقات انقرة بكبرى دول الخليج لم تتأثر بموضوع التحالف مع اسرائيل ولا بموضوع التوغل العسكري التركي في شمال العراق، ولا بالتحرشات التركية الدائمة والمتعمدة بسوريا وبمحاولات التضييق المائي على بغداد ودمشق.

ولقد كان واضحا تماما ان الرياض حرصت على عدم اتاحة الفرصة لأنقرة كي تتجاوز موضوع التحالف مع اسرائيل، لتحقق اختراقا عربيا على شكل فكي كماشة خصوصا بعد زيارة ديميريل الى القاهرة. فكيف اذا جاء طلب الزيارة متزامنا مع تصريحات سورية واضحة بأن انقرة تدفع العلاقات مع دمشق الى اقصى درجات الاستفزاز والتوتر؟

ان تدرّج نعومة مخمل الديبلوماسية السعودية في اتجاه صلابة الموقف، لم يكن خافيا في الواقع على الاتراك الذين يعاينون في دقة تراجع العلاقات التدريجي بين البلدين منذ عام ١٩٩٢ تاريخ آخر زيارة قام بها ديميريل الى المملكة، وليس خافيا ايضا ان البصمات السعودية كانت صارخة في قرار المجلس الوزاري الاخير لدول الخليج الذي ندد صراحة بالعدوان التركي على شمال العراق، لكن تركيا تعرف في النهاية، كما تعرف السعودية بالتأكيد، انه ليس في وسع السياسات القفز دائما فوق حقائق الجغرافيا، وان ثوابت ما يسمى "الجيوبوليتيك" او "الجغراسيا" ستبقى أعمق وأبقى من كل التحالفات العارضة او المفروضة بتعاون اميركي – اسرائيلي.

ولكن السؤال: متى تتصرف تركيا وفق ما تمليه عليها قواعد "الجغراسيا"؟ وهل ان التدثر بروح الاطلسية، وان في زمن الآحادية الاميركية، هو الذي يكفل لأنقرة دوراً لازما وحيويا في هذه المنطقة؟

لا حاجة هنا الى تذكر عامل الدين او العقيدة، ربما لأن مجرد تذكر رهانات تركيا على المستقبل، يكفي لكي نفترض أن مصالحها الحيوية الفعلية هي مع العرب لا مع اسرائيل.

واذا كان ديميريل "أبو السدود" فعلا، واذا كان رهان تركيا على المستقبل يندرج تحت شعار "انابيب السلام" اي الانابيب التي ستنقل مياه السدود الى دول الخليج العطشى، فلماذا تقوم السياسة التركية بتلويث هذه المياه بالعامل الاسرائيلي؟

مجرد سؤال.

ربما لتذكير الاتراك بأن في وسع "المخمل" ايضا ان يقيم سدودا سياسية، تحول بالتأكيد دون ان تصبح التسوية استسلاما عربيا للاسرائيليين – ولحلفائهم ايضا!

راجح الخوري

محمد الفايد: كأن الحظوة ذهبت وعادت اتهامات موجهة اليه

لندن – و ص ف – زوبعة سياسية وقضائية جديدة حول الملياردير المصري محمد الفايد امس الاربعاء حين اتهمه الوزير المحافظ السابق نيل هاميلتون بانه "كذاب عريق". واعلنت أسكوتلانديارد امس انها تحقق في اتهامات الوزير السابق والنائب المحافظ.

واتهم هاميلتون محمد الفايد بأنه كسر خزانة تيني رولاندز صاحب شركة مناجم "لورو" السابق الذي خاض ضده معركة ضارية في الثمانينات، من اجل ادارة مجموعة شركات "هاوس اوف فريزر" مالكة محل "هارودز" الشهير في لندن.

وقال هاميلتون امام لجنة برلمانية ان محمد الفايد أمر موظفيه عام ١٩٩٥ بفتح هذه الخزانة عنوة. واحتفظ بها تيني رولاندز في محل "هارودز" عشرات السنين. وفتحت أسكوتلانديارد تحقيقا في سرقة محتملة نفاها محمد الفايد على الفور. والخلاف عميق بين محمد الفايد ونيل هاميلتون. فالوزير السابق تحوم حوله شبهة تلقيه مقابلاً نقدياً وعينيا من رجل الاعمال المصري بين ١٩٨٧ و١٩٨٩ كي يطرح اسئلة لحساب الفايد في البرلمان البريطاني وهو ما ينفيه بصفة قاطعة. واضطر هاميلتون وعدد من الوزراء المحافظين الى الاستقالة لهذه الفضيحة.

وشنت الصحف البريطانية امس حملة شعواء على محمد الفايد وكان اكتسب حظوة لفترة قصيرة الشهر الماضي اثر وفاة ابنه في حادث سيارة مع الاميرة ديانا.

وذكرت صحيفة "اندبندنت" اليومية ان "من اغرب الجوانب في فضيحة الرشى التي دفعت مقابل طرح اسئلة في البرلمان هو السهولة التي تخلص بها صاحب متجر هارودز من الورطة".

وذكرت صحيفة "دايلي تلغراف" المحافظة: "آن الاوان للتوقف عند الاتهامات بالرشوة والسرقة والكسب غير المشروع التي تحيط بهذا الرجل".

وطرحت الصحيفة من جديد مسألة مصدر "الثروة المفاجئة" التي هبطت على عائلة الفايد.

بل يشتبه في ان محمد الفايد استخدم اموالا لسلطان بروناي لشراء محل "هارودز".

وكانت الصحف البريطانية روّجت لفكرة الثراء المفاجئ للفايد في بداية الثمانينات.

وفاة ديانا كانت خسائر لندنية

لندن – و ص ف – في دراسة اجرتها الهيئة المهنية للتجار نشرت في لندن ان التجار البريطانيين تكبدوا في ايلول الماضي خسائر تقدر قيمتها بـ٢٣٠ مليوناً من الجنيه (٣٧٣ مليونا دولارا) نتيجة بطء النشاط الاقتصادي الناجم عن وفاة الاميرة ديانا.

واضاف المصدر ان مبيعات المفرق لم تزد الا بنسبة ٢,١ في المئة بين آب وايلول) وهي ادنى نسبة منذ نيسان ١٩٩٦. وفي السادس من ايلول الماضي يوم جنازة اميرة ويلز اغلقت المحال التجارية ابوابها وشلت الحركة في الشوارع اذ فضل البريطانيون البقاء في منازلهم امام شاشات التلفزيون لمتابعة مراسم التشييع.

وقبل ايام من تشييع الاميرة سجل تراجع في نشاطات المطاعم ودور السينما والمسارح.

وعلى صعيد آخر، ذكرت الهيئة المكلفة مراقبة مبيعات المكتبات ان سيرة ديانا المثيرة للجدل بقلم اندرو مورتون اصبحت في خلال اسبوع واحد الكتاب الاكثر مبيعا لهذه السنة في بريطانيا (٤١ الفاً نسخة).

والكتاب الجديد هو سيرة منقحة لكتاب "ديانا: قصتها الحقيقية" الذي صدر في ١٩٩٢. ويقول الكاتب في نسخته الجديدة "ديانا: قصتها الحقيقية بكلماتها" التي صدرت في تشرين الاول الجاري، أن الاميرة ديانا كانت المصدر المباشر لكتابه وانها خصصت له ست مقابلات.

نوبل الفيزياء والكيمياء جائزتان منحتا الى ٦ باحثين في الحقول الأدق



الفائزون بجائزة الكيمياء بول بوير وجون ووكر وينس سكو. (رويتر، ا ف ب تيليفوتو)

الفائزون بجائزة الفيزياء كلود كوهين طنوجي وستيفن شو ووليم فيليبس. (رويتر، ا ف ب تيليفوتو)

أستوكهولم – و ص ف – اعلنت الاكاديمية الملكية للعلوم في أسوج امس منح جائزة نوبل للفيزياء الى كل من الفرنسي الجزائري الاصل كلود كوهين طنوجي والاميركيين ستيفن شو ووليم فيليبس.

واختارت الاكاديمية الفائزين تقديرا لعملهم في مجال "تطوير وسائل التبريد والتقاط الذرات بواسطة اشعة الليزر"، كما اوضحت في حيثياتها، مضيفة انهم "ساهموا كثيرا في زيادة معرفتنا بالعلاقات بين الاشعاع والمادة"، وان أعمالهم "ستستخدم في صنع ساعات ذرية اكثر دقة لتكون في الملاحة التي تستعين باجهزة الكومبيوتر".

ويدرس كوهين طنوجي (٦٤ عاما) في "كوليج دو فرانس" والمدرسة العليا "ليكول نورمال سوبريور" في باريس.

اما البروفسور شو (٤٩ عاما) فيدرس في جامعة ستانفورد (الولايات المتحدة) في حين ينتمي البروفسور فيليبس (٤٩ عاما) عضوا الى معهد غايترزبرغ الاميركي للقياسات والتكنولوجيا.

ثم أعلنت الاكاديمية عن منح جائزة نوبل للكيمياء ١٩٩٧ الى الاميركي بول بوير والبريطاني جون ووكر والداناركي ينس سكو.

وكافأت لجنة التحكيم بول بوير وجون ووكر على "توضيحهما طريقة عمل الانزيمات لتكوين ادينوزين ثلاثي الفوسفات" ونال الجزء الثاني من الجائزة الداناركي ينس سكو "لاكتشافه اول انزيم ناقل للايونات". وسيتسلم الفائزون الجائزة مرافقة بشيك ومبلغ ٧,٥ ملايين كورون اسوجي (مليون دولار) في العاشر من كانون الاول المقبل، ذكرى وفاة الفرد نوبل، من ملك اسوج كارل السادس عشر غوستاف في العاصمة الاسوجية.

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
الادارة العامة:
غسان وجبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير، دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٢٧٢٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع المعرض، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٢٣٧.
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧.
• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٣٦ – ٠٣/٦١١٨٣٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠١/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٢٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي اللاعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي وراشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩–٢–٠٠٢ • دمشق – تلفون: ٢٣٢٢١٢٣–١١–٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١–٦–٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٤٤٢–٦–٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tel.: (1) 42.25.89.56 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد الحوراني – شارع مصرف لبنان
ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٦ – فاكس: ٠١/٣٤٠٣٤٩
bopfint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – فرن الشباك... الاشرفية بناية ميديا سنتر – ص. ب. ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١٦٣٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٣٢ ...
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عويضة – تلفون: ٠٦/٤٤٢٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع الصنايع – ص. ب. ١٤/٦٠٨٦ – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٢ – ٠١/٣٦٠٦٢٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٢٨٢
الاشتراكات: لتوزيع ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية الصيفي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٣ tarabi@annahar.com.lb